کتاب مصابیح در اخبار تألیف ابی محمد الحسین بن مسعود فراء در اخبار صحاح و حسان
صحاح تخریج از بخاری و مسلم مجتمعا یا منفردا نقل کرده
و حسان آنست که از ابی داود و ترمذی و غیرهما نقل کرده

مصابیح السنة

لحسین بن مسعود الفراء البغوی
الشافعی المتوفی
سنه ۵۱۶

مصابیح السنة

تقریبا دو ورق از کتاب افتاده است که دو باب بوده باب سؤال
باب ذکر الیمن والشام وذکر اویس من الصحاح باب ثواب هذه الامة
و خطبه هم از اول افتاده است ... توفیق ...

كتاب الايمان من الصحاح

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا رجل شديد بياض

شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع يديه على فخذيه فقال يا محمد اخبرني عن الايمان فقال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره فقال صدقت قال فاخبرني عن الاسلام فقال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسؤل عنها باعلم من السائل قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال لي يا عمر اتدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم ورواه ابو هريرة في روايته وان ترى الحفاة العراة الصم البكم ملوك الارض في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الاية

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة والحج وصوم رمضان وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان وقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه رواه عبد الله بن عمرو [illegible] لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين رواه انس قال عليه السلام ثلث من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن [illegible] يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يلقى في النار رواه انس رضي

وقال ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا رواه
العباس بن عبد المطلب وقال والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه
الامة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من
اصحاب النار رواه ابو هريرة وقال ثلثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب
آمن بنبيه وآمن بمحمد والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه ورجل كانت
عنده امة يطاها فادبها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها
فتزوجها فله اجران رواه ابو موسى الاشعري وقال امرت ان اقاتل الناس
حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا
الزكوة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم
على الله رواه ابن عمر وقال من صلى صلوتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا
فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته
رواه انس وعن ابي هريرة قال اتى اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني
على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم
الصلوة المكتوبة وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي
نفسي بيده لا ازيد على هذا ولا انقص منه فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من
سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا وعن سفين بن عبد الله
الثقفي قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسال عنه احدا غيرك
قال قل امنت بالله ثم استقم وعن طلحة بن عبيد الله قال جاء رجل من اهل نجد ثائر
الراس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسال عن الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن
فقال لا الا ان تطوع قال وصيام شهر رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع
قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة فقال هل علي غيرها فقال لا الا ان تطوع
قال

قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم افلح الرجل ان صدق وعن ابن عباس قال ان وفد عبد القيس
لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا
بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان ناتيك الا
في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بامر فصل نخبر به
من وراءنا وندخل به الجنة وسالوه عن الاشربة فامرهم بالايمان بالله وحده
وقال اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم رمضان وان
تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت و
قال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا
بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه
بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله
ومن اصاب شيئا من ذلك فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك
شيئا ثم ستره الله فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على
ذلك وعن ابي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم في اضحى او فطر
الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر
اهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت
من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احديكن قلن وما نقصان
ديننا وعقلنا يا رسول الله قال اليس شهادة المراة مثل نصف شهادة الرجل
قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها قال اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم
قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى

كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله
لن يعيدني كما بدأني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه اياي
فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد و
في رواية فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا رواه ابن عباس وقال قال
الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر اقلب الليل والنهار
رواه ابو هريرة وقال قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا
اشرك فيه معي غيري تركته وشركه وقال قال ~~رسول الله صلى الله عليه~~
~~وعلى آله وسلم~~ الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا
منهما ادخلته النار رواه ابو هريرة وقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم
ما احد اصبر على اذى يسمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم رواه
ابو موسى الاشعري وعن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم
على حمار ليس بيني وبينه الا مؤخرة الرحل فقال يا معاذ هل تدري ما حق
الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله
على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله ان لا يعذب
من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس قال لا
فيتكلوا وقال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه
الا حرمه الله على النار رواه معاذ عن ابي ذر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وعليه ثوب ابيض وهو نائم ثم اتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله
الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان
زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان
زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق على رغم انف ابي ذر وكان ابو
ذر اذا حدث بهذا الحديث قال وان رغم انف ابي ذر وعن عبادة ابن الصامت
عن

عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وابن امته وكلمته القاها الى
مريم وروح منه والجنة والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل
وقال عمرو بن العاص اتيت النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم فقلت ابسط يمينك
فلابايعك فبسط يمينه فقبضت يدي فقال ما لك يا عمرو قلت اردت ان اشترط
قال تشترط ماذا قلت ان يغفر لي قال اما علمت يا عمرو ان الاسلام يهدم ما
كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم ما كان قبله
من الحسان عن معاذ قال قلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة و
يباعدني من النار قال لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه
تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان
وتحج البيت ثم قال الا ادلك على ابواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفي
الخطيئة كما يطفي الماء النار وصلوة الرجل في جوف الليل ثم تلا تتجافى
جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعملون ثم قال الا اخبرك برأس الامر وعموده
وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله قال رأس الامر الاسلام وعموده الصلوة
وذروة سنامه الجهاد ثم قال الا اخبرك بملاك ذلك كله قلت بلى يا رسول
الله فاخذ بلسانه وقال كف عليك هذا فقلت يا نبي الله انا لمؤاخذون
بما نتكلم به قال ثكلتك امك يا معاذ هل يكب الناس في النار على وجوههم او على
مناخرهم الا حصائد السنتهم وقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم من احب لله وابغض
لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان رواه ابو امامة وقال افضل الاعمال
الحب في الله والبغض في الله رواه ابو ذر وقال المسلم من سلم المسلمون من لسانه
ويده والمؤمن من امنه الناس على دمائهم واموالهم والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة
الله والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب رواه فضالة بن عبيد وعن انس قال

قلّ ما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم الا قال لا ايمان لمن لا امانة له و
لا دين لمن لا عهد له

باب الكبائر وعلامات النفاق

من الصحاح قال عبد الله بن مسعود قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند
الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية
ان يطعم معك قال ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك فانزل الله تصديقها و
الذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون
الآية وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين
وقتل النفس واليمين الغموس رواه عبد الله بن عمرو وفي رواية انس وشهادة
الزور بدل اليمين الغموس وقال اجتنبوا السبع الموبقات الشرك بالله والسحر
وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربوا واكل مال اليتيم والتولي يوم
الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات رواه ابو هريرة وقال لا يزني
الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق
حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها
وهو مؤمن ولا يغل احدكم حين يغل وهو مؤمن فاياكم اياكم رواه ابو هريرة
وفي رواية ابن عباس ولا يقتل حين يقتل وهو مؤمن وقال آية المنافق ثلث
وان صام وصلى وزعم انه مسلم اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا ائتمن
خان رواه ابو هريرة وقال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه
خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا ائتمن خان واذا حدث
كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر رواه عبد الله بن عمرو وقال مثل المنافق
كمثل الشاة العائرة بين الغنمين تعير الى هذه مرة والى هذه مرة رواه ابن عمر

من الحسان عن صفوان بن عسال قال قال يهودي لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبي
فقال له صاحبه لا تقل نبي انه لو سمعك كان له اربعة اعين فاتيا رسول الله صلى

عليه

عليه وعلى آله وسلم فسألاه عن تسع آيات بينات فقال لهما رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم
الله الا بالحق ولا تمشوا ببريء الى ذي سلطان ليقتله ولا تسحروا ولا تأكلوا الربا
ولا تقذفوا محصنة ولا تولوا الفرار يوم الزحف وعليكم خاصة اليهود ان لا
تعتدوا في السبت قال فقبلا يديه ورجليه وقالا نشهد انك نبي قال فما
يمنعكم ان تتبعوني قالا ان داود دعا ربه ان لا يزال من ذريته نبي وانا نخاف
ان تبعناك ان تقتلنا اليهود عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلث من اصل الايمان الكف عمن قال لا اله الا الله لا تكفره بذنب ولا تخرجه
من الاسلام بعمل والجهاد ماض منذ بعثني الله الى ان يقاتل آخر امتي الدجال
لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل والايمان بالاقدار عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زنا العبد خرج منه الايمان فكان فوق
راسه كالظلة فاذا خرج من ذلك العمل رجع اليه الايمان

فصل في الوسوسة

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله تجاوز عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل به او تتكلم وعن
ابي هريرة قال جاء ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الى النبي صلى الله عليه
وسلم فسألوه انا نجد في انفسنا ما يتعاظم احدنا ان يتكلم به قال او قد وجدتموه
قالوا نعم قال ذلك صريح الايمان وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي الشيطان
احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ
بالله ولينته وقال لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله
فمن وجد من ذلك شيئا فليقل آمنت بالله ورسوله رواهما ابو هريرة وقال ما منكم
من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن قالوا واياك يا رسول الله قال واياي
الا ان الله اعانني عليه فاسلم فلا يامرني الا بخير رواه ابن مسعود وقال ان الشيطان

يجري من الانسان مجرى الدم وقال ما من بني آدم مولود الا يمسه الشيطان حين
رواه ابو هريرة وقال صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان رواه ابو هريرة
وقال ان ابليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه يفتنون الناس فادناهم منه
منزلة اعظمهم فتنة يجيء احدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امرأته
فيدنيه منه ويقول نعم انت قال الاعمش اراه قال فيلتزمه وقال ان الشيطان
قد ايس من ان يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم رواه
جابر من الحسان عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل فقال
اني احدث نفسي بالشيء لان اكون حممة احب الي من ان اتكلم به قال الحمد لله
الذي رد امره الى الوسوسة وقال ان للشيطان لمة بابن آدم وللملك لمة
فاما لمة الشيطان فايعاد بالشر وتكذيب بالحق واما لمة الملك فايعاد
بالخير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك فليعلم انه من الله فليحمد الله ومن وجد
الاخرى فليتعوذ بالله من الشيطان ثم قرأ الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم
بالفحشاء غريب رواه ابن مسعود عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فاذا
قالوا ذلك فقولوا الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم ليتفل
عن يساره ثلثا وليستعذ بالله من الشيطان الرجيم عن عمرو بن الاحوص قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع الا لا يجني جان على نفسه الا لا يجني جان
على ولده ولا مولود على والده الا ان الشيطان قد ايس ان يعبد في بلادكم هذه ابدا
ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون من اعمالكم فسيرضى به

باب الايمان بالقدر

من الصحاح عن عبد الله بن عمرو
بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق
السموات والارض بخمسين الف سنة قال وعرشه على الماء وقال كل شيء بقدر حتى
العجز

العجز والكيس رواه عبد الله بن عمر وقال احتج آدم وموسى عند ربهما فحج
آدم موسى قال موسى انت آدم الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه واسجد
لك ملائكته واسكنك في جنته ثم اهبطت الناس بخطيئتك الى الارض فقال
آدم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه واعطاك الالواح فيها
تبيان كل شيء وقربك نجيا فبكم وجدت الله كتب التورية قبل ان اخلق
قال موسى باربعين عاما فقال آدم فهل وجدت فيها وعصى آدم ربه فغوى
قال نعم قال افتلومني على ان عملت عملا كتبه الله علي ان اعمله قبل ان يخلقني
باربعين سنة قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فحج آدم موسى رواه ابو هريرة
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين نطفة
ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع
كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان
الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما
يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل
النار رواه ابن مسعود وقال ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة و
يعمل عمل اهل الجنة وانه من اهل النار وانما الاعمال بالخواتيم رواه سهل بن سعد
وقالت عائشة دعي رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم الى جنازة صبي من الانصار
فقلت طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة لم يعمل سوءا قال او غير ذلك
يا عائشة ان الله خلق الجنة وخلق النار فخلق لهذه اهلا ولهذه اهلا خلقهم لها و
هم في اصلاب آبائهم وقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ما منكم من احد الا و
قد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا
وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فييسر

اهل

لعمل السعادة واما من كان من اهل الشقوة فييسر لعمل الشقوة ثم قرأ فاما من
اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية رواه علي رضي الله عنه وقال ان الله كتب على ابن
آدم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق
والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه وفي رواية الاذنان زناهما
الاستماع واليد زناها البطش والرجل زناها الخطا رواه ابو هريرة وعن عمران
ابن الحصين ان رجلين من مزينة قالا يا رسول الله ارأيت ما يعمل الناس ويكدحون
فيه اشيء قضي عليهم ومضى فيهم من قدر سبق ام فيما يستقبلون فقال لا بل شيء
قضي عليهم ومضى فيهم وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل ونفس وما سواها فالهمها فجورها
وتقواها وقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق
فاختص على ذلك او ذر وقال صلى الله عليه وسلم ان قلوب بني آدم كلها بين اصبعين
من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه كيف يشاء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك رواه عبد الله بن عمرو وعن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة
فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون
فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها وعن ابي موسى قال
قام فينا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم بخمس كلمات فقال ان الله لا ينام ولا ينبغي
له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل
النهار قبل عمل الليل حجابه النور لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه
بصره من خلقه وقال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار ارأيتم ما انفق
منذ خلق السموات والارض فانه لم يغض ما في يديه وكان عرشه على الماء وبيده
الميزان يخفض ويرفع رواه ابو هريرة وفي رواية يمين الرحمن ملأى سحاء و
عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله

الاطفال اعلم

اعلم بما كانوا عاملين من الحسان عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله
صلى الله عليه وعلى آله وسلم ان اول ما خلق الله القلم فقال اكتب قال ما اكتب قال
القدر ما كان وما هو كائن الى الابد غريب سئل عمر بن الخطاب عن هذه الاية
واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم الاية قال عمر سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسأل عنها فقال ان الله خلق آدم ثم مسح ظهره بيمينه
فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة وبعمل اهل الجنة يعملون فقال
رجل ففيم العمل يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ان الله
اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة
فيدخله به الجنة واذا خلق العبد للنار استعمله بعمل اهل النار حتى يموت على عمل
من اعمال اهل النار فيدخله به النار وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يديه كتابان فقال للذي في يده اليمنى هذا كتاب
من رب العالمين فيه اسماء اهل الجنة واسماء آبائهم وقبائلهم ثم اجمل على آخرهم فلا
يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا ثم قال للذي في شماله هذا كتاب من رب العالمين فيه
اسماء اهل النار واسماء آبائهم وقبائلهم ثم اجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم
ابدا ثم قال بيديه فنبذهما ثم قال فرغ ربكم من العباد فريق في الجنة وفريق في السعير
عن ابي خزامة عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارأيت رقى نسترقيها ودواء
نتداوى به وتقاة نتقيها هل ترد من قدر الله شيئا قال هي من قدر الله عن ابي
هريرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ونحن نتنازع في القدر
فغضب حتى احمر وجهه فقال ابهذا امرتم ام بهذا ارسلت اليكم انما هلك من
كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الامر عزمت عليكم عزمت عليكم ان لا تنازعوا فيه
غريب عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ان الله خلق آدم
من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء بنو آدم على قدر الارض منهم الاحمر والابيض

والاسود وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث والطيب وعن عبد الله بن عمرو قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول ان الله خلق خلقه في ظلمة
فالقى عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك النور اهتدى ومن اخطاه ضل فلذلك
اقول جف القلم على علم الله وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله
وسلم يكثر ان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك فقلت يا رسول الله آمنا
بك وبما جئت به فهل تخاف علينا قال نعم ان القلوب بين اصبعين من اصابع الله يقلبها
كيف يشاء وقال مثل القلب كريشة بارض فلاة يقلبها الرياح ظهرا لبطن
رواه ابو موسى الاشعري وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وعلى آله وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن باربع يشهد ان لا اله الا الله واني
رسول الله بعثني بالحق ويؤمن بالموت وبالبعث بعد الموت ويؤمن بالقدر عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم صنفان من امتي ليس لهما في الاسلام
نصيب المرجئة والقدرية غريب عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يكون في امتي خسف ومسخ وذلك في المكذبين بالقدر وعنه عن النبي
صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال القدرية مجوس هذه الامة ان مرضوا فلا تعودوهم
وان ماتوا فلا تشهدوهم وعن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجالسوا اهل
القدر ولا تفاتحوهم وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وعلى آله وسلم ستة لعنتهم لعنهم الله وكل نبي يجاب الزايد في كتاب الله والمكذب
بقدر الله والمتسلط بالجبروت ليعز من اذل الله ويذل من اعز الله والمستحل
لحرم الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والتارك لسنتي عن مطر بن عكامس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم اذا قضى الله لعبد ان يموت بارض جعل له
اليها حاجة عن عايشة قالت قلت يا رسول الله ذراري المؤمنين قال من
آبائهم فقلت يا رسول الله بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين قلت فذراري المشركين

قال

خاصه

ان الحالق يذهبن السيآت فقال الرجل يا رسول الله الي هذا قال لجميع امتي
كلهم وفي رواية لمن عمل بها من امتي عن انس رضي الله عنه قال
جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصبت حدا
فاقمه علي قال ولم يسئله عنه وحضرت الصلوة فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم
فلما قضى النبي صلى الله عليه الصلوة قام الرجل فقال يا رسول الله اني اصبت
حدا فاقم في كتاب الله قال اليس قد صليت معنا قال نعم قال فان الله قد
غفر لك ذنبك او حدك وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله قال الصلوة لوقتها ثم اي قال
بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله عز وجل قال حدثني بهن
ولو استزدته لزادني وقال بين العبد وبين الكفر ترك الصلوة رواه جابر

من الحسان

عن عبادة بن الصامت قال رسول الله صلى الله عليه
خمس صلوات افترضهن الله من احسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن
واتم ركوعهن وخشوعهن كان له على الله عهد ان يغفر له ومن لم يفعل
فليس له على الله عهد ان شاء غفر له وان شاء عذبه ۝ وقال صلوا خمسكم و
صوموا شهركم وادوا زكوة اموالكم واطيعوا ذا امركم تدخلوا
جنة ربكم رواه ابو امامة ۝ وقال مروا اولادكم بالصلوة وهم ابناء سبع سنين
واضربوهم عليها وهم ابناء عشر سنين وفرقوا بينهم في المضاجع رواه سبرة
بن معبد الجهني وقال العهد الذي بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها فقد كفر
رواه بريدة

باب المواقيت من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الظهر اذا زالت الشمس ما لم يحضر
العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت صلوة المغرب اذا غابت

الشمس ما لم يسقط الشفق ووقت صلوة العشاء إلى نصف الليل الأوسط ووقت صلوة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فإذا طلعت الشمس فأمسك عن الصلوة فإنها تطلع بين قرني الشيطان. عن بريدة رضي الله عنه أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلوة فقال له صل معنا هذين يعني اليومين فلما زالت الشمس أمر بلالا فأذن ثم أمره فأقام الظهر ثم أمره فأقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية ثم أمره فأقام المغرب حين غابت الشمس ثم أمره فأقام العشاء حين غاب الشفق ثم أمره فأقام الفجر حين طلع الفجر فلما أن كان اليوم الثاني أمره فأبرد بالظهر فأنعم أن يبرد بها وصلى العصر والشمس مرتفعة أخرها فوق الذي كان وصلى المغرب قبل أن يغيب الشفق وصلى العشاء بعد ما ذهب ثلث الليل وصلى الفجر فأسفر بها ثم قال أين السائل عن وقت الصلوة فقال الرجل أنا يا رسول الله قال وقت صلوتكم بين ما رأيتم.

من الحسان

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمني جبريل عليه السلام عند باب البيت مرتين فصلى بي الظهر حين زالت الشمس وكانت قدر الشراك وصلى بي العصر حين كان كل شي مثل ظله وصلى بي المغرب حين أفطر الصائم وصلى بي العشاء حين غاب الشفق وصلى بي الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم وصلى بي الغد الظهر حين كان كل شي مثل ظله وصلى بي العصر حين كان ظل كل شي مثليه وصلى بي المغرب حين أفطر الصائم وصلى بي العشاء حين ذهب ثلث الليل وصلى بي الفجر حين أسفر ثم التفت إلي فقال يا محمد هذا وقت الأنبياء من قبلك والوقت ما بين هذين الوقتين.

باب تعجيل الصلوة. من الصحاح

1

قال أبو برزة الأسلمي رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الهجير التي تدعونها الأولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع أحدنا إلى رحله في أقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب أن يؤخر العشاء ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها وكان ينفتل من صلوة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين إلى المائة وفي رواية ولا يبالي بتأخير العشاء إلى ثلث الليل. وسئل جابر رضي الله عنه عن صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب إذا وجبت والعشاء إذا كثر الناس عجل وإذا قلوا أخر والصبح بغلس. وقال أنس رضي الله عنه كنا إذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلوة وفي رواية بالظهر فإن شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار إلى ربها فقالت يا رب أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف أشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير وفي رواية فأشد ما تجدون من الحر فمن سمومها وأشد ما تجدون من البرد فمن زمهريرها. وقال أنس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب إلى العوالي فيأتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على أربعة أميال أو نحوه. عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك صلوة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى إذا اصفرت وكانت بين قرني الشيطان قام فنقر أربعا لا يذكر الله فيها إلا قليلا. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال الذي تفوته صلوة العصر فكأنما وتر أهله وماله. قال من ترك صلوة العصر حبط عمله رواه بريدة. وقال رافع بن خديج رضي الله عنه كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف أحدنا وإنه ليبصر مواقع نبله. وقالت عائشة كانوا يصلون العتمة فيما بين أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل الأول. وقالت عائشة

رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فتنصرف النساء متلفعات بمروطهن
ما يعرفن من الغلس ه عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
وزيد بن ثابت رضي الله عنه تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه
وسلم الى الصلوة فصلى قلنا لانس رضي الله عنه كم كان بين فراغهما من سحورهما
ودخولهما في الصلوة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين اية ه عن ابي ذر رضي الله عنه
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر كيف بك اذا كانت عليك امراء يميتون
الصلوة او قال يؤخرون الصلوة قلت يا رسول الله فما تامرني قال صل الصلوة
لوقتها فان ادركتها معهم فصلها فانها لك نافلة ه وقال ابو هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس
فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد
ادرك العصر ه وقال اذا ادرك احدكم سجدة من صلوة العصر قبل ان تغرب
الشمس فليتم صلوته واذا ادرك سجدة من صلوة الصبح قبل ان تطلع الشمس
فليتم صلوته رواه ابو هريرة ه وقال من نسي صلوة او نام عنها فكفارتها ان يصليها
اذا ذكرها وقال ليس في النوم تفريط انما التفريط في اليقظة فاذا
نسي احدكم صلوة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها قال الله تعالى اقم الصلوة لذكري

من الحسان عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا علي
ثلث لا تؤخرها الصلوة اذا اتت والجنازة اذا حضرت والايم اذا وجدت لها كفوا
وقال الوقت الاول من الصلوة رضوان الله والوقت الاخر عفو الله عن ام فروة رضي
الله عنها قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال الصلوة لاول وقتها
ضعيف عن عايشة رضي الله عنها قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوة لوقتها الاخر مرتين حتى قبضه الله ه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال
امتي بخير ما لم يؤخروا المغرب الى ان تشتبك النجوم وقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم
ان يؤخروا العشاء الى ثلث الليل او نصفه ه وقال اعتموا بهذه الصلوة فانكم قد

فضلتم بها على ساير الامم ولم تصلها امة قبلكم ه وقال النعمن بن بشير رضي الله عنه
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها لسقوط القمر ليلة الثالثة ه وقال رسول الله
صلى الله عليه وعلى اله وسلم اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر ه **فصل من الصحاح**
قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم لن يلج النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل
غروبها يعني الفجر والعصر ه وقال من صلى البردين دخل الجنة ه وقال يتعاقبون فيكم ملائكة
بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر وصلوة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم ربهم
وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون ه وقال
من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فانه من يطلبه من ذمته بشيء
يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم ه وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول
ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو
يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا ه وقال ليس صلوة اثقل على المنافقين من الفجر
والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا ه وقال من صلى العشاء في جماعة كان كقيام نصف
ليلة ه وقال من صلى العشاء والفجر في جماعة كان كقيام ليلة رواه عثمان رضي الله عنه وقال
لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم المغرب قال وتقول الاعراب هي العشاء ه وقال لا يغلبنكم
الاعراب على اسم صلوتكم العشاء فانها في كتاب الله العشاء فانها تعتم بحلاب الابل ه وقال يوم
الخندق حبسونا عن صلوة الوسطى صلوة العصر ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا ه **من الحسان**
عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة الوسطى صلوة العصر ه وعن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم في قوله تعالى ان قران الفجر كان
مشهودا قال تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار ه **باب الاذان من الصحاح**
قال انس رضي الله عنه ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال
ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة الا الاقامة ه قال ابو محذورة رضي الله عنه
علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التاذين هو بنفسه فقال قل الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر
اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال

من يحتاج الى الوضوء حتى تروني ... يعني اذا اقام المؤذن
فليجلس القوم ولا يقوموا حتى يدخل الامام المسجد لان القيام قبل مجيء ...

ارجع فمد من صوتك اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله
اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر
لا اله الا الله ٥

من الحسان

قال ابن عمر رضي الله عنهما كان الاذان على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم مرتين مرتين والاقامة مرة مرة غير انه يقول قد قامت
الصلوة قد قامت الصلوة وعن ابي محذورة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
علمه الاذان تسع عشرة كلمة والاقامة سبع عشرة كلمة وعن ابي محذورة رضي الله
عنه قال قلت يا رسول الله علمني سنة الاذان فذكر الاذان وقال بعد قوله حي
على الفلاح فان كان صلوة الصبح قلت الصلوة خير من النوم الصلوة خير
من النوم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ٥ وعن بلال رضي الله عنه قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تثوبن في [illegible] الا في صلوة
الفجر ٥ ضعيف وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال رضي الله
عنه اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحدر واجعل بين اذانك واقامتك
قدر ما يفرغ الآكل من اكله والشارب من شربه والمعتصر اذا دخل لقضاء
حاجته ولا تقوموا حتى تروني ٥ ضعيف وقال من اذن فهو يقيم
رواه زياد بن الحارث الصدائي ٥

باب فضل الاذان واجابة المؤذن من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيامة
وقال اذا نودي للصلوة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين
فاذا قضي النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلوة ادبر حتى اذا قضي التثويب اقبل
حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى
يظل الرجل لا يدري كم صلى ٥ وقال لا يسمع مدى صوت المؤذن جن
ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة وقال اذا سمعتم المؤذن فقولوا
مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلوة صلى الله عليه بها عشرا

ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان
اكون انا هو فمن سال لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة ٥ وقال عمر رضي
الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الله اكبر
ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله قال
اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حي على
الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر ثم
قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة وقال من قال حين يسمع النداء اللهم
رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة والشفاعة وابعثه
مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة رواه جابر ٥ عن انس رضي الله عنه
كان النبي صلى الله عليه وسلم يغير اذا طلع الفجر وكان يستمع الاذان فان سمع اذانا امسك
والا اغار فسمع رجلا يقول الله اكبر الله اكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على
الفطرة ثم قال اشهد ان لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت من النار
فنظروا فاذا هو راعي معزى ٥ وقال من قال حين يسمع المؤذن اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد
رسولا وبالاسلام دينا غفر له ذنبه رواه سعد بن وقاص ٥ وقال بين كل اذانين صلوة بين
كل اذانين صلوة ثم قال في الثالثة لمن شاء رواه عبد الله بن مغفل ٥

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الائمة ضمناء والمؤذنون امناء فارشد الله الائمة
وغفر للمؤذنين ٥ وقال من اذن سبع سنين محتسبا كتبت له براءة من النار وقال
يعجب ربك من راعي غنم في رأس شظية الجبل يؤذن بالصلوة ويصلي فيقول الله
عز وجل انظروا الى عبدي هذا يؤذن ويقيم الصلوة يخاف مني قد غفرت لعبدي
وادخلته الجنة ٥ وقال ثلثة على كثبان المسك يوم القيامة عبد ادى حق الله
وحق مولاه ورجل ام قوما وهم به راضون ورجل ينادي بالصلوات الخمس كل

يوم وليلة غريب وقال المؤذن يغفر له مدى صوته ويشهد له كل رطب و
يابس وشاهد الصلوة يكتب له خمس وعشرون صلوة ويكفر عنه ما بينهما
قال عثمان بن ابي العاص رضي الله عنه يا رسول الله اجعلني امام قومي قال انت امامهم واقتد
باضعفهم واتخذ مؤذنا لا يأخذ على اذانه اجرا قالت ام سلمة رضي الله عنها علمني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقول عند اذان المغرب اللهم هذا اقبال ليلك وادبار
نهارك واصوات دعاتك فاغفر لي وروى ان بلالا رضي الله عنه اخذ في الاقامة
فلما ان قال قد قامت الصلوة قال النبي صلى الله عليه وسلم اقامها الله وادامها وقال في سائر الاقامة
كنحو حديث عمر رضي الله عنه في الاذان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد
الدعاء بين الاذان والاقامة وقال ثنتان لا تردان الدعاء عند النداء وعند البأس
حين يلحم بعضهم بعضا وروى تحت المطر وقال عبد الله بن عمرو قال رجل
يا رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون
فاذا انتهيت فسل تعطه

فصل من الصحاح

قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي
ابن ام مكتوم وقال لا يمنعنكم من سحوركم اذان بلال ولا الفجر المستطيل
ولكن المستطير في الافق وقال مالك بن الحويرث رضي الله عنه قدمت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وابن عم لي فقال لنا اذا سافرتما فاذنا واقيما و
ليؤمكما اكبركما وقال صلوا كما رأيتموني اصلي فاذا حضرت الصلوة فليؤذن
لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم وقال ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين قفل من خيبر سار ليلة حتى اذا ادركه الكرى
عرس ونام واصحابه فلم يستيقظ احد من الصحابة حتى ضربتهم الشمس
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اولهم استيقاظا فقال اقتادوا فاقتادوا
رواحلهم شيئا ثم توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بلالا فاقام الصلوة فصلى
بهم الصبح فلما قضى الصلوة قال من نسي الصلوة فليصلها اذا ذكرها فان الله قال اقم الصلوة
لذكري وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني
خرجت وقال اذا اقيمت الصلوة فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون وعليكم السكينة فما
ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا وروى فان احدكم اذا كان يعمد الى الصلوة فهو في الصلوة

باب المساجد ومواضع الصلوة من الصحاح

قال ابن عباس رضي الله عنه
لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج فلما خرج
ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة وقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة هو واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة الحجبي وبلال بن رباح
فاغلقها عليه ومكث فيها فسألت بلالا حين خرج ماذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
جعل عمودا عن يساره وعمودين عن يمينه وثلثة اعمدة وراءه ثم صلى وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلوة في مسجدي هذا خير من الف صلوة فيما سواه الا المسجد الحرام
وقال لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي هذا وقال
ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي وعن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قبا كل سبت ماشيا وراكبا فيصلي فيه
ركعتين وقال احب البلاد الى الله مساجدها وابغض البلاد الى الله اسواقها وقال
من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة وقال من غدا الى المسجد وراح اعد الله له نزله
من الجنة كلما غدا او راح وقال اعظم الناس اجرا في الصلوة ابعدهم فابعدهم ممشى والذي
ينتظر الصلوة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام وقال جابر رضي الله عنه
اراد بنو سلمة ان يتحولوا قرب المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني سلمة
دياركم تكتب آثاركم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله
يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمسجد
اذا خرج منه حتى يعود اليه ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل ذكر الله

خاليا ففاضت عيناه ورجل دعته امرأة ذات حسب وجمال فقال اني اخاف الله
ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ه وقال عليه السلام
صلوة الرجل في الجماعة تضعف على صلوته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه اذا
توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفعت
له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه
وقال لا يزال احدكم في صلوة ما دام ينتظرها ولا تزال الملائكة تصلي على احدكم
ما دام في المسجد اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث ه وقال اذا دخل احدكم
المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني اسألك
من فضلك ه وقال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس وقال
كعب بن مالك رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدم من سفر
الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله
عليك فان المساجد لم تبن لهذا ه وقال من اكل من هذه الشجرة المنتنة فلا يقربن
مسجدنا فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الانس ه وقال البزاق في المسجد خطيئة
وكفارتها دفنها ه وقال عرضت على اعمال امتي حسنها وسيئها فوجدت
في محاسن اعمالها الاذى يماط عن الطريق ووجدت في مساوي اعمالها النخاعة
تكون في المسجد لا تدفن ه وقال اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يبصق امامه فانما
يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره او
تحت قدمه فيدفنها ه وفي رواية او تحت قدمه اليسرى ه وقال عليه السلام لعنة الله على
اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد اني
انهاكم عن ذلك ه وقال اجعلوا في بيوتكم من صلوتكم ولا تتخذوها قبورا من
الحسان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين المشرق
والمغرب قبلة

قبلة ه وقال طلق بن علي رضي الله عنه خرجنا وفدا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه
وصلينا معه واخبرناه ان بارضنا بيعة لنا فقال اذا اتيتم ارضكم فاكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها
بهذا الماء واتخذوها مسجدا ه وقالت عائشة رضي الله عنها امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد
في الدور وان تنظف وتطيب ه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى ه عن انس رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان من اشراط الساعة ان يتباهى الناس في المساجد ه وقال
عرضت على اجور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت على ذنوب امتي فلم
ار ذنبا اعظم من سورة من القرآن او آية اوتيها رجل ثم نسيها ه وقال بشر المشائين
في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيامة ه وقال اذا رايتم الرجل يتعاهد المساجد
فاشهدوا له بالايمان فان الله يقول انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر
وقال عثمان بن مظعون رضي الله عنه يا رسول الله ائذن لنا في الاختصاء فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من خصى ولا اختصى ان خصاء امتي الصيام فقال
ائذن لنا في السياحة فقال ان سياحة امتي الجهاد في سبيل الله فقال ائذن لنا في
الترهب فقال ان ترهب امتي الجلوس في المساجد انتظار الصلوة ه عن عبد الرحمن
بن عائش رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ربي تبارك
وتعالى في احسن صورة قال فيم يختصم الملأ الاعلى يا محمد قلت انت اعلم اي
رب مرتين قال فوضع كفه بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي فعلمت
ما في السموات والارض ثم تلا هذه الآية وكذلك نري ابراهيم ملكوت
السموات والارض وليكون من الموقنين ثم قال فيم يختصم الملأ الاعلى يا محمد
قلت في الكفارات قال وما هن قلت المشي على الاقدام الى الجماعات
والجلوس في المساجد خلف الصلوات وابلاغ الوضوء اماكنه في المكاره
من يفعل ذلك يعش بخير ويمت بخير ويكون من خطيئته كيوم
ولدته امه ه ومن الدرجات اطعام الطعام وبذل السلام وان تقوم

دعاء الذي دعا به النبي صلى الله

بالليل في النوم قال قل اللهم إني أسألك الطيبات وترك المنكرات وفعل الخيرات
وحب المساكين وأن تغفر لي وترحمني وتتوب علي وإذا أردت فتنة في قوم
فتوفني غير مفتون ۝ عن أبي أمامة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ثلاثة كلهم ضامن على الله رجل خرج غازيا في سبيل الله فهو ضامن على الله حتى
يدخله الجنة ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله وقال من خرج من
بيته متطهرا إلى صلاة مكتوبة فأجره كأجر الحاج المحرم ومن خرج إلى تسبيح
الضحى لا ينصبه إلا إياه فأجره كأجر المعتمر وصلاة على أثر صلاة لا لغو
بينهما كتاب في عليين وقال إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قيل يا رسول الله
وما رياض الجنة قال المساجد قيل وما الرتع يا رسول الله قال سبحان الله والحمد لله و
لا إله إلا الله والله أكبر ۝ وقال من أتى المسجد لشيء فهو حظه ۝ عن فاطمة الكبرى
عليها السلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم
وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك وإذا خرج صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي
ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك ليس بمتصل ۝ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن تناشد الأشعار في المسجد و
عن البيع والاشتراء فيه وأن يتحلق الناس يوم الجمعة قبل الصلوة عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيتم من يبيع أو يبتاع في المسجد
فقولوا لا أربح الله تجارتك وإذا رأيتم من ينشد فيه ضالة فقولوا لا رد
الله عليك ۝ وعن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه أن يستقاد
في المسجد وأن ينشد فيه الأشعار وأن تقام فيه الحدود ۝ عن معاوية بن
قرة عن أبيه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن هاتين
الشجرتين يعني البصل والثوم وقال من أكلهما فلا يقربن مسجدنا وقال
إن كنتم لا بد آكليهما فأميتوهما طبخا ۝ وقال الأرض
كلها مسجد إلا المقبرة والحمام ۝ وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه

نهى أن يصلى في سبعة مواطن في المزبلة والمجزرة والمقبرة وقارعة الطريق وفي
الحمام وفي معاطن الإبل وفوق ظهر بيت الله ۝ وقال صلوا في مرابض الغنم
ولا تصلوا في أعطان الإبل ۝ وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى
الله عليه وعلى آله وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج ۝ عن أبي أمامة
رضي الله عنه أن حبرا من اليهود سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي البقاع خير فسكت عنه
وقال أسكت حتى يجيء جبريل فسكت وجاء جبريل فسأله فقال ما المسؤول عنها
بأعلم من السائل ولكن أسأل ربي تبارك وتعالى ثم جاء قال جبريل عليه السلام فقال
يا محمد إني دنوت من الله دنوا ما دنوت منه قط قال كيف كان يا جبريل
قال كان بيني وبينه سبعون ألف حجاب من نور فقال شر البقاع أسواقها
وخير البقاع مساجدها ۝

باب الستر من الصحاح

قال عمر بن أبي سلمة
رضي الله عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا
به في بيت أم سلمة رضي الله عنها واضعا طرفيه على عاتقيه وقال رسول الله صلى الله
عليه وعلى آله وسلم لا يصلين أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه منه شيء ۝ وقال إذا
صلى أحدكم في ثوب فليخالف بطرفيه على عاتقيه ۝ وعن عائشة رضي الله عنها أن
النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم صلى في خميصة لها أعلام فنظر إلى أعلامها نظرة فلما
انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم وأتوني بأنبجانية أبي جهم فإنها ألهتني
آنفا عن صلاتي ۝ وفي رواية كنت أنظر إلى علمها وأنا في الصلوة فأخاف أن يفتنني
وعن أنس رضي الله عنه قال كان قرام لعائشة رضي الله عنها سترت به جانب
بيتها فقال صلى الله عليه وعلى آله وسلم أميطي عنا قرامك فإنه لا يزال تصاويره تعرض
في صلوتي ۝ وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال أهدي لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال
لا ينبغي هذا للمتقين ۝ من الحسان قال سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قلت يا
رسول الله إني رجل أصيد فأصلي في القميص الواحد قال نعم وازرره ولو بشوكة وقال

إن الله لا يقبل صلوة رجل مسبل إزاره ﻫ وقال لا يقبل الله صلوة حائض إلا بخمار ﻫ
وعن أم سلمة رضي الله عنها أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم أتصلي المرأة في
درع وخمار ليس عليها إزار قال إذا كان الدرع سابغاً يغطي ظهور قدميها ووقفه جماعة
على أم سلمة ﻫ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن السدل
في الصلوة وأن يغطي الرجل فاه ﻫ وقال خالفوا اليهود فإنهم لا يصلون في
نعالهم ولا خفافهم ﻫ قال أبو سعيد الخدري رضي الله عنه بينما رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي بأصحابه إذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره فلما رأى ذلك القوم
ألقوا نعالهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوته قال ما حملكم على إلقا
ئكم نعالكم قالوا رأيناك ألقيت نعليك فقال إن جبرئيل أتاني فأخبرني
أن فيهما قذراً إذا جاء أحدكم المسجد فلينظر فإن رأى في نعليه قذراً فليمسحه
وليصل فيهما ﻫ وقال إذا صلى أحدكم فلا يضع نعليه عن يمينه ولا عن يساره
فيكون على يمين غيره إلا أن لا يكون على يساره أحد وليضعهما بين رجليه
أو ليصل فيهما ﻫ

باب السترة من الصحاح

قال ابن عمر رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو إلى المصلى والعنزة
بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي إليها ﻫ عن عون بن أبي جحيفة عن
أبيه رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأبطح في قبة حمراء من أدم
ورأيت بلالاً رضي الله عنه أخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت الناس
يبتدرون ذلك الوضوء فمن أصاب منه شيئاً تمسح به ومن لم يصب أخذ من
بلل يد صاحبه ثم رأيت بلالاً أخذ عنزة فركزها وخرج النبي صلى الله عليه وسلم
في حلة حمراء مشمراً صلى إلى العنزة بالناس الظهر ركعتين ورأيت الناس والدواب
يمرون بين يدي العنزة ﻫ عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه
وسلم يعرض راحلته فيصلي إليها قلت أفرأيت إذا هبت الركاب قال كان يأخذ

الرحل فيعدله فيصلي إلى آخرته ﻫ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضع أحدكم
بين يديه مثل مؤخرة الرحل فليصل ولا يبال من مر وراء ذلك ﻫ وقال
لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان أن يقف أربعين خيراً له من
أن يمر بين يديه ﻫ وقال الراوي فلا أدري قال أربعين يوماً أو شهراً أو سنة
وقال إذا صلى أحدكم إلى شيء يستره من الناس فأراد أحد أن يجتاز بين يديه
فليدفعه فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان ﻫ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقطع الصلوة المرأة والحمار والكلب ويقي
ذلك مثل مؤخرة الرحل ﻫ قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي من الليل وأنا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنازة
وقال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أقبلت راكباً على أتان وأنا يومئذ قد
ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه يصلي بالناس بمنى إلى غير جدار فمررت
بين يدي بعض الصف فنزلت وأرسلت الأتان ترتع ودخلت في الصف
فلم ينكر ذلك علي أحد ﻫ

من الحسان

قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا صلى أحدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئاً فإن لم يجد فلينصب عصاه
فإن لم يكن معه عصا فليخطط خطاً ثم لا يضره ما مر أمامه ﻫ وقال إذا صلى
أحدكم إلى سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلوته ﻫ وقال المقداد بن
الأسود ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلى عود ولا عمود ولا شجرة
إلا جعله على حاجبه الأيمن أو الأيسر ولا يصمد له صمداً ﻫ وقال الفضل بن
عباس رضي الله عنهما أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في بادية لنا ومعه عباس
فصلى في صحراء ليس بين يديه سترة وحمارة لنا وكلبة لنا تعبثان بين يديه
فما بالى ذلك ﻫ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع الصلوة شيء فادرؤا
ما استطعتم فإنما هو شيطان ﻫ

باب صفة الصلوة من الصحاح

عن أبي هريرة رضي

الله عنه ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية
المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام
ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام ارجع
فصل فانك لم تصل فقال علمني يا رسول الله فقال اذا قمت الى الصلوة فاسبغ
الوضوء ثم استقبل القبلة وكبر ثم اقرا بما تيسر معك من القران ثم اركع حتى
تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوى قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم
ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوى
قائما ثم افعل ذلك في صلوتك كلها ۞ وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلوة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين و
كان اذا ركع لم يشخص راسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا رفع
راسه من الركوع لم يسجد حتى يستوى قائما وكان اذا رفع راسه من السجدة
لم يسجد حتى يستوى جالسا وكان يقول في كل ركعتين التحية ۞ وكان
يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان
وينهى ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع وكان يختم الصلوة
بالتسليم وقال ابو حميد الساعدي في نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا احفظكم لصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته اذا كبر جعل يديه حذاء
منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه
استوى حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا
قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة فاذا جلس في الركعتين جلس
على رجله اليسرى ونصب اليمنى فاذا جلس في الركعة الاخيرة قدم رجله
اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته وقال سالم بن عبد الله
بن عمر عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه
حذو منكبيه اذا افتتح الصلوة واذا كبر للركوع واذا رفع راسه من الركوع

رفعهما

رفعهما كذلك وقال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد وكان لا يفعل ذلك
في السجود وقال نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا دخل الصلوة كبر
ورفع يديه واذا ركع رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه
واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى نبي الله صلى الله
عليه وعلى اله وسلم وروى مالك بن الحويرث رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم رفع اليدين اذا كبر واذا ركع واذا رفع راسه من الر
كوع وقال حتى تحاذي بهما اذنيه وفي رواية فروع اذنيه وعن مالك بن
الحويرث رضي الله عنه انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر
من صلوته لم ينهض حتى يستوى قاعدا وعن وائل بن حجر رضي الله
عنه انه راى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين دخل في الصلوة كبر
ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى فلما اراد ان يركع اخرج يديه
من الثوب ثم رفعهما وكبر فركع فلما ان قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما
سجد سجد بين كفيه قال سهل بن سعد رضي الله عنه كان الناس يؤمرون
ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلوة وقال ابو هريرة رضي
الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يكبر حين يقوم
ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة
ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع راسه
ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك في الصلوة
كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصلوة طول القنوت ۞

من الحسان

قال ابو حميد الساعدي رضي الله عنه في عشرة
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالوا فاعرض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة

رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر ثم يقرأ ثم يكبر ويرفع يديه
حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه ثم يعتدل فلا
يصبي رأسه ولا يقنع ثم يرفع رأسه فيقول سمع الله لمن حمده ثم يرفع
يديه حتى يحاذي منكبيه معتدلا ثم يقول الله اكبر ثم يهوي الى الار
ض ساجدا فيجافي يديه عن جنبيه ويفتخ اصابع رجليه ثم يرفع رأسه
ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها ثم اعتدل حتى يرجع كل عظم في
موضعه معتدلا ثم يسجد ثم يقول الله اكبر ويرفع ويثني رجله اليسرى
فيقعد عليها حتى يرجع كل عظم الى موضعه ثم ينهض ثم يصنع في
الركعة الثانية مثل ذلك ثم اذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه
حتى يحاذي بهما منكبيه كما كبر عند افتتاح الصلوة ثم يصنع ذلك
في بقية صلوته حتى اذا كانت السجدة التي فيها التسليم اخرج رجله
اليسرى وقعد متوركا على شقه الايسر ثم سلم قالوا صدقت هكذا
كان يصلي صحيح وفي رواية من حديث ابي حميد ثم ركع فوضع يديه
على ركبتيه كانه قابض عليهما ووتر يديه فنحاهما عن جنبيه وقال
ثم سجد فامكن انفه وجبهته الارض ونحى يديه عن جنبيه ووضع
كفيه حذو منكبيه وفرج بين فخذيه غير حامل بطنه على
شيء من فخذيه حتى فرغ ثم جلس فافترش رجله اليسرى واقبل بصدر
اليمنى على قبلته ووضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى وكفه اليسرى
على ركبته اليسرى واشار باصبعه يعني السبابة وفي رواية واذا قعد
في الركعتين قعد على بطن قدمه اليسرى ونصب اليمنى واذا كان
في الرابعة افضى بوركه اليسرى الى الارض واخرج قدميه
من ناحية واحدة وعن وائل بن حجر رضي الله عنه انه ابصر النبي
صلى الله عليه وسلم حين قام الى الصلوة رفع يديه حتى كانتا بحيال

منكبيه وحاذى ابهاميه اذنيه ثم كبر وفي رواية يرفع ابهاميه الى شحمة
اذنيه وعن قبيصة بن هلب عن ابيه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يؤمنا فيأخذ شماله بيمينه عن رفاعة بن رافع رضي الله عنه قال جاء
رجل فصلى في المسجد ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اعد صلوتك فانك لم تصل فقال علمني يا رسول الله كيف اصلي قال
اذا توجهت الى القبلة فكبر ثم اقرأ بام القرآن وما شاء الله ان تقرأ فاذا ركعت
فاجعل راحتيك على ركبتيك ومكن ركوعك وامدد ظهرك فاذا رفعت
فاقم صلبك وارفع رأسك حتى ترجع العظام الى مفاصلها فاذا سجدت
فمكن للسجود فاذا رفعت فاجلس على فخذك اليسرى ثم اصنع ذلك
في كل ركعة وسجدة حتى تطمئن وفي رواية اذا قمت الى الصلوة فتوضأ
كما امرك الله ثم تشهد فاقم فان كان معك قرآن فاقرأ والا فاحمد الله
وكبره وهلله ثم اركع عن فضل بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصلوة مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين وتخشع وتضرع
وتمسكن ثم تقنع يديك يقول ترفعهما الى ربك مستقبلا ببطونهما وجهك
وتقول يا رب يا رب ومن لم يفعل ذلك فهو خداج

ما يقرأ بعد التكبير من الصحاح

قال ابو هريرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين
التكبير وبين القراءة اسكاتة فقلت بابي وامي يا رسول الله اسكاتك بين
التكبير وبين القراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي
كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب
الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد وقال
علي ابن ابي طالب رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه اذا قام الى الصلوة

قال ذلك وفي رواية كان إذا افتتح الصلوة كبّر ثم قال وجّهت وجهي للذي
فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين إنّ صلوتي ونسكي ومحياي
ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم
انت الملك لا اله الا انت سبحانك وبحمدك انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي
واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت واهدني
لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف
عني سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس اليك
انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك واذا ركع قال
اللهم لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي
وعصبي واذا رفع راسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض
وما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك
امنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه فصوره وشق سمعه وبصره فتبارك
الله احسن الخالقين ثم يكون من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر
لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت
اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت وفي رواية والشر
ليس اليك والمهدي من هديت انا بك واليك لا منجا منك ولا ملجا
الا اليك تباركت وتعاليت عن انس رضي الله عنه ان رجلا جاء الى الصلوة وقد
حفزه النفس فقال الله اكبر الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول
الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم صلوته قال ايكم المتكلم بالكلمات لقد رايت
اثني عشر ملكا يبتدرونها ايهم يرفعها

من الحسان

عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة قال
سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك
ضعيف عن جبير بن مطعم رضي الله عنه انه راى رسول الله صلى

اي خص بكرة واصيلا بالذكر لاجتماع ملائكة الليل وملائكة النهار في هذين
الوقتين اعوذ بالله من نفخه اي يامر الناس من التكبر والنفخ التكبر
ونفثه اي مما يامر الناس بانشاء الشعر المذموم لا فيه هجو مسلم او كفر
او فسق وقيل النفث السحر وهمزه اي من جعله احدا مجنونا

عليه وسلم يصلي صلوة قال الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا ثلثا وسبحان الله بكرة
واصيلا ثلثا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من نفخه ونفثه وهمزه عن
سمرة ابن جندب رضي الله عنه انه حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
سكتتين سكتة اذا كبر وسكتة اذا فرغ من قراءة غير المغضوب عليهم ولا
الضالين فصدقه ابي بن كعب رضي الله عنه وقال ابو هريرة رضي الله عنه كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا نهض من الركعة الثانية استفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت

باب القراءة في الصلوة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب
ويروى لمن لم يقرأ بام القران فصاعدا وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من صلى صلوة لم يقرأ فيها بام القران فهي خداج ثلثا غير تمام فقيل
لابي هريرة رضي الله عنه انا نكون وراء الامام قال اقرأ بها في نفسك فاني سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله قسمت الصلوة بيني وبين عبدي نصفين و
لعبدي ما سال فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي واذا
قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي عبدي واذا قال مالك يوم الدين قال الله مجدني
عبدي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي و
لعبدي ما سال فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير
المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدي ولعبدي ما سال وعن انس
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا
يفتتحون الصلوة بالحمد لله رب العالمين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما
تقدم من ذنبه وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا صليتم فاقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم
فاذا كبر فكبروا واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا

آمين يجبكم الله فاذا كبر وركع فكبروا واركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم وفي رواية واذا قرأ فانصتوا   عن ابي
قتادة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الاوليين
بام الكتاب وسورتين وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب ويسمعنا الآية
احيانا ويطول في الركعة الاولى ما لا يطيل في الركعة الثانية وهكذا في
العصر وهكذا في الصبح   قال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه كنا نحزر قيام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر فحزرنا قيامه في الركعتين الاوليين
من الظهر قدر قراءة الم تنزيل السجدة   وفي رواية في كل ركعة قدر ثلثين آية
وفي الاخريين قدر النصف من ذلك وفي الركعتين الاوليين من العصر على قدر
النصف من ذلك   وقال جابر بن سمرة رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه و
سلم يقرأ في الظهر بالليل اذا يغشى ويروى بسبح اسم ربك الاعلى وفي العصر
نحو ذلك وفي الصبح اطول من ذلك   وقال جبير بن مطعم رضي الله عنه
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب بالطور   وقالت ام الفضل
بنت الحارث رضي الله عنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسـ
ـلات عرفا   وقال جابر كان معاذ بن جبل رضي الله عنه يصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم فصلى ليلة مع النبي صلى الله عليه و
سلم العشاء ثم اتى قومه فامهم فافتتح سورة البقرة فانحرف رجل فسلم
ثم صلى وحده وانصرف فبلغ ذلك معاذا رضي الله عنه فقال انه منافق فبلغ
ذلك الرجل فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا قوم نعمل
بايدينا ونسقي بنواضحنا وان معاذا صلى بنا البارحة فقرأ البقرة فتجوزت
فزعم اني منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتان انت ثلثا اقرأ
والشمس وضحيها وسبح اسم ربك ونحوها   وقال البراء رضي الله عنه
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والتين والزيتون وما
سمعت احدا احسن صوتا منه   وقال جابر بن سمرة رضي الله عنه كان

رسو

في

بن صح

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بالفجر بق والقرآن المجيد ونحوها   وعن عمرو
بن حريث رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر والليل اذا عسعس
وعن عبد الله بن السائب رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة
فاستفتح سورة المؤمنين حتى جاء ذكر موسى وهرون او ذكر عيسى اخذت النبي صلى الله
عليه وسلم سعلة فركع   وقال ابو هريرة رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في
الفجر يوم الجمعة بالم تنزيل في الركعة الاولى وفي الثانية هل اتى على الانسان   وقال
عبيد الله بن ابي رافع صلى لنا ابو هريرة رضي الله عنه الجمعة فقرأ سورة الجمعة في الركعة الاولى
وفي الآخرة اذا جاءك المنافقون فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأ بهما يوم الجمعة   وقال النعمان بن بشير رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرأ في العيدين وفي الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتيك حديث
الغاشية واذا اجتمع العيد والجمعة في يوم واحد قرأ بهما في الصلوتين   وسأل
عمر بن الخطاب رضي الله عنه ابا واقد الليثي ما كان يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الاضحى والفطر فقال كان يقرأ فيهما بق والقرآن المجيد واقتربت الساعة
وقال ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر قل يا ايها الكا
فرون وقل هو الله احد   وقال ابن عباس رضي الله عنهما كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر قولوا آمنا بالله وما انزل الينا والتي في آل
عمران تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم

من الحسان

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتتح صلوته ببسم
الله الرحمن الرحيم ضعيف   عن وائل بن حجر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين وقال آمين مد بها صوته
عن ابي زهير النميري رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وعلى آله
ذات ليلة فاتينا على رجل قد الح في المسألة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اوجب
ان ختم فقال رجل من القوم باي شيء يختم قال بآمين   عن عائشة رضي الله

عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في صلوة المغرب بسورة الأعراف فرقها في ركعتين
وقال عقبة بن عامر رضي الله عنهما كنت أقود لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته
في السفر فقال لي يا عقبة ألا أعلمك خير سورتين قرئتا فعلمني قل أعوذ برب
الفلق وقل أعوذ برب الناس قال فلم يرني سررت بهما جدا فلما نزل لصلوة
الصبح صلى بهما صلوة الصبح للناس فلما فرغ التفت إلي فقال يا عقبة كيف رأيت
وقال جابر بن سمرة رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلوة المغرب
ليلة الجمعة قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد وقال عبد الله ابن مسعود رضي
الله عنه ما أحصي ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين بعد المغرب
وفي الركعتين قبل صلوة الفجر بقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد وقال
سليمان بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه ما صليت وراء أحد أشبه صلوة
برسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان قال سليمن صليت خلفه فكان
يطيل الركعتين الأوليين من الظهر ويخفف الأخريين ويخفف العصر
ويقرأ في الركعتين الأوليين من المغرب بقصار المفصل وفي العشاء بوسط المفصل
وفي الصبح بطوال المفصل قال عبادة بن الصامت رضي الله عنه كنا خلف
النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الفجر فقرأ فثقلت عليه القراءة فلما فرغ قال
لعلكم تقرؤون خلف إمامكم قلنا نعم يا رسول الله قال لا تفعلوا إلا بفاتحة
الكتاب فإنه لا صلوة لمن لم يقرأ بها وفي رواية قال وأنا أقول ما لي
ينازعني القرآن فلا تقرؤوا بشيء من القرآن إذا جهرت إلا بأم القرآن
وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه انصرف من صلوة
جهر فيها بالقراءة فقال هل قرأ معي أحد منكم آنفا فقال رجل نعم يا رسول
الله قال إني أقول ما لي أنازع القرآن قال فانتهى الناس عن القراءة مع
رسول الله فيما جهر به بالقراءة من الصلوات حين سمعوا ذلك من رسول
الله وقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم إن المصلي يناجي ربه

عمر بن عبد العزيز

فلينظر ما يناجيه به ولا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن وعن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا
وإذا قرأ فأنصتوا قال عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه جاء رجل إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال إني لا أستطيع أن آخذ من القرآن شيئا فعلمني ما يجزئني
قال قل سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة
إلا بالله قال يا رسول الله هذا لله فما لي قال قل اللهم ارحمني وعافني وارزقني
واهدني عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قرأ
سبح اسم ربك الأعلى قال سبحان ربي الأعلى وروى عن أبي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ أليس الله بأحكم الحاكمين فليقل
بلى وأنا على ذلك من الشاهدين ومن قرأ أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى
فليقل بلى إنه على كل شيء قدير ومن قرأ فبأي حديث بعده يؤمنون فليقل
آمنا بالله وعن جابر رضي الله عنه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على
أصحابه سورة الرحمن فسكتوا فقال لقد قرأتها على الجن ليلة الجن فكانوا أحسن
مردودا منكم كلما أتيت على قوله فبأي آلاء ربكما تكذبان قالوا لا بشيء
من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد غريب

باب الركوع

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقيموا الركوع والسجود فوالله إني لأراكم من بعدي وقال البراء رضي
الله عنه كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وجلوسه بين السجدتين
وإذا رفع من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء وقال أنس
رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال سمع الله لمن حمده قام
حتى نقول قد أوهم ثم يسجد ويقعد بين السجدتين حتى نقول قد أوهم
وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن
يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول

وعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
في ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ألا إني نهيت أن أقرأ القرآن راكعا أو ساجدا فأما الركوع فعظموا فيه الرب وأما
السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن أن يستجاب لكم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك
الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وعن عبد الله بن
أبي أوفى رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع ظهره من الركوع
قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع
رأسه من الركوع قال ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء
بعد أهل الثناء والمجد حق ما قال العبد كلنا لك عبد اللهم لا مانع لما أعطيت
ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد عن رفاعة بن رافع رضي الله عنه
قال كنا نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن
حمده فقال رجل وراءه ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال
من المتكلم رأيت بضعة وثلثين ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها أول

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزئ صلوة الرجل
حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود صحيح عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال
لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم
فلما نزلت سبح اسم ربك الأعلى قال اجعلوها في سجودكم عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا ركع أحدكم فقال في ركوعه سبحان
ربي العظيم ثلث مرات فقد تم ركوعه وذلك أدناه وإذا سجد فقال في
سجوده سبحان ربي الأعلى ثلث مرات فقد تم سجوده وذلك أدناه ليس بمتصل
عن حذيفة رضي الله عنه أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يقول في ركوعه

سبحان ربي العظيم وفي سجوده سبحان ربي الأعلى وما أتى على آية رحمة إلا وقف وسأل وما أتى
على آية عذاب إلا وقف وتعوذ صحيح

باب السجود وفضله من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أسجد على سبعة أعظم على الجبهة واليدين
والركبتين وأطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر وقال اعتدلوا
في السجود ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب وعن البراء رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك وقالت ميمونة رضي
الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد جافى حتى لو أن بهمة أرادت
أن تمر تحت يديه لمرت وقال عبد الله بن بحينة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا سجد فرج بين يديه حتى يبدو بياض إبطيه وقال أبو هريرة رضي الله
عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله
وأوله وآخره وعلانيته وسره وقالت عائشة رضي الله عنها فقدت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة من الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في المسجد
وهما منصوبتان وهو يقول اللهم أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من
عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثروا
الدعاء وقال إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويلي أمر
ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وأمرت بالسجود فأبيت فلي النار وقال ربيعة بن
كعب الأسلمي رضي الله عنه كنت أبيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته بوضوئه وحاجته
فقال لي سل فقلت أسألك مرافقتك في الجنة قال أو غير ذلك قلت هو ذاك قال
فأعني على نفسك بكثرة السجود وقال معدان بن طلحة لقيت ثوبان مولى رسول الله
صلى الله عليه وعلى آله وسلم أخبرني بعمل يدخلني الله به الجنة فقال سألت عن ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال عليك بكثرة السجود لله فإنك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك

الله بها درجة وحط بها عنه خطيئة

من الحسان

عن وائل بن حجر رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه وإذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سجد أحدكم فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه وحديث وائل بن حجر رضي الله عنه أثبت من هذا وقيل هذا منسوخ قال ابن عباس رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين السجدتين اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني وعن حذيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بين السجدتين رب اغفر لي

باب التشهد

من الصحاح

قال ابن عمر رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قعد في التشهد وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلاثة وخمسين وأشار بالسبابة وفي رواية وضع يديه على ركبتيه ورفع إصبعه التي تلي الإبهام اليمنى يدعو بها ويده اليسرى على ركبته باسطها عليها عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قعد يدعو وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى وأشار بإصبعه السبابة ووضع إبهامه على إصبعه الوسطى ويلقم كفه اليسرى ركبته قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كنا إذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام على فلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم أقبل علينا بوجهه قال لا تقولوا السلام على الله فإن الله هو السلام فإذا جلس أحدكم في الصلوة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنه إذا قال ذلك أصاب كل عبد صالح في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء أعجبه

إليه فيدعوه وقال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن فكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله سلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله

من الحسان

عن وائل بن حجر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم جلس فافترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى وحد مرفقه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض ثنتين وحلق حلقة ثم رفع إصبعه فرأيته يحركها يدعو بها وعن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يشير بإصبعه إذا دعا ولا يحركها ولا يجاوز بصره إشارته عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا كان يدعو بإصبعيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد أحد وعن ابن عمر رضي الله عنه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجلس الرجل في الصلوة وهو معتمد على يديه وفي رواية نهى أن يعتمد الرجل على يديه إذا نهض في الصلوة قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم في الركعتين الأوليين كأنه على الرضف حتى يقوم

باب الصلوة على النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وفضلها

من الصحاح

قال كعب بن عجرة رضي الله عنه سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم أهل البيت فإن الله قد علمنا كيف نسلم عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد ٢ وعن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى

من الحسان

قال من صلى علي صلوة صلى الله عليه عشرا
وحطت عنه عشر خطيئات ورفعت له عشر درجات وقال
اولى الناس بي يوم القيامة اكثرهم علي صلوة وقال ان لله ملائكة سياحين
في الارض يبلغوني عن امتي السلام وقال ما من احد يسلم علي الا رد الله علي
روحي حتى ارد عليه السلام وقال لا تجعلوا قبري عيدا وصلوا علي فان
صلوتكم تبلغني حيث كنتم وقال رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي
ورغم انف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل ان يغفر له ورغم انف رجل ادرك عنده
ابواه الكبر او احدهما فلم يدخلاه الجنة عن ابي طلحة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاء ذات يوم والبشر في وجهه فقال انه جاءني جبرئيل عليه السلم
فقال ان ربك يقول اما يرضيك يا محمد ان لا يصلي عليك احد من امتك الا صليت
عليه عشرا ولا يسلم عليك احد من امتك الا سلمت عليه عشرا عن ابي بن كعب رضي
الله عنه قال قلت يا رسول الله اني اكثر الصلوة عليك فكم اجعل لك من صلوتي فقال
ما شئت قلت الربع قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت النصف قال ما شئت
فان زدت فهو خير لك قلت فالثلثين قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت
اجعل لك صلوتي كلها قال اذا تكفى همك ويكفر لك ذنبك عن فضالة
بن عبيد رضي الله عنه قال دخل رجل فصلى فقال اللهم اغفر لي وارحمني فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عجلت ايها المصلي اذا صليت فقعدت فاحمد الله
بما هو اهله وصل علي ثم ادعه قال ثم صلى رجل آخر بعد ذلك فحمد الله و
صلى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ايها المصلي ادع
تجب وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كنت اصلي فلما جلست بدأت
بالثناء على الله ثم الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم دعوت لنفسي فقال النبي
صلى الله عليه وسلم سل تعطه سل تعطه

باب الدعاء في التشهد من الصحاح

قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوا في الصلوة
اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ
بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال
له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب
ووعد فاخلف عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا فرغ احدكم من التشهد الآخر فليتعوذ بالله من اربع من عذاب
جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال
وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم
هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن يقول قولوا اللهم اني اعوذ بك
من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح
الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات وقال ابو بكر رضي
الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعوا به في صلوتي قال قل اللهم
اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك
وارحمني انك انت الغفور الرحيم وعن عامر بن سعد عن ابيه رضي الله عنه
قال كنت ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن يساره حتى
ارى بياض خده قال سمرة بن جندب رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه
اذا صلى صلوة اقبل علينا بوجهه قال انس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه
ينصرف عن يمينه وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه لا يجعل احدكم
للشيطان شيئا من صلوته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه
لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره وقال البراء
رضي الله عنه كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم احببنا ان نكون
عن يمينه يقبل علينا بوجهه قال فسمعته يقول رب قني عذابك
يوم تبعث عبادك او تجمع عبادك قالت ام سلمة رضي الله عنها

إنَّ الناسَ في عهدِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سلّمنَ من المكتوبة قمنَ وثبتَ
رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ومن صلّى من الرجالِ ما شاءَ الله فإذا قامَ رسولُ الله صلى
الله عليه وسلم قامَ الرجالُ وقالَ جابرُ بن سمرةَ رضي الله عنه كان يعني رسولَ الله
صلى الله عليه وسلم لا يقومُ من مصلّاه الذي يصلّي فيه الصبحَ حتى تطلعَ الشمسُ وكانوا
يتحدّثون فيأخذون في أمرِ الجاهلية فيضحكون ويتبسّم ع

من الحسان

عن معاذِ بن جبلٍ رضي الله عنه قال أخذَ بيدي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقال
إني لأحبُّك يا معاذ فقلتُ وأنا أحبُّك يا رسولَ الله قال فلا تدعْ أن تقولَ في كلِّ
صلوةٍ ربِّ أعنّي على ذكرِك وشكرِك وحسنِ عبادتِك وعن عبدِ الله بن
مسعودٍ رضي الله عنه أنّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان يسلّمُ عن يمينه السلامُ عليكم
ورحمةُ الله حتى يُرى بياضُ خدِّه الأيمنِ وعن يساره السلامُ عليكم ورحمةُ الله
حتى يُرى بياضُ خدِّه الأيسرِ وعنه قال كان أكثرُ انصرافِ النبيِّ صلى الله عليه
من صلوته على شقّه الأيسرِ إلى حجرته وعن المغيرةِ رضي الله عنه عن رسولِ
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصلّي الإمامُ في الموضعِ الذي صلّى فيه حتى يتحوّلَ
عن أنسٍ رضي الله عنه أنّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم نهاهم أن ينصرفوا قبل انصرافه من
الصلوة ع

باب الذكر بعد الصلوة من الصحاح

قال ابنُ عباسٍ رضي الله عنهما كنتُ أعرفُ انقضاءَ صلوةِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم
بالتكبيرِ قالت عائشةُ رضي الله عنها كان النبيُّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم إذا
سلّم لم يقعدْ إلا مقدارَ ما يقولُ اللهمَّ أنتَ السلامُ ومنك السلامُ تباركتَ يا ذا
الجلالِ والإكرامِ قال ثوبانُ رضي الله عنه كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم
إذا انصرفَ من صلوته استغفرَ ثلثًا وقال اللهمَّ أنتَ السلامُ ومنك السلامُ تبا
ركتَ يا ذا الجلالِ والإكرامِ وعن المغيرةِ بن شعبةَ رضي الله عنه أنّ النبيَّ
صلى الله عليه وسلم كان يقولُ في دبرِ كلِّ صلوةٍ مكتوبةٍ لا إله إلا الله و

حدَه لا شريكَ له له الملكُ وله الحمدُ وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ اللهمَّ لا مانعَ لما أعطيتَ
ولا معطيَ لما منعتَ ولا ينفعُ ذا الجدِّ منك الجدُّ وعن عبدِ الله بن الزبيرِ رضي
الله عنهما كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إذا سلّمَ من صلوته قال بصوته الأعلى
لا إله إلا الله وحدَه لا شريكَ له له الملكُ وله الحمدُ وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ لا
حولَ ولا قوّةَ إلا بالله لا إله إلا الله ولا نعبدُ إلا إيّاه له النعمةُ وله الفضلُ
وله الثناءُ الحسنُ لا إله إلا الله مخلصين له الدينَ ولو كرهَ الكافرون
وعن سعدٍ رضي الله عنه أنّه كان يعلّم بنيه هؤلاء الكلماتِ ويقول إنّ
رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوّذ بهنّ دبرَ الصلوة اللهمَّ إني أعوذُ
بك من الجبنِ وأعوذُ بك من البخلِ وأعوذُ بك من أن أردَّ إلى أرذلِ العمرِ وأعوذُ
بك من فتنةِ الدنيا وعذابِ القبرِ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قالوا
يا رسولَ الله ذهبَ أهلُ الدثورِ بالدرجاتِ والنعيمِ المقيمِ يصلّون كما نصلّي
ويجاهدون كما نجاهدُ وينفقون من فضولِ أموالهم وليستْ لنا أموالٌ
قال أفلا أخبرُكم بأمرٍ تدركون من كان قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم
ولا يأتي أحدٌ بمثلِ ما جئتم به إلا من جاء بمثله تسبّحون في دبرِ كلِّ صلوةٍ
عشرًا وتحمدون عشرًا وتكبّرون عشرًا وفي روايةٍ تسبّحون وتحمدون
وتكبّرون خلفَ كلِّ صلوةٍ ثلثًا وثلثين وعن كعبِ بن عجرةَ
رضي الله عنه قال قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم معقّباتٌ لا يخيبُ قائلهنّ
أو فاعلهنّ دبرَ كلِّ صلوةٍ مكتوبةٍ ثلثٌ وثلثون تسبيحةً وثلثٌ وثلثون
تحميدةً وأربعٌ وثلثون تكبيرةً وعن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال
قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم من سبّحَ اللهَ في دبرِ كلِّ صلوةٍ ثلثًا وثلثين
وحمدَ اللهَ ثلثًا وثلثين وكبّرَ اللهَ ثلثًا وثلثين فتلك تسعةٌ وتسعون
قال تمامَ المائةِ لا إله إلا الله وحدَه لا شريكَ له له الملكُ وله الحمدُ وهو على
كلِّ شيءٍ قديرٌ غُفرتْ خطاياه وإن كانت مثلَ زبدِ البحرِ ع

من الحسان عن ابي امامة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الآخر ودبر الصلوات المكتوبات عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ المعوذتين في دبر كل صلوة وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلوة الغداة حتى تطلع الشمس احب الي من ان اعتق اربعة من ولد اسماعيل ولان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلوة العصر الى ان تغرب الشمس احب الي من ان اعتق اربعة وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كاجر حجة وعمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تامة تامة تامة

باب ما لا يجوز من العمل في الصلوة وما يباح منه من الصحاح

عن معاوية بن الحكم قال بينا انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم فقلت واثكل امياه ما شانكم تنظرون الي فجعلوا يضربون بايديهم على افخاذهم فلما رايتهم يصمتونني لكني سكت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبابي هو وامي ما رايت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه فوالله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني قال ان هذه الصلوة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هي التسبيح والتكبير وقراءة القرآن او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اني حديث عهد بجاهلية وقد جاء الله بالاسلام وان منا رجالا يأتون الكهان قال فلا تأتهم قلت ومنا رجال يتطيرون قال ذاك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدنهم قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك وقال عبد الله بن مسعود

النجاشي ملك الحبشة وهاجر جماعة من الصحابة من مكة الى ارض الحبشة حين كان عليه السلام بمكة فلما خرج منها فلما سمع الذين هاجروا الى ارض الحبشة ان رسول الله خرج من مكة الى المدينة هاجروا من ارض الحبشة الى المدينة ومنهم ابن مسعود فلما اتى ابن مسعود رسول الله وجده في الصلوة وسلم عليه فلم يرد عليه السلام لان

كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال ان في الصلوة لشغلا وعن معيقيب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخصر في الصلوة وقالت عائشة رضي الله عنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلوة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة العبد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتهين اقوام عن رفعهم ابصارهم عند الدعاء في الصلوة الى السماء او لتخطفن ابصارهم وعن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم الناس وامامة بنت ابي العاص على عاتقه فاذا ركع وضعها واذا رفع من السجود اعادها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تثاوب احدكم في الصلوة فليكظم ما استطاع فان الشيطان يدخل في فيه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلوتي فامكنني الله منه فاردت ان اربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة اخي سليمان عليه السلام رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته خاسئا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نابه شيء في صلوته فليسبح وانما التصفيق للنساء وفي رواية التسبيح للرجال والتصفيق للنساء من الحسان عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة قبل ان نأتي ارض الحبشة فيرد علينا فلما رجعنا من ارض الحبشة اتيته فوجدته يصلي فسلمت عليه فلم يرد علي حتى اذا قضى صلوته قال ان الله يحدث من امره ما يشاء وان مما احدث ان لا تكلموا في الصلوة

وَرَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ وقال إنما الصلوة لقراءة القرآن وذكر الله فإذا كنت فيها فليكن
ذلك شأنك قال ابن عمر رضي الله عنهما قلت لبلال كيف كان النبي صلى الله
عليه يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو في الصلوة قال كان يشير بيده وقال
رفاعة بن رافع رضي الله عنه صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فعطست فقلت الحمد لله حمدا كثيرا
طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى فلما صلى النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انصرف فقال
من المتكلم فقال رفاعة أنا يا رسول الله قال والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة وثلاثون ملكا
أيهم يصعد بها وقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم إن التثاؤب في الصلوة من الشيطان
فإذا تثاءب أحدكم فليكظم ما استطاع وفي رواية فليضع يده على فيه وقال صلى الله
عليه وعلى آله وسلم إذا توضأ أحدكم فأحسن وضوءه ثم خرج عامدا إلى المسجد فلا يشبكن بين
أصابعه فإنه في الصلوة وقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم لا يزال الله عز وجل مقبلا
على العبد وهو في صلوته ما لم يلتفت فإذا التفت أعرض عنه يرويه أبو ذر وعن أنس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال يا أنس اجعل بصرك حيث تسجد وقال
رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم إياك والالتفات في الصلوة فإن الالتفات في الصلوة هلكة
فإن كان لا بد ففي التطوع لا في الفريضة وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وعلى آله وسلم كان يلحظ في الصلوة يمينا وشمالا ولا يلوي عنقه خلف ظهره
عن عدي بن ثابت عن أبيه عن جده رفعه إلى النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال العطاس
والنعاس والتثاؤب في الصلوة والحيض والقيء والرعاف من الشيطان عن مطرف
بن عبد الله بن الشخير عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وهو يصلي ولجوفه
أزيز كأزيز المرجل من البكاء وقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم إذا قام أحدكم
إلى الصلوة فلا يمسح الحصى فإن الرحمة تواجهه وقالت أم سلمة رضي الله عنها رأى
النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم غلاما لنا يقال له أفلح إذا سجد نفخ فقال يا أفلح ترب وجهك
وقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم الاختصار في الصلوة راحة أهل النار وقال
اقتلوا الأسودين في الصلوة الحية والعقرب وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول

الله صلى الله عليه وسلم يصلي تطوعا والباب عليه مغلق فجئت فاستفتحت فمشى ففتح لي ثم رجع
إلى مصلاه وذكرت أن الباب كان في القبلة وعن علي بن طلق قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا فسا أحدكم في الصلوة فلينصرف وليتوضأ وليعد الصلوة وعن
عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم إذا أحدث أحدكم
في صلوته فليأخذ بأنفه ثم لينصرف وقال إذا أحدث أحدكم وقد جلس في آخر صلوته
قبل أن يسلم فقد جازت صلوته ضعيف

باب السهو من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم إن أحدكم إذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس
عليه حتى لا يدري كم صلى فإذا وجد ذلك أحدكم فليسجد سجدتين وهو جالس وقال
إذا شك أحدكم في صلوته فلم يدر كم صلى ثلثا أو أربعا فليطرح الشك وليبن على
ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل أن يسلم فإن كان قد صلى خمسا شفعها بهاتين
السجدتين وإن كان صلى إتماما لأربع كانتا ترغيما للشيطان عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له أزيد في الصلوة
فقال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم وقال إنما أنا بشر مثلكم
أنسى كما تنسون فإذا نسيت فذكروني وإذا شك أحدكم في صلوته فليتحر الصواب
فليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد سجدتين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال صلى لنا رسول
الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم صلوة العصر فسلم في ركعتين فقام إلى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ
عليها كأنه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين أصابعه ووضع خده الأيمن
على ظهر كفه اليسرى وفي القوم أبو بكر وعمر فهاباه أن يكلماه وفي القوم رجل في
يديه طول يقال له ذو اليدين فقال يا رسول الله أقصرت الصلوة أم نسيت فقال كل
ذلك لم يكن فقال قد كان بعض ذلك فأقبل على الناس فقال أصدق
ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول
ثم رفع رأسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع وكبر وقال عمران
بن حصين ثم سلم قال عبد الله بن بحينة أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم

صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين لم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى
الصلوة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم

من الحسان عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وعلى آله صلى بهم فسها
فسجد سجدتين ثم تشهد ثم سلم غريب عن المغيرة بن شعبة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قام الامام في الركعتين فان ذكر قبل ان يستوي
قائما فليجلس وان استوى قائما فلا يجلس ويسجد سجدتي السهو ح ح

باب سجود القران من الصحاح

قال ابن عباس رضي الله عنهما سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه
المسلمون والمشركون والجن والانس وقال ابو هريرة رضي الله عنه سجدنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك وقال ابن عمر
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم
حتى ما يجد احدنا لجبهته موضعا يسجد عليه وقال زيد بن ثابت قرأت على النبي
صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها وقال ابن عباس رضي الله عنهما سجدة
ص ليس من عزائم السجود وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها وفي
رواية انه قرأ اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وقال كان داود
ممن امر نبيكم ان يقتدي به فسجدها داود فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم

من الحسان عن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم اقرأه
خمس عشرة سجدة منها ثلاث في المفصل وفي سورة الحج سجدتين غريب
عن عقبة بن عامر قلت يا رسول الله فضلت سورة الحج بان فيها سجدتين قال نعم
ومن لم يسجدهما فلا يقرأهما ضعيف عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
سجد في صلوة الظهر ثم قام فركع فرأوا انه قرأ الم تنزيل السجدة وعن
ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا القران فاذا مر بالسجدة كبر

وسجد وسجدنا معه وعنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ عام الفتح سجدة فسجد
الناس كلهم منهم الراكب والساجد على الارض حتى ان الراكب ليسجد على
يده وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسجد في شيء من المفصل منذ
تحول الى المدينة وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
في سجود القران بالليل سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته صحيح
وقال ابن عباس جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رأيتني الليلة
وانا نائم كأني اصلي خلف شجرة فسجدت فسجدت الشجرة لسجودي فسمعتها
تقول اللهم اكتب لي بها عندك اجرا وضع عني بها وزرا واجعلها لي
عندك ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود وقال ابن عباس
فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم سجدة ثم سجد فسمعته وهو يقول مثل ما اخبره الرجل
عن قول الشجرة غريب

باب اوقات النهي من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس
ولا عند غروبها وفي رواية اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى
تبرز واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تغيب ولا تحينوا
بصلوتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني الشيطان وقال عقبة
ابن عامر ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلي فيهن
وان نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم
قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس للغروب حتى
تغرب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس
ولا صلوة بعد العصر حتى تغرب وقال عمرو بن عبسة قدم رسول الله صلى
الله عليه المدينة فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت اخبرني عن الصلوة
فقال صل صلوة الصبح ثم اقصر عن الصلوة حين تطلع الشمس حتى ترتفع فانها

تطلع حين تطلع بين قرني الشيطان وحينئذ تسجد لها الكفار ثم صل فان الصلوة
مشهودة محضورة حتى يستقل الظل بالرمح ثم اقصر عن الصلوة فان حينئذ تسجر جهنم
فاذا اقبل الفيء فصل فان الصلوة مشهودة محضورة حتى تصلي العصر ثم اقصر عن الصلوة
حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني الشيطان وحينئذ تسجد لها الكفار قلت
يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه قال ما منكم رجل يقرب وضوءه فيتمضمض ويستنشق
فينتثر الا خرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه ثم اذا غسل وجهه كما امره الله
الا خرت خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين الا خرت
خطايا يديه من انامله مع الماء ثم يمسح راسه الا خرت خطايا راسه من اطراف شعره
مع الماء ثم يغسل قدميه الى الكعبين الا خرت خطايا رجليه من انامله مع الماء فان
هو قام فصلى فحمد الله واثنى عليه ومجده بالذي هو له اهل وفرغ قلبه لله الا
انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته امه   عن كريب ان ابن عباس والمسور
ابن مخرمة وعبد الرحمن بن ازهر ارسلوه الى عائشة فقالوا اقرا عليها السلام وسلها
عن الركعتين بعد العصر قال فدخلت على عائشة فبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة
فخرجت اليهم فردوني الى ام سلمة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما
ثم رايته يصليهما ثم دخل فارسلت اليه الجارية فقلت قولي له تقول ام سلمة يا رسول
الله سمعتك تنهى عن هاتين واراك تصليهما قال يا ابنة ابي امية سالت عن
الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين
اللتين بعد الظهر فهما هاتان

من الحسان

عن قيس بن قهد
قال رآني النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصلي ركعتين بعد الصبح فقال ما هاتان
الركعتان فقلت اني لم اكن صليت ركعتي الفجر فسكت عنه رسول الله صلى
الله عليه غير متصل   عن جبير بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يا بني عبد مناف من ولي منكم من امر الناس شيئا فلا يمنعن احدا طاف
بهذا البيت وصلى اية ساعة شاء من ليل او نهار   عن ابي هريرة رضي الله عنه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة نصف النهار حتى تزول الشمس الا يوم
الجمعة   وعن ابي قتادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كره الصلوة
نصف النهار الا يوم الجمعة   وقال ان جهنم تسجر الا يوم الجمعة وهذا غير متصل

باب الجماعة وفضلها من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ بسبع وعشرين درجة
وقال والذي نفسي بيده لقد هممت ان آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلوة فيؤذن لها
ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال لا يشهدون الصلوة فاحرق عليهم
بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين
لشهد العشاء   وقال ابو هريرة رضي الله عنه اتى النبي صلى الله عليه رجل اعمى فقال
يا رسول الله انه ليس لي قائد يقودني الى المسجد فسال ان يرخص له فيصلي في بيته
فقال هل تسمع النداء بالصلوة قال نعم قال فاجب   وقال ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يامر المؤذن اذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول الا صلوا في الرحال
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء
ولا يعجل حتى يفرغ منه   وقال لا صلوة بحضرة طعام ولا هو يدافعه الاخبثان   و
قال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة   وقال اذا استاذنت امراة احدكم
الى المسجد فلا يمنعها   وقال اذا شهدت احداكن المسجد فلا تمس طيبا   وقال
ايما امراة اصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الآخرة

من الحسان

قال لا تمنعوا نساءكم المساجد وبيوتهن خير لهن   وقال صلوة المراة في بيتها
افضل من صلوتها في حجرتها وصلوتها في مخدعها افضل من صلوتها في بيتها
وعن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقبل لامراة صلوة تطيبت لهذا
المسجد حتى ترجع فتغتسل غسلها من الجنابة   عن ابي موسى الاشعري رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عين زانية فالمراة اذا استعطرت

مرّت بالمجلس فهي كذا وكذا يعني زانية وقال إن صلوة الرجل مع الرجل أزكى من صلوته وحده وصلوته مع الرجلين أزكى من صلوته مع الرجل وما كثر فهو أحب إلى الله

وقال ما من ثلثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلوة إلا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليكم بالجماعة فإنما يأكل الذئب القاصية وقال من سمع المنادي فلم يمنعه من اتباعه عذر قالوا وما العذر قال خوف أو مرض لم تقبل منه الصلوة التي صلىها وقال إذا أقيمت الصلوة ووجد أحدكم الغائط فليبدأ بالغائط وقال ثلث لا يحل لأحد أن يفعلهن لا يؤم رجل قوما فيخص نفسه بالدعاء دونهم فإن فعل فقد خانهم ولا ينظر في قعر بيت قبل أن يستأذن فإن فعل فقد دخل ولا يصلي وهو حاقن حتى يتخفف

عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تؤخروا الصلوة لطعام ولا لغيره

باب تسوية الصف من الصحاح

عن النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا حتى كأنما يسوي بها القداح فرأى رجلا باديا صدره من الصف فقال عباد الله لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم وقال أقيموا صفوفكم وتراصوا فإني أريكم من وراء ظهري وفي رواية أتموا الصفوف وقال سووا صفوفكم فإن تسوية الصفوف من إقامة الصلوة وفي رواية من تمام الصلوة وقال أبو مسعود الأنصاري كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلوة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم

عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليليني منكم أولوا الأحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثلثا وإياكم وهيشات الأسواق

عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في أصحابه تأخرا فقال لهم تقدموا وائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله وقال جابر بن سمرة خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرآنا حلقا فقال ما لي أراكم عزين ثم خرج علينا فقال ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها قال يتمون الصفوف الأولى

ويتراصون في الصف وقال خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها أولها

من الحسان قال رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالأعناق فوالذي نفسي بيده إني لأرى الشيطان يدخل من خلل الصف كأنها الحذف وقال أتموا الصف المقدم ثم الذي يليه فما كان من نقص فليكن في الصف المؤخر وقال إن الله وملائكته يصلون على الذين يلون الصفوف الأولى وما من خطوة أحب إلى الله من خطوة يمشيها يصل بها صفا ويروى إن الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف وقال النعمان بن بشير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا إذا قمنا إلى الصلوة فإذا استوينا كبر وروي أنه كان يقول عن يمينه اعتدلوا سووا صفوفكم وعن يساره اعتدلوا سووا صفوفكم وقال خياركم ألينكم مناكب في الصلوة

باب الموقف من الصحاح

قال عبد الله بن عباس بت في بيت خالتي ميمونة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقمت عن يساره فأخذ بيدي من وراء ظهره فعدلني كذلك من وراء ظهره إلى الشق الأيمن وقال جابر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي فجئت حتى قمت عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي فأدارني حتى أقامني عن يمينه ثم جاء جبار بن صخر فقام عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدينا جميعا فدفعنا حتى أقامنا خلفه وقال أنس رضي الله عنه صليت أنا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم وأم سليم خلفنا وعن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى به وبأمه أو خالته قال فأقامني عن يمينه وأقام المرأة خلفنا عن أبي بكرة أنه انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل أن يصل إلى الصف ثم مشى إلى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد

من الحسان عن سمرة بن جندب قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كنا ثلثة أن يتقدم أحدنا

عن عمار انه قام على دكان يصلي والناس اسفل منه فتقدم حذيفة فاخذ بيده فاتبعه عمار حتى انزله حذيفة فلما فرغ من صلوته قال له حذيفة الم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ام الرجل القوم فلا يقم في مقام ارفع من مقامهم او نحو ذلك قال عمار لذلك اتبعتك وقد صح عن سهل بن سعد الساعدي انه سئل من اي شيء المنبر فقال هو من اثل الغابة عمله فلان مولى فلانة وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس خلفه فقرأ وركع وركع الناس خلفه ثم رجع القهقرى فسجد على الارض ثم عاد الى المنبر ثم قرأ ثم ركع ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالارض فلما فرغ اقبل على الناس فقال انما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلوتي وعن عائشة رضي الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجرته والناس يأتمون به من وراء الحجرة

باب الامامة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سنا ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمته الا باذنه وقال اذا كانوا ثلثة فليؤمهم احدهم واحقهم بالامامة اقرؤهم وقال واذا حضرت الصلوة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكبركم

من الحسان

قال ليؤذن لكم خياركم وليؤمكم قراؤكم وقال انس ان النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابن ام مكتوم يؤم الناس وهو اعمى وعن مالك بن الحويرث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زار قوما فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم وقال ثلثة لا تجاوز صلوتهم اذانهم العبد الآبق حتى يرجع وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط وامام قوم وهم له كارهون غريب وقال ثلثة لا تقبل منهم صلوة من تقدم قوما وهم له كارهون ورجل اتى الصلوة دبارا والدبار ان يأتيها بعد ان تفوته ورجل اعتبد محرره وقال ان من اشراط الساعة ان يتدافع اهل المسجد لا يجدون اماما عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجهاد واجب عليكم

مع كل امير برا كان او فاجرا والصلوة واجبة عليكم خلف كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر

باب ما على الامام من الصحاح

قال انس رضي الله عنه ما صليت وراء امام قط اخف صلوة ولا اتم من النبي صلى الله عليه وسلم وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتتن امه وقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله اني لادخل في الصلوة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلوتي مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه وقال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم السقيم والضعيف والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء وعن قيس بن ابي حازم قال اخبرني ابو مسعود ان رجلا قال والله يا رسول الله اني لاتأخر عن صلوة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا منه يومئذ ثم قال ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة وقال يصلون لكم فان اصابوا فلكم وان اخطؤا فلكم وعليهم

باب ما على المأموم من المتابعة وحكم المسبوق من الصحاح

قال البراء بن عازب كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض وقال انس صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر ذات يوم فلما قضى اقبل علينا بوجهه فقال ايها الناس اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف فاني اراكم امامي ومن خلفي وقال لا تبادروا الامام اذا كبر فكبروا واذا قال ولا الضالين فقولوا آمين واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد وقال انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا

٤ الا احمد واسحق بن راهویه فانهما یقولان لو شرع الامام فی الصلوة
فی حالة المرض وهو قاعد فلیقعد الماموم و به الحدیث المتقدم
وان شرع فی الصلوة وهو صحیح ثم مرض وقعد لم یقعد الماموم مظهر

فاسجدوا واذا صلی جالسا فصلوا جلوسا اجمعون قال الشیخ الامام رضی الله عنه
هذا قوله فصلوا جلوسا منسوخ لما روی عن عایشة رضی الله عنها قالت لما ثقل رسول الله
صلی الله علیه جاء بلال یؤذنه بالصلوة فقال مروا ابا بکر ان یصلی بالناس فصلی ابو بکر
تلک الایام ثم ان النبی صلی الله علیه وسلم وجد فی نفسه خفة فقام یهادی بین رجلین
ورجلاه تخطان فی الارض حتی دخل المسجد فلما سمع ابو بکر حسه ذهب یتاخر فاومی
الیه رسول الله صلی الله علیه وسلم ان لا یتاخر فجاء حتی جلس عن یسار ابی بکر فکان
ابو بکر یصلی قایما وکان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی قاعدا یقتدی ابو بکر بصلوة
رسول الله صلی الله علیه وسلم والناس یقتدون بصلوة ابی بکر وفی روایة وابو بکر
یسمع الناس التکبیر ٭ وقال رسول الله صلی الله علیه وسلم اما یخشی الذی یرفع راسه
قبل الامام ان یحول الله راسه راس حمار

من الحسان

عن علی ومعاذ بن جبل رضی الله عنهما قالا قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا اتی احدکم الصلوة والامام علی
حال فلیصنع کما یصنع الامام غریب وقال اذا جئتم الصلوة ونحن سجود فاسجدوا
ولا تعدوه شیا ومن ادرک الرکعة فقد ادرک الصلوة وقال من صلی
لله اربعین یوما فی جماعة یدرک التکبیرة الاولی کتب له براءتان براءة من النار
وبراءة من النفاق ٭ وقال من توضا فاحسن وضوءه ثم راح فوجد الناس
قد صلوا اعطاه الله مثل اجر من صلاها وحضرها لا ینقص ذلک من اجورهم
شیا ٭ عن ابی سعید الخدری قال جاء رجل وقد صلی رسول الله صلی الله علیه وسلم
فقال الا رجل یتصدق علی هذا فیصلی معه فقام رجل فصلی معه

باب من صلی صلوة مرتین من الصحاح

قال جابر کان معاذ بن جبل یصلی مع النبی صلی الله علیه وسلم العشاء ثم یاتی قومه
فیصلی بهم ٭ وقال جابر کان معاذ بن جبل یصلی مع النبی صلی الله علیه وسلم العشاء ثم یرجع
الی قومه فیصلی بهم العشاء وهی له نافلة

من الحسان

عن یزید بن الاسود قال شهدت مع النبی صلی الله علیه وسلم حجته فصلیت معه صلوة الصبح

وهذا الحدیث یدل علی ان الماموم اذا صلی خلف امام بعض الصلوة ثم ترک الامام الامامة او بطلت
صلوته وجاء امام آخر للماموم ان یصلی باقی صلوته خلف الامام الثانی من غیر استیناف التکبیر
والنیة ویدل ایضا علی جواز کون صلوة الماموم افضل من صلوة الامام لان القوم ههنا قد صلوا بعض
الصلوة قبل رسول الله

فی مسجد الخیف فلما قضی صلوته وانحرف فاذا هو برجلین فی آخر القوم لم یصلیا معه قال
علی بهما فجیء بهما ترعد فرایصهما فقال ما منعکما ان تصلیا معنا فقالا یا رسول الله انا کنا صلینا
فی رحالنا قال فلا تفعلا اذا صلیتما فی رحالکما ثم اتیتما مسجد جماعة فصلیا معهم فانها لکما
نافلة

باب السنن وفضائلها من الصحاح

عن ام حبیبة رضی الله عنها
قالت قال رسول الله صلی الله علیه وعلی آله وسلم من صلی فی کل یوم ولیلة ثنتی عشرة رکعة تطوعا
بنی له بیت فی الجنة اربعا قبل الظهر ورکعتین بعدها ورکعتین بعد المغرب ورکعتین
بعد العشاء ورکعتین قبل صلوة الفجر ٭ وقال ابن عمر صلیت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم
رکعتین قبل الظهر ورکعتین بعدها ورکعتین بعد المغرب فی بیته ورکعتین بعد العشاء
فی بیته وحدثتنی حفصة ان رسول الله صلی الله علیه وعلی آله وسلم کان یصلی رکعتین خفیفتین
حین یطلع الفجر ٭ وفی روایة وکان لا یصلی بعد الجمعة حتی ینصرف فیصلی رکعتین فی بیته ٭
وسیلت عایشة عن صلوة رسول الله صلی الله علیه وسلم من التطوع فقالت کان یصلی فی بیتی
قبل الظهر اربعا ثم یخرج فیصلی بالناس ثم یدخل فیصلی رکعتین ویصلی بالناس المغرب
ثم یدخل فیصلی رکعتین ثم یصلی بالناس العشاء ثم یدخل بیتی فیصلی رکعتین وکان یصلی
من اللیل تسع رکعات فیهن الوتر وکان یصلی لیلا طویلا قایما ولیلا طویلا قاعدا
فکان اذا قرا وهو قایم واذا قرا وهو قاعد رکع وسجد وهو قاعد وکان اذا طلع الفجر
صلی رکعتین ثم یخرج فیصلی بالناس صلوة الفجر ٭ قالت عایشة رضی الله عنها لم یکن
النبی صلی الله علیه وعلی آله وسلم علی شیء من النوافل اشد تعاهدا منه علی رکعتی الفجر ٭
وقال رسول الله صلی الله علیه وعلی آله وسلم رکعتا الفجر خیر من الدنیا وما فیها ٭ وقال صلوا
قبل المغرب رکعتین صلوا قبل المغرب رکعتین قال فی الثالثة لمن شاء کراهیة ان
یتخذها الناس سنة ٭ وقال من کان منکم مصلیا بعد الجمعة فلیصل اربعا وفی روایة
اذا صلی احدکم الجمعة فلیصل بعدها اربعا

من الحسان

عن ام حبیبة رضی الله
عنها قالت سمعت رسول الله صلی الله علیه وعلی آله وسلم یقول من حافظ علی اربع رکعات
قبل الظهر واربع بعدها حرمه الله علی النار ٭ وقال اربع قبل الظهر لیس فیهن تسلیم

تفتح لهن أبواب السماء. وروي أنه عليه السلام كان يصلي أربع ركعات بعد الزوال لا يسلم إلا في آخرهن وقال إنها ساعة تفتح فيها أبواب السماء فأحب أن يصعد لي فيها عمل صالح. وقال رحم الله امرأً صلى قبل العصر أربعا. وروي أنه صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل العصر أربع ركعات يفصل بينهن بالتسليم على الملائكة المقربين ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين. وروي أنه كان يصلي قبل العصر ركعتين. وقال من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن له بعبادة ثنتي عشرة سنة. عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب عشرين ركعة بنى الله له بيتا في الجنة. وعن عائشة رضي الله عنها ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء قط فدخل علي إلا صلى أربع ركعات أو ست ركعات. عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إدبار النجوم الركعتين قبل الفجر وأدبار السجود الركعتين بعد المغرب.

باب صلاة الليل

من الصحاح

عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين أن يفرغ من صلاة العشاء إلى الفجر إحدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر بواحدة فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع رأسه فإذا سكت المؤذن من صلاة الفجر وتبين له الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن للإقامة فيخرج. وقالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى ركعتي الفجر فإن كنت مستيقظة حدثني وإلا اضطجع على شقه الأيمن. وقال القسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر. وقال مسروق سألت عائشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه بالليل فقالت سبع وتسع وإحدى عشرة سوى ركعتي الفجر. وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل ليصلي افتتح صلاته بركعتين خفيفتين. وقال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قام أحدكم من الليل فليفتتح صلاته بركعتين خفيفتين. عن ابن عباس رضي الله عنه

قال بت عند ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه عندها فتحدث رسول الله صلى الله عليه مع أهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر أو بعضه قعد فنظر إلى السماء فقرأ إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب حتى ختم السورة ثم قام إلى القربة فأطلق شناقها ثم صب في الجفنة ثم توضأ وضوءا حسنا بين الوضوءين لم يكثر وقد أبلغ فقام يصلي فقمت فتوضأت فقمت عن يساره فأخذ بأذني فأدارني عن يمينه فتتامت صلاته ثلث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان إذا نام نفخ فآذنه بلال بالصلاة فصلى ولم يتوضأ وكان في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وأمامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا. وزاد بعضهم وفي لساني نورا وذكر وعصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري. وفي رواية واجعل في نفسي نورا وأعظم لي نورا. وفي رواية اللهم أعطني نورا. وفي رواية عن ابن عباس أنه رقد عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستيقظ فتسوك وتوضأ وهو يقول إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار حتى ختم السورة ثم قام فصلى ركعتين أطال فيهما القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلث مرات ست ركعات كل ذلك يستاك ويتوضأ ويقرأ هؤلاء الآيات ثم أوتر بثلث. وعن زيد بن خالد الجهني أنه قال لأرمقن صلاة رسول الله صلى الله عليه الليلة فصلى ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم أوتر فذلك ثلث عشرة ركعة. قالت عائشة رضي الله عنها لما بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل كان أكثر صلاته جالسا. وقال عبد الله بن مسعود لقد عرفت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من أول المفصل على تأليف ابن مسعود سورتين في كل ركعة آخرهن حم الدخان وعم يتساءلون.

من الحسان

عن حذيفة أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فكان يقول الله أكبر ثلاثا ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة ثم استفتح فقرأ البقرة ثم ركع فكان ركوعه نحوا

من قيامه يقول سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم ثم رفع رأسه فكان قيامه نحواً من ركوعه يقول لربي الحمد ثم سجد فكان سجوده نحواً من قيامه يقول سبحان ربي الأعلى ثم رفع رأسه وكان يقعد فيما بين السجدتين نحواً من سجوده يقول رب اغفر لي رب اغفر لي فصلى أربع ركعات قرأ فيهن البقرة وآل عمران والنساء والمائدة عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة آية كتب من القانتين ومن قام بألف آية كتب من المقنطرين وقال أبو هريرة كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل يرفع طوراً ويخفض طوراً وعن ابن عباس كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم على قدر ما يسمعه من في الحجرة وهو في البيت وعن أبي قتادة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا بكر مررت بك وأنت تصلي تخفض صوتك قال قد أسمعت من ناجيت يا رسول الله فقال لعمر مررت بك وأنت تصلي رافعاً صوتك قال أوقظ الوسنان وأطرد الشيطان فقال النبي صلى الله عليه يا أبا بكر ارفع من صوتك شيئاً وقال لعمر اخفض من صوتك شيئاً وعن أبي ذر رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصبح بآية والآية إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى أحدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه

باب ما يقول إذا قام من الليل من الصحاح

قال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد لك ملك السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت

أي بقضائك وقدرك

وجه إضافة الرب إلى هؤلاء الملائكة مع أنه تعالى رب جميع المخلوقات لبيان تخصيص هؤلاء الملائكة وتشريفهم على غيرهم مظهر

وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت قالت عائشة رضي الله عنها كان نبي الله صلى الله عليه إذا قام من الليل افتتح صلوته قال اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق بإذنك إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعار من الليل فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وسبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال رب اغفر لي أو قال ثم دعا استجيب له فإن توضأ ثم صلى قبلت صلوته

من الحسان

قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استيقظ من الليل قال لا إله إلا أنت سبحانك اللهم أستغفرك لذنبي وأسألك رحمتك اللهم زدني علماً ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يبيت على ذكر طاهراً فيتعار من الليل فيسأل الله خيراً إلا أعطاه إياه عن عائشة رضي الله عنها أنها سئلت بم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح إذا هب من الليل فقالت كان إذا هب من الليل كبر عشراً وحمد عشراً وقال سبحان الله وبحمده عشراً وقال سبحان الملك القدوس عشراً واستغفر عشراً وهلل عشراً ثم قال اللهم إني أعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيامة عشراً ثم يفتتح الصلوة

باب التحريض على قيام الليل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فإن توضأ انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقدة فأصبح نشيطاً طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان وقال المغيرة رضي الله عنه قام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل حتى تورمت قدماه

لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون [عبدا شكورا] ٥ وقال عبد الله بن
مسعود ذكر عند النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم رجل فقيل ما زال نائما حتى أصبح ما قام
إلى الصلوة قال بال الشيطان في أذنه ٥ قالت أم سلمة رضي الله عنها استيقظ
رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا أنزل الليلة
من الخزائن وماذا أنزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد أزواجه لكي يصلين
رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة ٥ وقال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى
السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني
فأعطيه من يستغفرني فأغفر له ٥ وفي رواية ثم يبسط يديه يقول من يقرض غير
عدوم ولا ظلوم حتى ينفجر الفجر ٥ وقال إن في الليل ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل
الله خيرا من أمر الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه وذلك كل ليلة ٥ وقال أحب الصلوة
إلى الله صلوة داود وأحب الصيام إلى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم
ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما ٥ وقالت عائشة رضي الله عنها كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام أول الليل ويحيي آخره ثم إن كانت له حاجة
إلى أهله قضى حاجته ثم ينام فإن كان عند النداء الأول وثب فأفاض عليه الماء وإن لم يكن
جنبا توضأ للصلوة ثم صلى الركعتين ٥ من الحسان قال رسول الله صلى الله
عليه وعلى آله وسلم عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم وهو قربة لكم إلى ربكم و
مكفرة للسيئات ومنهاة عن الإثم ٥ وقال ثلثة يضحك الله إليهم الرجل إذا قام بالليل يصلي
والقوم إذا صفوا في الصلوة والقوم إذا صفوا في قتال العدو ٥ وقال أقرب ما يكون
الرب من العبد في جوف الليل الآخر فإن استطعت أن تكون ممن يذكر الله
في تلك الساعة فكن ٥ وقال رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وأيقظ امرأته
فصلت فإن أبت نضح في وجهها الماء رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وأيقظت
زوجها فصلى فإن أبى نضحت في وجهه الماء ٥ وعن أبي أمامة قال قيل يا رسول الله
أي الدعاء أسمع قال جوف الليل الآخر ودبر الصلوات المكتوبات ٥ وقال إن في

غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها أعدها الله لمن ألان الكلام وأطعم الطعام
وتابع الصيام وصلى بالليل والناس نيام وفي رواية لمن أطاب الكلام ٥

باب القصد في العمل من الصحاح

قال أنس رضي الله عنه كان رسول الله صلى
الله عليه وعلى آله وسلم يفطر من الشهر حتى نظن أن لا يصوم منه ويصوم حتى نظن أن لا يفطر
منه شيئا وكان لا تشاء تراه من الليل مصليا إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته ٥ وقال رسول
الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل ٥ وقال خذوا
من الأعمال ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا ٥ وقال ليصل أحدكم نشاطه
فإذا فتر فليقعد ٥ وقال إذا نعس أحدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فإن
أحدكم إذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه ٥ وقال إن الدين
يسر ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه فسددوا وقاربوا وأبشروا واستعينوا بالغدوة
والروحة وشيء من الدلجة ٥ وقال من نام عن حزبه أو عن شيء منه فقرأه فيما بين صلوة
الفجر وصلوة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل ٥ وقال صل قائما فإن لم تستطع
فقاعدا فإن لم تستطع فعلى جنب ٥ وقال من صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى
نائما فله نصف أجر القاعد ٥ من الحسان قال من أوى إلى فراشه طاهرا
يذكر الله حتى يدركه النعاس لم ينقلب ساعة من ليل يسأل الله شيئا من خير الدنيا
والآخرة إلا أعطاه إياه ٥ وقال عجب ربنا من رجلين رجل ثار عن فراشه و
وطائه ولحافه من بين حبه وأهله إلى صلوته فيقول الله لملائكته انظروا إلى عبدي
ثار عن فراشه ووطائه من بين حبه وأهله إلى صلوته رغبة فيما عندي وشفقا مما
عندي ورجل غزا في سبيل الله فانهزم مع أصحابه فعلم ما عليه في الانهزام وما له
في الرجوع فرجع حتى هريق دمه فيقول الله لملائكته انظروا إلى عبدي رجع رغبة فيما
عندي وشفقا مما عندي حتى هريق دمه ٥

باب الوتر من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم صلوة الليل مثنى مثنى فإذا خشي أحدكم
الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى ٥ وقال الوتر ركعة من آخر الليل

وقالت عائشة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء الا في آخرها ٥ عن سعد بن هشام قال
انطلقنا الى عائشة فقلت يا ام المؤمنين انبئيني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم
قالت الست تقرأ القرآن قلت بلى قالت فان خلق نبي الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم كان القرآن
قلت يا ام المؤمنين انبئيني عن وتر رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قالت كنا نعد له
سواكه وطهوره فيبعثه الله ما شاء ان يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضأ ويصلي تسع ركعات
لا يجلس فيها الا في الثامنة فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم فيصلي التاسعة
ثم يقعد فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي ركعتين بعد ما يسلم
وهو قاعد فتلك احدى عشرة ركعة فلما اسن واخذ اللحم اوتر بسبع وصنع في الركعتين مثل
صنيعه في الاولى فتلك تسع يا بني وكان النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم اذا صلى صلوة احب
ان يداوم عليها وكان اذا غلبه نوم او وجع عن قيام الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة ولا
اعلم نبي الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قرأ القرآن كله في ليلة ولا صلى ليلة الى الصبح ولا صام
شهرا كاملا غير رمضان ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم اجعلوا آخر صلوتكم بالليل
وترا ٥ وقال بادروا الصبح بالوتر ٥ وقال من خاف ان لا يقوم من آخر الليل فليوتر اوله
ومن طمع ان يقوم آخره فليوتر آخر الليل فان صلوة آخر الليل مشهودة وذلك افضل
وقالت عائشة رضي الله عنها من كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم من اول
الليل واوسطه وآخره وانتهى وتره الى السحر ٥ وقال ابو هريرة رضي الله عنه اوصاني خليلي
بثلث صيام ثلثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام ٥

من الحسان

عن غضيف بن الحارث قال قلت لعائشة رضي الله عنها ارأيت رسول الله
صلى الله عليه وعلى آله وسلم كان يغتسل من الجنابة في اول الليل ام في آخره قالت ربما
اغتسل في اول الليل وربما اغتسل في آخره قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قلت
اكان يوتر اول الليل ام في آخره قالت ربما اوتر في اول الليل وربما اوتر في آخره قلت
كان يجهر بالقراءة ام يخفت قالت ربما جهر وربما خفت قلت الله اكبر الحمد لله الذي
جعل في الامر سعة ٥ وسئلت عائشة بكم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر قالت كان

يجهر

يوتر باربع وثلث وست وثلث وثمان وثلث وعشر وثلث ولم يكن يوتر بانقص من سبع
ولا باكثر من ثلث عشرة ٥ عن ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم الوتر حق
على كل مسلم فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل ومن احب ان يوتر بثلث فليفعل ومن احب ان
يوتر بواحدة فليفعل ٥ وقال ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل القرآن ٥ وقال ان الله
امدكم بصلوة هي خير لكم من حمر النعم الوتر جعله الله فيما بين صلوة العشاء الى ان يطلع الفجر ٥ وقال
من نام عن وتره فليصل اذا اصبح ٥ سئلت عائشة باي شيء كان يوتر رسول الله صلى الله عليه
وعلى آله وسلم قالت كان يقرأ في الاولى بسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون
وفي الثالثة بقل هو الله احد والمعوذتين ٥ عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال علمني رسول الله
صلى الله عليه وعلى آله وسلم كلمات اقولهن في قنوت الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني
فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت فانك تقضي
ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت ٥ وعن ابي بن كعب
قال كان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم اذا سلم في الوتر قال سبحان الملك القدوس
ثلث مرات يرفع في الثالثة صوته ٥ وعن علي كرم الله وجهه ان رسول الله صلى الله
عليه وعلى آله وسلم كان يقول في آخر وتره اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك
من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك ٥

باب القنوت من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وعلى آله وسلم كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد
الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد
وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها سنين
كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلوته اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء
من العرب حتى انزل الله ليس لك من الامر شيء الآية ٥ وقال عاصم الاحول سألت انس بن مالك
رضي الله عنه عن القنوت في الصلوة كان قبل الركوع او بعده قال قبله انما قنت رسول الله
صلى الله عليه وعلى آله وسلم بعد الركوع شهرا انه كان بعث اناسا يقال لهم القراء سبعون رجلا

فاصيبوا فقنت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم ه من الحسان
قال ابن عباس رضي الله عنه قنت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم شهرا متتابعا في الظهر والعصر
والمغرب والعشاء وصلوة الصبح اذا قال سمع الله لمن حمده من الركعة الآخرة يدعو على احياء من بني سليم
على رعل وذكوان وعصية ويؤمن من خلفه عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم
قنت شهرا ثم تركه ه عن ابي مالك الاشجعي قال قلت لابي يا ابت انك قد صليت خلف رسول الله
صلى الله عليه وعلى آله وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم اجمعين هاهنا بالكوفة نحوا
من خمس سنين أكانوا يقنتون قال اي بني محدث ه

باب قيام شهر رمضان من الصحاح

قال زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى فيها
ليالي حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة وظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح
ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي رأيت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب
عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلوة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة ه
قال ابو هريرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يرغب في قيام رمضان
من غير ان يأمرهم فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
فتوفي رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر
وصدرا من خلافة عمر ه وقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم اذا قضى احدكم الصلوة في
مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلوته فان الله جاعل في بيته من صلوته خيرا ه
من الحسان قال ابو ذر صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فلم يقم بنا شيئا
من الشهر حتى بقي سبع فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل فلما كانت السادسة لم يقم بنا
فلما كانت الخامسة قام بنا حتى ذهب شطر الليل فقلت كانت الخامسة يا رسول الله لو نفلتنا
قيام هذه الليلة فقال ان الرجل اذا صلى مع الامام حتى ينصرف حسب له قيام ليلة فلما كانت
الرابعة لم يقم بنا حتى بقي ثلث الليل فلما كانت الثالثة جمع اهله ونساءه والناس فقام بنا حتى
خشينا ان يفوتنا الفلاح يعني السحور ثم لم يقم بنا بقية الشهر ه عن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال ان الله تعالى ينزل ليلة النصف من شعبان الى السماء

الدنيا

قوله سلامى بضم السين كل عظم مفصل وكل عظم يعتمد به الانسان عند الحركة يعني يستحق على كل واحد منكم بعدد كل عظم على اعضائه صدقة شكرا لله على ان خلقها وجعلها بحيث يمكنكم الحركة وليس الصدقة بالمال فقط بل كل خير صدقة

الدنيا فيغفر لاكثر من عدد شعر غنم كلب ضعيف عن زيد بن ثابت ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة المرء في بيته افضل من صلوته في مسجدي هذا
الا المكتوبة

باب صلوة الضحى من الصحاح

عن ام هانئ قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل
وصلى ثماني ركعات فلم ار صلوة قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود
وقال وذلك ضحى وقالت معاذة سألت عائشة رضي الله عنها كم كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي صلوة الضحى قالت اربع ركعات ويزيد ما شاء الله وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة فكل تسبيحة
صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر
بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما
من الضحى وقال صلوة الاوابين حين ترمض الفصال من الحسان
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله تبارك وتعالى انه قال ابن آدم اركع لي
اربع ركعات من اول النهار اكفك آخره وقال في الانسان ثلثمائة و
ستون مفصلا فعليه ان يتصدق عن كل مفصل منه بصدقة قالوا ومن
يطيق ذلك يا نبي الله قال النخاعة في المسجد تدفنها والشيء تنحيه عن
الطريق فان لم تجد فركعتا الضحى تجزئك وقال من صلى الضحى ثنتي عشرة
ركعة بنى الله له قصرا من ذهب في الجنة غريب وقال من
قعد في مصلاه حين ينصرف من صلوة الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى لا
يقول الا خيرا غفر له خطاياه وان كانت اكثر من زبد البحر ه

باب التطوع من الصحاح

قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال عند صلوة الفجر يا بلال حدثني
بارجى عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة
قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتطهر طهورا في ساعة من ليل ولا نهار

قوله اصبح في الانسان ثلثمائة وستون مفصلا فتادة ذكر العظام لان بها قوام البدن وبادة ذكر المفاصل لان بها يتيسر القبض والبسط والتردد والنهوض الى الحاجات واثنى مدحهم ان يصلوا صلوة الضحى بهذا الوقت ... القيلولة والاستراحة فتذكروا الاستراحة واشتغلوا بالصلوة فاستحقوا المدح مظهري

صدقة يعني ليست بالمال فقط بل اذا دفن الرجل نخامة في المسجد كتب له بذلك صدقة وكذا ... صدقة مظهري

إلا صليت بذلك الطهور ما كتب لي أن أصلي وقال جابر كان رسول الله صلى الله عليه
يعلمنا الاستخارة في الأمور كما يعلمنا السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر
فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك
وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام
الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر ويسمي حاجته خير لي في ديني ومعاشي
وعاقبة أمري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر
لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير
حيث كان ثم أرضني به

من الحسان

قال علي رضي الله عنه حدثني أبو بكر
وصدق أبو بكر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم
يقوم فيتطهر ثم يصلي ثم يستغفر الله إلا غفر الله له ثم قرأ والذين إذا فعلوا فاحشة
أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم وقال حذيفة رضي الله عنه كان
النبي صلى الله عليه وسلم إذا حزبه أمر صلى عن بريدة قال أصبح رسول الله صلى الله عليه
فدعا بلالا فقال بما سبقتني إلى الجنة ما دخلت الجنة قط إلا سمعت خشخشتك
أمامي قال يا رسول الله ما أذنت قط إلا صليت ركعتين وما أصابني حدث قط إلا
توضأت عنده ورأيت أن لله علي ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بهما عن
عبد الله بن أبي أوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له حاجة إلى الله
أو إلى أحد من بني آدم فليتوضأ فليحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم ليثن على الله
وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب
العرش العظيم والحمد لله رب العالمين أسألك موجبات رحمتك وعزائم
مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل إثم لا تدع لي ذنبا إلا
غفرته ولا هما إلا فرجته ولا حاجة هي لك رضا إلا قضيتها يا أرحم الراحمين
غريب صلوة التسبيح عن ابن عباس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال للعباس بن عبد المطلب يا عماه ألا أعطيك ألا أمنحك ألا أفعل بك عشر خصال
أي أعطيتك

ص ما خرج منه أي ما تقرب العباد إلى الله بمثل ما ظهر من الله من شرائعه وأحكامه وقيل
أي ما خرج من كتابه المبين وهو اللوح المحفوظ وقيل علمه الكامل يعني القرآن
وهذا التفسير لبعض الرواة لا الصحابي وقيل ما خرج من العبد وهو ما هو متلو على لسانه

إذا أنت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك أوله وآخره خطأه وعمده صغيره وكبيره سره
وعلانيته أن تصلي أربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة فإذا فرغت
من القراءة قلت وأنت قائم سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر خمس
عشرة مرة ثم تركع فتقولها عشرا ثم ترفع رأسك من الركوع فتقولها عشرا
ثم تهوي ساجدا فتقولها عشرا ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها
عشرا ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها عشرا قبل أن تقوم فذلك خمس وسبعون
في كل ركعة إن استطعت أن تصليها في كل يوم مرة فافعل فإن لم تفعل ففي كل
جمعة فإن لم تفعل ففي كل شهر فإن لم تفعل ففي كل سنة فإن لم تفعل ففي عمرك
مرة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أول
ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته فإن صلحت فقد أفلح وأنجح وإن
فسدت فقد خاب وخسر فإن انتقص من فريضته شيء قال الرب تبارك وتعالى
انظروا هل لعبدي من تطوع فيكمل بها ما انتقص من الفريضة ثم يكون سائر عمله على
ذلك وفي رواية ثم الزكوة مثل ذلك ثم تؤخذ الأعمال على حسب ذلك وعن أبي
أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أذن الله لعبد في شيء أفضل من ركعتين يصليهما
وإن البر ليذر على رأس العبد ما دام في صلوته وما تقرب العباد إلى الله بمثل ما خرج
منه يعني القرآن

باب الصلوة السفر من الصحاح

قال أنس رضي الله عنه إن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة أربعا وصلى العصر بذي
الحليفة ركعتين وقال حارثة بن وهب الخزاعي صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن أكثر
ما كنا قط وآمنه بمنى ركعتين وقال يعلى بن أمية قلت لعمر بن الخطاب إنما قال الله
أن تقصروا من الصلوة إن خفتم فقد أمن الناس قال عمر عجبت مما عجبت منه فسألت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته وقال أنس
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين

فأي ما كنا قط ... يعني شرط قصر الصلوة في السفر عند خوف المسلمين من الكفار
العدو ومثل ذلك الأمن قطعه جوزت لهم القصر عند الأمن أيضا تفضلا منه تعالى على عباده

حتى رجعنا الى المدينة قيل له اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرا وقال ابن عباس رضي
الله عنه اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين قال حفص
بن عاصم رضي الله عنه صحبت ابن عمر في طريق مكة فصلى لنا الظهر ركعتين ثم
جاء رحله وجلس فرأى ناسا قياما فقال ما يصنع هؤلاء قلت يسبحون قال لو كنت
مسبحا اتممت صلوتي صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر
على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان كذلك وقال ابن عباس رضي الله عنه كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلوة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع
بين المغرب والعشاء رواه ابن عمر وانس ومعاذ رضي الله عنهم وقال ابن عمر كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومي ايماء
صلوة الليل الا الفرائض ويوتر على راحلته **من الحسان** قالت
عائشة رضي الله عنها كل ذلك قد فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قصر الصلوة واتم
وقال عمران بن حصين غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم وشهدت معه الفتح فاقام
بمكة ثماني عشرة ليلة لا يصلي الا ركعتين يقول يا اهل البلد صلوا اربعا فانا سفر
وقال ابن عمر صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الظهر في السفر ركعتين وبعدها ركعتين
والعصر ركعتين ولم يصل بعدها والمغرب ثلث ركعات وبعدها ركعتين وعن معاذ
بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في غزوة تبوك اذا زاغت
الشمس قبل ان يرتحل جمع بين الظهر والعصر وان ترحل قبل ان تزيغ الشمس
اخر الظهر حتى ينزل للعصر وفي المغرب مثل ذلك ان غابت الشمس قبل
ان يرتحل جمع بين المغرب والعشاء فان ارتحل قبل ان تغيب الشمس اخر المغرب
حتى ينزل للعشاء ثم جمع بينهما عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
كان اذا سافر واراد ان يتطوع استقبل بناقته فكبر ثم صلى حيث وجهه
ركابه وعن جابر رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه في حاجة فجئت
وهو يصلي على راحلته نحو المشرق ويجعل السجود اخفض من الركوع

باب صلوة الجمعة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا
الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم يعني
الجمعة فاختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى
بعد غد وفي رواية نحن الاخرون الاولون يوم القيامة ونحن اول من يدخل الجنة
بيد انهم وفي رواية نحن الاخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيامة
المقضي لهم قبل الخلائق وقال خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة
فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم
الجمعة وقال ان في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم يسأل الله فيها خيرا الا اعطاه
اياه وقال وهي ساعة خفيفة وفي رواية لا يوافقها مسلم قائم يصلي
يسأل قال ابو موسى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين ان يجلس
الامام الى ان تقضى الصلوة **من الحسان** عن ابي هريرة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه اهبط
وفيه مات وفيه تيب عليه وفيه تقوم الساعة وما من دابة الا وهي مسيخة
يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة الا الجن و
الانس وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه
اياه قال ابو هريرة رضي الله عنه لقيت عبد الله بن سلام فحدثته فقال عبد الله
بن سلام قد علمت اية ساعة هي هي اخر ساعة في يوم الجمعة قال ابو هريرة
كيف تكون اخر ساعة في يوم الجمعة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصادفها
عبد مسلم وهو يصلي وتلك الساعة ساعة لا يصلى فيها فقال عبد الله بن
سلام الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا ينتظر الصلوة
فهو في صلوة قال ابو هريرة بلى قال فهو ذلك وقال انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة بعد العصر

اي الملائكة كتبتهم ويحضرون استماع الخطبة

الى غيبوبة الشمس وقال صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا علي من الصلوة فيه فان صلوتكم معروضة علي قالوا يا رسول الله كيف تعرض عليك صلوتنا وقد ارمت يقولون بليت قال ان الله حرم على الارض اجساد الانبياء وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الموعود يوم القيامة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم افضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يدعو الله بخير الا استجاب الله له ولا يستعيذ من شيء الا اعاذه منه غريب

باب وجوبها من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين من الحسان قال من ترك ثلث جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه وقال من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق بدينار فان لم يجد فبنصف دينار عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على من سمع النداء عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة على من آواه الليل الى اهله ضعيف وقال الجمعة حق واجب على كل مسلم الا امرأة او صبي او مملوك

باب التنظيف والتبكير من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى وفي رواية وفضل ثلثة ايام وقال من مس الحصى فقد لغا وقال اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم ويستمعون الذكر وقال اذا قلت

اي ما قدر الله من صلوة السنة والنوافل

لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت وقال لا يقيمن احدكم اخاه يوم الجمعة ثم يخالف الى مقعده فيقعد فيه ولكن يقول افسحوا من الحسان قال من اغتسل يوم الجمعة ولبس من احسن ثيابه ومس من طيب ان كان عنده ثم اتى الجمعة فلم يتخط اعناق الناس ثم صلى ما كتب الله له ثم انصت اذا خرج امامه حتى يفرغ من صلوته كانت كفارة لما بينها وبين جمعته التي قبلها وقال من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الامام واستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها وقيامها وقال ما على احدكم ان وجد ان يتخذ ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنته وقال احضروا الذكر وادنوا من الامام فان الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة وان دخلها وقال من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم غريب عن معاذ بن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب وقال اذا نعس احدكم يوم الجمعة فليتحول من مجلسه ذلك

باب الخطبة والصلوة من الصحاح

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس وقال سهل بن سعد ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة وقال انس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلوة واذا اشتد الحر ابرد بالصلوة يعني الجمعة وقال السائب بن يزيد كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء وقال جابر بن سمرة كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خطبتان يجلس بينهما يقرأ القرآن ويذكر الناس وكانت صلوته قصدا وخطبته قصدا وقال عمار سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طول صلوة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه

فقههِ فأطيلوا الصلوةَ واقصروا الخطبةَ وإنَّ من البيانِ سحرًا وقال جابرٌ كان
رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إذا خطبَ احمرَّتْ عيناه وعلا صوتُه واشتدَّ غضبُه حتى
كأنَّه منذرُ جيشٍ يقولُ صبّحكم ومسّاكم ويقولُ بُعثتُ أنا والساعةُ كهاتين
ويقرنُ بين إصبعيه السبابةِ والوسطى وقال صفوانُ بنُ يعلى عن أبيه سمعتُ
النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقرأُ على المنبرِ ونادوا يا مالكُ ليقضِ علينا ربُّك وقالتْ
أمُّ هشامٍ بنتُ حارثةَ بنِ النعمانِ ما أخذتُ ق والقرآنِ المجيدِ إلّا عن لسانِ رسولِ
الله صلى الله عليه وسلم يقرأُها كلَّ جمعةٍ على المنبرِ إذا خطبَ الناسَ وعن عمرو بن
حريثٍ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم خطبَ وعليه عمامةٌ سوداءُ قد أرخى طرفيها
بين كتفيه وعن جابرٍ رضي الله عنه قال قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطبُ إذا جاء
أحدُكم يومَ الجمعةِ والإمامُ يخطبُ فليركعْ ركعتين وليتجوّزْ فيهما وقال من
أدركَ ركعةً من الصلوةِ مع الإمامِ فقد أدركَ الصلوةَ **من الحسان**
عن ابنِ عمرَ قال كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يخطبُ خطبتين كان يجلسُ
إذا صعدَ المنبرَ حتى يفرغَ أراه المؤذنُ ثم يقومُ فيخطبُ ثم يجلسُ ولا يتكلمُ
ثم يقومُ فيخطبُ وعن عبدِ الله بنِ مسعودٍ قال كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم
إذا استوى على المنبرِ استقبلناه بوجوهِنا ضعيفٌ

باب صلوة الخوف من الصحاح

عن سالمِ بنِ عبدِ الله بنِ عمرَ قال غزوتُ مع رسولِ الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم
قِبلَ نجدٍ فوازينا العدوَّ فصاففنا لهم فقام رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يصلي
لنا طائفةٌ معه وأقبلتْ طائفةٌ على العدوِّ وركعَ رسولُ الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم
بمن معه وسجدَ سجدتين ثم انصرفوا مكانَ الطائفةِ التي لم تصلِّ فجاؤوا
فركعَ رسولُ الله صلى الله عليه بهم ركعةً وسجدَ سجدتين ثم سلّمَ فقام كلُّ واحدٍ
منهم فركعَ لنفسِه ركعةً وسجدَ سجدتين ورواه نافعٌ عن عبدِ الله بنِ عمرَ
وزاد فإن كان خوفٌ هو أشدُّ من ذلك صلّوا رجالًا قيامًا على أقدامِهم

أو ركبانًا مستقبلي القبلةِ أو غيرَ مستقبليها قال نافعٌ لا أرى عبدَ الله بنَ عمرَ ذكرَ ذلك
إلّا عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم عن يزيدَ بنِ رومانَ عن صالحِ بنِ خوّاتٍ
عمّن صلّى مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم يومَ ذاتِ الرقاعِ صلوةَ الخوفِ
أنَّ طائفةً صفّتْ معه وطائفةٌ وِجاهَ العدوِّ وجاءتِ الطائفةُ الأخرى فصلّى
بهم الركعةَ التي بقيتْ من صلوتِه ثم ثبتَ جالسًا وأتمّوا لأنفسِهم ثم سلّمَ بهم ورواه
القاسمُ عن صالحِ بنِ خوّاتٍ عن سهلِ بنِ أبي حثمةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال
جابرٌ أقبلنا مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كنّا بذاتِ الرقاعِ فنوديَ با
لصلوةِ فصلّى بطائفةٍ ركعتين ثم تأخّروا وصلّى بالطائفةِ الأخرى ركعتين
فكانتْ لرسولِ الله صلى الله عليه أربعُ ركعاتٍ وللقومِ ركعتان عن جابرٍ قال صلّى
رسولُ الله صلى الله عليه وسلم صلوةَ الخوفِ فصففنا خلفَه صفّين والعدوُّ بيننا وبين
القبلةِ فكبّرَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم وكبّرنا جميعًا ثم ركعَ وركعنا جميعًا ثم رفعَ رأسَه
من الركوعِ ورفعنا جميعًا ثم انحدرَ بالسجودِ والصفُّ الذي يليه وقام الصفُّ المؤخّرُ
في نحرِ العدوِّ فلمّا قضى النبيُّ صلى الله عليه وسلم السجودَ وقام الصفُّ الذي يليه انحدرَ الصفُّ
المؤخّرُ بالسجودِ ثم قاموا ثم تقدّمَ الصفُّ المؤخّرُ وتأخّرَ المقدّمُ ثم ركعَ النبيُّ صلى الله عليه
وركعنا جميعًا ثم رفعَ رأسَه من الركوعِ ورفعنا جميعًا ثم انحدرَ بالسجودِ والصفُّ
الذي يليه الذي كان مؤخّرًا في الركعةِ الأولى وقام الصفُّ المؤخّرُ في نحرِ العدوِّ فلمّا
قضى النبيُّ صلى الله عليه وسلم السجودَ والصفُّ الذي يليه انحدرَ الصفُّ المؤخّرُ بالسجودِ
فسجدوا ثم سلّمَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم وسلّمنا جميعًا **من الحسان**
عن جابرٍ رضي الله عنه أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان يصلّي بالناسِ صلوةَ الظهرِ
في الخوفِ ببطنِ نخلٍ فصلّى بطائفةٍ ركعتين ثم سلّمَ ثم جاءَ طائفةٌ أخرى فصلّى
بهم ركعتين ثم سلّمَ

باب صلوة العيدين من الصحاح

عن أبي سعيدٍ الخدريِّ قال كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يخرجُ يومَ
الفطرِ والأضحى إلى المصلّى فأوّلُ شيءٍ يبدأُ به الصلوةُ ثم ينصرفُ فيقومُ مقابلَ

الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويامرهم وان كان يريد
ان يقطع بعثا قطعه او يامر بالشيء امر به ثم ينصرف ٥ عن جابر بن سمرة رضي الله عنه
قال صليت مع النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم العيدين غير مرة ولا مرتين بغير اذان
ولا اقامة ٥ وقال ابن عمر رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم
وابو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة ٥ وسئل ابن عباس اشهدت مع
رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم العيد قال نعم خرج رسول الله صلى الله عليه وعلى اله
فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن
بالصدقة فرايتهن يهوين الى اذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم ارتفع
هو وبلال الى بيته ٥ وقال ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ٥ وقالت ام عطية رضي
الله عنها امرنا ان نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة
المسلمين ودعوتهم وتعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امراة يا رسول الله
احدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ٥ وقالت عائشة
رضي الله عنها ان ابا بكر رضي الله عنه دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى
تدففان وتضربان وفي رواية تغنيان بما تقاولت الانصار يوم بعاث و
النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله
عليه وعلى اله وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وفي رواية
يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا ٥ وقال انس رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان لا يغدو يوم الفطر حتى ياكل تمرات وياكلهن وترا
وقال جابر رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم اذا كان يوم عيد
خالف الطريق ٥ وقال البراء رضي الله عنه خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم
يوم النحر فقال ان اول ما نبدا به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر
فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان نصلي فانما هو شاة لحم عجله

فاعلموه

لاهله ليس من النسك في شيء ٥ وقال من ذبح قبل الصلوة فليذبح مكانها اخرى ومن لم
يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله ٥ وقال من ذبح قبل الصلوة فانما يذبح لنفسه ومن
ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين ٥ وقال ابن عمر رضي الله عنه كان
كان رسول الله يذبح وينحر بالمصلى

من الحسان

قال انس قدم النبي صلى الله عليه
المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما فقال ما هذان اليومان قالوا كنا نلعب فيهما في
الجاهلية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ابدلكم الله بهما خيرا منهما يوم الاضحى
ويوم الفطر ٥ وقال بريدة كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم
ولا يطعم يوم الاضحى حتى يصلي ٥ عن كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده ان النبي صلى
الله عليه وسلم كبر في العيدين في الاولى سبعا قبل القراءة وفي الاخرة خمسا قبل القراءة
وروى مرسلا عن جعفر بن محمد ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كبروا
في العيدين والاستسقاء سبعا وخمسا وصلوا قبل الخطبة وجهروا بالقراءة ٥ و
سئل ابو موسى كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في الاضحى والفطر قال
كان يكبر اربعا تكبيره على الجنائز ٥ عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم نوول يوم
العيد قوسا فخطب عليه ٥ وروى مرسلا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خطب
يعتمد على عنزته اعتمادا ٥ وعن جابر قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم في يوم
عيد فبدا بالصلوة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة فلما قضى الصلوة قام متوكئا على
بلال فحمد الله واثنى عليه ووعظ الناس وذكرهم وحثهم على طاعته ومضى
الى النساء ومعه بلال فامرهن بتقوى الله ووعظهن وذكرهن ٥ وعن
ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج يوم العيد في طريق رجع
في غيره ٥ وعن ابي هريرة انه اصابهم مطر في يوم عيد فصلى بهم النبي صلى الله
عليه وسلم صلوة العيد في المسجد ٥ وروى ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم
كتب الى عمرو بن حزم وهو بنجران عجل الاضحى واخر الفطر وذكر الناس
وروى عن ابي عمير بن انس عن عمومة له من اصحاب النبي ان ركبا جاؤوا

وعمرو بن حزم كان عامل رسول الله بنجران وهي اسم بلد باليمن ... السنة ان يصلي
عيد الاضحى بعد مضي قليل من اليوم ليشتغل بذبح الاضاحي ويصلي صلوة عيد الفطر
بعد مضي كثير من اليوم ليوسع على الناس وقت اخراج زكوة الفطر قبل الصلوة مظهري

الى النبي صلى الله عليه وسلم يشهدون انهم رأوا الهلال بالامس فامرهم ان يفطروا واذا اصبحوا يغدوا الى مصلاهم

فصل في الاضحية من الصحاح

عن انس رضي الله عنه قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر قال رايته واضعا قدمه على صفاحهما ويقول بسم الله والله اكبر وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بكبش اقرن يطأ في سواد ويبرك في سواد وينظر في سواد فاتي به ليضحي به قال يا عائشة هلمي المدية ثم قال اشحذيها بحجر ففعلت ثم اخذها واخذ الكبش فاضجعه ثم ذبحه ثم قال بسم الله اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن امة محمد ثم ضحى به وعن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذبحوا الا مسنة الا ان يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضان عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على اصحابه ضحايا فبقي عتود فقال ضح به انت وفي رواية قلت يا رسول الله اصابني جذع قال ضح به وقال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر واراد احدكم ان يضحي فلا يمس من شعره وبشره شيئا وفي رواية فلا ياخذن شعرا ولا يقلمن ظفرا وفي رواية من رأى هلال ذي الحجة واراد ان يضحي فلا ياخذ من شعره ولا من اظفاره وقال ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه الايام العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء

من الحسان

عن جابر قال ذبح النبي صلى الله عليه وسلم يوم الذبح كبشين اقرنين املحين موجوءين فلما ذبحهما قال اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض على ملة ابرهيم حنيفا وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم منك ولك عن محمد وامته بسم الله والله اكبر ثم ذبح وفي رواية ذبح بيده وقال بسم الله والله اكبر اللهم هذا عني وعمن لم يضح من امتي

عن حنش قال رايت عليا يضحي بكبشين فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصاني ان اضحي عنه فانا اضحي عنه عن علي رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستشرف العين والاذن وان لا نضحي بمقابلة ولا مدابرة ولا شرقاء ولا خرقاء وعن علي كرم الله وجهه قال نهى رسول الله ان نضحي باعضب القرن والاذن وعن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل ماذا يتقى من الضحايا فاشار بيده فقال اربعا العرجاء البين ظلعها والعوراء البين عورها والمريضة البين مرضها والعجفاء التي لا تنقي وعن ابي سعيد رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحي بكبش اقرن فحيل ينظر في سواد وياكل في سواد ويمشي في سواد وعن مجاشع من بني سليم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الجذع يوفي مما يوفي منه الثني وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نعمت الاضحية الجذع من الضان عن ابن عباس قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فحضر الاضحى فاشتركنا في البقرة سبعة وفي البعير عشرة

غريب عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ما عمل ابن آدم من يوم النحر احب الى الله من هراقة الدم وانه لياتي يوم القيامة بقرونها واشعارها واظلافها وان الدم يقع من الله بمكان قبل ان يقع بالارض فطيبوا بها انفسا ويروى انه قال ما من ايام احب الى الله ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر ضعيف

باب العتيرة من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع اول نتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب

من الحسان

عن مخنف بن سليم انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم خطب يوم عرفة قال على كل اهل بيت في كل عام اضحية وعتيرة ضعيف

باب صلوة الخسوف من الصحاح

قالت عائشة رضي الله عنها ان الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث
مناديا الصلوة جامعة فتقدم فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات
قالت عائشة ما ركعت ركوعا قط ولا سجدت سجودا قط كان اطول منه عن
عائشة قالت جهر النبي في صلوة الخسوف بقراءته عن عبد الله بن عباس قال انخسفت
الشمس على عهد رسول الله فصلى رسول الله والناس معه فقام قياما طويلا نحوا
من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون
القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما
طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول
ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات
الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك
تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رأيناك تكعكعت فقال اني رأيت الجنة فتناولت
منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم ار كاليوم
منظرا قط ورأيت اكثر اهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل
يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر
ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط وعن عائشة رضي الله عنها نحو حديث
ابن عباس رضي الله عنه وقالت ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف وقد انجلت الشمس
فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا
يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا
ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة
محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا عن ابي موسى
قال خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى ان تكون الساعة
فاتى المسجد فصلى باطول قيام وركوع وسجود ما رأيته قط يفعله وقال هذه

يعني ذهاب زوجات النبي يخاف عقيبه نزول العذاب لان الله تعالى قال وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم [illegible]

الآيات التي يرسل الله لا تكون لموت احد ولا لحياته ولكن يخوف الله بها عباده فاذا
رأيتم شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكر الله ودعائه واستغفاره وعن جابر قال انكسفت
الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم
فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات وروى عن علي رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثماني ركعات في اربع سجدات وقال جابر بن سمرة كسفت الشمس في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو قائم في الصلوة رافع يديه فجعل يسبح ويهلل ويكبر
ويحمد ويدعو حتى حسر عنها قرأ سورتين وصلى ركعتين وقالت اسماء بنت ابي بكر
امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس **من الحسان** عن سمرة
بن جندب قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم في كسوف لا نسمع له صوتا وقال عكرمة
قيل لابن عباس ماتت فلانة بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فخر ساجدا فقيل له تسجد
في هذه الساعة فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم آية فاسجدوا واي آية
اعظم من ذهاب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم

باب سجود الشكر من الحسان

عن ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا جاءه امر سر به خر ساجدا شاكرا لله
غريب وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نغاشيا فسجد شكرا لله عن عامر
بن سعد عن ابيه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة نريد المدينة
فلما كنا قريبا من عزورا نزل ثم رفع يديه فدعا الله ساعة ثم خر [illegible]
[illegible]
[illegible]
فقال اني سألت ربي وشفعت لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا لربي شكرا
ثم رفعت رأسي فسألت ربي لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا لربي
شكرا ثم رفعت راسي فسألت ربي لامتي فاعطاني الثلث الآخر فخررت ساجدا لربي

باب الاستسقاء من الصحاح

عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس الى المصلى يستسقي فصلى بهم

[illegible]

ركعتين جهر فيهما بالقراءة واستقبل القبلة يدعو ورفع يديه وحول رداءه حين استقبل
القبلة. وقال أنس كان النبي صلى الله عليه لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا
في الاستسقاء فإنه يرفع حتى يرى بياض إبطيه. وعن أنس أن النبي صلى الله عليه
استسقى فأشار بظهر كفيه إلى السماء. وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا رأى المطر قال صيبا نافعا. وقال أنس أصابنا ونحن مع رسول الله مطر فحسر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثوبه حتى أصابه من المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال
لأنه حديث عهد بربه.

من الحسان

عن عبد الله بن زيد قال خرج
رسول الله إلى المصلى فاستسقى وحول رداءه حين استقبل القبلة فجعل عطافه الأيمن
على عاتقه الأيسر وجعل عطافه الأيسر على عاتقه الأيمن ثم دعا الله. وعنه قال استسقى
النبي صلى الله عليه وعليه خميصة له سوداء فأراد أن يأخذ أسفلها فيجعله أعلاها فلما ثقلت عليه
قلبها على عاتقيه. وعن عمير مولى آبي اللحم أنه رأى النبي صلى الله عليه يستسقي عند أحجار
الزيت قائما يدعو رافعا يديه قبل وجهه لا يجاوز بهما رأسه. وقال ابن عباس خرج النبي
صلى الله عليه يعني في الاستسقاء متبذلا متواضعا متخشعا متضرعا. عن عمرو بن شعيب عن
أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول إذا استسقى اللهم اسق عبادك
وبهيمتك وانشر رحمتك وأحي بلدك الميت. عن جابر بن عبد الله قال رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يواكي فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا نافعا غير ضار
عاجلا غير آجل فأطبقت عليهم السماء.

فصل من الصحاح

وقال رسول الله صلى الله عليه نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور. وقالت عائشة رضي الله عنها
ما رأيت رسول الله صلى الله عليه ضاحكا حتى أرى منه لهواته إنما كان يتبسم و
كان إذا رأى غيما أو ريحا عرف في وجهه. وقالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا عصفت الريح قال اللهم إني أسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما أرسلت به وأعوذ بك
من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به وإذا تخيلت السماء تغير لونه وخرج ودخل
وأقبل وأدبر فإذا مطرت سري عنه فعرفت ذلك عائشة فسألته فقال لعله يا عائشة

الصبا الريح التي تجيء من خلف ظهرك إذا استقبلت القبلة والدبور التي تجيء من قبل وجهك إذا استقبلتها

كما قال قوم عاد فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا وفي
رواية ويقول إذا رأى المطر رحمة. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب
خمس إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الآية. وقال ليست السنة بأن لا تمطروا
ولكن السنة أن تمطروا وتمطروا ولا تنبت الأرض شيئا.

من الحسان

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الريح من
روح الله تأتي بالرحمة وبالعذاب فلا تسبوها وسلوا الله من خيرها وعوذوا به
من شرها. وعن ابن عباس أن رجلا لعن الريح عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا تلعنوا الريح فإنها مأمورة وإنه من لعن شيئا ليس له بأهل رجعت اللعنة
عليه. غريب. وعن أبي بن كعب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الريح
فإذا رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم إنا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما
أمرت به ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما أمرت به. وعن ابن
عباس قال ما هبت ريح قط إلا جثا النبي صلى الله عليه وسلم على ركبتيه وقال اللهم
اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا. قال ابن عباس
في كتاب الله إنا أرسلنا عليهم ريحا صرصرا إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم وقال وأرسلنا
الرياح لواقح وأرسلنا الرياح مبشرات. عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه إذا أبصرنا ناشئا من السماء تعني السحاب ترك عمله واستقبله وقال اللهم
إني أعوذ بك من شر ما فيه فإن كشفه الله حمد الله وإن مطرت قال اللهم سقيا
نافعا. عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سمع صوت الرعد
والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك. غريب

كتاب الجنائز

باب عيادة المريض وثواب المرض من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه أطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني وقال
حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز وإجابة

وهي مثل الرعد إلا أنه ما يقال الصوت شديدة
غاية الشدة يسمع من السحاب صاعقة
والصوت أقل من ذلك رعدا

اي الطلب منك النصيحة

الدعوة وتشميت العاطس. وقال حق المسلم على المسلم ست اذا لقيته فسلم عليه واذا
دعاك فأجبه واذا استنصحك فانصح له واذا عطس فحمد الله فشمته واذا مرض فعده
واذا مات فاتبعه. وقال البراء بن عازب امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن
سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس ورد السلام واجابة
الداعي وابرار المقسم ونصر المظلوم ونهانا عن خاتم الذهب وعن الحرير والاستبرق
والديباج والميثرة الحمراء والقسي وآنية الفضة وفي رواية وعن الشرب
في الفضة فانه من شرب فيها في الدنيا لم يشرب فيها في الآخرة. وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان المسلم اذا عاد اخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع وقال
ان الله تعالى يقول يوم القيامة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف اعودك وانت
رب العالمين قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته لو
جدتني عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب كيف اطعمك وانت رب
العالمين قال اما علمت انه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته
لوجدت ذلك عندي يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني قال يا رب كيف اسقيك وانت
رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه اما انك لو سقيته لوجدت ذلك
عندي. وقال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده وكان اذا دخل
على مريض يعوده قال لا بأس طهور ان شاء الله فقال له لا بأس طهور ان شاء الله قال كلا بل
حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا. وقالت عائشة
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى منا انسان مسحه بيمينه ثم قال اذهب الباس
رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما. وقالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى الانسان الشيء منه او كانت به قرحة او جرح قال
النبي صلى الله عليه وسلم باصبعه بسم الله تربة ارضنا بريقة بعضنا ليشفى سقيمنا باذن
ربنا. وعن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات
ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه كنت انفث عليه بالمعوذات التي كان

الريقة والريق ماء الفم وهنا كناية عن المني وقد جاء في الحديث فقال انه عليه السلام بصق على كفه
ثم وضع اصبعه عليه وقال يقول الله تعالى يا ابن آدم خلقتك من مثل هذا واراد به المني فكان اشارة
الى البزاق واراد به المني فلذلك بها هنا قوله تربة في ارضنا بريقة بعضنا اي صورة
آدم مخلوقة من التراب المعجون بالمني وهذا مناجاة مع الله تعالى بانه قادر على خلق الانسان
من النطفة اشف المريض فانك قادر على شفائه ۱۲ مظهري

ينفث وامسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم. ويروى كان اذا مرض احد من اهل بيته نفث
عليه بالمعوذات. وعن عثمان بن ابي العاص انه شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعا يجده في جسده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ضع يدك على الذي يألم من
جسدك وقل بسم الله ثلثا وقل سبع مرات اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد
واحاذر قال ففعلت فاذهب الله ما كان بي. وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان جبريل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اشتكيت فقال نعم
قال بسم الله ارقيك من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس او عين حاسد الله
يشفيك بسم الله ارقيك. وعن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم
يعوذ الحسن والحسين ويقول ان اباكما يعني ابراهيم عليه السلام كان يعوذ
بهما اسمعيل واسحق اعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة و
من كل عين لامة. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب
منه. وقال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا
غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه. وقال اني اوعك كما يوعك
رجلان منكم قيل ذلك لان لك اجرين قال اجل ثم قال ما من مسلم
يصيبه اذى من مرض فما سواه الا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها
وقالت عائشة رضي الله عنها ما رأيت احدا الوجع عليه اشد من رسول الله صلى الله عليه
وسلم. وقالت مات النبي صلى الله عليه وسلم بين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة
الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن
كمثل الخامة من الزرع تفيئها الرياح تصرعها مرة وتعدلها مرة حتى يأتيه اجله
ومثل المنافق كمثل الارزة المجذية التي لا يصيبها شيء حتى يكون انجعافها
مرة واحدة. وقال مثل المؤمن مثل الزرع لا تزال الريح تميله ولا يزال المؤمن
يصيبه البلاء ومثل المنافق كمثل شجرة الارزة لا تهتز حتى تستحصد. و
قال جابر رضي الله عنه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ام السائب فقال ما لك

اي تسقطها الريح اي يفيئها تحركها

قالت الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبي الحمى فانها تذهب خطايا بني آدم كما يذهب
الكير خبث الحديد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتبت
له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا وقال الطاعون شهادة كل مسلم وقال
الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله
وقال ليس من احد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه
الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد وقال الطاعون رجز ارسل على
طائفة من بني اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه
واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه وقال ان الله تعالى قال اذا
ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه من الحسان
عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يعود مسلما غدوة الا صلى
عليه سبعون الف ملك حتى يمسي ولا يعوده مساء الا صلى عليه سبعون الف ملك
حتى يصبح وكان له خريف في الجنة وقال زيد بن ارقم عادني النبي صلى الله عليه
وسلم من وجع كان بعيني عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
توضأ فاحسن الوضوء وعاد اخاه المسلم محتسبا بوعد من جهنم مسيرة ستين
خريفا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
مسلم يعود مسلما فيقول سبع مرات اسأل الله العظيم رب العرش العظيم
ان يشفيك الا شفي الا ان يكون قد حضر اجله عن ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يعلمهم من الحمى ومن الاوجاع كلها ان يقول بسم الله الكبير
اعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نعار ومن شر حر النار غريب
عن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشتكى
منكم شيئا او اشتكاه اخ له فليقل ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك امرك
في السماء والارض كما رحمتك في السماء فاجعل رحمتك في الارض
اغفر لنا حوبنا وخطايانا انت رب الطيبين انزل رحمة من رحمتك و

شفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرأ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا جاء الرجل يعود مريضا فليقل اللهم اشف عبدك ينكأ لك عدوا
او يمشي لك الى جنازة وسئلت عائشة رضي الله عنها عن قول الله تعالى ان تبدوا
ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله وعن قول الله تعالى من يعمل سوءا يجز به فقالت
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذه معاتبة الله العبد بما يصيبه من الحمى
والنكبة حتى البضاعة يضعها في يد قميصه فيفقدها فيفزع لها حتى ان العبد
ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الاحمر من الكير عن ابي موسى رضي الله تعالى عنه ان
قال رسول الله صلى الله عليه قال لا يصيب عبدا نكبة فما فوقها او دونها الا بذنب
وما يعفو الله عنه اكثر وقرأ وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفوا
عن كثير وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا كان على طريقة حسنة
من العبادة ثم مرض قيل للملك الموكل به اكتب له مثل عمله اذا كان طليقا
حتى اطلقه او اكفته الي وفي رواية فان شفاه غسله وطهره وان قبضه غفر له
له ورحمه وقال الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله المطعون شهيد و
الغريق شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد والمبطون شهيد وصاحب الحريق
شهيد والذي يموت تحت الهدم شهيد والمرأة تموت بجمع شهيد وعن
سعد رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس اشد بلاء قال الانبياء
ثم الامثل فالامثل يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان في دينه صلبا اشتد
بلاؤه وان كان في دينه رقة هون عليه فما زال كذلك حتى يمشي على الارض
ما له ذنب صح وقالت عائشة رضي الله عنها ما اغبط احدا بهون موت بعد
الذي رأيت من شدة موت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو بالموت وعنده قدح فيه ماء وهو يدخل يده في
القدح ثم يمسح وجهه ثم يقول اللهم اعني على منكرات الموت او سكرات
الموت وقال صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبده الخير عجل له العقوبة

معاتبة الله
شفاه صح
منكرات صح

جزاحمد

في الدنيا وإذا أراد الله بعبده الشر أمسك عنه بذنبه حتى يوافيه يوم القيامة
وقال عليه السلام إن عظم الجزاء مع عظم البلاء وإن الله عز وجل إذا أحب قوما ابتلاهم فمن
رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط وقال لا يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة
في نفسه وماله وولده حتى يلقى الله وما عليه من خطيئة صحيح وقال إن العبد
إذا سبقت له من الله منزلة لم يبلغها بعمله ابتلاه الله في جسده أو في ماله أو في ولده
ثم صبره على ذلك حتى يبلغه المنزلة التي سبقت له من الله وقال مثل
ابن آدم وإلى جنبه تسعة وتسعون منية إن أخطأته المنايا وقع في الهرم حتى
يموت غريب وقال يود أهل العافية يوم القيامة حين يعطى أهل البلاء الثواب
لو أن جلودهم كانت قرضت في الدنيا بالمقاريض غريب عن عامر الرام رضي
الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المؤمن إذا أصابه السقم ثم عافاه الله
كان كفارة لما مضى من ذنوبه وموعظة له فيما يستقبل وإن المنافق إذا
مرض ثم أعفي كان كالبعير عقله أهله ثم أرسلوه فلم يدر لم عقلوه ولم أر
سلوه عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخلتم على المريض
فنفسوا له في أجله فإن ذلك لا يرد شيئا ويطيب بنفسه غريب وقال
من قتله بطنه لم يعذب في قبره غريب

باب تمني الموت وذكره من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنى أحدكم الموت إما محسنا فلعله أن
يزداد خيرا وإما مسيئا فلعله أن يستعتب وقال لا يتمنى أحدكم الموت
ولا يدع به من قبل أن يأتيه إنه إذا مات انقطع أمله وإنه لا يزيد المؤمن عمره
إلا خيرا وقال لا يتمنين أحدكم الموت من ضر أصابه فإن كان لا بد
فاعلا فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة
خيرا لي وقال من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله
كره الله لقاءه والموت قبل لقاء الله فقالت عائشة إنا لنكره الموت

قال ليس ذاك ولكن المؤمن إذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته
فليس شيء أحب إليه مما أمامه فأحب لقاء الله وأحب الله لقاءه وإن الكافر
إذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء أكره إليه مما أمامه كره
لقاء الله وكره الله لقاءه وقال أبو قتادة رضي الله عنه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر عليه بجنازة قال مستريح أو مستراح منه قالوا يا رسول ما المستريح وما المستراح
منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا وأذاها إلى رحمة الله والعبد الفاجر
يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب عن عبد الله بن عمر قال أخذ رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل وكان
ابن عمر يقول إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء
وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك وقال رسول الله صلى الله عليه
لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله

من الحسان

عن معاذ قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن شئتم أنبأتكم ما أول ما يقول الله للمؤمنين يوم القيا
مة وما أول ما يقولون له قلنا نعم يا رسول الله قال إن الله يقول للمؤمنين هل
أحببتم لقائي فيقولون نعم يا ربنا فيقول لم فيقولون رجونا عفوك ومغفرتك
فيقول قد وجبت لكم مغفرتي وقال أكثروا ذكر هاذم اللذات الموت
عن ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم لأصحابه استحيوا من الله
حق الحياء قالوا إنا نستحيي يا نبي الله والحمد لله قال ليس ذلك ولكن من استحيى
من الله حق الحياء فليحفظ الرأس وما وعى وليحفظ البطن وما حوى
وليذكر الموت والبلى ومن أراد الآخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد
استحيا من الله حق الحياء غريب وقال تحفة المؤمن الموت وقال المؤمن
يموت بعرق الجبين ويروى موت الفجاءة أخذة الأسف وعن أنس قال
دخل النبي صلى الله عليه وسلم على شاب وهو في الموت فقال كيف تجدك فقال
أرجو الله يا رسول الله وإني أخاف ذنوبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله ما يرجو وآمنه مما يخاف
غريب

باب ما يقال عند من حضره الموت من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله وقال اذا حضرتم
المريض والميت فقولوا خيرا فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون و
قالت ام سلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول
ما امره الله به انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا
منها الا اخلف الله له خيرا منها فلما مات ابو سلمة قلت اي المسلمين خير من
ابي سلمة اول بيت هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اني قلتها فاخلف
الله لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ابي سلمة وقد شق بصره فاغمضه ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه البصر فضج
ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملائكة يؤمنون على
ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه
في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له في قبره و
نور له فيه وقالت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي
ببرد حبرة

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة وقال اقرؤا على موتاكم يس
وقالت عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل عثمان بن
مظعون وهو ميت وهو يبكي حتى سال دموع النبي عليه السلام على وجه
عثمان وقالت ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته عن
الحصين بن وحوح ان طلحة بن البراء مرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم
يعوده فقال اني لا ارى طلحة الا قد حدث به الموت فآذنوني به و
عجلوا فانه لا ينبغي لجيفة مسلم ان تحبس بين ظهراني اهله

باب غسل

باب غسل الميت وتكفينه من الصحاح

قالت ام عطية دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال
اغسلنها وترا ثلثا او خمسا او سبعا بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا
فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه وفي رواية
ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها وقالت فضفرنا شعرها ثلثة قرون فالقيناها
خلفها وقالت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلثة اثواب يمانية
بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة وقال النبي صلى الله عليه
وسلم اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه وقال خباب بن الارت قتل
مصعب بن عمير يوم احد فلم نجد شيئا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا
بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه فقال رسول الله صلى الله عليه
ضعوها مما يلي راسه واجعلوا على رجليه من الاذخر وقال عبد الله بن عباس
ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب
ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا

من الحسان

قال البسوا من ثيابكم البياض فانها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم
ومن خير اكحالكم الاثمد فانه ينبت الشعر ويجلو البصر صحيح وقال لا تغالوا
في الكفن فانه يسلب سلبا سريعا عن ابي سعيد الخدري انه لما حضره الموت
دعا بثياب جدد فلبسها ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الميت
يبعث في ثيابه التي يموت فيها وعن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال خير الكفن الحلة وخير الاضحية الكبش الاقرن عن
ابن عباس قال امر رسول الله بقتلى احد ان ينزع عنهم الحديد والجلود
وان يدفنوا بدمائهم وثيابهم

باب المشي بالجنازة والصلوة عليها من الصحاح

جنازة بكسر الجيم الميت ٥

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها
اليه وان تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم وقال اذا وضعت الجنازة فاحتملها
الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت لاهلها
يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمع الانسان لصعق وقال
اذا رايتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع وقال ان الموت فزع فاذا
رايتم الجنازة فقوموا وروى عن علي انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم
للجنازة ثم يقعد بعده وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتبع جنازة مسلم ايمانا
واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين
كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان يدفن فانه يرجع بقيراط
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى للناس النجاشي اليوم الذي مات فيه
وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر اربع تكبيرات وروى ان زيدا كبر على
جنازة خمسا وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرها وروى ان ابن
عباس صلى على جنازة فقرا فاتحة الكتاب قال لتعلموا انها سنة وقال عوف
بن مالك صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول
اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله با
لماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس
وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه
وادخله الجنة وقه فتنة القبر وعذاب النار حتى تمنيت ان اكون ذلك
الميت وقالت عائشة رضي الله عنها صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على
ابني بيضاء في المسجد سهيل واخيه وقال سمرة بن جندب صليت وراء رسول
الله صلى الله عليه على امراة ماتت في نفاسها فقام وسطها عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر دفن ليلا فقال متى دفن هذا قالوا البارحة
قال افلا اذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك فقام فصففنا

اي خبر الموت ٥

اي فراش ٥

خلفه فصلى عليه وعن ابي هريرة ان اسود كان يكون في المسجد يقم المسجد فمات
فاتى يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم قبره فصلى عليه ثم قال ان هذه القبور
مملوءة ظلمة على اهلها وان الله ينورها لهم بصلاتي عليهم وقال ما من مسلم يموت
فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم الله فيه وقال ما من
ميت يصلي عليه امة من المسلمين يبلغون مائة يشفعون له الا شفعوا فيه وقال انس
مروا بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا باخرى فاثنوا
عليها شرا فقال وجبت فقال عمر ما وجبت قال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة
وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله في الارض وفي رواية المؤمنون
شهداء الله في الارض وقال عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخ
له الله الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة قلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا عن
جابر ان النبي صلى الله عليه كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول
ايهم اكثر اخذا للقران فاذا اشير له الى احد قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيا
مة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا وقال جابر بن سمرة اتي النبي صلى الله
عليه وسلم بفرس معرور فركبه حين انصرف من جنازة ابن الدحداح ونحن نمشي حوله
من الحسان عن مغيرة بن زياد يقال انه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم الرا
كب يسير خلف الجنازة والماشي يمشي خلفها وامامها وعن يمينها وعن يسارها قريبا
منها والسقط يصلى عليه ويدعا لوالديه بالمغفرة والرحمة عن الزهري عن سالم عن ابيه قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وابا بكر وعمر يمشون امام الجنازة ورواه بعضهم مرسلا
وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه الجنازة متبوعة ولا تتبع واسناده مجهول
وقال من تبع جنازة وحملها ثلاث مرات فقد قضى ما عليه من حقها غريب وروى
ان النبي صلى الله عليه حمل جنازة سعد بن معاذ بين العمودين وروى عن ثوبان قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فراى ناسا ركبانا فقال الا تستحيون ان ملائكة الله

على اقدامهم وانتم على ظهور الدواب ووقفه بعضهم على ثوبان وعن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه قرأ على الجنازة بفاتحة الكتاب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه
اذا صلى على الجنازة قال اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا
وانثانا اللهم من احييته منا فاحيه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على الايمان ولا تضلنا بعده
اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده وعن واثلة بن الاسقع قال صلى رسول الله على رجل
من المسلمين فسمعته يقول اللهم ان فلان بن فلان في ذمتك وحبل جوارك فقه من فتنة
القبر وعذاب النار فانت اهل الوفاء والحق اللهم اغفر له وارحمه انك انت الغفور الرحيم
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم وعن
انس انه صلى على جنازة رجل فقام حيال رأسه ثم جاؤا بجنازة امرأة فقام عند حيال و
سط السرير فقيل له هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الجنازة مقامك منها
ومن الرجل مقامه منه قال نعم

باب دفن الميت من الصحاح

قال سعد بن ابي وقاص في مرضه الحدوا لي لحدا وانصبوا علي اللبن نصبا كما صنع برسول
الله قال ابن عباس جعل في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء وعن سفيان
التمار انه رأى قبر رسول الله مسنما وقال علي لابي الهياج الاسدي الا ابعثك على
ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه ان لا تدع تمثالا الا طمسته ولا قبرا مشرفا الا سويته
وقال جابر نهى رسول الله صلى الله عليه ان يجصص القبر وان يبنى عليه وان يقعد عليه
وقال رسول الله صلى الله عليه لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها وقال لان يجلس احدكم على
جمرة فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده خير له من ان يجلس على قبر

من الحسان

قال عروة كان بالمدينة رجلان احدهما يلحد والاخر لا يلحد فقالوا ايهما جاء اولا عمل
عمله فجاء الذي يلحد فلحد لرسول الله صلى الله عليه عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه
اللحد لنا والشق لغيرنا عن هشام بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم احد احفروا

واوسعوا واعمقوا واحسنوا وادفنوا الاثنين والثلاثة في قبر واحد وقدموا اكثرهم
قرآنا وقال جابر لما كان يوم احد جاءت عمتي بابي لتدفنه في مقابرنا فنادى منادي رسول
الله ردوا القتلى الى مضاجعها وعن عكرمة عن ابن عباس قال سل رسول الله صلى الله عليه
من قبل رأسه وعن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه دخل قبرا ليلا فاسرج له سراج
فاخذ من قبل القبلة وقال رحمك الله ان كنت لاواها تلاء للقرآن اسناده ضعيف
وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ادخل الميت القبر قال بسم الله وبالله وعلى
ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم و
عن جعفر بن محمد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم حثى على الميت ثلث حثيات بيديه
جميعا وانه رش على قبر ابنه ابرهيم ووضع عليه حصباء مرسلة وقال جابر نهى رسول الله
ان تجصص القبور وان يكتب عليها وان توطأ وقال جابر رش قبر النبي صلى الله عليه
وكان الذي رش الماء على قبره بلال بن رباح بقربة بدأ من قبل رأسه حتى انتهى
الى رجليه عن المطلب قال لما مات عثمان بن مظعون فدفن امر النبي صلى الله عليه
ان تأتيه بحجر فلم تستطع حملها فقام النبي صلى الله عليه وسلم وحسر عن ذراعيه وحملها
فوضعها عند رأسه وقال اعلم بها قبر اخي فادفن اليه من مات من اهلي وقال
القاسم بن محمد دخلت على عائشة فقلت يا اماه اكشفي لي عن قبر النبي صلى الله عليه وسلم
فكشفت لي عن ثلثة قبور لا مشرفة ولا لاطئة مبطوحة ببطحاء العرصة الحمراء
وقال البراء بن عازب خرجنا مع رسول الله في جنازة فوجدنا القبر لم يلحد فجلس
مستقبل القبلة وجلسنا معه عن عائشة ان رسول الله قال كسر عظم الميت ككسره حيا

باب البكاء على الميت من الصحاح

قال انس دخلنا مع رسول الله على ابي سيف القين وكان ظئرا لابرهيم فاخذ
رسول الله ابرهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابرهيم يجود بنفسه
فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف
وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين

تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك يا ابرهيم لمحزونون   قال اسامة
بن زيد ارسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم اليه ان ابنا لي قبض فأتنا فارسل يقرئ السلام ويقول
ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم
عليه ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ورجال فرفع الى رسول الله الصبي ونفسه تتقعقع
ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده
فانما يرحم الله من عباده الرحماء   وقال عبد الله بن عمر اشتكى سعد بن عبادة شكوى فاتاه النبي صلى الله
عليه يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل
وجده في غاشية فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما راى القوم بكاء النبي صلى الله عليه بكوا
فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا و
اشار الى لسانه او يرحم وان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه   وقال ليس منا من ضرب الخدود
وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية   وقال انا برئ ممن حلق وسلق وخرق   وقال
اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر في الاحساب والطعن في الانساب والا
لاستسقاء بالنجوم والنياحة   وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة
وعليها سربال من قطران ودرع من جرب   وقال انس مر النبي صلى الله عليه بامرأة تبكي
عند قبر فقال اتقي الله واصبري قالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه
فقيل لها انه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتت باب النبي فلم تجد عنده بوابين فقالت
لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى   وقال رسول الله لا يموت لمسلم
ثلاثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم   وقال لنسوة من الانصار لا يموت لاحداكن
ثلثة من الولد فتحتسبه الا دخلت الجنة   فقالت امرأة او اثنين يا رسول الله قال
او اثنين وفي رواية ثلثة لم يبلغوا الحنث   وقال يقول الله تعالى ما لعبدي المؤمن
عندي جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة   من الحسان
عن ابي سعيد الخدري قال لعن رسول الله النائحة والمستمعة   وقال رسول الله
عجب للمؤمن ان اصابه خير حمد الله وشكر وان اصابته مصيبة حمد الله وصبر

معنى القطران دهن يدهن به الجمل الاجرب

فالمؤمن

فالمؤمن يوجر في كل امره حتى في اللقمة يرفعها الى في امرأته   عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه ما من مؤمن الا وله بابان باب يصعد منه عمله وباب ينزل منه رزقه فاذا
مات بكيا عليه فذلك قوله فما بكت عليهم السماء والارض   عن ابن عباس قال قال رسول الله
من كان له فرطان من امتي ادخله الله بهما الجنة فقالت عائشة فمن كان له فرط من
امتك قال ومن كان له فرط يا موفقة فقالت فمن لم يكن له فرط من امتك قال
فانا فرط امتي لن يصابوا بمثلي غريب   وقال اذا مات ولد العبد قال الله لملائكته
قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول ماذا
قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه
بيت الحمد   وقال من عزى مصابا فله مثل اجره   عن ابي برزة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من عزى ثكلى كسي بردا في الجنة   غريب   وروي انه لما جاء
نعي جعفر بن ابي طالب قال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد اتاهم
ما يشغلهم

باب زيارة القبور من الصحاح

عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن زيارة القبور
فزوروها ونهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلث فامسكوا ما بدا لكم ونهيتكم
عن النبيذ الا في سقاء فاشربوا في الاسقية كلها ولا تشربوا مسكرا   وقال
ابو هريرة زار النبي صلى الله عليه قبر امه فبكى وابكى من حوله وقال استاذنت ربي
في ان استغفر لها فلم يؤذن لي فاستاذنته في ان ازور قبرها فاذن لي فزوروا
القبور فانها تذكر الموت   عن بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم
اذا خرجوا الى المقابر السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين وانا ان
شاء الله بكم للاحقون نسأل الله لنا ولكم العافية   من الحسان   عن ابن
عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور بالمدينة فاقبل عليهم بوجهه فقال
السلام عليكم يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم انتم سلفنا ونحن بالاثر

كتاب الزكوة من الصحاح

عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال انك تاتي قوما اهل
الكتاب فادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لذلك
فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة فان هم اطاعوا لذلك
فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا
لذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله
حجاب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب و
لا فضة لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار فاحمي
عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما بردت اعيدت له
في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى
الجنة واما الى النار وقال ولا صاحب ابل لا يؤدي منها حقها ومن حقها
حلبها يوم وردها الا اذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر اوفر ما كانت لا يفقد
منها فصيلا واحدا تطؤه باخفافها وتعضه بافواهها كلما مر عليه اولاها رد
عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى
سبيله اما الى الجنة واما الى النار وقال ولا صاحب بقر ولا غنم لا يؤدي منها حقها الا اذا
كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر لا يفقد منها شيئا ليس فيها عقصاء ولا جلحاء ولا
عضباء تنطحه بقرونها وتطؤه باظلافها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها في
يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة
واما الى النار وقال والخيل ثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر
فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت
في طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انه انقطع طيلها فاستنت
شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه
ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات له واما الذي هي له ستر فرجل ربطها تغنيا و
تعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر واما الذي هي عليه وزر

اي داغ کرده

51

يعني ان ضامن يوصلوا بهذه الزكوة من عباس الى المستحقين وقيل تاويله انه عم اخذ الزكوة سنتين من العباس

فرجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها شيء الا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن
يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكوته مثل له ماله يوم القيامة شجاعا اقرع له
زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم ياخذ بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك
ثم تلا ولا يحسبن الذين يبخلون الآية وعن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من رجل يكون له ابل او بقر او غنم لا يؤدي حقها الا اتي بها يوم القيامة
اعظم ما تكون واسمنه تطؤه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت اخراها ردت عليه
اولاها حتى يقضى بين الناس وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم المصدق فليصدر عنكم
وهو عنكم راض وقال عبد الله بن ابي اوفى كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم
صل على آل فلان فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى وفي رواية اذا اتى
الرجل النبي صلى الله عليه وسلم بصدقته قال اللهم صل عليه وقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمر على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله واما خالد فانكم تظلمون
خالدا قد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله واما العباس فهي علي ومثلها معها
ثم قال يا عمر اما شعرت ان عم الرجل صنو ابيه وعن ابي حميد الساعدي قال
استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم
قال هذا لكم وهذا اهدي لي فخطب النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال
اما بعد فاني استعمل رجالا منكم على امور مما ولاني الله فياتي احدهم فيقول
هذا لكم وهذه هدية اهديت لي فهلا جلس في بيت ابيه او بيت امه فينظر ايهدى
له ام لا والذي نفسي بيده لا ياخذ احد منه شيئا الا جاء به يوم القيامة يحمله على
رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى
راينا عفرة ابطيه ثم قال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلاثا

اي يعني اعانكم الرجل لينتفع به فكل ما فيه النفع اكثر فهو خير ما وإلا بالادخار فالمرأة الصالحة خير ما يدخر الرجل
لان النفع فيها اكثر لانه اذا نظر اليها تسره يعني يحصل له منها لذة وكسر الشهوة وهذا ايضا منفعة و كثيرة اذا امرها
بامر اطاعته وخدمته وهذا ايضا منفعة واذا غاب الرجل حفظته اي حفظت حقه وانعامه ... بان تسلم
نفسها الى اجنبي بل تدوم على عفتها وصلاحها وحفظت بيت زوجها وماله واولاده فهذه ايضا منفعة كثيرة مظهري

منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا ياتي به يوم القيامة **من الحسان**
عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية الذين يكنزون الذهب والفضة كبر ذلك
على المسلمين فقالوا يا نبي الله انه كبر على اصحابك هذه الآية فقال ان الله ما فرض الزكوة
الا ليطيب ما بقي من اموالكم فكبر عمر فقال الا اخبرك بخير ما يكنز المرء المرأة
الصالحة اذا نظر اليها تسره واذا امرها اطاعته واذا غاب عنها حفظته وقال
سياتيكم ركب مبغضون فاذا جاؤكم فرحبوا بهم وخلوا بينهم وبين ما يبتغون
فان عدلوا فلانفسهم وان ظلموا فعليها فارضوهم فان تمام زكوتكم رضاهم وليدعوا
لكم وفي رواية ارضوا مصدقيكم قالوا يا رسول الله وان ظلمونا قال ارضوا مصدقيكم
وان ظلمتم وقال بشير ابن الخصاصية قلنا ان اهل الصدقة يعتدون علينا
افنكتم من اموالنا بقدر ما يعتدون علينا فقال لا وقال رسول الله صلى الله عليه
العامل على الصدقة بالحق كالغازي في سبيل الله حتى يرجع الى بيته وقال لا جلب
ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم الا في دورهم وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
من استفاد مالا فلا زكوة فيه حتى يحول عليه الحول والوقف على ابن عمر اصح عن علي
قال سال العباس رسول الله صلى الله عليه في تعجيل صدقته قبل ان تحل فرخص له في
ذلك وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم من ولي يتيما
له مال فليتجر فيه ولا يتركه حتى تاكله الصدقة ضعيف

باب ما يجب فيه الزكوة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه ليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة
وليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من
الابل صدقة وقال ليس على المسلم صدقة في عبده ولا فرسه وقال ليس في العبد
صدقة الا صدقة الفطر عن انس ان ابا بكر كتب له هذا الكتاب لما وجهه
الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله
عليه على المسلمين والتي امر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها

الا وسق جمع وسق بالسكون الستين وهو ماية وستون صاعا فقد خمسة اوسق ثمان ماية من كل من
مائتا درهم وستون درهما وبهذا النصاب في النبات والتمر والزبيب لم يبلغ الحبوب والتمر
والزبيب نصابا لا يجب فيه الزكوة عند الشافعي واما عند ابي حنيفة يجب الزكوة في القليل والكثير
من الحبوب والتمر والزبيب وغيرها من الحبوب النبات مظهري

ومن سئل فوقها فلا يعط في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم من كل خمس
شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلثين ففيها ابنة مخاض انثى فاذا بلغت ستا وثلثين
الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حقة
طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت يعني
ستة وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة
ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون
وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان
يشاء ربها فاذا بلغت خمسا ففيها شاة ومن بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست
عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او
عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة
فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت
عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي
شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فانها تقبل
منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت
لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها
عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت مخاض وعنده بنت لبون فانها
تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين فان لم يكن عنده بنت مخاض
على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شيء وفي صدقة الغنم
في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى
مائتين ففيها شاتان فاذا زادت على مائتين الى ثلثمائة ففيها ثلث فاذا زادت على ثلثمائة
ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس
فيها صدقة الا ان يشاء ربها ولا تخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس
الا ما شاء المصدق ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة

وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية وفي الرقة ربع العشر فان لم يكن الا تسعين ومائة فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها وعن عبد الله بن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر وقال رسول الله العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس

من الحسان

عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عفوت عن الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة من كل اربعين درهما درهم وليس في تسعين ومائة شيء فاذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم فما زاد فعلى حساب ذلك وفي الغنم في اربعين شاة شاة الى عشرين ومائة فان زادت واحدة فشاتان الى مائتين فان زادت فثلث شياه الى ثلثمائة فان زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فان لم يكن الا تسع وثلثين فليس عليك فيها شيء وفي البقر في كل ثلثين تبيع وفي الاربعين مسنة وليس على العوامل شيء وعن معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم لما وجهه الى اليمن امره ان ياخذ من البقر من كل ثلثين تبيعا او تبيعة ومن كل اربعين مسنة وقال رسول الله صلى الله عليه المعتدي في الصدقة كمانعها عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في حب ولا تمر صدقة حتى يبلغ خمسة اوسق وعن موسى بن طلحة قال عندنا كتاب معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم انما امره ان ياخذ الصدقة من الحنطة والشعير والزبيب والتمر مرسل عن عتاب بن اسيد ان النبي صلى الله عليه قال في زكوة الكروم انها تخرص كما تخرص النخل ثم تؤدي زكوته زبيبا كما تؤدي زكوة النخل تمرا وعن سهل بن ابي حثمة حدث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث وان لم تدعوا الثلث فدعوا الربع وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث عبد الله بن رواحة الى يهود فيخرص النخل حين يطيب قبل ان يؤكل منه وعن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في العسل في كل عشرة ازق زق وقال النبي صلى الله عليه يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن فانكن اكثر اهل جهنم يوم القيامة وعن عمرو بن شعيب

عن ابيه عن جده ان امراتين اتتا رسول الله وفي ايديهما سواران من ذهب فقال لهما اتحبان ان يسوركما الله سوارين من نار قالتا لا قال فاديا زكوته ضعيف عن ام سلمة قالت كنت البس اوضاحا من ذهب فقلت يا رسول الله اكنز هو فقال ما بلغ ان تؤدى زكوته فزكي فليس بكنز عن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامرنا ان نخرج الصدقة من الذي نعد للبيع وروى ربيعة عن غير واحد ان رسول الله اقطع لبلال بن الحرث المزني معادن القبلية وهي من ناحية الفرع فتلك المعادن لا تؤخذ منها الا الزكوة الى اليوم

باب صدقة زكوة الفطر من الصحاح

عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين وامر بها ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلوة وقال ابو سعيد الخدري كنا نخرج زكوة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من اقط او صاعا من زبيب

من الحسان

عن ابن عباس قال في آخر رمضان اخرجوا صدقة صومكم فرض رسول الله صلى الله عليه هذه الصدقة صاعا من تمر او شعير او نصف صاع قمح على كل حر او مملوك ذكر او انثى صغير او كبير وقال فرض رسول الله زكوة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين

باب من لا تحل له الصدقة من الصحاح

قال انس مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان يكون من الصدقة لاكلتها وقال ابو هريرة اخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ ليطرحها ثم قال اما شعرت انا لا ناكل الصدقة وقال ان هذه الصدقات انما هي اوساخ الناس وانها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد وعن ابي هريرة قال كان رسول الله اذا اتي بطعام سال عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية ضرب بيده فاكل معهم وقالت عائشة كان في بريرة ثلث سنن احدى

يعني اذا اخذتم الذكوة فلا تاخذوا زكوة الثلث او الربع وبهذا قال احمد واسحق واما عند الشافعي وابي حنيفة ومالك لا يترك شيئا من الذكوة وتاويل هذا الحديث عندهم ان هذا الحديث انما كان في حق اليهود خيبر فان رسول الله ساقاهم على ان يكون لهم نصف الثمرة ولرسول الله نصفها فامر الخارص ان يترك لهم الثلث او الربع مسلما لهم ويقسم الباقي نصفين نصف لهم ونصف لرسول الله مظهري

العثري بفتح العين ما سقاه السماء ما يسقى بالمطر مظهري

اي لا زكوة في العسل عند الشافعي ومالك واما عند ابي حنيفة واحمد يجب فيه العشر

قوله خيرت في زوجها يعني ان المرأة اذا كانت امة فاعتقت وزوجها عبدا يكون مخيرة ان شاءت فسخت النكاح وان شاءت لا تفسخ

هذه هي المسألة الثانية يعني من اعتق عبدا او امة كان ولاؤه له

للسنن انها عتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه والبرمة تفور بلحم فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار برمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية وقالت عائشة كان رسول الله يقبل الهدية ويثيب عليها وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع لقبلت وقال ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس

من الحسان عن ابي رافع ان رسول الله بعث رجلا على الصدقة فقال لابي رافع اصحبني كيما تصيب منها فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الصدقة لا تحل لنا وان مولى القوم من انفسهم وقال لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي ويروى لاحظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب وقال لا تحل الصدقة لغني الا لخمسة لغاز في سبيل الله او لعامل عليها او لغارم او لرجل اشتراها بماله او لرجل له جار مسكين فتصدق على المسكين فاهدى المسكين للغني ويروى او ابن السبيل عن زياد بن الحارث الصدائي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فاتاه رجل فقال اعطني من الصدقة فقال ان الله لم يرض بحكم نبي ولا غيره في الصدقات حتى حكم هو فيها فجزأها ثمانية اجزاء فان كنت من تلك الاجزاء اعطيتك حقك

من لا تحل له المسألة ومن تحل له

من الصحاح

عن قبيصة بن مخارق قال تحملت حمالة فاتيت رسول الله صلى الله عليه اسأله فيها فقال اقم حتى تاتينا الصدقة فنامر لك بها ثم قال يا قبيصة ان المسألة لا تحل الا لاحد ثلثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل اصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش ورجل اصابته فاقة حتى يقوم ثلثة من ذوي الحجى من قومه فحلت له المسألة

حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش فما سواهن من المسألة يا قبيصة سحت ياكلها صاحبها سحتا وقال من سأل الناس اموالهم تكثرا فانما يسأل جمرا فليستقل او ليستكثر وقال ما يزال الرجل يسأل الناس حتى ياتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم وقال لا تلحفوا في المسألة فوالله لا يسألني احد منكم شيئا فتخرج له مسألته مني شيئا وانا له كاره فيبارك له فيما اعطيته وقال لان ياخذ احدكم حبله فياتي بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعوه وقال حكيم بن حزام سألت رسول الله فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا وقال اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة وقال ابو سعيد الخدري ان ناسا من الانصار سألوا رسول الله فاعطاهم ثم سألوه فاعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر وقال عمر بن الخطاب كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر اليه مني فقال خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك

من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه الا ان يسأل ذا سلطان او في امر لا يجد منه بدا وقال من سأل الناس وله ما يغنيه جاء يوم القيامة ومسألته في وجهه خموش او خدوش او كدوح قيل يا رسول الله وما يغنيه قال خمسون درهما او قيمتها من الذهب وقال من سأل وعنده ما يغنيه فانما يستكثر من النار قالوا يا رسول الله وما يغنيه

قال قدر ما يغديه وما يعشيه وفي رواية شبع ليلة ويوم وقال من سأل منكم وله
اوقية او عدلها فقد سأل الحافا وقال ان المسألة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي
الا لذي فقر مدقع او غرم مفظع ومن سأل الناس ليثري به ماله كان خموشا في
وجهه يوم القيامة ورضفا يأكله من جهنم فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر وروي
ان المسألة لا تحل الا لثلاثة لذي فقر مدقع او لذي غرم مفظع او لذي دم موجع و
قال من اصابته فاقة فانزلها بالناس لم تسد فاقته ومن انزلها بالله اوشك الله له
بالغنى اما بموت عاجل او غنى عاجل

باب الانفاق وكراهية الامساك من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا لسرني ان لا يمر علي ثلث
ليال وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين وقال ما من يوم يصبح العباد فيه
الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الاخر اللهم
اعط ممسكا تلفا وقال لاسماء انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي
فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت وقال قال الله تعالى انفق يا ابن ادم انفق
عليك وقال يا ابن ادم انك ان تبذل الفضل خير لك وان تمسكه شر لك
ولا تلام على كفاف وابدأ بمن تعول وقال مثل البخيل والمتصدق كمثل
رجلين عليهما جنتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما
فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه وجعل البخيل كلما هم
بصدقة قلصت واخذت كل حلقة بمكانها وقال تصدقوا فانه يأتي عليكم
زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالامس
لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة لي بها وعن ابي هريرة قال قال رجل يا رسول الله
اي الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل
الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان
كذا وقد كان لفلان عن ابي ذر قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه

وهو جالس في ظل الكعبة فلما رآني قال هم الاخسرون ورب الكعبة فقلت فداك
ابي وامي من هم قال هم الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا من بين
يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم من الحسان وقال
السخي قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار والبخيل
بعيد من الله بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب من النار ولجاهل سخي
احب الى الله من عابد بخيل وقال لان يتصدق المرء في حياته بدرهم خير له من
ان يتصدق بمائة عند موته وقال مثل الذي يتصدق عند موته او يعتق كالذي
يهدي اذا شبع صحح وقال خصلتان لا تجتمعان في مؤمن البخل وسوء
الخلق وقال لا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد ابدا وقال لا يدخل الجنة
خب ولا بخيل ولا منان وقال شر ما في الرجل شح هالع وجبن خالع

باب فضل الصدقة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله
الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي احدكم فلوه حتى
تكون مثل الجبل وقال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا
وما تواضع احد لله الا رفعه الله وقال من انفق زوجين من شيء من الاشياء
في سبيل الله دعي من ابواب الجنة والجنة ابواب فمن كان من اهل الصلوة دعي
من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل
الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان فقال
ابو بكر ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك
الابواب كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اصبح منكم اليوم صائما قال ابو بكر انا قال فمن تبع منكم اليوم
جنازة فقال ابو بكر انا قال فمن اطعم منكم اليوم مسكينا قال ابو بكر انا قال فمن
عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن

يعني لا ينبغي لامرأة ان

يعني ادفعوا النار عن انفسكم بالخيرات من الصدقات
والصيام وغير ذلك ولو بشق تمرة يتصدقون به
فان الصدقة يدفع النار وان كانت قليلة

في امري الا ادخل الجنة وقال اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجدوا فبكلمة طيبة
وقال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة فقال كل معروف صدقة
وقال لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طليق وقال على كل مسلم
صدقة قالوا فان لم تجد قال فيعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع
او لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يفعله قال فيامر بالخير قالوا
فان لم يفعل قال فيمسك عن الشر فانه له صدقة وقال كل سلامى من الناس عليه
صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته
فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة
تخطوها الى الصلوة صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة وقال خلق كل انسان
من بني آدم على ستين وثلثمائة مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله
واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق الناس او شوكة او عظما او امر بمعروف
او نهى عن منكر عدد تلك الستين والثلثمائة فانه يمسي يومئذ وقد زحزح نفسه
عن النار وقال ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة
صدقة وكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهى عن منكر صدقة وفي
بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله ايأتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر قال ارأيتم
لو وضعها في حرام لكان عليه فيه وزر فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر
وقال نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو باناء وتروح
باخر وقال ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فياكل منه انسان او طير
او بهيمة الا كانت له صدقة ويروى ما سرق منه له صدقة وقال غفر لامرأة
مومسة مرت بكلب على راس ركي يلهث كاد يقتله العطش فنزعت
خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك قيل ان لنا في البهائم
اجرا قال في كل كبد رطبة اجر وقال عذبت امرأة في هرة امسكتها
حتى ماتت من الجوع فلم تكن تطعمها ولا ترسلها فتاكل من خشاش الارض

ومن النشاة

ذات نجم

وقال مر رجل بغصن شجرة على ظهر طريق فقال لانحين هذا عن طريق المسلمين لا يؤذيهم
فادخل الجنة وقال لقد رايت رجلا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق
كانت تؤذي الناس عن ابي برزة قال قلت يا رسول الله علمني شيئا انتفع به قال
اعزل الاذى عن طريق المسلمين ﴿من الحسان﴾ قال عبد الله بن سلام لما قدم
النبي صلى الله عليه المدينة جئت فلما تبينت وجهه عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب
فكان اول ما قال يا ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا
بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله اعبدوا
الرحمن واطعموا الطعام وافشوا السلام تدخلوا الجنة بسلام وقال رسول الله صلى الله
عليه ان الصدقة لتطفئ غضب الرب وتدفع ميتة السوء وقال الصدقة تطفئ
الخطيئة كما يطفئ الماء النار وقال كل معروف صدقة وان من المعروف ان تلقى اخاك
بوجه طلق وان تفرغ من دلوك في اناء اخيك وقال تبسمك في وجه اخيك صدقة
وامرك بالمعروف صدقة ونهيك عن المنكر صدقة وارشادك الرجل في ارض الضلال
لك صدقة ونصرك الرجل الرديء البصر لك صدقة واماطتك الحجر والشوك والعظم عن
الطريق لك صدقة وافراغك من دلوك في اناء اخيك لك صدقة غريب
عن سعد بن عبادة انه قال يا رسول الله ان ام سعد ماتت فاي الصدقة افضل قال الماء
فحفر بئرا وقال هذه لام سعد وقال ايما مسلم كسا مسلما ثوبا على عري كساه
الله من خضر الجنة وايما مسلم اطعم مسلما على جوع اطعمه الله من ثمار الجنة وايما مسلم
سقى مسلما على ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم وقال ان في المال لحقا سوى الزكوة
ثم تلا ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب الآية وسئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الماء قيل ما الشيء الذي لا يحل منعه
قال الملح وقال من احيا ارضا ميتة فله فيها اجر وما اكلت العافية منه فهو له صدقة
وقال من منح منحة ورق او هدى زقاقا او سقى لبنا كان له كعدل رقبة او نسمة
وفي رواية كان له مثل عتق رقبة وعن ابي تميمة الهجيمي عن ابي جري جابر

العافية كل طالب رزق ... الدابة او طائر او غير ذلك

بن سليم قال رأيت رجلا يصدر الناس عن رأيه قلت من هذا قالوا رسول الله صلى الله
وسلم قلت عليك السلام يا رسول الله مرتين قال لا تقل عليك السلام عليك السلام تحية الميت
قل السلام عليك قلت انت رسول الله قال انا رسول الله الذي اذا اصابك ضر فدعوته
كشفه عنك وان اصابك عام سنة فدعوته انبتها لك واذا كنت بارض قفر او فلاة فضلت
فدعوته ردها عليك قلت اعهد الي قال لا تسبن احدا فما سببت بعده حرا ولا عبدا
ولا بعيرا ولا شاة قال ولا تحقرن شيئا من المعروف وان تكلم اخاك وانت منبسط
اليه وجهك ان ذلك من المعروف وارفع ازارك الى نصف الساق فان ابيت فالى
الكعبين واياك واسبال الازار فانها من المخيلة وان الله لا يحب المخيلة وان امرؤ شتمك
وعيرك بما يعلم منك فلا تعيره بما تعلم منه فانما وبال ذلك عليه وفي رواية فيكون لك
اجر ذلك ووباله عليه وعن عائشة انهم ذبحوا شاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بقي منها
فقالت ما بقي منها الا كتفها قال بقي كلها الا كتفها صحيح عن ابن عباس قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم كسا مسلما ثوبا الا كان في حفظ من الله ما دام
منه عليه خرقة وعن عبد الله بن مسعود يرفعه قال ثلثة يحبهم الله رجل قام من الليل
يتلو كتاب الله ورجل يتصدق بصدقة بيمينه يخفيها اراه قال من شماله ورجل كان
في سرية فانهزم اصحابه فاستقبل العدو غريب عن ابي ذر عن النبي قال ثلثة
يحبهم الله وثلثة يبغضهم الله فاما الذين يحبهم الله فرجل اتى قوما فسالهم بالله ولم
يسالهم لقرابة بينه وبينهم فمنعوه فتخلف رجل باعيانهم فاعطاه سرا لا يعلم بعطيته
الا الله والذي اعطاه وقوم ساروا ليلتهم حتى اذا كان النوم احب اليهم مما
يعدل به فوضعوا رؤسهم فقام يتملقني ويتلو آياتي ورجل كان في سرية فلقي
العدو فهزموا فاقبل بصدره حتى يقتل او يفتح له والثلثة الذين يبغضهم الله
الشيخ الزاني والفقير المختال والغني الظلوم عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لما خلق الله الارض جعلت تميد فخلق الجبال فقال بها عليها فاستقرت فعجبت
الملئكة من شدة الجبال فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الجبال قال نعم

الحديد فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الحديد قال نعم النار فقالوا يا رب هل
من خلقك شيء اشد من النار قال نعم الماء فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الماء قال
نعم الريح فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الريح قال نعم ابن آدم تصدق صدقة بيمينه
يخفيها من شماله غريب

باب
افضل الصدقة من الصحاح

على اهله

قال رسول الله خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول وقال اذا انفق المسلم نفقة
على اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة وقال دينار انفقته في سبيل الله ودينار انفقته في
رقبة ودينار تصدقت به على مسكين ودينار انفقته على اهلك اعظمها اجرا الذي انفقته
على اهلك وقال افضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار ينفقه على دابته
في سبيل الله ودينار ينفقه على اصحابه في سبيل الله وقالت ام سلمة يا رسول الله الي اجر
ان انفق على بني ابي سلمة انما هم بني فقال انفقي عليهم فلك اجر ما انفقت عليهم عن زينب
امراة عبد الله بن مسعود قالت انطلقت الى رسول الله صلى الله عليه فوجدت امراة من الانصار
على الباب حاجتها مثل حاجتي وكان رسول الله صلى الله عليه قد القيت عليه المهابة فخرج علينا
بلال فقلنا له ائت رسول الله فاخبره ان امراتين بالباب تسالانك اتجزئ الصدقة
عنهما على ازواجهما وعلى ايتام في حجورهما ولا تخبره من نحن فدخل فساله فقال من هما
قال زينب قال اي الزيانب قال امراة عبد الله قال نعم لهما اجران اجر القرابة واجر الصدقة
وقالت ميمونة بنت الحرث يا رسول الله اني اعتقت وليدتي قال اما انك لو اعطيتها اخوالك
كان اعظم لاجرك وقالت عائشة يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما
منك بابا وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا طبخت مرقة فاكثر ماءها و
تعاهد جيرانك

من الحسان

عن ابي هريرة انه قال يا رسول الله اي الصدقة
افضل قال جهد المقل وابدأ بمن تعول وقال الصدقة على المسكين صدقة وهي على
ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة وقال ابو هريرة جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال عندي دينار فقال انفقه على نفسك قال عندي آخر قال انفقه على ولدك قال عندي آخر

قال انفقه على اهلك قال عندي آخر قال انفقه على خادمك قال عندي آخر قال انت اعلم. عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بخير الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله الا اخبركم بالذي يتلوه رجل معتزل في غنيمة له يؤدي حق الله فيها الا اخبركم بشر الناس رجل يسأل بالله العظيم ولا يعطي به وقال رسول الله ردوا السائل ولو بظلف محرق وقال من استعاذ منكم بالله فاعيذوه ومن سأل بالله فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه ومن صنع اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له حتى تروا ان قد كافأتموه وقال لا يسأل بوجه الله الا الجنة

باب من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا وقال اذا انفقت المرأة من كسب زوجها عن غير امره فلها نصف اجره وقال الخازن المسلم الذي يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبة به نفسه فيدفعه الى الذي امر له به احد المتصدقين وقالت عائشة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت عنها قال نعم

من الحسان

عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع لا تنفق امرأة شيئا من بيت زوجها الا باذن زوجها قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك افضل اموالنا وعن سعد قال لما بايع رسول الله النساء قالت امرأة انا كل على آبائنا وابنائنا وازواجنا فما يحل لنا من اموالهم قال الرطب تأكلنه وتهدينه

باب لا يعود في الصدقة من الصحاح

قال عمر بن الخطاب حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان اعطاكه بدرهم فان العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه وفي رواية لا تعد في صدقتك فان العائد في صدقته كالعائد في قيئه وعن بريدة قال كنت جالسا عند النبي صلى

الله عليه اذ اتته امرأة فقالت يا رسول الله اني تصدقت على امي بجارية وانها ماتت قال وجب اجرك وردها عليك الميراث قالت يا رسول الله انه كان عليها صوم شهر أفأصوم عنها قال صومي عنها قالت انها لم تحج قط أفأحج عنها قال نعم حجي عنها

كتاب الصوم من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وفي رواية فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين وفي رواية فتحت ابواب الرحمة وقال في الجنة ثمانية ابواب منها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون وقال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وقال كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف قال الله الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع شهوته وطعامه من اجلي للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك والصيام جنة فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم

من الحسان

قال اذا كان اول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادي مناد يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة

باب رؤية الهلال من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له وفي رواية فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلثين وقال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلثين وقال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا وعقد الابهام في الثالثة ثم قال الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني تمام الثلثين يعني مرة تسعا وعشرين ومرة ثلثين وقال شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة وقال

لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان
يصوم صوما فليصم ذلك اليوم **من الحسان** قال اذا انتصف شعبان فلا تصو
موا وقال احصوا هلال شعبان لرمضان قالت ام سلمة ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يصوم شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان وقال عمار بن ياسر من صام اليوم
الذي يشك فيه فقد عصى ابا القسم صلى الله عليه عن ابن عباس قال جاء اعرابي الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت الهلال يعني رمضان قال اتشهد ان لا اله الا
الله قال نعم قال اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم قال يا بلال اذن في الناس
فليصوموا غدا وعن ابن عمر قال تراءى الناس الهلال فاخبرت رسول الله اني
رايته فصام وامر الناس بصيامه

فصل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة وقال فصل ما بين صيامنا
وصيام اهل الكتاب اكلة السحر وقال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر وقال اذا
اقبل الليل من ههنا وادبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم وقال ابو هريرة
نهى رسول الله عن الوصال في الصوم فقال له رجل انك تواصل يا رسول الله قال وايكم مثلي اني
ابيت يطعمني ربي ويسقيني **من الحسان** عن حفصة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من لم يجمع الصيام من الليل قبل الفجر فلا صيام له ويروى موقوفا على حفصة وقال اذا سمع
النداء احدكم والاناء في يده فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه وقال قال الله تعالى احب
عبادي الي اعجلهم فطرا وقال اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فانه بركة فان لم
يجد فليفطر على ماء فانه طهور وقال انس كان النبي صلى الله عليه يفطر قبل ان
يصلي على رطبات فان لم تكن فتميرات فان لم تكن حسا حسوات من ماء
عن زيد بن خالد قال قال رسول الله من فطر صائما او جهز غازيا فله مثل اجره
صحيح عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه اذا افطر قال ذهب الظمأ وابتلت
العروق وثبت الاجر ان شاء الله عز وجل وروي ان النبي كان اذا افطر
قال اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت

باب

اليوم

باب تنزيه الصوم من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في
ان يدع طعامه وشرابه وقالت عائشة كان رسول الله يقبل ويباشر وهو صائم وكان
املككم لاربه وقالت كان رسول الله يدركه الفجر في رمضان وهو جنب من غير
حلم فيغتسل ويصوم وقال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم
واحتجم وهو صائم وقال رسول الله من نسي وهو صائم فاكل او شرب فليتم
صومه فانما اطعمه الله وسقاه وعن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه فقال
هلكت قال ما شانك قال وقعت على امراتي في رمضان قال فاعتق رقبة قال ليس
عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد قال
اجلس فجلس فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال خذ هذا
فتصدق به قال على افقر منا فضحك النبي صلى الله عليه حتى بدت نواجذه قال اطعمه عيالك
من الحسان عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم ويمص لسانها
عن ابي هريرة ان رجلا سال النبي صلى الله عليه عن المباشرة للصائم فرخص له واتاه آخر فنهاه
فاذا الذي رخص له شيخ والذي نهاه شاب عن ابي هريرة قال رسول الله من ذرعه القيء
وهو صائم فليس عليه القضاء ومن استقاء عمدا فليقض **ضعيف** وعن معدان
بن طلحة ان ابا الدرداء حدثه ان رسول الله قاء فافطر قال ثوبان صدق وانا صببت له
وضوءه عن عامر بن ربيعة قال رايت رسول الله ما لا احصي يتسوك وهو صائم وقال
لقيط بن صبرة قال رسول الله بالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما وروي عن انس
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه قال اشتكيت عيني افاكتحل وانا صائم قال نعم **ضعيف**
وروي عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه قال لقد رايت النبي بالعرج يصب على راسه
الماء وهو صائم من العطش او من الحر عن شداد بن اوس قال رأى النبي صلى الله عليه
رجلا يحتجم لثمان عشرة خلت من رمضان قال افطر الحاجم والمحجوم قال الشيخ الامام
اوّله بعض من رخص في الحجامة اي تعرضا للافطار المحجوم للضعف والحاجم لانه

عن

لا يأمن من أن يصل شيء إلى جوفه [illegible] روى أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
من أفطر يوما من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقض عنه صوم الدهر كله
ضعيف عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كم من صائم ليس له من صيامه
إلا الظماء وكم من قائم ليس له من قيامه إلا السهر

باب صوم المسافر من الصحاح

قالت عائشة إن حمزة بن عمرو الأسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم أصوم في السفر وكان كثير
الصيام فقال إن شئت فصم وإن شئت فأفطر قال أبو سعيد الخدري غزونا مع رسول الله
لست عشرة مضت من شهر رمضان فمنا من صام ومنا من أفطر فلم يعب الصائم على
المفطر ولا المفطر على الصائم وقال جابر كان رسول الله في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل
عليه فقال ما هذا قالوا صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر وقال أنس كنا مع رسول الله
في السفر فمنا الصائم ومنا المفطر فنزلنا منزلا في يوم حار فسقط الصوامون وقام
المفطرون فضربوا الأبنية وسقوا الركاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون
اليوم بالأجر وقال ابن عباس خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة
فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه إلى يده ليراه الناس فأفطر حتى قدم
مكة وذلك في رمضان وروى عن جابر أنه شرب بعد العصر

من الحسان

روى عن النبي صلى الله عليه أنه قال إن الله وضع عن المسافر شطر الصلوة والصوم
عن المسافر وعن المرضع والحبلى وقال من كانت له حمولة تأوي إلى شبع فليصم
رمضان حيث أدركه

باب القضا من الصحاح

قالت عائشة كان يكون علي الصوم من رمضان فما أستطيع أن أقضي إلا في
شعبان تعني الشغل بالنبي صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله لا يحل للمرأة أن تصوم
وزوجها شاهد إلا بإذنه ولا تأذن في بيته إلا بإذنه قالت معاذة لعائشة ما بال
الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلوة قالت كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم
ولا نؤمر بقضاء الصلوة وقالت عائشة إن رسول الله صلى الله عليه قال من مات وعليه صوم

صام

صام عنه وليه

من الحسان

روى عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات
وعليه صيام شهر رمضان فليطعم عنه مكان كل يوم مسكين والصحيح أنه موقوف
على ابن عمر

باب صيام التطوع من الصحاح

قالت عائشة كان رسول الله يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت رسول
الله استكمل صيام شهر قط إلا رمضان وما رأيته في شهر أكثر منه صياما في شعبان كان يصوم
شعبان إلا قليلا وقالت ما علمته صام شهرا كله إلا رمضان ولا أفطر كله حتى يصوم منه
حتى مضى لسبيله وقال عمران بن الحصين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم له أو لآخر أصمت من
سرر شعبان قال لا قال فإذا أفطرت فصم يومين وقال أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله
المحرم وأفضل الصلوة بعد الفريضة صلوة الليل وقال ابن عباس ما رأيت النبي صلى الله عليه
يتحرى صيام يوم فضله على غيره إلا هذا اليوم يوم عاشورا وهذا الشهر يعني شهر رمضان وقال
ابن عباس حين صام رسول الله يوم عاشورا وأمر بصيامه قالوا يا رسول الله إنه يوم تعظمه اليهود
فقال لئن بقيت إلى قابل لأصومن التاسع وقالت أم الفضل بنت الحارث إن ناسا تماروا
يوم عرفة في صيام رسول الله فأرسلت إليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره بعرفة فشربه
وقالت عائشة ما رأيت رسول الله صائما في العشر قط عن أبي قتادة قال عمر يا رسول الله كيف
من يصوم الدهر كله قال لا صام ولا أفطر ثلاث من كل شهر ورمضان إلى رمضان فهذا
صيام الدهر كله صيام يوم عرفة أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده
وصيام يوم عاشورا أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبلها وسئل عن صوم يوم الاثنين
فقال فيه ولدت وفيه أنزل علي وسئلت عائشة أكان رسول الله يصوم من كل شهر ثلثة أيام
قالت نعم فقيل من أي أيام الشهر قالت لم يكن يبالي من أي أيام الشهر يصوم وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان وأتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر وقال
أبو سعيد الخدري نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر والنحر وقال لا صوم في يومين
الفطر والأضحى وقال أيام التشريق أيام أكل وشرب وذكر لله وقال لا يصوم
أحدكم يوم الجمعة إلا أن يصوم قبله أو يصوم بعده وقال لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من

بين الليالي ولا تخصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون في صوم يصومه احدكم
وقال من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا وقال عبد الله بن
عمرو بن العاص قال لي رسول الله يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل
فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان
لنفسك عليك حقا وان لعينيك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك
حقا لا صام من صام الدهر صوم ثلثة ايام صوم الدهر كله صم كل شهر ثلثة ايام واقرا
القران في كل شهر قلت اني اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم صوم داود صيام
يوم وافطار يوم واقرا في كل سبع ليال مرة ولا تزد على ذلك

من الحسان

قالت عائشة كان رسول الله يصوم يوم الاثنين والخميس وقال ابو هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فاحب ان يعرض عملي وانا صائم
عن ابي ذر قال قال رسول الله يا ابا ذر اذا صمت من الشهر فصم ثلث عشرة واربع عشرة
وخمس عشرة عن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من غرة كل شهر ثلثة
ايام وقل ما كان يفطر يوم الجمعة عن عائشة قالت كان رسول الله يصوم من الشهر
السبت والاحد والاثنين ومن الشهر الاخر الثلثاء والاربعاء والخميس وعن ام سلمة قالت
كان رسول الله يامرني ان اصوم ثلثة ايام من كل شهر اولها الاثنين والخميس وعن
مسلم القرشي قال سئل رسول الله عن صيام الدهر قال صم رمضان والذي يليه وكل
اربعاء وخميس فاذا انت قد صمت الدهر عن ابي هريرة ان رسول الله قال لا تصوموا
يوم السبت الا فيما افترض عليكم فان لم يجد احدكم الا لحاء عنبة او عود شجرة
فليمضغه وقال ما من ايام احب الى الله ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل
صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر وقال من
صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والارض
وقال الغنيمة الباردة الصوم في الشتاء

فصل من الصحاح

عن عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال هل عندكم
شيء

شيء فقلنا لا قال فاني اذا صائم ثم اتانا يوما اخر فقلنا يا رسول الله اهدي لنا حيس فقال
ارينيه فلقد اصبحت صائما فاكل عن انس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على
ام سليم فاتته بتمر وسمن فقال اعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فاني صائم
ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم واهل بيتها وقال رسول
الله اذا دعي احدكم الى طعام وهو صائم فليقل اني صائم وقال اذا دعا احدكم فليجب
فان كان صائما فليصل وان كان مفطرا فليطعم

من الحسان

عن ام هاني
قالت لما كان يوم فتح مكة جاءت فاطمة فجلست عن يسار رسول الله وام هاني عن يمينه
فجاءت الوليدة باناء فيه شراب فناولته فشرب منه ثم ناوله ام هاني فشربت فقالت
يا رسول الله اني كنت صائمة فقال لها اكنت تقضين شيئا قالت لا قال فلا يضرك
ان كان تطوعا عن عائشة قالت كنت انا وحفصة صائمتين فعرض لنا طعام اشتهيناه
فاكلنا فقالت حفصة يا رسول الله انا كنا صائمتين فعرض لنا طعام اشتهيناه فاكلنا
منه قال اقضيا يوما اخر مكانه وهذا يروى مرسلا على الاصح عن الزهري عن عائشة
عن ام عمارة بنت كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصائم اذا اكل عنده صلت
عليه الملئكة حتى يفرغوا

باب ليلة القدر من الصحاح

قالت عائشة قال رسول الله تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان
وقال ابن عمر ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في
السبع الاواخر فقال رسول الله ارى رؤياكم قد تواطت في السبع الاواخر فمن
كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
قال التمسوا في العشر الاواخر في رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى
في خامسة تبقى عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله اعتكف العشر الاول من رمضان
ثم اعتكف العشر الاوسط في قبة تركية ثم اطلع راسه فقال اني اعتكفت العشر الاول
التمس هذه الليلة ثم اعتكفت العشر الاوسط ثم اتيت فقيل لي انها في العشر الاواخر
من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر فقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رايتني

المسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر
قال فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي
رسول الله وعلى جبهته اثر الماء والطين من صبيحة احدى وعشرين عن عبد الله
بن انيس قال ليلة ثلث وعشرين وعن ابي بن كعب انه حلف لا يستثني انها ليلة
سبع وعشرين فقيل له باي شيء تقول ذلك قال بالعلامة التي اخبرنا رسول الله صلى الله عليه
ان تطلع الشمس في صبيحة يومها بيضاء لا شعاع لها وقالت عائشة كان رسول الله صلى
الله عليه يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيره وقالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا دخل العشر شد مئزره واحيا ليله وايقظ اهله

من الحسان

عن عائشة قالت
قلت يا رسول الله ارايت ان علمت اي ليلة ليلة القدر ما اقول فيها قال قولي اللهم انك
عفو تحب العفو فاعف عني هذا حديث صحيح عن ابي بكرة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول التمسوها يعني ليلة القدر في تسع يبقين او في سبع يبقين او في خمس
يبقين او ثلث او اخر ليلة وقال ابن عمر سئل رسول الله عن ليلة القدر فقال
هي في كل رمضان ووقفه بعضهم على ابن عمر عن عبد الله بن انيس قال قلت
يا رسول الله ان لي بادية اكون فيها وانا اصلي فيها بحمد الله فمرني بليلة من هذا الشهر
انزلها الى هذا المسجد فقال انزل ليلة ثلث وعشرين قال فكان اذا صلى العصر
دخل المسجد فلم يخرج الا في حاجة حتى يصلي الصبح

باب الاعتكاف من الصحاح

عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان
حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده عن ابن عباس قال كان رسول الله اجود النا
س بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان كان جبرئيل يلقاه كل ليلة في رمضان
يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القران فاذا لقيه جبرئيل كان اجود بالخير من الريح
المرسلة وعن ابي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه القران كل عام مرة
فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين
في العام الذي قبض فيه عن عائشة قالت كان رسول الله اذا اعتكف ادنى الي راسه وهو في
المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان وروي عن عمر انه سال رسول
الله قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك

من الحسان

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاواخر
من رمضان فلم يعتكف عاما فلما كان العام المقبل اعتكف عشرين وعن عائشة قالت كان
رسول الله اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل في معتكفه وعن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعود المريض وهو معتكف فيمر كما هو فلا يعرج يسال عنه وقالت
عائشة السنة على المعتكف ان لا يعود مريضا ولا يشهد جنازة ولا يمس المراة ولا يباشرها
ولا يخرج لحاجة الا لما لا بد منه ولا اعتكاف الا بصوم ولا اعتكاف الا في مسجد جامع

كتاب فضائل القران من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القران وعلمه وقال ايكم يحب ان
يغدو كل يوم الى بطحان او العقيق فياتي بناقتين كوماوين في غير اثم ولا قطع رحم
قالوا يا رسول الله نحب ذلك قال افلا يغدو احدكم الى المسجد فيعلم او يقرا آيتين من كتاب
الله خير له من ناقتين وثلث خير له من ثلث واربع خير له من اربع ومن اعدادهن من الابل
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله ايحب احدكم اذا رجع الى اهله ان يجد فيه ثلث خلفات
عظام سمان وقال الماهر بالقران مع السفرة الكرام البررة والذي يقرا القران ويتتعتع فيه
وهو عليه شاق له اجران وقال لا حسد الا على اثنين رجل آتاه الله القران فهو يقوم به
آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار وقال
مثل المؤمن الذي يقرا القران مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن
الذي لا يقرا القران مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي لا يقرا القران
كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ومثل المنافق الذي يقرا القران مثل الريحانة
ريحها طيب وطعمها مر وفي رواية المؤمن الذي يقرا القران ويعمل به كالاترجة
والمؤمن الذي لا يقرا القران ويعمل به كالتمرة وقال ان الله يرفع بهذا الكتاب

اقرؤا ما وضع به آخرين   وعن ابي سعيد الخدري ان اسيد بن حضير بينما هو يقرأ من
الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرأ
فجالت فسكت فسكنت ثم قرأ فجالت فلما اصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم قال فرفعت
رأسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح عرجت في الجو حتى لا اراها قال
تلك الملئكة دنت لصوتك ولو قرأت لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم
عن البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط بشطنين
فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن   عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت
اصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجبه حتى صليت ثم اتيت فقال ما منعك ان
تاتي فقلت كنت اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك
اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت
يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي
السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته   وقال لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان
الشيطان ينفر من البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة   وقال اقرؤا القرآن فانه يأتي
يوم القيامة شفيعا لاصحابه اقرؤا الزهراوين البقرة وسورة آل عمران فانهما تأتيان
يوم القيامة كانهما غمامتان او غيايتان او فرقان من طير صواف تحاجان عن
اصحابهما اقرؤا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة
وقال يؤتى بالقرآن يوم القيامة واهله الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة
وآل عمران كانهما غمامتان او ظلتان سوداوان بينهما شرف او كانهما فرقان من
طير صواف تحاجان عن صاحبهما   عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه [وسلم]
يا ابا المنذر اتدري اي آية من كتاب الله معك اعظم قلت الله ورسوله اعلم قال يا ابا المنذر
اتدري اي آية من كتاب الله معك اعظم قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم قال
فضرب في صدري وقال ليهنك العلم يا ابا المنذر   عن ابي هريرة قال وكلني

رسول الله صلى الله عليه [وسلم] بحفظ زكوة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فا
خذته وقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة
شديدة قال فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك
البارحة قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله فقال اما
انه قد كذبك وسيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته فخليت سبيله فاصبحت
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك فقلت يا رسول الله شكا
حاجة شديدة وعيالا فرحمته وخليت سبيله فقال اما انه قد كذبك وسيعود فرصدته
فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر
ثلث مرات انك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله
بها اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختم الآية
فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فا
صبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك فقلت زعم انه يعلمني كلمات
ينفعني الله بها قال اما انه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلث ليال
ذاك شيطان   عن ابن عباس قال بينا جبريل عليه السلم عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيضا
من فوقه فرفع راسه فقال هذا باب من السماء فتح لم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك
الى الارض لم ينزل قط الا اليوم فسلم فقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة
الكتاب وخواتيم سورة البقرة لم تقرأ بحرف منهما الا اعطيته   عن عبد الله قال لما اسري
برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهي به الى سدرة المنتهى فاعطي ثلثا اعطي الصلوات
الخمس وخواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من امته شيئا المقحمات   وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه   وقال
من حفظ عشر آيات من اول سورة الكهف عصم من الدجال   وقال ايعجز احدكم ان يقرأ

يا ابا المنذر

في ليلة ثلث القرآن قالوا وكيف يقرأ ثلث القرآن فقال قل هو الله احد يعدل ثلث القرآن
وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لاصحابه في صلاتهم
فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي
شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لانها صفة الرحمن وانا احب ان اقرأها فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه ٥ وقال انس ان رجلا قال يا رسول الله اني احب
هذه السورة قل هو الله احد قال ان حبك اياها يدخلك الجنة وعن عقبة بن عامر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تر آيات انزلت الليلة لم ير مثلهن قط اعوذ برب
الفلق واعوذ برب الناس ٥ وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه
كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل
اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه
وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلث مرات ٥ **من الحسان** عن عبد الرحمن
بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة تحت العرش يوم القيمة القرآن يحاج العباد له
ظهر وبطن والامانة والرحم تنادي الا من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه
الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما
كنت ترتل في الدنيا فان منزلك عند آخر آية تقرأها وقال ان الذي ليس في جوفه شيء من
القرآن كالبيت الخرب صحيح ٥ وقال يقول الرب تبارك وتعالى من شغله
القرآن عن ذكري ومسألتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين وفضل كلام الله على سائر
الكلام كفضل الله على خلقه ٥ غريب ٥ وقال من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة
والحسنة بعشر امثالها لا اقول الم حرف الف حرف ولام حرف وميم حرف غريب ٥ عن
الحارث عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا انها ستكون فتنة فقلت ما
المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم
هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله
وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم هو الذي لا تزيغ به الاهواء

قل صح

ولا تلتبس به الالسنة ولا تشبع منه العلماء ولا يخلق عن كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه هو الذي
لم تنته الجن اذ سمعته حتى قالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به من قال به صدق
ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن دعا اليه هدي الى صراط مستقيم اسناده مجهول
وقال من قرأ القرآن وعمل بما فيه البس والداه تاجا يوم القيمة ضوءه احسن من ضوء الشمس
في بيوت الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم بالذي عمل بهذا وقال لو كان القرآن في اهاب ما مسته
النار وعن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن فاستظهره فاحل حلاله وحرم
حرامه ادخله الله الجنة وشفعه في عشرة من اهل بيته كلهم قد وجبت له النار غريب
ضعيف قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب كيف تقرأ في الصلوة فقرأ ام القرآن فقال والذي
نفسي بيده ما انزلت في التورية ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في القرآن مثلها وانها السبع
المثاني والقرآن العظيم الذي اعطيت صحيح وقال تعلموا القرآن فاقرؤوه فان مثل
القرآن لمن تعلم فقرأ وقام به كمثل جراب محشو مسكا يفوح ريحه على كل مكان و
مثل من تعلمه فرقد وهو في جوفه كمثل جراب اوكي على مسك وقال من قرأ حم المؤمن
الى اليه المصير وآية الكرسي حين يصبح حفظ بهما حتى يمسي ومن قرأ بهما حين يمسي حفظ
بهما حتى يصبح غريب وقال ان الله كتب كتابا قبل ان خلق السموات والارض بالفي عام
انزل فيه آيتين ختم بهما سورة البقرة ولا تقرآن في دار ثلث ليال فيقربها الشيطان
غريب قال ومن قرأ ثلث آيات من اول الكهف عصم من فتنة الدجال صحيح
وقال ان لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس ومن قرأ يس كتب الله له بقراءتها قراءة
القرآن عشر مرات غريب وقال ان الله تعالى قرأ طه ويس قبل ان خلق السموات
والارض بالف عام فلما سمعت الملائكة القرآن قالت طوبى لامة ينزل هذا عليها و
طوبى لاجواف تحمل هذا وطوبى لالسنة تتكلم بهذا وقال من قرأ حم الدخان في ليلة
اصبح يستغفر له سبعون الف ملك غريب وقال من قرأ الدخان في ليلة الجمعة غفر له
غريب وعن العرباض بن سارية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ المسبحات
قبل ان يرقد يقول ان فيهن آية خير من الف آية غريب ٥ وقال ان سورة في

جراب

نحو
خلق

القرآن ثلثون آية شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك عن ابن عباس قال ضرب
بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خباءه على قبر وهو لا يحسب انه قبر فاذا فيه انسان يقرأ سورة
تبارك الذي بيده الملك حتى ختمها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي
المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب الله غريب عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا
ينام حتى يقرأ الم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك غريب عن ابن عباس قال قال
رسول الله اذا زلزلت تعدل نصف القرآن وقل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وقل يا ايها الكا
فرون ربع القرآن عن معقل بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح
ثلث مرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فقرأ ثلث آيات من آخر سورة الحشر
وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسي وان مات في ذلك اليوم مات
شهيدا ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة غريب وعن انس عن النبي صلى الله عليه
قال من قرأ كل يوم مائتي مرة قل هو الله احد محي عنه ذنوب خمسين سنة الا ان يكون عليه
دين وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اراد ان ينام على فراشه فنام على يمينه
ثم قرأ مائة مرة قل هو الله احد اذا كان يوم القيامة يقول له الرب يا عبدي ادخل على
يمينك الجنة غريب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد
فقال وجبت قلت وما وجبت قال الجنة وعن فروة بن نوفل عن ابيه انه قال يا رسول
الله علمني شيئا اقوله اذا اويت الى فراشي فقال اقرأ سورة قل يا ايها الكافرون فانها براءة من
الشرك وعن عقبة بن عامر بينا انا اسير مع رسول الله بين الجحفة والابواء اذ غشيتنا ريح
وظلمة شديدة فجعل رسول الله يتعوذ باعوذ برب الفلق واعوذ برب الناس ويقول
يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما عن عبد الله بن خبيب قال خرجنا في ليلة مطر
وظلمة شديدة نطلب رسول الله فادركناه فقال قل قلت ما اقول قال قل هو الله احد
والمعوذتين حين تصبح وحين تمسي ثلث مرات تكفيك من كل شيء

فصل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا

من

من الابل في عقلها وقال استذكروا القرآن فانه اشد تفصيا من صدور الرجال
من النعم وقال مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها
وان اطلقها ذهبت وقال اقرأوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه وسئل
انس كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم
الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن
لنبي يتغنى بالقرآن وقال ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به وقال
ليس منا من لم يتغن بالقرآن وعن عبد الله بن مسعود قال قال لي رسول الله اقرأ علي قلت اقرأ عليك
وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري فقرأت سورة النساء حتى اتيت الى هذه الآية
فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت اليه
فاذا عيناه تذرفان عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب ان الله امرني ان
اقرأ عليك القرآن قال الله سماني لك قال نعم وقال قد ذكرت عند رب العالمين قال نعم
فذرفت عيناه وفي رواية امرني ربي ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا وقال ابن عمر نهى
رسول الله ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو وفي رواية قال لا تسافروا بالقرآن فاني لا آمن
ان يناله العدو

من الحسان

عن ابي سعيد الخدري قال جلست في عصابة من
ضعفاء المهاجرين وان بعضهم ليستتر ببعض من العري وقارئ يقرأ علينا اذ جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقام علينا فلما قام رسول الله سكت القارئ فسلم ثم قال ما كنتم تصنعون
قلنا كنا نستمع الى كتاب الله فقال الحمد لله الذي جعل من امتي من امرت ان اصبر نفسي
معهم قال فجلس وسطنا ليعدل بنفسه فينا ثم قال بيده هكذا فتحلقوا وبرزت
وجوههم له فقال ابشروا يا معشر صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم القيامة تدخلون
الجنة قبل اغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمس مائة سنة وقال زينوا القرآن
باصواتكم وقال ما من امرئ يقرأ القرآن ثم ينساه الا لقي الله يوم القيامة اجذم عن
عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يفقه من قرأ القرآن في اقل من ثلث و
عن عقبة بن عامر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة

والمسرّ بالقرآن كالمسرّ بالصدقة غريب عن صهيب قال قال رسول الله ما آمن بالقرآن
من استحل محارمه ضعيف عن يعلى بن مملك انه سال ام سلمة عن قراءة النبي صلى الله عليه
فاذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا ويروى انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقطع قراءته يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم ثم يقف والاول
اصح

فصل من الصحاح

قال عمر بن الخطاب سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأها و
كان رسول الله اقرأنيها فجئت به رسول الله فقلت اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير
ما اقرأتنيها فقال له رسول الله اقرأ فقرأ القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هكذا انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤوا ما تيسر منه وقال ابن مسعود
سمعت رجلا قرأ وسمعت رسول الله يقرأ خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه فاخبرته فعرفت
في وجهه الكراهية فقال كلاكما محسن ولا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا
وقال ابي بن كعب كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة انكرتها عليه ثم دخل آخر
فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه فلما قضينا الصلوة دخلنا جميعا على رسول الله فقلت ان هذا
قرأ قراءة انكرتها عليه ودخل آخر فقرأ سوى قراءة صاحبه فامرهما النبي صلى الله عليه وسلم
فقرآ فحسّن شأنهما فسقط في نفسي من التكذيب ولا اذ كنت في الجاهلية فلما رأى
رسول الله ما قد غشيني ضرب في صدري ففضت عرقا وكأنما انظر الى الله فرقا فقال
لي يا ابي ارسل الي ان اقرأ القرآن على حرف فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي
الثانية اقرأه على حرف فرددت ان هون على امتي فرد الي الثالثة اقرأه على سبعة
احرف ولك بكل ردة رددتكها مسألة تسألنيها فقلت اللهم اغفر لامتي اللهم اغفر
لامتي واخرت الثالثة ليوم يرغب الي الخلق كلهم حتى ابرهيم عليه السلم وقال ابن
عباس ان رسول الله قال اقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده فيزيدني
حتى انتهى الى سبعة احرف

من الحسان

عن ابي بن كعب قال لقي
رسول الله جبريل فقال يا جبريل اني بعثت الى امة اميين منهم العجوز والشيخ الكبير

والغلام

قاص قصه گوي

والغلام والجارية والرجل الذي لم يقرأ كتابا قط قال يا محمد ان القرآن انزل على سبعة احرف
وفي رواية ليس منها الا شاف كاف عن عمران بن حصين انه مر على قاص يقرأ
ثم يسأل فاسترجع ثم قال سمعت رسول الله يقول من قرأ القرآن فليسأل الله به فانه سيجيء
اقوام يقرؤون القرآن يسألون به الناس وفي رواية عن ابي ان رسول الله صلى الله عليه
قال ان جبريل وميكائيل اتياني فقعد جبريل عن يميني وميكائيل عن يساري فقال
جبريل اقرأ القرآن على حرف قال ميكائيل استزده حتى بلغ سبعة احرف وكل حرف شاف
كاف هذا الحديث اجازة

كتاب الدعوات

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل
نبي دعوته واني اختبأت دعوتي شفاعة لامتي الى يوم القيامة فهي نائلة ان شاء الله من
مات من امتي لا يشرك بالله شيئا وقال اللهم اني اتخذ عندك عهدا لن تخلفنيه فانما انا بشر
فاي المؤمنين آذيته شتمته لعنته جلدته فاجعلها له صلوة وزكوة وقربة تقربه بها
اليك يوم القيمة وقال اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت ارزقني
ان شئت وليعزم مسألته انه يفعل ما يشاء لا مكره له وفي رواية ولكن ليعزم وليعظم
الرغبة فان الله لا يتعاظمه شيء اعطاه وقال يستجاب للعبد ما لم يدع باثم او قطيعة
رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول قد دعوت وقد دعوت
فلم ار يستجاب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء وقال دعوة المرء المسلم لاخيه
بظهر الغيب مستجابة عند رأسه ملك موكل كلما دعا لاخيه بخير قال الملك الموكل
به آمين ولك بمثل وقال اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب
وقال لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على اموالكم لا توافقوا من الله
ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه
الدعاء هو العبادة ثم قرأ وقال ربكم ادعوني استجب لكم ويروى الدعاء مخ العبادة غريب
وقال ليس شيء اكرم على الله من الدعاء وقال لا يرد القضاء الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر
وقال الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعاء غريب وقال من احب

ان

ادعوا بدعاء الا آتاه الله ما سأل او كف عنه من السوء مثله ما لم يدع بإثم او قطيعة رحم وقال
سلوا الله من فضله فان الله يحب ان يسأل وافضل العبادة انتظار الفرج غريب وقال
من لم يسأل الله يغضب عليه وقال من فتح له منكم باب الدعاء فتحت له ابواب الرحمة وما سئل الله
شيئا يعني احب اليه من ان يسأل العافية وقال من سره ان يستجيب الله له عند الشدائد فليكثر
الدعاء في الرخاء غريب وقال ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب
دعاء من قلب غافل لاه غريب وقال اذا سألتم الله فسلوه ببطون اكفكم ولا تسلوه بظهورها
ويروى فاذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم وقال ان ربكم حيي كريم يستحيي من عبده
اذا رفع يديه اليه ان يردهما صفرا وعن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه وقالت عائشة كان رسول الله ان
اسرع الدعاء اجابة دعوة غائب لغائب وقال عمر بن الخطاب استأذنت النبي صلى الله
عليه في العمرة فاذن لي وقال اشركنا يا اخي في دعائك ولا تنسنا فقال كلمة ما يسرني
ان لي بها الدنيا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا ترد دعوتهم الصائم حين يفطر
والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها ابواب السماء ويقول
الرب وعزتي لانصرنك ولو بعد حين وقال ثلث دعوات مستجابات لا شك فيهن
دعوة الوالد ودعوة المسافر ودعوة المظلوم ه

باب ذكر الله عز وجل والتقرب اليه من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقعد قوم يذكرون الله الا حفتهم الملائكة وغشيتهم
الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده وقال سبق المفردون
قالوا وما المفردون يا رسول الله قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات وقال مثل الذي
يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت وقال يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي
بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني
في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم وقال من جاء بالحسنة فله عشر امثالها
وازيد ومن جاء بالسيئة فجزاء سيئة مثلها او اغفر ومن تقرب مني شبرا
تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ومن اتاني يمشي اتيته
هرولة ومن لقيني بقراب الارض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة ه
وقال ان الله قال من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب
الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احببته فكنت
سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي
بها وان سألني لاعطينه وان استعاذني لاعيذنه وما ترددت في شيء انا فاعله
ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته وقال ان لله ملائكة
يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا
هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا فاذا تفرقوا عرجوا الى السماء
قال فيسألهم الله وهو اعلم بهم من اين جئتم فيقولون جئنا من عند عبادك في الارض
قال فيسألهم ربهم وهو اعلم ما يقول عبادي قالوا يسبحونك ويكبرونك ويحمدو
نك ويهللونك ويمجدونك قال فيقول هل رأوني قال فيقولون لا والله ما رأوك
قال فيقول كيف لو رأوني قال يقولون لو رأوك كانوا اشد لك عبادة واشد
لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال فيقول فما يسألون قالوا يسألونك الجنة قال و
هل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون
لو انهم رأوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم
يتعوذون قال يقولون من النار قال وهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها
قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو رأوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها
مخافة قالوا ويستغفرونك قال فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم واعطيتهم
ما سألوا واجرتهم مما استجاروا قال يقول ملك من الملائكة رب فيهم فلان
ليس منهم انما جاء لحاجة وفي رواية يقولون رب فيهم عبد خطاء انما مر فجلس معهم
قال فيقول وله غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم وعن حنظلة الاسيدي قال انطلقت
انا وابو بكر حتى دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت نافق حنظلة قال رسول الله

وما ذاك قلت نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة كأنا رأي عين فإذا خرجنا عافسنا
الأزواج والأولاد والضيعات نسينا كثيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده لو تدومون على ما تكونون عندي في الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم
وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة ثلث مرات ۔

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم وأرفعها في درجاتكم
وخير لكم من إنفاق الذهب والورق وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا
أعناقكم قالوا بلى قال ذكر الله عن عبد الله بن بسر قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه فقال أي
الناس خير فقال طوبى لمن طال عمره وحسن عمله قال يا رسول الله أي الأعمال أفضل قال
أن تفارق الدنيا ولسانك رطب من ذكر الله وقال إذا مررتم برياض الجنة فار
تعوا قالوا وما رياض الجنة قال حلق الذكر قال من اضطجع مضجعا لم يذكر الله
فيه كان عليه ترة يوم القيمة ومن قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم
القيمة وقال ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا فيه على النبي صلى الله عليه
إلا كان عليهم ترة يوم القيمة إن شاء عفا عنهم وإن شاء أخذهم بها وقال كل كلام ابن
آدم عليه لا له إلا أمر بمعروف أو نهي عن منكر أو ذكر الله غريب وقال لا
تكثروا الكلام بغير ذكر الله فإن كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة للقلب وإن
أبعد الناس من الله القلب القاسي وعن ثوبان قال لما نزلت الذين يكنزون الذهب
والفضة كنا مع النبي صلى الله عليه في بعض أسفاره فقال بعض أصحابه لو علمنا أي المال
خير فنتخذه فقال أفضله لسان ذاكر وقلب شاكر وزوجة مؤمنة تعينه
على إيمانه

باب أسماء الله تعالى من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدة من أحصاها
دخل الجنة وفي رواية وهو وتر يحب الوتر

من الحسان

قال إن لله تسعة وتسعين اسما من أحصاها دخل الجنة هو الله الذي لا إله إلا هو
الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز
الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح
العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم
العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت
الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث
الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي المحصي المبدئ المعيد المحيي
المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الأحد الصمد القادر المقتدر
المقدم المؤخر الأول الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر التواب
المنتقم العفو الرؤوف مالك الملك ذو الجلال والإكرام المقسط الجامع
الغني المغني المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث
الرشيد الصبور غريب عن بريدة أن رسول الله سمع رجلا يقول اللهم إني
أسألك بأنك أنت الله لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد
فقال دعا الله باسمه الأعظم الذي إذا سئل به أعطى وإذا دعي به أجاب وعن أنس
قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ورجل يصلي فقال اللهم إني أسألك
بأن لك الحمد لا إله إلا أنت المنان بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام
يا حي يا قيوم أسألك فقال النبي صلى الله عليه دعا الله باسمه الأعظم الذي إذا دعي به
أجاب وإذا سئل به أعطى عن أسماء بنت يزيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن
الرحيم وفاتحة آل عمران الم الله لا إله إلا هو الحي القيوم وقال دعوة
ذي النون إذ دعا وهو في بطن الحوت لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من
الظالمين لم يدع بها رجل مسلم في شيء إلا استجاب له

باب ثواب التسبيح والتمجيد والتهليل والتحميد من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الكلام أربع سبحان الله والحمد لله

الحميد

ليس في شرح السنة لفظ الأحد

الحنان

ولا اله الا الله والله اكبر وفي رواية احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله و
لا اله الا الله والله اكبر لا يضرك بايهن بدأت وقال لان اقول سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس وقال من قال سبحان الله
وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر وقال من
قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يأت احد يوم القيمة بافضل
مما جاء به الا احد قال مثل ما قال او زاد عليه وقال كلمتان خفيفتان على اللسان
ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم و
قال ايعجز احدكم ان يكسب كل يوم الف حسنة يسبح مائة تسبيحة فيكتب له الف حسنة او
يحط عنه الف خطيئة وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الكلام افضل قال ما اصطفى
الله لملئكته سبحان الله وبحمده وعن جويرية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها
بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد ان اضحى وهي جالسة قال ما زلت
على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك اربع
كلمات ثلث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه
ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته وقال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب
وكتب له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه
ذلك حتى يمسي ولم يأت احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه وقال لا حول
ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة

من الحسان

قال من قال سبحان
الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة وقال ما من صباح يصبح العباد الا
مناد ينادي سبحوا الملك القدوس وقال افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعاء
الحمد لله وقال الحمد لله راس الشكر ما شكر الله عبد لا يحمده وقال اول من
يدعى الى الجنة يوم القيامة الذين يحمدون الله في السراء والضراء قال رسول الله
وقال موسى يا رب علمني شيئا اذكرك به قال قل لا اله الا الله لو ان السموات السبع

وعامرهن

اي ساكنيهن

وعامرهن غيري والارضين السبع وضعن في كفة ولا اله الا الله في كفة لمالت بهن
لا اله الا الله عن ابي سعيد وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله و
الله اكبر صدقه ربه قال لا اله الا انا وانا اكبر واذا قال لا اله الا الله وحده لا شريك
له يقول الله لا اله الا انا وحدي لا شريك لي واذا قال لا اله الا الله له الملك وله الحمد
قال لا اله الا انا لي الملك ولي الحمد واذا قال لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال لا
اله الا انا لا حول ولا قوة الا بي وكان يقول من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار عن
سعد بن ابي وقاص انه دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم على امراة وبين يديها نوى او حصى
تسبح به فقال الا اخبرك بما هو ايسر عليك من هذا او افضل سبحان الله عدد ما خلق في السماء
وسبحان الله عدد ما خلق في الارض وسبحان الله عدد ما بين ذلك وسبحان الله عدد ما هو
خالق والله اكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك ولا حول
ولا قوة الا بالله مثل ذلك غريب وقال من سبح الله مائة بالغداة ومائة بالعشي
كان كمن حج مائة حجة ومن حمد الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حمل على
مائة فرس في سبيل الله ومن هلل الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن اعتق مائة
رقبة من ولد اسماعيل ومن كبر الله مائة بالغداة ومائة بالعشي لم يأت في ذلك اليوم
احد باكثر مما اتى الا من قال مثل ذلك او زاد على ما قال غريب وقال التسبيح
نصف الميزان والحمد لله يملأه ولا اله الا الله ليس لها حجاب دون الله حتى تخلص اليه
غريب وقال ما قال عبد لا اله الا الله مخلصا قط الا فتحت له ابواب السماء حتى
تفضي الى العرش ما اجتنب الكبائر غريب وقال لقيت ابراهيم ليلة اسري
بي فقال يا محمد اقرئ امتك مني السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة
الماء وانها قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر غريب
عن يسيرة وكانت من المهاجرات قالت قال لنا رسول الله عليكن بالتسبيح والتهليل
والتقديس واعقدن بالانامل فانهن مسئولات مستنطقات ولا تغفلن
فتنسين الرحمة

باب الاستغفار والتوبة

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين
مرة ٥ وقال إنه ليغان على قلبي وإني أستغفر الله في اليوم مائة مرة ٥ وقال يا أيها الناس توبوا إلى الله
فإني أتوب في اليوم مائة مرة ٥ وقال فيما يروي عن الله تبارك وتعالى أنه قال يا عبادي
إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال إلا من
هديته فاستهدوني أهدكم يا عبادي كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعموني أطعمكم
يا عبادي كلكم عار إلا من كسوته فاستكسوني أكسكم يا عبادي إنكم تخطئون بالليل
والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعا فاستغفروني أغفر لكم يا عبادي إنكم لن تبلغوا ضري
فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم و
جنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو أن أولكم
وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا
يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فأعطيت
كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل البحر يا عبادي
إنما هي أعمالكم أحصيها عليكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد
غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه ٥ وقال كان في بني إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين
إنسانا ثم خرج يسأل فأتى راهبا فسأله فقال أله من توبة فقال لا فقتله وجعل يسأل
فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فأدركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت
فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فأوحى الله إلى هذه أن تقربي وإلى هذه أن تباعدي
وقال قيسوا ما بينهما فوجد إلى هذه أقرب بشبر فغفر له ٥ وقال والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا
لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم ٥ وقال إن الله يبسط يده
بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس
من مغربها ٥ وقال إن العبد إذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه ٥ وقال من تاب قبل
أن تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه ٥ وقال لله أشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب
إليه من أحدكم كان راحلته بأرض فلاة فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه

فأيس منها فأتى شجرة فاضطجع في ظلها قد أيس من راحلته فبينما هو كذلك إذ هو بها
قائمة عنده فأخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح اللهم أنت عبدي وأنا ربك أخطأ من
شدة الفرح ٥ وقال إن عبدا أذنب ذنبا فقال رب أذنبت فاغفر لي فقال ربه أعلم
عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أذنب
ذنبا فقال رب أذنبت فاغفر فقال أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت
لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أذنب ذنبا فقال رب أذنبت ذنبا آخر فاغفر لي فقال أعلم
عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي فليعمل ما شاء ٥ وعن جندب
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث أن رجلا قال والله لا يغفر الله لفلان وإن
الله قال من ذا الذي يتألى علي أن لا أغفر لفلان فإني قد غفرت لفلان
وأحبطت عملك أو كما قال ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار
أن تقول اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا على عهدك ووعدك
ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي
فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ٥ قال ومن قالها من النهار موقنا
بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة ومن قالها من الليل وهو
موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة ٥

من الحسان

قال قال الله تعالى يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان
فيك ولا أبالي يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت
لك ولا أبالي يا ابن آدم إنك لو لقيتني بقراب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك
بي شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة غريب ٥ وقال من علم أني ذو قدرة على
مغفرة الذنوب غفرت له ولا أبالي ما لم يشرك بي شيئا ٥ وقال من لزم الاستغفار
جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب
وقال ما أصر من استغفر وإن عاد في اليوم سبعين مرة ٥ وقال كل بني آدم
خطاء وخير الخطائين التوابون ٥ وقال إن المؤمن إذا أذنب كانت نكتة سوداء

[illegible]

في قلبه فان تاب واستغفر صقل قلبه وان زاد زادت حتى تعلو قلبه فذلكم الران الذي
ذكر الله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون صحيح وقال ان الله يقبل
توبة العبد ما لم يغرغر وقال ان الشيطان قال وعزتك يا رب لا ابرح اغوي عبادك
ما دامت ارواحهم في اجسادهم فقال الرب عز وجل وعزتي وجلالي وارتفاع
مكاني لا ازال اغفر لهم ما استغفروني وقال ان الله جعل بالمغرب بابا عرضه مسيرة سبعين
عاما للتوبة لا يغلق ما لم تطلع الشمس من قبله وذلك قول الله تعالى يوم ياتي بعض آيات
ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل وقال لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع
التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها وقال ان رجلين كانا في بني
اسرائيل متحابين احدهما مجتهد في العبادة والآخر يقول مذنب فجعل يقول اقصر عما
انت فيه فيقول خلني وربي حتى وجده يوما على ذنب استعظمه فقال اقصر فقال
خلني وربي ابعثت علي رقيبا فقال والله لا يغفر الله لك ابدا ولا يدخلك الجنة فبعث
الله اليهما ملكا فقبض ارواحهما فاجتمعا عنده فقال للمذنب ادخل الجنة برحمتي
وقال للآخر اتستطيع ان تحظر على عبدي رحمتي فقال لا يا رب قال اذهبوا به الى النار
وعن اسماء بنت يزيد قال سمعت رسول الله يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا
تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا ولا يبالي **غريب** وعن ابن
عباس في قوله الا اللمم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تغفر اللهم تغفر جما
واي عبد لك لا الما **غريب** عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الله يا عبادي كلكم ضال الا من هديت فسلوني الهدى اهدكم وكلكم فقير
الا من اغنيت فسلوني ارزقكم وكلكم مذنب الا من عافيت فمن علم منكم اني
ذو قدرة على المغفرة فاستغفرني غفرت له ولا ابالي ولو ان اولكم وآخركم وحيكم
وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اتقى قلب عبد من عبادي ما زاد ذلك في
ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا
على اشقى قلب عبد من عبادي ما نقص ذلك من ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم

ان تحظر اي حرم هو

الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم [illegible]

آخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسال كل انسان منكم ما
بلغت امنيته فاعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكي الا كما لو ان احدكم مر بالبحر
فغمس فيه ابرة ثم رفعها ذلك باني جواد ماجد افعل ما اريد عطائي كلام وعذابي كلام
انما امري لشيء اذا اردت ان اقول له كن فيكون عن انس عن النبي صلى الله عليه انه قرأ هو اهل
التقوى واهل المغفرة قال قال ربكم انا اهل ان اتقى فمن اتقاني فانا اهل ان اغفر له عن ابن
عمر قال ان كنا لنعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس يقول رب اغفر لي وتب علي انك انت
التواب الغفور مائة مرة وروى عن رسول الله انه قال من قال استغفر الله الذي لا اله الا
هو الحي القيوم واتوب اليه غفر له وان كان فر من الزحف **غريب** **فصل**
من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب كتابا فهو عنده
فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي وفي رواية غلبت غضبي وقال ان لله تعالى مائة رحمة
انزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس والبهائم والهوام فبها يتعاطفون و
بها يتراحمون وبها تعطف الوحش على ولدها واخر تسعا وتسعين رحمة يرحم
بها عباده يوم القيمة وفي رواية اذا كان يوم القيامة اكملها بهذه الرحمة و
قال لو يعلم المومن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته احد ولو يعلم الكافر ما عند الله
من الرحمة ما قنط من جنته احد وقال الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله و
النار مثل ذلك وقال قال رجل لم يعمل خيرا قط لاهله وفي رواية اسرف رجل
على نفسه فلما حضره الموت اوصى بنيه اذا مات فحرقوه ثم اذروا نصفه في البر ونصفه
في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فلما مات فعلوا
ما امرهم فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه ثم قال له لم فعلت هذا قال من
خشيتك يا رب وانت اعلم فغفر له وقال عمر بن الخطاب قدم على النبي صلى الله عليه
سبي فاذا امرأة من السبي قد تحلب ثديها تسعى اذا وجدت صبيا في السبي اخذته
فالصقته ببطنها وارضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اترون هذه طارحة ولدها
في النار قلنا لا وهي تقدر على ان لا تطرحه فقال الله ارحم بعباده من هذه بولدها وقال

[illegible]

لن ينجي احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته فسد
دوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا وقال لا يدخل
احدا منكم عمله الجنة ولا يجيره من النار ولا انا الا برحمة الله تعالى وقال اذا اسلم
العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد القصاص الحسنة
بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها وقال ان الله كتب
الحسنات والسيئات فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هم بها
فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات الى سبع مائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة
فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مثل الذي يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات كمثل
رجل كانت عليه درع ضيقة قد خنقته ثم عمل حسنة فانفكت حلقة ثم عمل اخرى فانفكت
اخرى حتى تخرج الى الارض وعن ابي الدرداء انه سمع رسول الله يقص على المنبر وهو يقول و
لمن خاف مقام ربه جنتان قلت وان زنى وان سرق يا رسول الله فقال الثانية ولمن خاف مقام
ربه جنتان فقلت الثانية وان زنى وان سرق فقال الثالثة ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت
الثالثة وان زنى وان سرق يا رسول الله قال وان رغم انف ابي الدرداء عن عامر الرام قال
بينا نحن عنده يعني عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل رجل عليه كساء وفي يده شيء
قد التف عليه فقال يا رسول الله مررت بغيضة شجر فسمعت فيها اصوات فراخ طائر
فاخذتهن فوضعتهن في كسائي فهن اولاء معي قال ضعهن فوضعتهن وابت امهن
الا لزومهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعجبون لرحم ام الافراخ فراخها والذي
بعثني بالحق لله ارحم بعباده من ام الافراخ بفراخها ارجع بهن حتى تضعهن من
حيث اخذتهن وامهن معهن فرجع بهن

باب ما يقول عند الصباح والمساء والمنام من الصحاح

عن عبد الله قال كان رسول الله اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله و
الحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير

اللهم اني اسالك من خير هذه الليلة وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها
اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم وسوء الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر واذا
اصبح قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله وفي رواية رب اعوذ بك من عذاب في النار
وعذاب في القبر وعن حذيفة قال كان رسول الله اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده
تحت خده ثم يقول اللهم باسمك اموت واحيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اما
تنا واليه النشور وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه
بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه فان
امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين وفي رواية ثم ليضطجع
على شقه الايمن ثم ليقل باسمك وفي رواية فلينفضه بصنفة ثوبه ثلث مرات وان امسكت
نفسي فاغفر لها عن البراء بن عازب قال كان رسول الله اذا اوى الى فراشه نام على شقه الا
يمن ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات
ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي
انزلت ونبيك الذي ارسلت وقال رسول الله من قالهن ثم مات تحت ليلته مات
على الفطرة وفي رواية قال رسول الله لرجل اذا اويت الى فراشك فتوضأ وضوءك
للصلوة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت نفسي اليك بهذا وقال فان مت
من ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبحت خيرا عن انس ان رسول الله كان
اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا فكم ممن لا
كافي له ولا مووي وعن علي ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه
ما تلقى في يدها من الرحى وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما
جاء اخبرته عائشة قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكا
نكما فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدمه على بطني فقال الا ادلكما على خير
مما سالتما اذا اخذتما مضجعكما فسبحا ثلثا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين وكبرا اربعا
وثلثين فهو خير لكما من خادم عن ابي هريرة قال جاءت فاطمة الى النبي صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

تسأله خادما فقال الا ادلك على ما هو خير من خادم تسبحين الله ثلثا وثلثين وتحمدين الله ثلثا
وثلثين وتكبرين الله اربعا وثلثين عند كل صلوة وعند منامك **من الحسان**
عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اصبح قال اللهم بك اصبحنا وبك امسينا و
بك نحيا وبك نموت واليك المصير واذا امسى قال اللهم بك امسينا وبك اصبحنا وبك
نحيا وبك نموت واليك النشور عن ابي هريرة قال قال ابو بكر يا رسول الله مرني بشيء
اقوله اذا اصبحت واذا امسيت قال قل اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والارض
رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان
وشركه قله اذا اصبحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعك وقال ما من عبد يقول
في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو
السميع العليم ثلث مرات فيضره شيء وفي رواية لم تصبه فجاءة بلاء حتى يصبح ومن قالها (فلم يضره)
حين يصبح لم تصبه فجاءة بلاء حتى يمسي عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا
امسى امسينا وامسى الملك لله والحمد لله ولا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير رب اسألك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شر ما في هذه
الليلة وشر ما بعدها رب اعوذ بك من الكسل ومن سوء الكفر وفي رواية من سوء الكبر
والكبر رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر واذا اصبح قال ذلك اصبحنا
واصبح الملك لله وعن بعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي كان يعلمها فيقول
قولي حين تصبحين سبحان الله وبحمده لا قوة الا بالله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اعلم ان الله
على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما فانه من قالها حين يصبح حفظ حتى
يمسي ومن قالها حين يمسي حفظ حتى يصبح عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال من قال حين يصبح فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات و
الارض وعشيا وحين تظهرون الى قوله وكذلك تخرجون ادرك ما فاته في يومه ذلك
ومن قالهن حين يمسي ادرك ما فاته في ليلته عن ابن عباس ان رسول الله قال من قال اذا
اصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كان له عدل

رقبة من ولد اسماعيل وكتب له عشر حسنات وحط عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات
وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي وان قالها اذا امسى كان له مثل ذلك حتى يصبح
عن الحارث بن مسلم بن الحارث التميمي عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اسر اليه فقال
اذا انصرفت من صلوة المغرب فقل قبل ان تكلم احدا اللهم اجرني من النار سبع مرات فانك
اذا قلت ذلك ثم مت في ليلتك كتب لك جواز منها فاذا صليت الصبح فقل كذلك فانك
اذا مت في يومك كتب لك جواز منها عن ابن عمر قال لم يكن رسول الله يدع هؤلاء الكلمات
حين تمسي وحين يصبح اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والآخرة اللهم اني اسألك العفو و
العافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي اللهم احفظني
من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال
من تحتي يعني الخسف وقال من قال حين يصبح اللهم اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك
وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك
ورسولك الا غفر الله له ما اصابه في يومه ذلك من ذنب وان قالها حين تمسي غفر الله له
ما اصابه في تلك الليلة من ذنب **غريب** وقال ما من عبد مسلم يقول اذا امسى
واذا اصبح ثلثا رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا الا كان حقا على الله تعالى
ان يرضيه يوم القيامة عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وضع
يده تحت راسه ثم قال اللهم قني عذابك يوم تجمع عبادك او تبعث عبادك وعن
حفصة ان رسول الله كان اذا اراد ان يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول اللهم
قني عذابك يوم تبعث عبادك ثلث مرات عن علي ان رسول الله كان يقول عند مضجعه
اللهم اني اعوذ بك بوجهك الكريم وكلماتك التامات من شر ما انت آخذ بناصيته
اللهم انت تكشف المغرم والمأثم اللهم لا يهزم جندك ولا تخلف وعدك ولا ينفع ذا الجد
منك الجد سبحانك وبحمدك وقال من قال حين ياوي الى فراشه استغفر الله الذي لا
اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلث مرات غفر الله له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر
او عدد رمل عالج او عدد ورق الشجر او عدد ايام الدنيا **غريب** وقال ما من مسلم ياخذ

مضجعه يقرأ سورة من كتاب الله الا وكل الله به ملكا فلا يقربه شيء يؤذيه حتى يهب
متى هب عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلتان لا يحصيهما وفي
رواية لا يحافظ عليهما رجل مسلم الا دخل الجنة الا وهما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح الله
في دبر كل صلوة عشرا ويحمده عشرا ويكبره عشرا قال فانا رأيت رسول الله يعقدها
بيده قال فتلك خمسون ومائة باللسان والف وخمسمائة في الميزان واذا اخذ مضجعه
يسبحه ويكبره ويحمده مائة وفي رواية يكبر اربعا وثلثين ويحمد ثلثا وثلثين
ويسبحه ثلثا وثلثين فتلك مائة باللسان والف في الميزان فايكم يعمل في اليوم و
الليلة الفين وخمسمائة سيئة قالوا فكيف لا يحصيها قال يأتي الشيطان وهو في صلوته
فيقول اذكر كذا اذكر كذا حتى ينفتل فلعله ان لا يفعل ويأتيه في مضجعه فلا يزال
ينومه حتى ينام عن عبد الله بن غنام ان رسول الله قال من قال حين يصبح اللهم ما
اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك
الشكر فقد ادى شكر يومه ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد ادى شكر ليلته
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اذا اوى الى فراشه اللهم رب السموات
ورب الارض ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل التورية والانجيل و
الفرقان اعوذ بك من شر كل ذي شر انت اخذ بناصيته انت الاول فليس قبلك
شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن
فليس دونك شيء اقض عني الدين واغنني من الفقر عن ابي الازهر الانماري
ان رسول الله كان اذا اخذ مضجعه من الليل قال بسم الله وضعت جنبي اللهم اغفر لي
ذنبي واخسأ شيطاني وفك رهاني واجعلني في الندي الاعلى عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه قال الحمد لله الذي كفاني واواني
واطعمني وسقاني والذي من علي فافضل والذي اعطاني فاجزل الحمد لله على
كل حال اللهم رب كل شيء ومليكه واله كل شيء اعوذ بك من النار عن بريدة
قال شكى خالد بن الوليد الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما انام الليل من الارق

فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا اويت الى فراشك فقل اللهم رب السموات السبع وما
اظلت ورب الارضين وما اقلت ورب الشياطين وما اضلت كن لي جارا من
شر خلقك كلهم جميعا ان يفرط علي احد منهم او ان يبغي عز جارك وجل ثناؤك ولا
اله غيرك لا اله الا انت ضعف

باب الدعوات في الاوقات من النكاح

قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدهم اذا اراد ان يأتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم
الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض
رب العرش الكريم وعن سليمان بن صرد قال استب رجلان فاحدهما يسب
صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب
عنه ما يجد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
سمعتم صياح الديكة فسلوا الله من فضله فانها رأت ملكا واذا سمعتم نهيق
الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فانها رأت شيطانا وعن ابن عمر ان رسول الله
كان اذا استوى على بعيره خارجا الى السفر كبر ثلثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا
وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى
ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو لنا بعده اللهم انت الصاحب
في السفر والخليفة في الاهل اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر
وسوء المنقلب في المال والاهل واذا رجع قالهن وزاد فيهن آيبون تائبون عابدون لربنا
حامدون وعن عبد الله بن سرجس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر
يتعوذ من وعثاء السفر وكآبة المنقلب والحور بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء
المنظر في الاهل والمال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزل منزلا ثم قال
اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك وقال

ابو هريرة جاء رجل الى رسول الله فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة قال اما لو قلت
حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك وعن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا كان في سفر واسحر يقول سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا
ربنا صاحبنا وافضل علينا عائذا بالله من النار وقال ابن عمر كان رسول الله اذا قفل من
غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون سا
جدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده وقال عبد الله
بن ابي اوفى دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب
سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم قال عبد الله بن بسر نزل
رسول الله على ابي فقربنا اليه طعاما ووطبة فاكل منها ثم اتي بتمر وكان ياكله
ويلقي النوى بين اصبعيه ويجمع السبابة والوسطى وفي رواية فجعل يلقي النوى على
ظهر اصبعيه السبابة والوسطى ثم اتي بشراب فشربه فقال ابي واخذ بلجام دابته ادع الله لنا
فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم **من الحسان** عن طلحة بن عبيد الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا راى الهلال قال اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة و
الاسلام ربي وربك الله **غريب** عن عبد الله بن عمر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من رجل راى مبتلى فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن
خلق تفضيلا الا لم يصبه ذلك البلاء كائنا ما كان **غريب** وعن ابن عمر عن ابيه عمر ان
رسول الله قال من قال في سوق جامع يباع فيه لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له الف
الف حسنة ومحا عنه الف الف سيئة وبنى له بيتا في الجنة **غريب** عن ابي هريرة قال
قال رسول الله من جلس مجلسا فكثر فيه لغطه فقال قبل ان يقوم سبحانك اللهم وبحمدك
اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الا غفر الله له ما كان في مجلسه ذلك عن
علي انه اتي بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله

ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون ثم قال الحمد لله ثلاثا
والله اكبر ثلاثا سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت ثم
ضحك فقيل من اي شيء ضحكت يا امير المؤمنين قال رايت رسول الله صلى الله عليه
صنع كما صنعت ثم ضحك فقلت من اي شيء ضحكت يا رسول الله قال ان ربك ليعجب
من عبده اذا قال رب اغفر لي ذنوبي يعلم انه لا يغفر الذنوب احد غيري وعن ابن عمر
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ودع رجلا اخذ بيده فلا يدعها حتى يكون الرجل هو يدع
يد النبي صلى الله عليه وسلم ويقول استودع الله دينك وامانتك واخر عملك وفي رواية
وخواتيم عملك وروي كان رسول الله اذا اراد ان يستودع الجيش قال استودع الله دينكم
وامانتكم وخواتيم اعمالكم وعن انس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اني اريد سفرا فزودني قال زودك الله التقوى قال زدني قال وغفر ذنبك قال زدني بابي
انت وامي قال ويسر لك الخير حيثما كنت **غريب** عن ابي هريرة ان رجلا قال
يا رسول الله اني اريد ان اسافر فاوصني قال عليك بتقوى الله والتكبير على كل شرف فلما
ولى الرجل قال اللهم اطو له البعد وهون عليه السفر عن ابن عمر قال كان رسول الله اذا
سافر فاقبل الليل قال يا ارض ربي وربك الله اعوذ بالله من شرك وشر ما فيك وشر
ما خلق فيك وشر ما يدب عليك واعوذ بك من اسد واسود ومن الحية والعقرب ومن
شر ساكن البلد ومن والد وما ولد وعن انس قال كان رسول الله اذا غزا قال اللهم
انت عضدي ونصيري بك احول وبك اصول وبك اقاتل وعن ابي موسى ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان اذا خاف قوما قال اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم و
عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت على الله اللهم
انا نعوذ بك من ان نزل او نضل او نظلم او نظلم او نجهل او يجهل علينا صحيح وفي
رواية قالت ام سلمة ما خرج رسول الله من بيتي قط الا رفع طرفه الى السماء فقال اللهم
اني اعوذ بك ان اضل واضل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تزوج احدكم امراة او اشترى خادما

فليقل اللهم اني اسألك خيرها وخير ما جبلتها عليه واعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه واذا اشترى بعيرا فليأخذ بذروة سنامه وليقل مثل ذلك ويروى في المرأة والخادم ثم ليأخذ بناصيتها وليدع بالبركة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمار بالليل فتعوذوا بالله من الشيطان فانهن يرين ما لا ترون صحيح عن ابي بكرة عن رسول الله قال دعوات المكروب اللهم رحمتك ارجوا فلا تكلني الى نفسي طرفة عين واصلح لي شأني كله لا اله الا انت عن ابي سعيد قال رجل هموم لزمتني وديون يا رسول الله قال افلا اعلمك كلاما اذا قلته اذهب الله همك وقضى عنك دينك قال قلت بلى يا رسول الله قال قل اذا اصبحت واذا امسيت اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من البخل والجبن واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال قال ففعلت فقلت ذلك فاذهب الله همي وقضى عني ديني وعن علي جاءه مكاتب فقال اني عجزت عن كتابتي فاعني قال الا اعلمك كلمات علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان عليك مثل جبل ثبير دينا اداه الله عنك قال قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك عن انس قال قال رسول الله من قال اذا خرج من بيته بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله يقال له هديت وكفيت ووقيت فيتنحى عنه الشيطان ويقول له شيطان آخر كيف لك برجل هدي وكفي ووقي عن ابي مالك الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ولج الرجل بيته فليقل اللهم اني اسألك خير المولج وخير المخرج بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا ثم ليسلم على اهله وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وعلى آله كان اذا رفأ الانسان اذا تزوج قال بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير

باب الاستعاذة من الصحاح

عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء قال انس كان رسول الله يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل

والهرم والمغرم والمأثم اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر وشر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب وعن زيد بن ارقم قال كان رسول الله يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر اللهم آت نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يستجاب لها وعن عبد الله بن عمر كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك وعن عائشة قالت كان رسول الله يقول اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت اللهم اني اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضلني انت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون

من الحسان

قال ابو هريرة كان رسول الله يقول اللهم اني اعوذ بك من الاربع من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع وعن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من خمس من الجبن والبخل وسوء العمر وفتنة الصدر وعذاب القبر وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الفقر والقلة والذلة واعوذ بك من ان اظلم او اظلم وعنه ان النبي صلى الله عليه كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء الاخلاق وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع واعوذ بك من الخيانة فانها بئست البطانة وعن انس ان النبي صلى الله عليه كان يقول اللهم اني اعوذ بك من البرص والجنون والجذام ومن سيئ الاسقام وعن قطبة بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من منكرات

عن ابيه

الاخلاق والاعمال والاهواء وعن شتير بن شكل بن حميد قال قلت يا نبي الله علمني
تعوذا اتعوذ به قال قل اعوذ بك من شر سمعي وشر بصري وشر لساني وشر قلبي و
شر منيي وعن ابي اليسر ان رسول الله كان يدعو اللهم اني اعوذ بك من الهدم واعوذ
بك من التردي ومن الغرق والحرق والهرم واعوذ بك من ان اموت لديغا وزيد
في بعض الروايات والغم عن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال استعيذوا بالله من طمع
يهدي الى طبع وعن عائشة قالت اخذ النبي بيدي فنظر الى القمر فقال يا عائشة استعيذي
بالله من شر غاسق اذا وقب هذا غاسق اذا وقب وقال عمران بن حصين قال رسول الله
صلى الله عليه لابي يا حصين لو اسلمت علمتك كلمتين تنفعانك فلما اسلم قال قل اللهم الهمني
رشدي واعذني من شر نفسي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه و
سلم كان يعلمهم من الفزع اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وشر عباده ومن همزات الشيا
طين وان يحضرون وعن انس قال قال رسول الله من سال الله الجنة ثلث مرات قالت الجنة
اللهم ادخله الجنة ومن استجار من النار ثلث مرات قالت النار اللهم اجره من النار

باب جامع الدعاء من الصحاح

عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو اللهم اغفر لي
خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي جدي وهزلي و
خطائي وعمدي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت
وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير و
عن ابي هريرة قال كان رسول الله يقول اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح
لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي آخرتي التي فيها معادي واجعل الحيوة زيادة لي
في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله
عليه انه كان يقول اللهم اني اسالك الهدى والتقى والعفاف والغنى وعن علي قال
قال لي رسول الله قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد
سداد السهم وعن ابي مالك الاشجعي عن ابيه قال كان الرجل اذا اسلم علمه النبي

والصلوة

النبي صلى الله عليه ثم امره ان يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني
عن انس قال كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقنا عذاب النار **من الحسان** عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه يدعو يقول رب
اعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر علي واهدني ويسر الهدى
لي وانصرني على من بغى علي رب اجعلني لك شاكرا لك ذاكرا لك راهبا لك مطواعا لك
مخبتا اليك اواها منيبا رب تقبل توبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي وثبت حجتي وسدد
لساني واهد قلبي واسلل سخيمة صدري عن ابي بكر قال قام رسول الله على المنبر ثم بكى
فقال سلوا الله العفو والعافية فان احدا لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية غريب
وعن انس ان رجلا قال يا رسول الله اي الدعاء افضل قال سل ربك العافية والمعافاة
في الدنيا والآخرة واذا اعطيت العافية في الدنيا والآخرة فقد افلحت غريب عن
عبد الله بن يزيد الخطمي عن رسول الله صلى الله عليه انه كان يقول في دعائه اللهم ارزقني
حبك وحب من ينفعني حبه عندك اللهم ما رزقتني مما احب فاجعله قوة لي
فيما تحب اللهم ما زويت عني مما احب فاجعله فراغا لي فيما تحب وعن ابن عمر قال
قلما كان رسول الله يقوم من مجلس حتى يدعو بهؤلاء الدعوات لاصحابه اللهم
اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به
جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصيبات الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا
وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من
عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا
غاية رغبتنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا غريب عن ابي هريرة قال كان رسول
الله صلى الله عليه يقول اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علما الحمد لله على
كل حال واعوذ بالله من حال اهل النار غريب عن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
انزل عليه الوحي سمع عند وجهه كدوي النحل فانزل عليه يوما فمكثنا ساعة فسري عنه
واستقبل القبلة ورفع يديه وقال اللهم زدنا ولا تنقصنا واكرمنا ولا تهنا واعطنا ولا

اخرجاه

حرمنا وآثرنا ولا تؤثر علينا وارضنا وارض عنا ثم قال انزل علي عشر آيات من اقامهن
دخل الجنة ثم قرأ قد افلح المؤمنون حتى ختم عشر آيات ع

كتاب الحج

المناسك من الصحاح

عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس
قد فرض الله عليكم الحج فحجوا فقال رجل اكل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلاثا
فقال لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم وعن ابي هريرة قال سئل رسول الله اي العمل افضل
قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور ع
وقال من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه وقال العمرة الى العمرة
كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة وقال ان عمرة في رمضان تعدل
حجة وقال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي ركبا بالروحاء فرفعت اليه
امرأة صبيا فقالت ألهذا حج قال نعم ولك اجر وعن ابن عباس ان امرأة من خثعم قالت
يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الرا
حلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع قال وقال رجل ان اختي نذرت
ان تحج وانها ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين اكنت قاضيه
قال نعم قال فاقض الله فهو احق بالقضاء وقال لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة
الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امرأتي
حاجة قال اذهب فاحجج مع امرأتك وقالت عائشة استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد
فقال جهادكن الحج وعن ابي هريرة قال قال رسول الله لا تسافر امرأة مسيرة يوم و
ليلة الا ومعها ذو محرم وقال ابن عباس وقت رسول الله لاهل المدينة ذا الحليفة
ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن
اتى عليهن من غير اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من
اهله وكذلك وكذاك حتى اهل مكة يهلون منها وعن جابر عن رسول الله صلى الله
عليه قال مهل اهل المدينة من ذي الحليفة والطريق الآخر الجحفة ومهل اهل العراق

من ذات عرق ومهل اهل نجد قرن ومهل اهل اليمن يلملم عن انس قال اعتمر رسول الله
اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في
ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم
حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته وقال البراء بن عازب اعتمر رسول الله في ذي
القعدة قبل ان يحج مرتين

من الحسان

عن ابن عباس قال قال رسول الله يا ايها الناس
ان الله كتب عليكم الحج فقام الاقرع بن حابس فقال افي كل عام يا رسول الله قال لو قلتها لو
جبت ولو وجبت لم تعملوا بها ولم تستطيعوا الحج مرة فمن زاد فتطوع وعن علي قال قال
رسول الله من ملك زادا وراحلة تبلغه الى بيت الله ولم يحج فلا عليه ان يموت يهوديا
او نصرانيا وذلك ان الله تبارك وتعالى يقول ولله على الناس حج البيت من استطاع
اليه سبيلا وقال لا صرورة في الاسلام وقال من اراد الحج فليعجل وقال تابعوا بين
الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب و
الفضة وليس للحجة المبرورة ثواب الا الجنة وعن ابن عمر قال جاء رجل فقال يا رسول
الله ما يوجب الحج قال الزاد والراحلة وعنه قال سأل رجل رسول الله ما الحاج قال الشعث
التفل فقال آخر اي الحج افضل قال العج والثج فقال آخر ما السبيل قال الزاد والراحلة عن ابي
رزين العقيلي انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ابي شيخ كبير لا
يستطيع الحج والعمرة ولا الظعن قال حج عن ابيك واعتمر صح عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة قال من شبرمة قال اخ لي
او قريب لي قال أحججت عن نفسك قال لا قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المشرق العقيق وعن عائشة ان
رسول الله وقت لاهل العراق ذات عرق عن ام سلمة سمعت رسول الله يقول من اهل
بحجة او عمرة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر او وجبت
له الجنة ع

باب الاحرام والتلبية من الصحاح

قالت عائشة كنت اطيب رسول الله لاحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت
بطيب فيه مسك كأني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله وهو محرم

والعج رفع الصوت بالتلبية

وقال ابن عمر سمعت رسول الله يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد
والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات وعن ابن عمر أن النبي صلى
الله عليه وسلم كان إذا أدخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائمة أهل من عند مسجد
ذي الحليفة وقال أبو سعيد خرجنا مع رسول الله نصرخ بالحج صراخا وقال أنس
كنت رديف أبي طلحة وإنهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة وقالت عائشة خر
جنا مع رسول الله عام حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحجة وعمرة و
منا من أهل بالحج وأهل رسول الله بالحج فأما من أهل بعمرة فحل وأما من أهل بالحج
أو جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر وقال ابن عمر تمتع رسول الله صلى الله
عليه في حجة الوداع بالعمرة إلى الحج بدأ فأهل بالعمرة ثم أهل بالحج **من الحسان**
عن زيد بن ثابت أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم تجرد لإحرامه واغتسل وعن ابن
عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم لبد رأسه بالغسل عن خلاد بن السائب عن أبيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه أتاني جبريل فأمرني أن آمر أصحابي أن يرفعوا أصواتهم
بالإهلال والتلبية عن سهل بن سعد قال قال رسول الله ما من مسلم يلبي إلا
لبى من عن يمينه وشماله من حجر أو شجر أو مدر حتى تنقطع الأرض من هاهنا
وهاهنا وعن ابن عمر قال كان رسول الله يركع بذي الحليفة ركعتين ثم إذا استو
ت به الناقة قائمة عند مسجد ذي الحليفة أهل بهؤلاء الكلمات يعني التلبية عن عمارة
بن خزيمة بن ثابت عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا فرغ من تلبيته
سأل الله رضوانه والجنة واستعفاه برحمته من النار **فصل**

حجة الوداع من الصحاح

قال جابر بن عبد الله إن رسول الله صلى
الله عليه وسلم مكث بالمدينة تسع سنين لم يحج ثم أذن في الناس بالحج في العاشرة
فقدم المدينة بشر كثير فخرجنا معه حتى إذا أتينا ذا الحليفة فولدت أسماء بنت
عميس محمد بن أبي بكر فأرسلت إلى رسول الله كيف أصنع قال اغتسلي واستثفري
بثوب وأحرمي فصلى يعني رسول الله ركعتين في المسجد ثم ركب القصواء حتى
إذا استوت به ناقته على البيداء أهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك

إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قال جابر لسنا ننوي إلا الحج لسنا نعرف
العمرة حتى إذا أتينا البيت معه استلم الركن فطاف سبعا رمل ثلاثا ومشى أربعا ثم
تقدم إلى مقام إبراهيم فقرأ واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى فصلى ركعتين جعل المقام
بينه وبين البيت وروي أنه قرأ في الركعتين قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد
ثم رجع إلى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب إلى الصفا فلما دنا من الصفا قرأ
إن الصفا والمروة من شعائر الله أبدأ بما بدأ الله به فبدأ بالصفا فرقي عليه حتى رأى
البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا إله إلا الله وحده أنجز وعده و
نصر عبده وهزم الأحزاب وحده ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلاث مرات ثم
نزل فمشى إلى المروة حتى انصبت قدماه في بطن الوادي سعى حتى إذا صعدتا
قدماه مشى حتى أتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا حتى إذا كان
آخر طواف على المروة نادى وهو على المروة والناس تحته فقال لو أني استقبلت
من أمري ما استدبرت لم أسق الهدي وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدي
فليحل وليجعلها عمرة فقام سراقة بن جعشم فقال يا رسول الله ألعامنا هذا أم
للأبد فشبك رسول الله أصابعه وقال دخلت العمرة في الحج مرتين لا بل لأبد أبد
وقدم علي من اليمن ببدن النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ماذا قلت حين فرضت الحج
قال قلت اللهم إني أهل بما أهل به رسولك قال فإن معي الهدي فلا تحل قال وكان
جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن والذي أتى به النبي صلى الله عليه وسلم مائة
قال فحل الناس كلهم وقصروا إلا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي فلما كان
يوم التروية توجهوا إلى منى فأهلوا بالحج وركب النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بها الظهر
والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وأمر بقبة من شعر
تضرب له بنمرة فسار فنزل بها حتى إذا زاغت الشمس أمر بالقصواء فرحلت له فأتى بطن
الوادي فخطب الناس وقال إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم
هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ألا كل شيء من أمر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء

جاهلية موضوعة وإن أول دم أضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحرث وكان مسترضعا
في بني سعد فقتله هذيل وربا الجاهلية موضوعة وأول ربا أضع ربانا ربا عباس
بن عبد المطلب فإنه موضوع كله فاتقوا الله في النساء فإنكم أخذتموهن بأمان الله واستحللتم
فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحدا تكرهونه فإن فعلن ذلك
فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت
فيكم ما لن تضلوا بعده إن اعتصمتم به كتاب الله وأنتم تسألون عني فما أنتم قائلون قالوا
نشهد أنك قد بلغت وأديت ونصحت فقال بإصبعه السبابة يرفعها إلى السماء وينكبها
إلى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات ثم أذن بلال ثم أقام فصلى الظهر ثم
أقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا ثم ركب حتى أتى الموقف فجعل بطن ناقته
القصواء إلى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى
غربت الشمس وأردف أسامة خلفه ودفع حتى أتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء
بأذان واحد وإقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع حتى طلع الفجر فصلى حين تبين
له الصبح بأذان وإقامة ثم ركب القصواء ثم أتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فحمد
الله وكبره وهلله ووحده فلم يزل واقفا حتى أسفر جدا فدفع قبل أن تطلع
الشمس وأردف الفضل بن عباس حتى أتى بطن محسر فحرك قليلا ثم سلك الطريق
الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى أتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع
حصيات يكبر مع كل حصاة منها حصا الخذف فرمى من بطن الوادي ثم
انصرف إلى المنحر فنحر ثلاثا وستين بيده ثم أعطى عليا فنحر ما غبر وأشركه في هديه
ثم أمر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فأكلا من لحمها وشربا من مرقها
ثم ركب رسول الله فأفاض إلى البيت فصلى بمكة الظهر فأتى على بني عبد المطلب
يسقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا أن يغلبكم الناس على سقايتكم
لنزعت معكم فناولوه دلوا فشرب منه   وقالت عائشة خرجنا مع النبي صلى الله عليه
في حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج فقدمنا مكة فقال رسول الله
من أهل بعمرة ولم يهد فليحلل ومن أحرم بعمرة وأهدى فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا يحل

حتى يحل منهما   وفي رواية فلا يحل حتى يحل نحر هديه ومن أهل بحج فليتم حجه قالت
فحضت ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فلم أزل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم
أهلل إلا بعمرة فأمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أنقض رأسي وأمتشط وأهل بالحج و
أترك العمرة ففعلت حتى قضيت حجتي بعث معي عبد الرحمن بن أبي بكر وأمرني أن
أعتمر مكان عمرتي من التنعيم قالت فطاف الذين كانوا أهلوا بالعمرة بالبيت
وبين الصفا وبين المروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا بعد أن رجعوا من منى وأما الذين
جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا   وقال عبد الله بن عمر تمتع رسول الله في
حجة الوداع بالعمرة إلى الحج فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدأ فأهل بالعمرة
ثم أهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة إلى الحج وكان من الناس
من أهدى ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان
منكم أهدى فإنه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم أهدى
فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج وليهد فمن لم يجد هديا
فليصم ثلثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن
أول شيء ثم خب ثلثة أطواف   ومشى أربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت
عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فأتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة أ
طواف ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وأفاض
فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله
من ساق الهدي من الناس   وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه عمرة استمتعنا بها فمن لم يكن عنده الهدي فليحل الحل كله فإن العمرة قد دخلت
في الحج إلى يوم القيامة

باب دخول مكة والطواف من الصحاح

قال نافع إن ابن عمر كان لا يقدم
مكة إلا بات بذي طوى حتى يصبح ويغتسل ويدخل مكة نهارا وإذا
نفر مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح ويذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم

كان يفعل ذلك وقالت عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى مكة دخلها من
اعلاها وخرج من اسفلها وقال عروة بن الزبير قد حج النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرتني
عائشة انه اول شيء بدا به حين قدم انه توضا ثم طاف بالبيت ثم لم يكن عمرة ثم
حج ابو بكر فكان اول شيء بدا به الطواف بالبيت ثم لم يكن عمرة ثم عمر ثم عثمان
مثل ذلك وقال ابن عمر كان رسول الله اذا طاف في الحج او العمرة اول ما يقدم
سعى ثلثة اطواف ومشى اربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة و
قال رمل رسول الله من الحجر الى الحجر ثلثا ومشى اربعا وكان يسعى ببطن المسيل
اذا طاف بين الصفا والمروة وقال جابر ان رسول الله صلى الله عليه لما قدم مكة
اتى الحجر فاستلمه قال رايت النبي يستلمه ويقبله وقال ابن عمر لم ار النبي صلى الله
عليه وسلم يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله
في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن وعنه ان رسول الله طاف بالبيت
على بعير كلما اتى على الركن اشار بشيء في يده وكبر وعن ابي الطفيل قال رايت
النبي صلى الله عليه يطوف بالبيت ويستلم الركن بمحجن معه ويقبل المحجن قالت عائشة
خرجنا مع النبي صلى الله عليه لا نذكر الا الحج فلما كنا بسرف طمثت فدخل النبي صلى الله
عليه وسلم وانا ابكي قال لعلك نفست قلت نعم قال فان ذلك شيء كتبه الله على
بنات ادم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري وقال ابو هريرة
بعثني ابو بكر في الحجة التي امره النبي صلى الله عليه قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط
يؤذن في الناس الا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
الحسان سئل جابر عن الرجل يرى البيت يرفع يديه قال قد حججنا مع رسول
الله فلم نكن نفعله وعن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل
مكة فاقبل الى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت ثم اتى الصفا فعلاه حتى ينظر الى
البيت فرفع يديه فجعل يذكر الله ما شاء ويدعو وعن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال الطواف حول البيت مثل الصلوة الا انكم تتكلمون فيه فمن

تكلم فيه فلا يتكلمن الا بخير ووقفه الاكثرون على ابن عباس وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل الحجر الاسود من الجنة وهو اشد بياضا
من اللبن فسودته خطايا بني ادم صحيح وعنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الحجر والله ليبعثنه الله يوم القيامة له عينان يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد على من استلمه
بحق وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله يقول ان الركن والمقام ياقوتتان من
ياقوت الجنة طمس الله نورهما ولو لم يطمس نورهما لاضاءا ما بين المشرق والمغرب
وعن ابن عمر انه كان يزاحم على الركنين وقال سمعت رسول الله يقول ان مسحهما
كفارة للخطايا وسمعته يقول من طاف بهذا البيت اسبوعا فاحصيه وصلى ركعتين
كان كعتق رقبة وما وضع رجل قدما ولا رفعها الا كتب الله له بها حسنة
ومحا عنه بها سيئة ورفع له بها درجة عن عبد الله بن السايب انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول فيما بين ركن بني جمح والركن الاسود ربنا اتنا في الدنيا حسنة
وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار وعن صفية بنت شيبة قالت اخبرتني
بنت ابي تجراة قالت دخلت مع نسوة من قريش دار ال ابي حسين انتظر الى
رسول الله وهو يسعى بين الصفا والمروة فرايته يسعى وان مئزره ليدور من شدة
السعي وسمعته يقول اسعوا فان الله كتب عليكم السعي وعن قدامة بن عبد الله
بن عمار قال رايت رسول الله يسعى بين الصفا والمروة على بعير لا ضرب ولا طرد
ولا اليك اليك عن ابن يعلى عن ابيه ان النبي صلى الله عليه طاف بالبيت مضطبعا
ببرد اخضر عن ابن عباس ان رسول الله واصحابه اعتمروا من الجعرانة فرملوا
بالبيت ثلثا وجعلوا ارديتهم تحت اباطهم ثم قذفوها على عواتقهم اليسرى

باب الوقوف بعرفة من الصحاح

عن محمد بن ابي بكر الثقفي انه سال انس بن مالك وهما غاديان من منى الى عرفة كيف
كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه
ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

نحرت هاهنا ومنى كلها منحر فانحروا في رحالكم ووقفت هاهنا وعرفة كلها موقف ووقفت هاهنا وجمع كلها موقف وقالت عائشة ان رسول الله قال ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة وانه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما اراد هؤلاء

من الحسان

عن عمرو بن عبد الله بن صفوان عن خال له يقال له يزيد بن شيبان قال كنا في موقف لنا بعرفة يباعده عمرو من موقف الامام جدا فاتانا ابن مربع الانصاري فقال اني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم يقول لكم قفوا على مشاعركم فانكم على ارث من ارث ابيكم ابرهيم عليه السلم عن جابر ان رسول الله قال كل عرفة موقف وكل منى منحر وكل المزدلفة موقف وكل فجاج مكة طريق ومنحر عن خالد بن هوذة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم عرفة على بعير قائما في الركابين عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الدعا دعا يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير عن طلحة بن عبيد الله بن كريز ان رسول الله قال ما راى الشيطان يوما هو فيه اصغر ولا ادحر ولا احقر ولا اغيظ منه من يوم عرفة وما ذاك الا لما يرى من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام الا ما كان من يوم بدر فقيل وما راى من يوم بدر قال انه قد راى جبريل وهو يزع الملائكة مرسل عن جابر قال قال رسول الله اذا كان يوم عرفة ان الله ينزل الى السما الدنيا فيباهي بهم الملائكة فيقول انظروا الى عبادي اتوني شعثا غبرا ضاحين من كل فج عميق اشهدكم اني قد غفرت لهم فيقول الملائكة يا رب فلان كان يرهق وفلان وفلانة قال يقول الله عز وجل قد غفرت لهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما من يوم اكثر عتيق من النار من يوم عرفة

باب الدفع من عرفة والمزدلفة

من الصحاح

عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال سئل اسامة كيف كان رسول الله يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد

اي يسير غير شديد

فجوة نص وعن ابن عباس انه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وراءه زجرا شديدا وضربا للابل فاشار بسوطه اليهم وقال ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع وعن ابن عباس ان اسامة بن زيد كان ردف النبي صلى الله عليه من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة عن ابن عمر قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشا بجمع كل واحد منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل واحدة منهما وقال عبد الله بن مسعود ما رايت رسول الله صلى صلوة الا لميقاتها الا صلوتين صلوة المغرب والعشا بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها وقال ابن عباس انا ممن قدمه النبي صلى الله عليه ليلة المزدلفة في ضعفة اهله عن ابن عباس عن الفضل بن عباس وكان رديف رسول الله انه قال في عشية عرفة وغداة جمع للناس حين دفعوا عليكم بالسكينة وهو كاف ناقته حتى دخل محسرا وهو من منى قال عليكم بحصى الخذف الذي يرمى به الجمرة وعن جابر قال افاض النبي صلى الله عليه وسلم من جمع وعليه السكينة وامرهم بالسكينة واوضع في وادي محسر وامرهم ان يرموا بمثل حصى الخذف وقال لعلي لا اراكم بعد عامي هذا

من الحسان

عن محمد بن قيس بن مخرمة قال خطب رسول الله فقال ان اهل الجاهلية كانوا يدفعون من عرفة حين تكون الشمس كانها عمائم الرجال في وجوههم وانا لا ندفع من عرفة حتى تغرب الشمس وندفع من المزدلفة قبل ان تطلع الشمس هدينا مخالف لهدي الاوثان والشرك وقال ابن عباس قدمنا رسول الله ليلة المزدلفة اغيلمة بني عبد المطلب على حمرات فجعل يلطخ افخاذنا وهو يقول ابيني لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس عن عائشة قالت ارسل النبي صلى الله عليه وسلم بام سلمة ليلة النحر فرمت الجمرة قبل الفجر ثم مضت فافاضت فكان ذلك اليوم اليوم الذي يكون رسول الله عندها وقال ابن عباس يلبي المعتمر حتى يفتتح الطواف وروى حتى يستلم الحجر ورفعه بعضهم

باب رمي الجمار

من الصحاح

قال جابر رايت رسول الله صلى الله عليه

يرمي على راحلته يوم النحر ويقول لتأخذوا مناسككم فاني لا ادري لعلي لا أحج بعد حجتي هذه
وقال جابر رأيت النبي صلى الله عليه وسلم رمى الجمرة بمثل حصى الخذف وقال رمى رسول الله
الجمرة يوم النحر ضحى واما بعد ذلك فاذا زالت الشمس عن عبد الله بن مسعود انه انتهى
الى الجمرة الكبرى فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع حصيات يكبر
مع كل حصاة ثم قال هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة وعن جابر قال قال
رسول الله الاستجمار تو ورمي الجمار تو والسعي بين الصفا والمروة تو واذا استجمر
احدكم فليستجمر بتو

من الحسان

عن قدامة بن عبد الله بن عمار قال رأيت
النبي صلى الله عليه يرمي الجمرة يوم النحر على ناقة صهباء ليس ضرب ولا طرد وليس قيل
اليك اليك عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال انما جعل رمي الجمار والسعي بين الصفا و
المروة لاقامة ذكر الله عز وجل صحيح وعن عائشة قالت قلنا يا رسول الله الا نبني
لك بناء يظلك بمنى قال لا منى مناخ من سبق

باب الهدي من الصحاح

عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه بذي الحليفة
ثم دعا بناقته فاشعرها في صفحة سنامها الايمن وسلت الدم وقلدها نعلين ثم ركب راحلته
فلما استوت به على البيداء اهل بالحج عن عائشة قالت اهدى النبي صلى الله عليه وسلم مرة
الى البيت غنما فقلدها وعن جابر قال ذبح رسول الله عن عائشة بقرة يوم النحر
وعنه قال نحر النبي صلى الله عليه عن نسائه بقرة في حجته وقالت عائشة فتلت قلائد بدن
النبي صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها واشعرها واهداها فما حرم عليه شيء كان احل له
وقالت فتلت قلائدها من عهن كان عندي ثم بعث بها مع ابي عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال
انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او الثالثة وسئل جابر بن عبد الله عن
ركوب الهدي فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اركبها بالمعروف اذا الجئت
اليها حتى تجد ظهرا وقال ابن عباس بعث رسول الله بست عشرة بدنة مع رجل
وامره فيها فقال يا رسول الله كيف اصنع بما ابدع علي منها قال انحرها ثم اصبغ نعليه

في دمها ثم اجعله على صفحتها ولا تأكل منها انت ولا احد من اهل رفقتك
نحرنا مع رسول الله عام الحديبية البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة وعن ابن عمر
انه اتى على رجل قد اناخ بدنته ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه
وقال علي امرني رسول الله ان اقوم على بدنه وان اتصدق بلحمها وجلودها واجلتها
وان لا اعطي الجزار منها قال نحن نعطيه من عندنا وقال جابر كنا لا نأكل
من لحوم بدننا فوق ثلاث فرخص لنا رسول الله فقال كلوا وتزودوا فاكلنا وتزودنا

من الحسان

عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه اهدى عام الحديبية في هدايا
رسول الله جملا كان لابي جهل في رأسه برة من فضة يغيظ بذلك المشركين ويروى برة
من ذهب عن جابر ان رسول الله قال البدنة عن سبعة والجزور عن سبعة وعن
ابن عباس قال كنا مع رسول الله في سفر فحضر الاضحى فاشتركنا في البقرة سبعة وفي
الجزور عشرة غريب عن ناجية بن جندب الخزاعي قال قلت يا رسول الله كيف
اصنع بما عطب من البدن قال انحرها ثم اغمس نعلها في دمها ثم خل بين الناس وبينها فيأكلوها
عن عبد الله بن قرط عن النبي صلى الله عليه قال ان افضل الايام عند الله يوم النحر ثم يوم القر
وقال قرب لرسول الله بدنات خمس او ست فطفقن يزدلفن اليه بايتهن يبدأ فلما وجبت
جنوبها قال فتكلم بكلمة خفية لم افهمها فقلت الذي يليه ما قال قال من شاء اقتطع

باب الحلق من الصحاح

عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حلق رأسه في حجة الوداع واناس من اصحابه و
قصر بعضهم وقال ابن عباس قال لي معاوية اني قصرت من رأس النبي صلى الله عليه
عند المروة بمشقص عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه قال اللهم ارحم المحلقين
قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال
والمقصرين وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع دعا للمحلقين ثلثا
وللمقصرين مرة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى منى فاتى الجمرة فرماها
ثم اتى منزله بمنى ونحر ثم دعا بالحلاق وناول الحالق شقه الايمن فحلقه

ثم دعا ابا طلحة الانصاري فاعطاه اياه ثم ناول الشق الايسر فقال احلق فحلقه فاعطاه ابا
طلحة فقال اقسمه بين الناس   عن عائشة قالت كنت اطيب رسول الله قبل ان يحرم ويوم
النحر قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه مسك   وعن ابن عمر ان رسول الله افاض يوم النحر
ثم رجع فصلى الظهر بمنى **من الحسان** عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى ان تحلق المرأة رأسها   وعن ابن عباس قال قال رسول الله ليس على النساء الحلق انما
على النساء التقصير **فصل من الصحاح** عن عبد الله بن عمرو
بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه
فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم اشعر
فنحرت قبل ان ارمي فقال ارم ولا حرج فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا اخر
الا قال افعل ولا حرج   وفي رواية اتاه رجل فقال حلقت قبل ان ارمي فقال ارم ولا حرج
واتاه آخر فقال افضت الى البيت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج   عن ابن عباس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يسأل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله رجل فقال رميت بعدما
امسيت فقال لا حرج **من الحسان** عن علي قال اتاه رجل فقال يا رسول الله صلى الله عليه
اني افضت قبل ان احلق قال احلق او قصر ولا حرج وجاء آخر فقال ذبحت قبل ان ارمي
قال ارم ولا حرج

باب خطبة يوم النحر ورمي ايام التشريق والتوديع من الصحاح

عن ابي بكرة قال خطبنا رسول الله يوم النحر قال ان الزمان قد استدار كهيئته
يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان فقال اي شهر
هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال فاي بلد هذا قلنا الله
ورسوله اعلم قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال اليس
يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم
هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا

بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد
الغائب فرب مبلغ اوعى من سامع   عن وبرة قال سألت ابن عمر متى ارمي الجمار
قال اذا رمى امامك فارمه فاعدت عليه المسألة فقال كنا نتحين فاذا زالت الشمس رمينا
وعن سالم عن ابن عمر انه كان يرمي جمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم
يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى
بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم ياخذ بذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة
ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي بسبع
حصيات يكبر عند كل حصاة ولا يقف عندها ثم ينصرف فيقول هكذا رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يفعله   وعن ابن عمر قال استأذن العباس بن عبد المطلب رسول الله
جاء الى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى امك فأت رسول الله
بشراب من عندها فقال اسقني فقال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه قال اسقني
فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل
صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه واشار الى عاتقه   وعن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة با
لمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به   وسئل انس عن النبي صلى الله عليه وسلم اين
صلى عليه السلام الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قيل فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح
ثم قال افعل كما يفعل امراؤك   قالت عائشة نزول الابطح ليس بسنة انما نزله رسول
الله لانه كان اسمح لخروجه اذا خرج   وقال احرمت من التنعيم بعمرة فدخلت
فقضيت عمرتي فانتظرني رسول الله بالابطح حتى فرغت فامر الناس بالرحيل
فخرج فمر بالبيت فطاف به قبل صلوة الصبح ثم خرج الى المدينة   عن ابن عباس
قال كان الناس ينصرفون في كل وجه فقال رسول الله لا ينفرن احد حتى
يكون آخر عهده بالبيت الا انه خفف عن الحائض   وقالت عائشة حاضت
صفية ليلة النفر فقالت ما اراني الا حابستكم قال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى

يوم الثاني من ايام التشريق

حلقي لطافت يوم النحر قبل نعم قال فانفري **من الحسان** عن عمرو بن الاحوص قال سمعت رسول الله يقول في حجة الوداع اي يوم هذا قالوا يوم الحج الاكبر قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا الا لا يجني جان على ولده ولا مولود على والده الا وان الشيطان قد ايس ان يعبد في بلدكم هذا ابدا ولكن سيكون له طاعة فيما تحتقرون من اعمالكم فسيرضى به صحيح وعن رافع بن عمرو المزني قال رايت رسول الله يخطب الناس بمنى حين ارتفع الضحى على بغلة شهباء وعلي يعبر عنه والناس بين قايم وقاعد عن ابن الزبير عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رمى احدكم جمرة العقبة فقد حل له كل شي الا النسا **ضعيف منقطع** وعن القسم عن عايشة افاض رسول الله من اخر يومه حين صلى الظهر ثم رجع الى منى فمكث بها ليالي ايام التشريق يرمي الجمرة اذا زالت الشمس كل جمرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ويقف عند الاولى والثانية فيطيل القيام ويتضرع ويرمي الثالثة فلا يقف عندها وعن ابي البداح بن عاصم بن عدي عن ابيه قال رخص رسول الله لرعاء الابل في البيتوتة ان يرموا يوم النحر ثم يجمعوا رمي يومين بعد يوم النحر فيرموه في احدهما

باب ما يجتنبه المحرم

من الصحاح عن عبد الله بن عمر ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب قال لا تلبسوا القمص ولا العمايم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيا مسه زعفران ولا ورس وفي رواية ولا تنتقب المراة المحرمة ولا تلبس القفازين عن ابن عباس قال سمعت رسول الله يخطب وهو يقول اذا لم يجد المحرم نعلين لبس خفين واذا لم يجد ازارا لبس سراويل عن يعلى بن امية قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة اذ جاءه اعرابي عليه جبة وهو متضمخ بالخلوق فقال يا رسول الله اني احرمت بالعمرة وهذه علي فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في

حجك عن عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب وروى عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم وعن يزيد بن الاصم ابن اخت ميمونة عن ميمونة ان رسول الله تزوجها وهو حلال قال الشيخ الامام رضي الله عنه والاكثرون على انه تزوجها حلالا عن ابي ايوب ان النبي صلى الله عليه كان يغسل راسه وهو محرم وعن ابن عباس احتجم النبي صلى الله عليه وهو محرم عن عثمان حدث عن رسول الله في الرجل اذا اشتكى عينيه وهو محرم ضمدهما بالصبر وقالت ام الحصين رايت اسامة وبلالا واحدهما اخذ بخطام ناقة رسول الله والاخر رافع ثوبه يستره من الحر حتى رمى جمرة العقبة عن كعب بن عجرة ان النبي صلى الله عليه مر به وهو بالحديبية قبل ان يدخل مكة وهو محرم وهو يوقد تحت قدر والقمل تتهافت على وجهه فقال ايوذيك هوامك قال نعم قال فاحلق راسك واطعم فرقا بين ستة مساكين والفرق ثلثة اصوع او صم ثلثة ايام او انسك نسيكة **من الحسان** عن ابن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى النسا في احرامهن عن القفازين والنقاب وما مس الورس والزعفران من الثياب ولتلبس بعد ذلك ما احبت من الوان الثياب معصفر او خز او حلي او سراويل او قميص او خف وقالت عايشة كان الركبان يمرون بنا ونحن مع رسول الله محرمات فاذا حاذونا سدلت احدانا جلبابها من راسها على وجهها فاذا جاوزونا كشفناه عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدهن بالزيت وهو محرم غير المقتت يعني غير المطيب

باب المحرم يجتنب الصيد

من الصحاح عن الصعب بن جثامة انه اهدى لرسول الله حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرد عليه فلما راى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا حرم وعن ابي قتادة انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتخلف مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فراوا حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما راوه تركوه حتى راه ابو قتادة فركب فرسا له فسالهم ان يناولوه سوطه فابوا فتناوله فحمل عليه فعقره ثم اكل فاكلوا فندموا فلما ادركوا

رسول الله سألوه قال هل معكم منه شيء قالوا معنا رجله فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فأكلها
وفي رواية فلما أتوا رسول الله قال أمنكم احد أمره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال
فكلوا ما بقي من لحمها   وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم خمس لا جناح على
من قتلهن في الحرم والاحرام الفارة والغراب والحداة والعقرب والكلب العقور
وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الحية
والغراب الابقع والفارة والكلب العقور والحديا

من الحسان

عن جابر ان رسول الله قال لحم الصيد لكم في الاحرام حلال ما لم تصيدوه او يصاد لكم   عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الجراد من صيد البحر   عن ابي سعيد الخدري عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يقتل المحرم السبع العادي   عن عبد الرحمن بن ابي عمار قال
سألت جابر بن عبد الله عن الضبع أصيد هي فقال نعم فقلت أيؤكل قال نعم فقلت
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم صحيح   وعن جابر قال سألت رسول
الله عن الضبع فقال هو صيد ويجعل فيه كبشا اذا اصابه المحرم   روي عن خزيمة
بن جزي قال سألت رسول الله عن أكل الضبع قال أو يأكل الضبع احد وسألته عن
اكل الذئب قال أو يأكل الذئب احد فيه خير ليس اسناده بالقوي

باب الاحصار وفوت الحج من الصحاح

عن ابن عباس قال قد احصر رسول الله فحلق وجامع نساءه
ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا   وعن عبد الله بن عمر خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم
هداياه وحلق وقصر اصحابه   وقال المسور ان رسول الله نحر قبل ان يحلق
وامر اصحابه بذلك   وقال ابن عمر أليس حسبكم سنة رسول الله ان حبس
احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى
يحج عاما قابلا فيهدي او يصوم ان لم يجد هديا   وقالت عائشة دخل رسول
الله على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله ما اجدني الا

وجعة

احصر بعدما اوجب القضاء على المحصر وذهب الى ان دم الاحصار لا يذبح الا في الحرم وقال انما نحر النبي صلى الله عليه وسلم بالحديبية لانهم نحروا هداياهم عام الحديبية خارج الحرم

وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني

من الحسان

قال ابن عباس ان رسول الله امر اصحابه ان يبدلوا الهدي الذي نحروا عام الحديبية
في عمرة القضاء   عن الحجاج بن عمرو الانصاري قال قال رسول الله من كسر او عرج
او مرض فقد حل وعليه الحج من قابل **ضعيف** عن عبد الرحمن بن يعمر الديلمي
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحج عرفة من ادرك عرفة ليلة جمع قبل طلوع
الفجر فقد ادرك الحج ايام منى ثلثة فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر
فلا اثم عليه

باب حرم مكة حرسها الله من الصحاح

عن ابن عباس قال قال رسول الله يوم فتح مكة لا هجرة
ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا   وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله
الى يوم القيمة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام
بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من
عرفها ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم
قال الا الاذخر   وفي رواية لا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها الا منشد   و
عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا يحل لاحدكم ان يحمل بمكة السلاح
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه
جاء رجل وقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتله   وعن جابر
ان رسول الله دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء بغير احرام   عن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض
يخسف باولهم وآخرهم قلت يا رسول الله كيف يخسف باولهم وآخرهم وفيهم اسواقهم
ومن ليس منهم قال يخسف باولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم   عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة   وقال ابن

الاستنفار طلب النفر
يعضد اي يقطع
اي
منشد اي معرف

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه كأني به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا من الحسان عن
يعلى بن امية قال ان رسول الله صلى الله عليه قال احتكار الطعام في الحرم الحاد فيه
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكة ما اطيبك من بلد
واحبك الي ولولا ان قومي اخرجوني منك ما سكنت غيرك صحيح وعن
عبد الله بن عدي بن حمراء قال رايت رسول الله واقفا على الحزورة فقال والله
انك لخير ارض الله واحب ارض الله الى الله ولولا اني اخرجت منك ما خرجت

باب حرم المدينة حرسها الله من الصحاح

عن علي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عير الى ثور فمن احدث
فيها حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف
ولا عدل ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة
الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وفي رواية من
ادعى الى غير ابيه او تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف
ولا عدل عن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني احرم ما بين لابتي المدينة
ان يقطع عضاهها او يقتل صيدها وقال لا يدعها احد رغبة عنها الا ابدل الله فيها
من هو خير منه ولا يثبت احد على لاوائها وجهدها الا كنت له شفيعا او شهيدا
يوم القيمة وعن ابي هريرة ان رسول الله قال لا يصبر على لاواء المدينة وشدتها
احد من امتي الا كنت له شفيعا يوم القيمة عن ابي هريرة قال كان الناس اذا راوا
اول الثمرة جاؤوا به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اخذه قال اللهم بارك لنا في
ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا اللهم ان
ابرهيم عبدك وخليلك ونبيك واني عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة واني
ادعوك للمدينة بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه قال ثم يدعو اصغر وليد له
فيعطيه ذلك الثمر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابرهيم حرم

مكة فجعلها حراما واني حرمت المدينة حراما ما بين مأزميها ان لا يهراق
فيها دم ولا يحمل فيها سلاح لقتال ولا تخبط فيها شجرة الا لعلف وروي ان سعدا وجد
عبدا يقطع شجرا او يخبطه فسلبه فجاءه اهل العبد فكلموه ان يرد ما اخذ من غلامهم فقال
معاذ الله ان ارد شيئا نفلنيه رسول الله وقالت عائشة لما قدم رسول الله المدينة وعك
ابو بكر وبلال فجئت رسول الله فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد
وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة وعن عبد الله
بن عمر في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رايت امراة سوداء ثائرة الراس خرجت من
المدينة حتى نزلت مهيعة فتأولتها ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة وقال
رسول الله يفتح اليمن فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير
لهم لو كانوا يعلمون ويفتح الشام فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم
والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح العراق فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم
ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وقال امرت بقرية تاكل القرى
يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد وقال على انقاب
المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال وقال ان الله سمى المدينة طابة و
قال انما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها وقال لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة
شرارها كما ينفي الكير خبث الحديد وقال ليس من بلد الا سيطؤه الدجال الا مكة و
المدينة ليس نقب من انقابها الا عليه الملائكة صافين تحرسونها فينزل السبخة فترجف
المدينة باهلها ثلث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق وقال لا يكيد اهل المدينة
احد الا انماع كما ينماع الملح في الماء عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من
سفر فنظر الى جدرات المدينة اوضع راحلته وان كان على دابة حركها من حبها
وقال انس ان النبي صلى الله عليه طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم
حرم مكة واني حرمت ما بين لابتيها وروي انه قال احد جبل يحبنا ونحبه
من الحسان وروي ان سعد بن ابي وقاص اخذ رجلا يصيد في حرم المدينة فسلبه

ابه فجاءوا اليه فكلموه فيه فقال ان رسول الله حرم هذا الحرم وقال من اخذ احدا يصيد
فيه فليسلبه فلا ارد عليكم طعمة اطعمنيها رسول الله ولكن ان شئتم دفعت اليكم ثمنه
ويروى من قطع منه شيئا فلمن اخذه سلبه وروى الزبير عن رسول الله ان صيد وج
وعضاهه حرم محرم لله ووج ذكروا انها من ناحية الطايف عن ابن عمر قال
قال رسول الله من استطاع ان يموت بالمدينة فليمت بها فانى اشفع لمن يموت بها صحيح
عن ابى هريرة قال قال رسول الله آخر قرية من قرى الاسلام خرابا المدينة غريب
عن جرير بن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الله اوحى الى اى هولاء الثلثة
نزلت فهى دار هجرتك المدينة او البحرين او قنسرين ح

كتاب البيوع

باب الكسب وطلب الحلال من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يده
وان نبى الله داود كان ياكل من عمل يده وقال ان الله طيب لا يقبل الا طيبا
وان الله امر المومنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات وقال
يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث
اغبر يمد يديه الى السما يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام و
غذى بالحرام فانى يستجاب لذلك وقال ياتى على الناس زمان لا يبالى المرء
ما اخذ منه امن الحلال ام من الحرام وقال الحلال بين والحرام بين وبينهما امور
متشابهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرا لدينه وعرضه مشتبهات
ومن وقع فى الشبهات وقع فى الحرام كالراعى يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع
فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان فى الجسد مضغة اذا
صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهى القلب وقال ثمن الكلب
خبيث ومهر البغى خبيث وكسب الحجام خبيث عن ابى مسعود الانصارى ان
رسول الله نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب ومهر البغى وحلوان الكاهن
عن ابى جحيفة ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغى

عن

لعن آكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور عن جابر انه سمع رسول
الله صلى الله عليه يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير
والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود
ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم
شحومها اجملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال قاتل الله اليهود
حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها عن جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب و
السنور عن انس قال حجم ابو طيبة رسول الله فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا عنه
من خراجه من الحسان عن عايشة قالت قال رسول الله ان اطيب ما اكلتم من كسبكم
وان اولادكم من كسبكم وفى رواية ان اطيب ما اكل الرجل من كسبه وان ولده من
كسبه عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يكسب عبد
مال حرام فيتصدق منه فيقبل منه ولا ينفق منه فيبارك له فيه ولا يتركه خلف
ظهره الا كان زاده الى النار ان الله لا يمحو السيئ بالسيئ ولكن يمحو السيئ بالحسن ان
الخبيث لا يمحو الخبيث وقال لا يدخل الجنة لحم نبت من السحت النار اولى به
عن حسن بن على قال حفظت من رسول الله دع ما يريبك الى ما لا يريبك فان الصدق
طمانينة وان الكذب ريبة عن وابصة بن معبد ان رسول الله قال يا وابصة جئت
تسال عن البر والاثم قلت نعم قال فجمع اصابعه فضرب بها صدره وقال استفت نفسك
استفت قلبك ثلثا البر ما اطمانت اليه النفس واطمان اليه القلب والاثم ما حاك فى
النفس وتردد فى الصدر وان افتاك الناس عن عطية السعدى قال النبى صلى الله عليه
لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين حتى يدع ما لا باس به حذرا لما به باس عن انس لعن
رسول الله صلى الله عليه فى الخمر عشرة عاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة اليه وساقيها
وبايعها وآكل ثمنها والمشترى لها والمشترى له وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه لعن الله الخمر وشاربها وساقيها وبايعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة اليه
عن محيصة انه استاذن رسول الله صلى الله عليه فى اجارة الحجام فنهاه فلم يزل يستاذنه

حتى قال اعلفه ناضحك واطعمه رقيقك وعن ابي امامه قال قال رسول الله لا تبيعوا
القينات ولا تشتروهن ولا تعلموهن وثمنهن حرام وفي مثل هذا انزلت ومن الناس
من يشتري لهو الحديث ضعيف عن ابي هريره قال نهى رسول الله عن ثمن الكلب
وكسب الزمارة وعن جابر قال نهى رسول الله عن اكل الهر وثمنه غريب

باب المساهلة في المعاملة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا
اقتضى وقال ان رجلا كان فيمن قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل
علمت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا
واجازيهم فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة وفي رواية
الله انا احق بذا منك تجاوزوا عن عبدي وقال صلى الله عليه اياكم وكثرة الحلف
في البيع فانه ينفق ثم يمحق وفي رواية الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة
ابي ذر عن النبي صلى الله عليه قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمه ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم
ولهم عذاب اليم قال ابو ذر خابوا وخسروا من هم يا رسول الله قال المسبل والمنان
والمنفق سلعته بالحلف الكاذب من الحسان عن ابي سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه التاجر الصدوق الامين مع النبيين والصديقين والشهداء غريب
عن قيس بن ابي غرزة قال مر بنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر التجار ان البيع
يحضره اللغو والحلف فشوبوه بالصدقة عن عبيد بن رفاعة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال التجار يحشرون يوم القيمة فجارا الا من اتقى وبر وصدق

باب الخيار من الصحاح

عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه
ما لم يتفرقا الا بيع الخيار وفي رواية اذا تبايع المتبايعان فكل واحد منهما بالخيار
من بيعه ما لم يتفرقا او يكون بيعهما عن خيار فاذا كان بيعهما عن خيار فقد وجب
وفي رواية البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يختارا وعن حكيم بن حزام قال قال رسول

صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان
كتما وكذبا محقت بركة بيعهما عن ابن عمر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
اني اخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله من الحسان
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار
ما لم يتفرقا الا ان يكون صفقة خيار ولا يحل له ان يفارق صاحبه خشية ان يستقيله
عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتفرقن عن بيع الا عن تراض غ

باب الربوا من الصحاح

عن جابر لعن رسول الله آكل الربوا وموكله وكاتبه وشاهديه عن عبادة بن الصامت
قال قال رسول الله الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر
بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل سواء بسواء يدا بيد فاذا اختلفت هذه الاجناس فبيعوا
كيف شئتم اذا كان يدا بيد وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح
بالملح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد او استزاد فقد اربى الآخذ والمعطي فيه سواء
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا
تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على
بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز وفي رواية لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق
بالورق الا وزنا بوزن وعن معمر بن عبد الله قال كنت اسمع رسول [illegible]
الطعام بالطعام مثلا بمثل وعن عمر قال رسول الله صلى الله عليه الذهب بالورق
ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر [illegible]
الا هاء وهاء وعن ابي سعيد وابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل
رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا
لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلث فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم
ابتع بالدراهم جنيبا وعن ابي سعيد قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه بتمر برني فقال

النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع
فقال اوه عين الربا عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع
اخر ثم اشتر به عن جابر قال جاء عبد فبايع النبي صلى الله عليه وسلم على الهجرة
ولم يشعر انه عبد فجاء سيده يريده فاشتراه بعبدين اسودين ولم يبايع احدا بعده
حتى يسأله اعبد هو ام حر وقال جابر نهى رسول الله عن بيع الصبرة من التمر
لا يعلم مكيلتها بالكيل المسمى من التمر عن فضالة بن عبيد قال اشتريت
يوم خيبر قلادة باثني عشر دينارا فيها ذهب وخرز ففصلتها فوجدت فيها اكثر
من اثني عشر دينارا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تباع حتى تفصل
من الحسان عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين على الناس زمان
لا يبقى احد الا اكل الربوا فان لم ياكله اصابه من بخاره ويروى من غباره عن
عبادة بن الصامت ان رسول الله قال لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق
ولا البر بالبر ولا الشعير بالشعير ولا التمر بالتمر ولا الملح بالملح الا سواء بسواء عينا
بعين يدا بيد ولكن بيعوا الذهب بالورق والورق بالذهب والبر بالشعير و
الشعير بالبر والتمر بالملح والملح بالتمر يدا بيد كيف شئتم عن سعد بن ابي وقاص
قال سمعت رسول الله سئل عن شرى التمر بالرطب قال اينقص الرطب اذا يبس قال
نعم فنهاه عن ذلك وروي عن سعيد بن المسيب مرسلا ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع اللحم بالحيوان قال سعيد كان من ميسر اهل الجاهلية عن حسن عن
سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة وعن عبد الله
بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يجهز جيشا فنفدت الابل
فامره ان ياخذ على قلائص الصدقة وكان ياخذ البعير بالبعيرين الى ابل الصدقة

باب المنهي عنها من البيوع من الصحاح

عن ابن عمر قال نهى رسول الله عن المزابنة ان يبيع ثمر حائطه ان كان نخلا بتمر
كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا او كان زرعا ان يبيعه بكيل

طعام نهى عن ذلك كله ويروى المزابنة ان يباع ما في رؤس النخل بتمر بكيل مسمى
ان زاد فلي وان نقص فعلي عن جابر قال نهى رسول الله عن المخابرة والمحاقلة والمزابنة
والمحاقلة ان يبيع الرجل الزرع بمائة فرق حنطة والمزابنة ان يبيع التمر في رؤس النخل
بمائة فرق والمخابرة كراء الارض بالثلث والربع وعن جابر قال نهى رسول الله عن
المحاقلة والمزابنة والمخابرة والمعاومة وعن الثنيا ورخص في العرايا وعن سهل بن ابي حثمة
قال نهى رسول الله عن بيع التمر بالتمر الا انه رخص في العرية ان تباع بخرصها تمرا ياكلها اهلها
رطبا عن ابي هريرة ان رسول الله ارخص في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة
اوسق او في خمسة اوسق شك داود عن عبد الله بن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمشتري ويروى نهى عن بيع النخل حتى
تزهو وعن السنبل حتى يبيض ويأمن العاهة وعن انس قال نهى رسول الله صلى الله عليه
عن بيع الثمار حتى تزهي قيل وما تزهي قال حتى تحمر قال ارايت اذا منع الله الثمرة بم
ياخذ احدكم مال اخيه عن جابر قال نهى رسول الله عن بيع السنين وامر بوضع
الجوائح وعن جابر قال قال رسول الله لو بعت من اخيك تمرا فاصابته جائحة
فلا يحل لك ان تاخذ منه شيئا بم تاخذ مال اخيك بغير حق وعن ابن عمر قال
كانوا يبتاعون الطعام في اعلى السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله ان
يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا
يبيعه حتى يستوفيه ويروى حتى يكتاله وقال ابن عباس اما الذي نهى عنه النبي
صلى الله عليه وسلم فهو الطعام ان يباع حتى يقبض ولا احسب كل شيء الا مثله عن
ابي هريرة ان رسول الله قال لا تلقوا الركبان لبيع ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا
ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير
النظرين بعد ان يحلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر
ويروى من اشترى شاة مصراة فهو بالخيار ثلثة ايام فان ردها رد معها صاعا من
طعام لا سمراء وقال لا تلقوا الجلب فمن تلقاه فاشترى منه فاذا اتى سيده السوق

فهو بالخيار وعن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق وقال لا يبع احدكم على بيع اخيه ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او يأذن له الخاطب وقال لا يسم الرجل على سوم اخيه المسلم وقال جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبيع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض عن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الآخر بيده بالليل او بالنهار ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل بثوبه وينبذ الآخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء والصماء ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الاخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء وعن ابي هريرة قال نهى رسول الله عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها وقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل وعن جابر قال نهى رسول الله عن بيع ضراب الجمل وعن بيع الماء والارض لتحرث وقال نهى رسول الله عن بيع فضل الماء وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يباع فضل الماء ليباع به الكلأ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مر على صبرة طعام فادخل يده فيها فنالت اصابعه بللا فقال افلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس من غش فليس مني

من الحسان عن جابر ان رسول الله نهى عن الثنيا الا ان يعلم عن انس قال نهى رسول الله عن بيع التمر حتى يزهو وعن بيع العنب حتى يسود وعن بيع الحب حتى يشتد غريب عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الكالي بالكالي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع العربان عن علي قال نهى رسول الله عن بيع المضطر وعن بيع الغرر

عن انس ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل فنهاه فقال انا نطرق الفحل فنكرم فرخص له في الكرامة وعن حكيم بن حزام قال نهاني رسول الله عن بيع ما ليس عندي وقال حكيم يا رسول الله يأتيني الرجل فيريد مني البيع ليس عندي فابتاع له من السوق قال لا تبع ما ليس عندك وعن ابي هريرة قال نهى رسول الله عن بيعتين في بيعة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله عن بيعتين في بيعة صفقة واحدة وقال لا يحل سلف وبيع ولا شرطان في بيع ولا ربح ما لم يضمن ولا بيع ما ليس عندك صحيح عن ابن عمر قال كنت ابيع الابل بالنقيع بالدنانير فآخذ مكانها الدراهم وابيع بالدراهم فآخذ مكانها الدنانير فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لا بأس ان تأخذها بسعر يومها ما لم تفترقا وبينكما شيء عن العداء بن خالد بن هوذة اخرج كتابا هذا ما اشترى العداء بن خالد بن هوذة من محمد رسول الله اشترى منه عبدا او امة لا داء ولا غائلة ولا خبثة بيع المسلم المسلم غريب عن انس ان رسول الله باع حلسا وقدحا فقال من يشتري هذا الحلس والقدح فقال رجل آخذهما بدرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يزيد على درهم فاعطاه رجل درهمين فباعهما منه

فصل من الصحاح عن ابن عمر قال قال رسول الله من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للبائع الا ان يشترط المبتاع وعن جابر انه كان يسير على جمل له قد اعيا فمر النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فسار سيرا ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قال فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمت المدينة اتيته بالجمل ونقدني ثمنه ويروى فاعطاني ثمنه ورده علي ويروى انه قال لبلال اقضه وزده فاعطاه وزاده قيراطا وعن عائشة قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبت على تسع اواق في كل عام وقية فاعينيني فقالت عائشة ان احب اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة واعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت الى اهلها فابوا الا ان يكون الولاء

لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذيها واعتقيها ثم قام رسول الله في الناس فحمد الله واثنى
عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من
شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط فقضاء الله احق وشرط الله او
ثق وانما الولاء لمن اعتق عن ابن عمر قال نهى رسول الله عن بيع الولاء وعن هبته
من الحسان عن مخلد بن خفاف قال ابتعت غلاما فاستغللته ثم ظهرت منه على
عيب فقضى علي عمر بن عبد العزيز برده غلته فراح اليه عروة فاخبره ان عائشة اخبرتني
ان رسول الله قضى في مثل هذا ان الخراج بالضمان فقضى لي ان آخذ الخراج قالت
عائشة ان رسول الله قال الخراج بالضمان عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله
اذا اختلف البيعان فالقول قول البائع والمبتاع بالخيار وفي رواية البيعان اذا اختلفا
والمبيع قائم وليس بينهما بينة فالقول ما قال البائع او يترادان البيع وقال رسول الله
من اقال اخاه المسلم صفقة كرهها اقاله الله عثرته يوم القيمة

باب السلم والرهن

من الصحاح عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه
المدينة وهم يسلفون في الثمار السنة والسنتين والثلث فقال من اسلف في شيء فليسلف
في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم وقالت عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد وقالت توفي رسول
الله ودرعه مرهونة عند يهودي بثلثين صاعا من شعير وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب
بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة من الحسان
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يغلق الرهن الرهن من راهنه
الذي رهنه له غنمه وعليه غرمه عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المكيال
مكيال اهل المدينة والميزان ميزان اهل مكة قال رسول الله لاصحاب
الكيل والميزان انكم قد وليتم امرين هلكت فيه الامم السالفة قبلكم

باب

من الصحاح قال رسول الله
صلى الله عليه من احتكر فهو خاطئ وقال عمر كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله
لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح و
الكراع عدة في سبيل الله من الحسان عن عمر عن النبي صلى الله عليه قال الجالب مرزوق
والمحتكر ملعون عن انس قال غلا السعر على عهد رسول الله فقالوا يا رسول الله سعر لنا
فقال ان الله هو المسعر القابض الباسط الرازق واني لارجو ان القى ربي وليس احد منكم
يطلبني بمظلمة بدم ولا مال

باب الافلاس والانظار

من الصحاح عن ابي هريرة ان رسول الله قال
ايما رجل افلس فادرك رجل ماله بعينه فهو احق به من غيره وعن ابي سعيد قال
اصيب رجل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في ثمار ابتاعها فكثر دينه فقال رسول الله تصدقوا
عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول الله لغرمائه خذوا ما و
جدتم وليس لكم الا ذلك عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يداين
الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا تجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا قال فلقي الله
فتجاوز عنه وقال من سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيمة فلينفس عن معسر
او يضع عنه وقال من انظر معسرا او وضع عنه انجاه الله من كرب يوم القيمة
وقال من انظر معسرا او وضع عنه اظله الله في ظله عن ابي رافع قال استسلف
رسول الله بكرا فجاءته ابل من الصدقة قال ابو رافع فامرني ان اقضي الرجل بكره فقلت
لا اجد الا جملا خيارا رباعيا قال رسول الله اعطه اياه فان خير الناس احسنهم قضاء
وروي ان رجلا تقاضى على النبي صلى الله عليه فاغلظ له فهم اصحابه فقال دعوه فان لصاحب
الحق مقالا وعن ابي هريرة ان رسول الله قال مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على
ملي فليتبع عن كعب بن مالك انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا له عليه فارتفعت اصواتهما
فخرج اليهما رسول الله ونادى كعب بن مالك فاشار بيده ان ضع الشطر من دينك
قال قد فعلت قال قم فاقضه عن سلمة بن الاكوع قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه
اذ اتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى

فقال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلثة دنانير فصلى عليها ثم اتى بالثالثة
فقال هل عليه دين قالوا ثلثة دنانير قال هل ترك شيئا قالوا لا قال صلوا على صاحبكم
قال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه   قال النبي صلى الله عليه من اخذ اموال
الناس يريد اداءها ادى الله عنه ومن اخذها يريد اتلافها اتلفه الله   عن ابي قتادة
قال رجل يا رسول الله ارايت ان قتلت في سبيل الله صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر يكفر
الله عني خطاياي فقال رسول الله نعم فلما ادبر ناداه فقال نعم الا الدين كذلك قال جبريل
وقال يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين   قال ابو هريرة كان رسول الله يؤتى بالرجل
المتوفى عليه الدين فيسال هل ترك لدينه وفاء فان حدث انه ترك وفاء صلى عليه
والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قام فقال انا اولى بالمؤ
منين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا
فهو لورثته   من الحسان   عن ابي خلدة الزرقي قال جئنا ابا هريرة في صاحب
لنا قد افلس فقال هذا الذي قضى فيه رسول الله ايما رجل مات او افلس فصاحب المتاع
احق بمتاعه اذا وجده بعينه   وقال رسول الله نفس المؤمن معلقة بدينه
حتى يقضى عنه   وقال صاحب الدين ماسور بدينه يشكو الى ربه الوحدة
يوم القيمة   وروي ان معاذا كان يدان فاتى غرماؤه الى النبي صلى الله عليه فباع
النبي ماله كله في دينه حتى قام معاذ بغير شيء مرسل   عن عمرو بن الشريد عن
ابيه قال رسول الله لي الواجد يحل عرضه وعقوبته   عن ابي سعيد الخدري
قال اتي النبي بجنازة ليصلي عليها فقال هل على صاحبكم دين قالوا نعم قال
هل ترك وفاء قالوا لا قال صلوا على صاحبكم قال علي بن ابي طالب علي دينه فتقدم
فصلى عليه وقال فك الله رهانك من النار كما فككت رهان اخيك المسلم
ليس من عبد مسلم يقضي عن اخيه دينه الا فك الله رهانه يوم القيامة   عن
ثوبان قال قال رسول الله من مات وهو بريء من الكبر والغلول والدين دخل
الجنة   عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه قال ان اعظم الذنوب عند الله ان يلقاه

لم يترك ؟

بها عبد بعد الكبائر التي نهى الله عنها ان يموت رجل وعليه دين لا يدع له قضاء
عن عمرو بن عوف المزني عن النبي صلى الله عليه قال الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا
حرم حلالا او احل حراما والمسلمون على شروطهم الا شرطا حرم حلالا او احل
حراما

باب الشركة والوكالة من الصحاح

عن زهرة بن معبد انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري الطعام
فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك با
لبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل وكان عبد الله
بن هشام ذهبت به امه الى النبي فمسح راسه ودعا له   عن ابي هريرة قال قالت الانصار
للنبي صلى الله عليه اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا تكفوننا المؤنة ونشر
كم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا   عن عروة بن ابي الجعد ان رسول الله اعطاه دينارا
يشتري له شاة فاشترى له شاتين فباع احدهما بدينار واتاه بشاة ودينار فدعا
له رسول الله في بيعه بالبركة وكان لو اشترى ترابا لربح فيه   من الحسان
عن ابي هريرة رفعه قال ان الله عز وجل يقول انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه
فاذا خانه خرجت من بينهما   عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اد الامانة
الى من ائتمنك ولا تخن من خانك   عن جابر قال اردت الخروج الى خيبر فاتيت
النبي صلى الله عليه فسلمت عليه فقال اذا اتيت وكيلي فخذ منه خمسة عشر وسقا فان
ابتغى منك اية فضع يدك على ترقوته

باب الغصب والعارية من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيامة من سبع ارضين   وقال لا يحلبن
احد ماشية امرئ بغير اذنه ايحب احدكم ان يؤتى مشربته فتكسر خزانته
فينتقل طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعماتهم   عن انس قال كان رسول
الله عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت
التي النبي صلى الله عليه في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله
اي انكسرت

عليه فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام وهو يقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتي
بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة
عن عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النهبة والمثلة عن جابر قال انكسفت
الشمس في عهد رسول الله يوم مات ابرهيم ابن رسول الله صلى الله عليه فصلى بالناس
ست ركعات باربع سجدات فانصرف وقد آضت الشمس وقال ما من شيء توعدونه الا
وقد رايته في صلوتي هذه لقد جيء بالنار وذلك حين رايتموني تاخرت مخافة
ان تصيبني من لفحها وحتى رايت فيها صاحب المحجن يجر قصبه في النار وكان
يسرق الحاج بمحجنه فان فطن له قال انما تعلق بمحجني وان غفل عنه ذهب به وحتى
رايت فيها صاحبة الهرة التي ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض
حتى ماتت جوعا ثم جيء بالجنة وذلك حين رايتموني تقدمت حتى قمت في مقامي
ولقد مددت يدي وانا اريد ان اتناول من ثمرها لتنظروا اليه ثم بدا لي ان لا
افعل وقال انس كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه فرسا من ابي طلحة
فركب فلما رجع قال ما راينا من شيء وان وجدناه لبحرا من الحسان
عن سعيد بن زيد عن رسول الله انه قال من احيا ارضا ميتة فهي له وليس لعرق
ظالم حق مرسل وقال الا لا تظلموا الا لا يحل مال امرئ الا بطيب نفس منه
عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه انه قال لا جلب ولا جنب ولا شغار
في الاسلام ومن انتهب نهبة فليس منا وعن السائب بن يزيد عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه قال لا ياخذ احدكم عصا اخيه لاعبا جادا فمن اخذ عصا اخيه
فليردها اليه عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه قال من وجد عين ماله
عند رجل فهو احق به ويتبع البيع من باعه وقال على اليد ما اخذت
حتى تودي عن حرام بن سعد بن محيصة ان ناقة للبراء بن عازب دخلت
حائطا فافسدت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان على اهل الحوائط
حفظها بالنهار وان ما افسدت المواشي بالليل ضامن على اهلها عن

ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال الرجل جبار وقال النار جبار عن الحسن
عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم على ماشية فان كان فيها صاحبها
فليستاذنه وان لم يكن فيها فليصوت ثلثا فان اجابه احد فليستاذنه وان لم يجبه
احد فليحتلب وليشرب ولا يحمل عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال من دخل حائطا
فلياكل ولا يتخذ خبنة غريب وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي
صلى الله عليه وسلم سئل عن الثمر المعلق فقال من اصاب بفيه من ذي حاجة غير
متخذ خبنة فلا شيء عليه عن امية بن صفوان عن ابيه ان النبي صلى الله عليه استعار
منه ادراعه يوم حنين فقال اغصبا يا محمد قال لا بل عارية مضمونة عن ابي امامة
قال سمعت رسول الله العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضي والزعيم
غارم وعن رافع بن عمرو الغفاري قال كنت غلاما ارمي نخل الانصار فاتي
بي النبي صلى الله عليه فقال يا غلام لم ترمي النخل قال آكل قال فلا ترم وكل مما
سقط في اسفلها ثم مسح راسه وقال اللهم اشبع بطنه

باب الشفعة

من الصحاح عن جابر عن النبي صلى الله عليه قال الشفعة فيما لم
يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة وعن جابر قال قضى
رسول الله بالشفعة في كل شركة لم تقسم ربعة او حائط لا يحل له ان يبيع
حتى يوذن شريكه فان شاء اخذ وان شاء ترك فاذا باع ولم يوذنه فهو احق
به وقال الجار احق بسقبه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره وقال اذا اختلفتم في الطريق
جعل عرضه سبعة اذرع من الحسان قال من باع منكم دارا او عقارا
قمن ان لا يبارك له الا ان يجعله في مثله عن جابر قال قال رسول الله الجار
احق بشفعته ينتظر بها ان كان غائبا اذا كان طريقهما واحدا وعن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال الشريك شفيع والشفعة في كل شيء ويروى
عن ابن ابي مليكة مرسلا عن عبد الله بن حبشي قال قال رسول الله من قطع سدرة

صوب الله راسه في النار قال ابو داود هذا الحديث مختصر يعني من قطع سدرة في فلاة يستظل
بها ابن السبيل والبهائم عبثا وظلما بغير حق يكون له فيها صوب الله راسه في النار

باب المساقاة والمزارعة من الصحاح

عن عبد الله بن عمر ان رسول الله دفع الى يهود خيبر نخل خيبر وارضها على ان يعتملوها
من اموالهم ولرسول الله صلى الله عليه شطر ثمرها ويروى على ان يعملوها ويزرعوها و
لهم شطر ما يخرج منها عن ابن عمر قال كنا نخابر ولا نرى بذلك باسا حتى زعم رافع
بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها فتركناها من اجل ذلك عن حنظلة
بن قيس عن رافع بن خديج قال اخبرني عماي انهم كانوا يكرون الارض على عهد
رسول الله بما ينبت على الاربعاء او شيء يستثنيه صاحب الارض فنهانا النبي صلى الله عليه
عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدراهم والدنانير فقال ليس بها باس وكان الذي نهي من
ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة وعن رافع
قال كان احدنا يكري ارضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما اخرجت
ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم وعن طاوس قال ان اعلمهم اخبرني
يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له
من ان ياخذ عليه خرجا معلوما عن جابر قال قال رسول الله من كانت له ارض
فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه عن ابي امامة وراى سكة
وشيئا من الة الحرث فقال سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا يدخل هذا بيت
قوم الا ادخله الذل من الحسان عن رافع بن خديج عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من زرع في ارض قوم بغير اذنهم فليس له من الزرع شيء وله نفقته

باب الاجارة من الصحاح

عن عبد الله بن مغفل قال زعم ثابت ان رسول الله نهى عن المزارعة وامر
بالمؤاجرة وقال لا باس بها وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم و
اعطى الحجام اجره واستعط عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث الله

نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت فقال نعم كنت ارعى على قراريط لاهل مكة وقال
الله تعالى ثلثة انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل
ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره عن ابن عباس ان نفرا من
اصحاب النبي مروا بماء فيهم لديغ فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من
راق فان في الماء رجلا لديغا فانطلق رجل منهم فقرا بفاتحة الكتاب على شاء
فبرا فجاء بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله اجرا حتى
قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله اجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله تعالى وفي رواية اصبتم اقسموا واضربوا
لي معكم سهما من الحسان عن خارجة بن الصلت عن عمه انه مر بقوم فقالوا انك
جئت من عند هذا الرجل بخير فارق لنا هذا الرجل فاتوه برجل معتوه في القيود
فرقاه بام القران ثلثة ايام غدوة وعشية كلما ختمها جمع بزاقه ثم تفل فكانما
انشط من عقال فاعطوه مائة شاة فاتى النبي صلى الله عليه فذكره له فقال كل فلعمري
لمن اكل برقية باطل لقد اكلت برقية حق وقال رسول الله اعطوا الاجير
اجره قبل ان يجف عرقه واعطوا السائل وان جاء على فرس مرسل

باب احياء الموات والشرب من الصحاح

عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عمر ارضا ليست لاحد فهو احق بها وقال لا حمى
الا لله ولرسوله وعن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار في شريج من الحرة
فقال رسول الله اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري ان كان ابن عمتك
فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى
جارك فاستوعى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه
الانصاري وكان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلاء وعن جابر قال نهى رسول الله عن بيع فضل الماء
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر

يبيع رجل حلف على سلعة لقد أعطي بها أكثر مما أعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين
كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم أمنعك
فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك **من الحسان** عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من أحيا أرضا ميتة فهي له وعن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحاط
حائطا على الأرض فهو له وعن أسماء بنت أبي بكر أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطع
للزبير نخلا وعن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه أقطع للزبير حضر فرسه فأجرى فرسه
حتى قام ثم رمى بسوطه فقال أعطوه من حيث بلغ السوط وعن علقمة بن وائل عن
أبيه أن النبي صلى الله عليه أقطعه أرضا بحضرموت وعن أبيض بن حمال المأربي أنه
وفد إلى رسول الله فاستقطعه الملح الذي كان بمأرب فأقطعه إياه فلما ولى قال رجل
يا رسول الله إنما أقطعت له الماء العد قال فرجعه منه قال وسأله ماذا يحمى من الأراك
قال ما لم تنله أخفاف الإبل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون شركاء
في ثلث في الماء والكلأ والنار وعن أسمر بن مضرس قال أتيت النبي صلى الله عليه
فبايعته فقال من سبق إلى ماء لم يسبقه إليه مسلم فهو له وروي عن طاوس
مرسلا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحيا مواتا من الأرض فهو له وعادي
الأرض لله ورسوله ثم هي لكم مني وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطع لعبد الله
بن مسعود الدور وهي بين ظهراني عمارة الأنصار من المنازل والنخل فقال
بنو عبد بن زهرة نكب عنا ابن أم عبد فقال لهم رسول الله فلم ابتعثني الله إذا
إن الله لا يقدس أمة لا يؤخذ للضعيف فيهم حقه عن أبي صرمة
صاحب النبي صلى الله عليه عن النبي قال من ضار أضر الله به ومن شاق
شق الله عليه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله قضى
في السيل المهزور أن يمسك حتى يبلغ الكعبين ثم يرسل الأعلى على الأسفل
عن سمرة بن جندب أنه كانت له عضد من نخل في حائط رجل من الأنصار ومع
الرجل أهله فكان سمرة يدخل عليه فيتأذى به فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر

فذكر

ذلك له فطلب إليه النبي صلى الله عليه وسلم ليبيعه فأبى فطلب أن يناقله فأبى قال فهبه
له ولك كذا وكذا أمرا رغبه فيه فأبى فقال أنت مضار فقال للأنصاري اذهب
فاقطع نخله

باب العطايا من الصحاح

عن ابن عمر أن عمر أصاب أرضا بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله إني أصبت أرضا بخيبر لم أصب مالا قط أنفس عندي منه فما تأمر به قال إن شئت
حبست أصلها وتصدقت بها فتصدق بها عمر أنه لا يباع أصلها ولا يوهب
ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن
السبيل والضيف لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول
قال ابن سيرين غير متأثل مالا عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى
جائزة وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن العمرى ميراث لأهلها وعن
جابر قال رسول الله أيما رجل أعمر عمرى له ولعقبه فإنها للذي أعطيها لا ترجع
إلى الذي أعطاها لأنه أعطى عطاء وقعت فيه المواريث وعن جابر إن العمرى التي
أجاز رسول الله أن يقول هي لك ولعقبك فأما إذا قال هي لك ما عشت
فإنها ترجع إلى صاحبها **من الحسان** عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا تعمروا ولا ترقبوا فمن أعمر شيئا أو أرقبه فهو سبيل الميراث وعن جابر عن النبي
صلى الله عليه قال العمرى جائزة لأهلها والرقبى جائزة لأهلها

فصل من الصحاح عن أبي هريرة قال قال رسول الله من
عرض عليه ريحان فلا يرده فإنه خفيف المحمل طيب الريح عن
أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء عن النعمان بن بشير
أن أباه أتى به إلى رسول الله فقال إني نحلت ابني هذا غلاما فقال أكل ولدك نحلت
مثله قال لا قال فارجعه ويروى أنه قال أيسرك أن يكونوا إليك في البر سواء
قال بلى قال فلا إذا ويروى أنه قال فاتقوا الله واعدلوا بين أولادكم ويروى أنه

قال لا تشهد على جور **من الحسان** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لواهب
ان يرجع فيما وهب الا الوالد من ولده وعن ابن عمر وابن عباس يرفعان الحديث
قال لا يحل للرجل يعطي عطية ثم يرجع فيها الا الوالد فيما يعطي ولده ومثل
الذي يعطي العطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب اكل حتى اذا شبع
قاء ثم عاد في قيئه صحح عن ابي هريرة ان اعرابيا اهدى لرسول الله بكرة فعوضه
منها ست بكرات فتسخط فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم
قال ان فلانا اهدى الي ناقة فعوضته منها ست بكرات فظل ساخطا لقد هممت
ان لا اقبل هدية الا من قرشي او انصاري او ثقفي او دوسي عن جابر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من اعطي عطاء فوجد فليجز به ومن لم يجد فليثن فان من اثنى
فقد شكر ومن كتم فقد كفر ومن تحلى بما لم يعط كان كلابس ثوبي
زور وقال من صنع اليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد ابلغ في
الثناء وقال من لم يشكر الناس لم يشكر الله وعن انس قال لما قدم رسول الله
المدينة اتاه المهاجرون فقالوا يا رسول الله ما راينا قوما ابذل من كثير ولا احسن
مواساة من قليل من قوم نزلنا بين اظهرهم لقد كفونا المؤنة واشركونا في
المهنأ حتى لقد خفنا ان يذهبوا بالاجر كله فقال لا ما دعوتم الله لهم واثنيتم
عليهم صحح عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تهادوا فان الهدية تذهب
بالضغائن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال تهادوا فان الهدية تذهب
وحر الصدر ولا تحقرن جارة لجارتها ولو شق فرسن شاة عن ابن عمر قال
قال رسول الله ثلث لا ترد الوسائد والدهن واللبن غريب قيل اراد بالدهن
الطيب عن ابي عثمان النهدي قال قال رسول الله اذا اعطي احدكم الريحان
فلا يرده فانه خرج من الجنة مرسل **باب**

اللقطة من الصحاح عن زيد بن خالد قال جاء رجل الى رسول الله صلى
الله عليه فسال عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان

وحر الصدر غشه وهو الحقد

جاء صاحبها والا فشانك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة
الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها
ربها وفي رواية ثم استنفق فان جاء ربها فادها اليه وقال من اوى ضالة فهو ضال
ما لم يعرفها عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لقطة
الحاج غريب **من الحسان** عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله
انه سئل عن الثمر المعلق فقال من اصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه
ومن خرج بشيء منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة ومن سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين
فبلغ ثمن المجن فعليه القطع وذكر في ضالة الابل والغنم كما ذكر غيره وقال وسئل
عن اللقطة فقال ما كان منها في طريق الميتاء والقرية الجامعة فعرفها سنة فان جاء صاحبها
فادفعها اليه وان لم يات فهو لك وما كان في الخراب العادي ففيه وفي الركاز الخمس
وعن ابي سعيد الخدري ان علي بن ابي طالب وجد دينارا فاتى به فاطمة فسال عنه رسول الله
فقال رسول الله هذا رزق الله فاكل منه رسول الله صلى الله عليه واكل علي وفاطمة فلما
كان بعد ذلك اتت امراة تنشد الدينار فقال رسول الله يا علي اد الدينار وقال
رسول الله ضالة المسلم حرق النار عن عياض بن حمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من وجد اللقطة فليشهد ذا عدل او ذوي عدل ولا يكتم ولا يغيب فان وجد صاحبها
فليردها عليه والا فهو مال الله يؤتيه من يشاء وعن جابر قال رخص لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في العصا والسوط والحبل واشباههما يلتقطه الرجل ينتفع به عن المقدام بن
معدي كرب عن رسول الله قال الا لا يحل ذو ناب من السباع ولا الحمار الاهلي ولا
اللقطة من مال معاهد الا ان يستغني عنها **باب**

الفرائض من الصحاح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انا اولى
بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن ترك
مالا فلورثته وفي رواية من ترك دينا او ضياعا فليأتني فانا مولاه وفي رواية
من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا وقال الحقوا الفرائض باهلها فما بقي

يتيما او دينا

ضياعا اي عيالا

فعرفوها





انتهى

فهو لأولى رجل ذكر وقال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم وقال مولى القوم
من أنفسهم وقال إنما الولاء لمن أعتق وقال ابن أخت القوم منهم وقال الخالة بمنزلة
الأم ـ **من الحسان** قال لا يتوارث أهل ملتين شتى وقال القاتل لا يرث
عن بريدة أن النبي صلى الله عليه وسلم جعل للجدة السدس إذا لم يكن دونها أم وقال إذا
استهل الصبي صلي عليه وورث وقال مولى القوم منهم وحليف القوم منهم وابن أخت
القوم منهم وقال أنا مولى من لا مولى له أرث ماله وأعقل له وأفك عانيه والخال
وارث من لا وارث له يرث ماله ويعقل عنه ويفك عانيه وقال تحوز المرأة ثلث مواريث
عتيقها ولقيطها وولدها الذي لاعنت عنه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أيما رجل عاهر بحرة أو أمة فالولد ولد زنا لا يرث
ولا يورث وعن عائشة أن مولى للنبي صلى الله عليه مات ولم يدع ولدا ولا حميما
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أعطوا ميراثه رجلا من أهل قريته وعن بريدة قال
مات رجل من خزاعة فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بميراثه فقال التمسوا له وارثا أو ذا
رحم فلم يجدوا فقال أعطوه الكبر من خزاعة ويروى انظروا أكبر رجل من خزاعة
عن علي قال قضى رسول الله أن أعيان بني الأم يتوارثون دون بني العلات
الرجل يرث أخاه لأبيه وأمه دون أخيه لأبيه وعن جابر قال جاءت امرأة سعد بن
الربيع بابنتيها من سعد إلى رسول الله فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا سعد قتل أبوهما
معك يوم أحد وإن عمهما أخذ مالهما فنزلت آية الميراث فبعث رسول الله إلى عمهما
فقال أعط ابنتي سعد الثلثين وأعط أمهما الثمن وما بقي فهو لك غريب
وقال عبد الله بن مسعود في بنت وبنت ابن وأخت لأب وأم أقضي فيها بما قضى
النبي صلى الله عليه وسلم للبنت النصف ولبنت الابن السدس تكملة الثلثين و
ما بقي فللأخت وعن عمران بن حصين قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
إن ابن ابني مات فما لي من ميراثه قال لك السدس فلما ولى دعاه قال لك سدس
آخر فلما ولى دعاه قال إن السدس الآخر طعمة صحيح عن قبيصة ابن ذؤيب

قال

قال جاءت الجدة إلى أبي بكر تسأله ميراثها فقال لها ما لك في كتاب الله شيء وما لك
في سنة رسول الله شيء فارجعي حتى أسأل الناس فسأل فقال المغيرة بن شعبة حضرت
رسول الله صلى الله عليه أعطاها السدس فإن اجتمعتما فهو بينكما وأيتكما خلت به فهو لها
وعن ابن مسعود قال في الجدة مع ابنها أطعمها رسول الله سدسا مع ابنها ضعيف عن الضحاك
بن سفيان أن رسول الله كتب إليه أن ورث امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها صحيح عن
تميم الداري قال سألت رسول الله ما السنة في الرجل من أهل الشرك يسلم على يدي رجل من المسلمين
فقال هو أولى الناس بمحياه ومماته عن ابن عباس أن رجلا مات ولم يدع وارثا إلا غلاما
كان أعتقه فقال النبي صلى الله عليه هل له أحد قالوا لا إلا غلاما له كان أعتقه فجعل النبي صلى الله عليه
ميراثه له عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرث الولاء من يرث
المال ضعيف

باب الوصايا من الصحاح

قال رسول الله ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده
عن سعد بن أبي وقاص قال مرضت عام الفتح مرضا أشفيت على الموت فأتاني رسول
الله يعودني فقلت يا رسول الله إن لي مالا كثيرا وليس يرثني إلا ابنتي أفأوصي بمالي
كله قال لا قلت فثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث
والثلث كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون
الناس وإنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتى اللقمة ترفعها
إلى في امرأتك **من الحسان** روي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لسعد أوص بالعشر
قال فما زلت أناقصه حتى قال أوص بالثلث والثلث كثير وعن أبي أمامة قال سمعت
رسول الله يقول في خطبته عام حجة الوداع إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه فلا وصية
لوارث الولد للفراش وللعاهر الحجر وحسابهم على الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
لا وصية لوارث إلا أن يشاء الورثة منقطع وعن أبي هريرة عن رسول الله قال إن الرجل
ليعمل والمرأة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران في الوصية فتجب لهما النار
ثم قرأ أبو هريرة من بعد وصية يوصى بها أو دين غير مضار

كتاب النكاح من الصحاح

عن عبد الله بن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم
الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء
وقال سعد بن ابي وقاص رد رسول الله على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا
وقال رسول الله تنكح المراة لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت
يداك وقال الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المراة الصالحة وقال خير نساء ركبن الابل
صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده وقال ما تركت
بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء وقال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها
فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في
النساء وقال الشوم في المراة والدار والفرس وفي رواية الشوم في ثلث في المراة و
المسكن والدابة وقال جابر كنا مع رسول الله في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة
قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال تزوجت قلت نعم قال ابكر ام ثيب قلت
بل ثيب قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى
ندخل ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة

من الحسان

عن ابي هريرة ان رسول الله قال ثلثة حق على الله عونهم المكاتب الذي يريد الاداء والناكح
يريد العفاف والمجاهد في سبيل الله وقال اذا خطب اليكم من ترضون
دينه وخلقه فزوجوه ان لا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد عريض وقال
تزوجوا الولود الودود فاني مكاثر بكم الامم عن عبد الرحمن بن عويم قال قال
رسول الله عليكم بالابكار فانهن اعذب افواها وانتق ارحاما وارضى باليسير

باب النظر الى المخطوبة وبيان العورات من الصحاح

عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اني تزوجت امراة من الانصار قال فانظر اليها فان في اعين الانصار شيئا وقال رسول
الله لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها وقال لا ينظر الرجل الى عورة
الرجل ولا المراة الى عورة المراة ولا يفضي الرجل الى الرجل في ثوب واحد ولا تفضي المراة
الى المراة في الثوب الواحد وقال الا لا يبيتن رجل عند امراة ثيب الا ان يكون ناكحا
او ذا محرم وقال اياكم والدخول على النساء فقال رجل يا رسول الله ارايت الحمو قال الحمو
الموت وعن جابر ان ام سلمة استاذنت رسول الله في الحجامة فامر ابا طيبة ان يحجمها
قال حسبت انه كان اخاها من الرضاعة او غلاما لم يحتلم عن جرير بن عبد الله
قال سالت رسول الله عن نظر الفجاءة فامرني ان اصرف بصري عن جابر قال قال رسول
الله ان المراة تقبل في صورة شيطان وتدبر في صورة الشيطان اذا احدكم اعجبته
المراة فوقعت في قلبه فليعمد الى امراته فليواقعها فان ذلك يرد ما في نفسه

من الحسان

عن جابر قال قال رسول الله اذا خطب احدكم المراة فان استطاع ان
ينظر الى ما يدعوه الى نكاحها فليفعل عن المغيرة بن شعبة قال خطبت امراة
فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم هل نظرت اليها قلت لا قال فانظر اليها فانه احرى
ان يودم بينكما عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه قال ايما رجل راى امراة
تعجبه فليقم الى اهله فان معها مثل الذي معها عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المراة عورة فاذا خرجت استشرفها الشيطان وعن بريدة قال رسول الله
لعلي يا علي لا تتبع النظرة النظرة فان لك الاولى وليست لك الاخرة وعن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا زوج احدكم
عبده امته فلا ينظر الى عورتها وفي رواية فلا ينظر الى دون السرة و
فوق الركبة وعن جرهد ان النبي صلى الله عليه قال اما علمت ان الفخذ عورة
وقال لعلي لا تبرز فخذك ولا تنظر الى فخذ حي ولا ميت وقال لمعمر يا معمر
غط فخذيك فان الفخذين عورة وقال اياكم والتعري فان معكم
من لا يفارقكم الا عند الغائط وحين يفضي الرجل الى اهله فاستحيوهم واكرموهم
وعن ام سلمة انها كانت عند رسول الله وميمونة اذ اقبل ابن ام مكتوم
فدخل عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبا منه فقلت يا رسول الله اليس هو

والباءة الجماع

التبتل قطع النفس عن التزوج

احناه اي اشفق

اي المقيمة الغائبة لزوجها

اي اكثر اولادا

اي لا تنظر المباشرة هنا بمعنى النظر

اعمى لا يبصرنا فقال رسول الله افعمياوان انتما الستما تبصرانه عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك
قلت افرايت اذا كان الرجل خاليا قال فالله احق ان يستحيى منه عن عمر عن النبي صلى
الله عليه قال لا يخلون رجل بامراة فان الشيطان ثالثهما وعن جابر عن النبي صلى
الله عليه قال لا تلجوا على المغيبات فان الشيطان يجري من احدكم مجرى الدم وعن
انس ان النبي صلى الله عليه اتى فاطمة بعبد قد وهبه لها وعلى فاطمة ثوب اذا قنعت به
راسها لم يبلغ رجليها واذا غطت به رجليها لم يبلغ راسها فلما راى رسول الله ما تلقى
قال انه ليس عليك باس انما هو ابوك وغلامك

باب الولي في النكاح واستئذان المراة

من الصحاح عن ابي هريره
قال قال رسول الله لا تنكح الثيب حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن واذنها
الصموت عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايم احق بنفسها من
وليها والبكر تستاذن في نفسها واذنها صماتها ويروى الثيب احق بنفسها
من وليها والبكر تستامر ويروى والبكر يستاذنها ابوها واذنها صماتها عن
خنسا بنت خذام ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت فاتت رسول الله فرد نكاحها
عن عائشه ان النبي صلى الله عليه تزوجها وهي بنت سبع سنين وزفت اليه
وهي بنت تسع سنين ولعبها معها ومات عنها وهي بنت ثمان عشره من
الحسان عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح الا بولي وعن
عائشه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما امراة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل
فنكاحها باطل فنكاحها باطل فان دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها فان
اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
البغايا اللاتي ينكحن انفسهن بغير بينة والاصح انه موقوف على ابن عباس و
عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم اليتيمة تستامر في نفسها فان صمتت فهو اذنها
وان ابت فلا جواز عليها عن جابر عن النبي صلى الله عليه قال ايما عبد تزوج بغير اذن

ستره

سيده فهو عاهر

باب اعلان النكاح والخطبة والشرط

من الصحاح عن الربيع بنت معوذ بن عفرا قالت جاء النبي
صلى الله عليه فدخل حين بني علي فجلس على فراشي فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف
ويندبن من قتل من ابائي يوم بدر اذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال
دعي هذه وقولي ما كنت تقولين وقالت عائشه زفت امراة الى رجل من الانصار
فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو وقالت
عائشه تزوجني رسول الله في شوال وبنى بي في شوال فاي نسا رسول الله كان احظى
عنده مني وقال رسول الله احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج وقال
لا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك وقال لا تسال المراة طلاق اختها
لتستفرغ صحفتها ولتنكح فان لها ما قدر لها عن ابن عمر ان رسول الله نهى عن
الشغار قال الشيخ رضي الله عنه والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الاخر
ابنته ليس بينهما صداق وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا شغار في الاسلام عن
علي ابن ابي طالب ان رسول الله نهى عن متعة النسا يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر
الانسية وعن سلمة بن الاكوع قال رخص رسول الله عام اوطاس في المتعة
ثلثا ثم نهى عنها من الحسان عن ابي الاحوص عن عبد الله قال علمنا رسول الله
التشهد في الصلوة والتشهد في الحاجة فذكر التشهد في الصلوة كما ذكر غيره والتشهد
في الحاجه ان الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا من يهده
الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمدا عبده ورسوله ويقرا ثلث ايات ففسرها سفين الثوري اتقوا الله حق تقاته
ولا تموتن الا وانتم مسلمون اتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله
كان عليكم رقيبا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا ويروى عن ابن مسعود في
خطبة الحاجه من النكاح وغيره وعن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذما غريب وفي رواية كل

المخطوطة ٢٠٦

كلام لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو اجذم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه اعلنوا هذا النكاح
واجعلوه في المساجد واضربوا عليه بالدفوف غريب وعن محمد بن حاطب الجمحي عن
النبي صلى الله عليه وسلم فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدف في النكاح عن
عائشة قالت كان عندي جارية من الانصار زوجتها فقال رسول الله يا عائشة الا
تغنين فان هذا الحي من الانصار يحبون الغنا وعن عائشة ان جارية من الانصار
زوجت فقال النبي صلى الله عليه الا ارسلتم معها من يقول اتيناكم اتيناكم
فحيانا وحياكم عن الحسن عن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امراة
زوجها وليان فهي للاول منهما ومن باع بيعا من رجلين فهو للاول منهما

باب المحرمات من النكاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله لا يجمع بين المراة وعمتها ولا بين المراة وخالتها
وقال يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة وقالت عائشة جاء عمي من الرضاعة
فاستاذن علي فابيت ان اذن له حتى اسال رسول الله فجاء رسول الله صلى الله عليه
فسالته فقال انه عمك فاذني له وعن علي انه قال يا رسول الله هل لك في بنت عمك
حمزة فانها اجمل فتاة في قريش فقال له اما علمت ان حمزة اخي من الرضاعة وان
الله حرم من الرضاعة ما حرم من النسب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحرم
الرضعة او الرضعتان وقال لا تحرم المصة والمصتان ولا تحرم الاملاجة والاملاجتان
وقالت عائشة كان فيما انزل من القران عشر رضعات معلومات يحرمن
ثم نسخن بخمس معلومات فتوفي رسول الله وهي فيما يقرا من القران عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه دخل عليها وعندها رجل فكانه كره ذلك فقالت انه
اخي فقال انظرن ما اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة وعن عقبة بن الحارث
انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتت امراة فقالت قد ارضعت عقبة
والتي تزوج فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فارسل
الى آل ابي اهاب فسالهم فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله

عليه بالمدينة فسأله فقال رسول الله كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره
وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله يوم حنين بعث جيشا الى اوطاس واصابوا
سبايا فكان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه تحرجوا من غشيانهن من اجل ازواجهن
من المشركين فانزل الله والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم اي فهن
حلال اذا انقضت عدتهن **من الحسان** عن ابي هريرة ان رسول الله نهى ان
تنكح المراة على عمتها او العمة على بنت اخيها والمراة على خالتها والخالة على بنت اختها لا
تنكح الصغرى على الكبرى ولا الكبرى على الصغرى عن البراء بن عازب قال مر بي خالي
ومعه لواء فقلت اين تذهب قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى رجل تزوج امراة
ابيه اتيه براسه وفي رواية فامرني ان اضرب عنقه واخذ ماله وعن ام سلمة قالت
قال رسول الله لا يحرم من الرضاع الا ما فتق الامعاء وكان قبل الفطام عن
الحجاج بن الحجاج الاسلمي عن ابيه انه قال يا رسول الله ما يذهب عني مذمة الرضاع
فقال النبي صلى الله عليه غرة عبد او امة وعن ابي الطفيل قال كنت جالسا مع النبي
صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت امراة فبسط النبي صلى الله عليه وسلم رداءه حتى قعدت عليه فلما
ذهبت قيل هذه ارضعت النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن عمر ان غيلان بن سلمة
الثقفي اسلم وله عشر نسوة في الجاهلية فاسلمن معه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
امسك اربعا وفارق سائرهن وعن نوفل بن معاوية قال اسلمت وتحتي خمس
نسوة فقال النبي صلى الله عليه فارق واحدة وامسك اربعا فعمدت الى اقدمهن
صحبة عندي عاقر منذ ستين سنة ففارقتها وعن الضحاك بن فيروز الديلمي
عن ابيه قال قلت يا رسول الله اني اسلمت وتحتي اختان قال اختر ايتهما شئت
عن ابن عباس قال اسلمت امراة فتزوجت فجاء زوجها الى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول
الله اني قد اسلمت وعلمت باسلامي فانتزعها رسول الله من زوجها الاخر وردها
الى زوجها الاول وروي انه قال انها اسلمت معي فردها عليه وروي ان
جماعة من النساء ردهن النبي صلى الله عليه وسلم بالنكاح الاول على ازواجهن عند

اراد بالمحصنات ذوات الازواج الا ما ملكت ايمانكم بالسبي فانها يحل بعد الاستبراء

خالي

في الدنيا

اجتماع الاسلامين بعد اختلاف الدين والدار منهن بنت الوليد بن المغيرة كانت
تحت صفوان بن امية فاسلمت يوم الفتح وهرب زوجها من الاسلام فبعث اليه
ابن عمه وهب بن عمير برداء رسول الله امانا لصفوان فلما قدم جعل له النبي
صلى الله عليه وسلم تسيير اربعة اشهر حتى اسلم فاستقرت عنده واسلمت ام حكيم بنت
الحارث بن هشام امراة عكرمة بن ابي جهل يوم الفتح بمكة وهرب زوجها من
الاسلام حتى قدم اليمن فارتحلت ام حكيم حتى قدمت عليه اليمن فدعته الى الاسلام
فاسلم فثبتا على نكاحهما

باب المباشرة من الصحاح

عن جابر قال كانت اليهود يقولون اذا اتى الرجل امراته من دبرها في
قبلها كان الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم ولا
جابر كنا نعزل والقران ينزل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينهنا عن
جابر ان رجلا اتى رسول الله فقال ان لي جارية وهي خادمتنا وانا اطوف عليها وا
كره ان تحمل فقال اعزل عنها ان شئت فانه سياتيها ما قدر لها فلبث الرجل ثم اتاه
فقال ان الجارية قد حبلت فقال قد اخبرتك انه سياتيها ما قدر لها عن ابي سعيد
الخدري قال خرجنا مع رسول الله في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا فاشتهينا النساء
واحببنا العزل فقلنا نعزل ورسول الله بين اظهرنا قبل ان نساله فسالناه عن ذلك فقال
ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا وهي كائنة عن ابي سعيد
قال سئل النبي صلى الله عليه عن العزل فقال ما من كل الماء يكون الولد واذا اراد الله
خلق شيء لم يمنعه شيء عن سعد بن ابي وقاص ان رجلا جاء الى رسول الله فقال
اني اعزل عن امراتي فقال لم تفعل ذلك قال اشفق على ولدها فقال رسول الله
لو كان ذلك ضارا ضر فارس والروم وعن جذامة بنت وهب قالت حضرت
رسول الله في اناس وهو يقول لقد هممت ان انهى عن الغيلة فنظرت في
الروم وفارس فاذا هم يغيلون اولادهم فلا يضر اولادهم ثم سالوه عن
العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الواد الخفي عن ابي سعيد

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم الامانة عند الله يوم القيمة الرجل يفضي الى
امراته وتفضي اليه ثم ينشر سرها وفي رواية ان من اشر الناس عند الله منزلة يوم القيمة
من الحسان عن ابن عباس قال اوحي الى رسول الله نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم
انى شئتم اقبل وادبر واتق الدبر والحيضة عن خزيمة بن ثابت ان النبي صلى الله عليه
قال ان الله لا يستحيي من الحق لا تاتوا النساء في ادبارهن وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه ملعون من اتى امراته في دبرها وقال ان الذي ياتي امراته في دبرها لا
ينظر الله اليه ويروى لا ينظر الله الى رجل اتى رجلا او امراة في الدبر عن اسماء بنت يزيد
قالت سمعت رسول الله يقول لا تقتلوا اولادكم سرا فان الغيل يدرك الفارس فيدعثره

فصل من الصحاح

عن عروة عن عائشة ان رسول الله قال لها
في بريرة خذيها واعتقيها وكان زوجها عبدا فخيرها رسول الله فاختارت
نفسها ولو كان حرا لم يخيرها وقال ابن عباس كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له
مغيث كاني انظر اليه يطوف خلفها في سكك المدينة يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال
النبي صلى الله عليه للعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة
مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعتيه فقالت يا رسول الله تامرني قال انما اشفع قالت
لا حاجة لي فيه من الحسان عن عائشة انها ارادت ان تعتق مملوكين لها زوج
فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان تبدا بالرجل قبل المراة وعن عائشة ان بريرة
عتقت وهي عند مغيث فخيرها رسول الله وقال لها ان قربك فلا خيار لك

باب الصداق من الصحاح

عن سهل بن سعد ان رسول الله جاءته امراة فقالت يا رسول الله اني وهبت نفسي
لك فقامت طويلا فقام رجل فقال يا رسول الله زوجنيها ان لم يكن لك فيها حاجة
فقال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي الا ازاري هذا قال فالتمس ولو خاتما
من حديد فالتمس فلم يجد شيئا فقال رسول الله هل معك من القران شيء قال نعم سورة
كذا وسورة كذا فقال قد زوجتكها بما معك من القران ويروى فقد زوجتكها

وقالت عائشه وسئلت عن صداق رسول الله قالت كان صداقه لازواجه ثنتي عشرة اوقية
ونش قالت اتدرون ما النش نصف اوقية فتلك خمس مائة درهم **من الحسان**
قال عمر بن الخطاب الا لا تغالوا صدقة النسا فانها لو كانت مكرمة في الدنيا وتقوى
عند الله لكان اولاكم بها نبي الله صلى الله عليه وسلم ما علمت رسول الله نكح شيا من نسائه
ولا انكح شيا من بناته على اكثر من اثنتي عشرة اوقية عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اعطى في صداق امراته مل كفيه سويقا او تمرا فقد استحل وعن عامر بن ربيعة
قال اتى النبي صلى الله عليه رجل من بني فزارة ومعه امراة له فقال اني تزوجتها بنعلين
فقال لها رضيت قالت نعم ولو لم يعطني لرضيت قال شانك وشانها عن علقمة عن
ابن مسعود انه سئل عن رجل تزوج امراة ولم يفرض لها شيا ولم يدخل بها حتى
مات فقال ابن مسعود لها مثل صداق نسائها وعليها العدة ولها الميراث فقام معقل
ابن سنان الاشجعي فقال قضى رسول الله في بروع بنت واشق امراة منا بمثل ما قضيت
ففرح بها ابن مسعود

باب الوليمة من الصحاح

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال ما هذا
قال اني تزوجت امراة على وزن نواة من ذهب فقال بارك الله لك اولم ولو بشاة
وعن انس قال ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم على احد من نسائه ما اولم على زينب اولم
بشاة وقال اولم رسول الله حين بنى بزينب بنت جحش فاشبع الناس خبزا ولحما
وعن انس قال ان رسول الله اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها
واولم عليها بحيس وقال اقام النبي صلى الله عليه بين خيبر والمدينة ثلث ليال
يبنى بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان
فيها الا ان امر بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر والاقط والسمن وعن
صفية بنت شيبة قالت اولم النبي صلى الله عليه على بعض نسائه بمدين من شعير
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فلياتها وفي رواية
فليجب عرسا كان او نحوه وعن جابر قال قال رسول الله اذا دعي احدكم الى طعام

فليجب فان شا طعم وان شا ترك وقال شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء
ويترك الفقرا ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله عن ابي مسعود الانصاري
قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب كان له غلام لحام فقال له اصنع لي طعاما
يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه خامس خمسة فصنع له طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم
رجل فقال النبي صلى الله عليه يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت
تركته قال لا بل اذنت له **من الحسان** عن انس ان النبي صلى الله عليه اولم على
صفية بسويق وتمر عن سفينة ان رجلا ضاف علي ابن ابي طالب فصنع له طعاما
فقالت فاطمة لو دعونا رسول الله فاكل معنا فدعوه فجا فوضع يديه على عضادتي الباب
فراى القرام قد ضرب في ناحية البيت فرجع قالت فاطمة فتبعته فقلت يا رسول الله ما
ردك قال انه ليس لي او لنبي ان يدخل بيتا مزوقا عن عبد الله بن عمر قال قال
رسول الله من دعي فلم يجب فقد عصى الله ورسوله ومن دخل على غير دعوة دخل سارقا
وخرج مغيرا ويروى عن النبي صلى الله عليه اذا اجتمع الداعيان فاجب اقربهما بابا وان
سبق احدهما فاجب الذي سبق عن ابن مسعود قال رسول الله طعام اول يوم حق وطعام
يوم الثاني سنة وطعام يوم الثالث سمعة ومن سمع سمع الله به عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن طعام المتباريين ان يوكل

باب القسم من الصحاح

عن ابن عباس ان رسول الله قبض عن تسع نسوة
وكان يقسم منهن لثمان عن عائشه ان سوده لما كبرت قالت يا رسول الله قد جعلت
يومي منك لعائشه فكان رسول الله يقسم لعائشه يومين يومها ويوم سوده وعن
عائشه ان رسول الله كان يسال في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا يريد يوم عائشه فاذن
له ازواجه يكون حيث شا وكان في بيت عائشه حتى مات عندها وعن عائشه قالت
كان رسول الله اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه
عن ابي قلابة عن انس قال من السنة اذا تزوج البكر على الثيب اقام عندها سبعا
وقسم واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلثا ثم قسم قال ابو قلابه ولو شئت لقلت

عن ابي بكر بن عبد الرحمن ان رسول الله حين تزوج ام سلمة واصبحت عنده قال لها ليس بك على اهلك هوان ان شئت سبعت عندك وسبعت عندهن وان شئت ثلثت عندك ودرت قالت ثلث وفي رواية انه قال لها للبكر سبع وللثيب ثلث

من الحسان روي ان النبي صلى الله عليه كان يقسم بين نسائه فيعدل ويقول اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان عند الرجل امراتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيمة وشقه ساقط

باب عشرة النساء وما لكل واحد من الحقوق

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله استوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج بها وقال ان المراة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على طريقة فان استمتعت بها استمتعت وبها عوج فان ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها وقال لا يفرك مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضي منها اخر وقال لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر وقال لا يجلد احدكم امراته جلد العبد ثم يجامعها في اخر اليوم وفي رواية يعمد احدكم فيجلد امراته جلد العبد فلعله يضاجعها في اخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة فقال لم يضحك احدكم مما يفعل وقالت عائشة كنت العب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي وكان رسول الله اذا دخل ينقمعن منه فيسربهن الي فيلعبن معي وقالت والله لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقوم على باب حجرتي والحبشة يلعبون بالحراب في المسجد ورسول الله يسترني بردائه لانظر الى لعبهم بين اذنه وعاتقه ثم يقوم من اجلي حتى اكون انا التي انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو وقالت قال رسول الله اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى فقلت من اين تعرف ذلك فقال اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت غضبى قلت لا ورب ابراهيم

قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك وعن ابي هريرة اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فابت فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح وفي رواية الا كان الذي في السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها وقال رسول الله صلى الله عليه في خطبة حجة الوداع اتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف عن اسماء ان امراة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور وقال انس آلى رسول الله من نسائه شهرا وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين وقال جابر اعتزلهن شهرا او تسعا وعشرين ثم نزلت هذه الاية يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا الى قوله للمحسنات منكن اجرا عظيما فبدا بعائشة وقال يا عائشة اني اريد ان اعرض عليك امرا احب ان لا تعجلي فيه حتى تستشيري ابويك قالت وما هو يا رسول الله فتلا عليها الاية فقالت افيك يا رسول الله استشير ابوي بل اختار الله ورسوله والدار الاخرة واسالك ان لا تخبر امراة من نسائك بالذي قلت قال لا تسالني امراة منهن الا اخبرتها ان الله لم يبعثني معنتا ولا متعنتا ولكن بعثني معلما ميسرا وقالت عائشة كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه فقلت اتهب المراة نفسها فلما انزل الله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك

من الحسان عن عائشة انها كانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر قالت فسابقته فسبقته على رجلي فلما حملت اللحم سابقته فسبقني قال هذه بتلك السبقة

غلبت في السبق

عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي
واذا مات صاحبكم فدعوه   عن انس قال رسول الله صلى الله عليه المراة اذا صلت خمسها
وصامت شهرها واحصنت فرجها واطاعت بعلها فلتدخل من اي ابواب الجنة شاءت
قال لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها   وقال
ايما امراة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة   عن طلق بن علي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا الرجل دعا زوجته لحاجته فلتاته وان كانت على
التنور   عن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تؤذي امراة زوجها في الدنيا
الا قالت زوجته من الحور العين لا تؤذيه قاتلك الله فانما هو عندك دخيل
يوشك ان يفارقك الينا   غريب   عن حكيم بن معوية القشيري عن
ابيه قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة احدنا عليه قال ان تطعمها اذا طعمت
وتكسوها اذا اكتسيت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت
عن لقيط بن صبرة قال قلت يا رسول الله ان لي امراة في لسانها شيء يعني البذاء
قال طلقها قلت ان لي منها ولدا ولها صحبة قال فمرها يقول عظها فان يك
فيها خير فستقبل ولا تضربن ظعينتك ضربك اميتك   وعن اياس بن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تضربوا اماء الله فاتاه عمر بن الخطاب فقال
يا رسول الله ذئرن النساء على ازواجهن فاذن في ضربهن فاطاف بال محمد نساء
كثير كلهن يشتكين ازواجهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقد اطاف بال محمد
سبعون امراة كلهن يشتكين ازواجهن ولا تجدون اولئك خياركم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من خبب امراة
على زوجها او عبدا على سيده   وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكمل المؤمنين
ايمانا احسنهم خلقا والطفهم باهله   وقال اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم
خلقا وخياركم خياركم لنسائكم   عن عائشة قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غزوة تبوك او خيبر وفي سهوتها ستر فهبت ريح فكشفت ناحية
الستر عن بنات لعائشة لعب فقال ما هذه يا عائشة قالت بناتي وراى بينهن

البهو البيت المقدم امام البيت

فرسا له جناحان من رقاع فقال ما هذا الذي ارى وسطهن قالت فرس قال وما هذا
الذي عليه قالت جناحان فقال فرس له جناحان قالت اما سمعت ان لسليمان خيلا
لها اجنحة قالت فضحك حتى رايت نواجذه

باب الخلع والطلاق من الصحاح

عن ابن عباس رضي الله عنه ان امراة ثابت بن قيس اتت النبي صلى الله عليه
فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكن
اكره الكفر في الاسلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين عليه
حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها
تطليقة   عن عبد الله بن عمر انه طلق امراة له وهي حائض فذكر عمر
لرسول الله فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى
تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك
العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء   وفي رواية مره فليراجعها ثم ليطلقها
طاهرا او حاملا   وقالت عائشة خيرنا رسول الله فاخترنا الله ورسوله
فلم يعد ذلك علينا شيئا   وقال ابن عباس في الحرام يكفر لقد كان لكم في
رسول الله اسوة حسنة   عن عائشة ان النبي صلى الله عليه كان يمكث
عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان
ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت
مغافير فدخل على احديهما فقالت له ذلك فقال لا باس شربت عسلا عند
زينب بنت جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا يبتغي
مرضاة ازواجه فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات
ازواجك

من الحسان

عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه
ايما امراة سالت زوجها طلاقا في غير ما باس فحرام عليها رائحة الجنة
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الحلال الى الله الطلاق
عن علي عن النبي صلى الله عليه لا طلاق قبل نكاح ولا عتاق الا بعد ملك
ولا وصال في صيام ولا يتم بعد احتلام ولا رضاع بعد فطام ولا صمت

يوم

يوم الى الليل   وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا نذر لابن ادم فيما لا يملك ولا عتق فيما لا يملك ولا بيع الا فيما يملك   عن
ركانة بن عبد يزيد انه طلق امراته سهيمة البتة ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني
طلقت امراتي البتة والله ما اردت الا واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما اردت
الا واحدة فقال ركانة ما اردت الا واحدة فردها اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلقها الثانية
في زمان عمر والثالثة في زمان عثمن   وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ثلث جدهن جد وهزلهن جد الطلاق والنكاح والرجعة **غريب** وعن
عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طلاق ولا عتاق في اغلاق
قيل معنى الاغلاق الاكراه   وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل طلاق
جائز الا طلاق المعتوه والمغلوب على عقله **غريب** عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رفع القلم عن ثلثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يبلغ وعن المعتوه
حتى يعقل   عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طلاق الامة تطليقتان وعدتها
حيضتان ح

باب المطلقة ثلثا

من الصحاح

عن عائشة قالت جاءت امراة رفاعة القرظي الى رسول الله فقالت اني كنت عند رفاعة
فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وما معه الا مثل هدبة الثوب
فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك

من الحسان

عن عبد الله بن مسعود قال لعن رسول الله المحلل والمحلل له   وعن
سليمان بن يسار قال ادركت بضعة عشر من اصحاب رسول الله كلهم يقول يوقف المولي
عن ابي سلمة ان سلمان بن صخر ويقال له سلمة بن صخر البياضي جعل امراته عليه كظهر امه حتى
يمضي رمضان فلما مضى نصف من رمضان وقع عليها ليلا فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فقال له رسول الله اعتق رقبة قال لا اجدها قال فصم شهرين متتابعين قال
لا استطيع قال اطعم ستين مسكينا قال لا اجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعروة بن
عمرو اعطه ذلك العرق وهو مكتل ياخذ خمسة عشر صاعا او ستة عشر ليطعم ستين مسكينا
ويروى فاطعم وسقا من تمر بين ستين مسكينا   وعن سليمان بن يسار عن سلمة بن

صخر عن النبي صلى الله عليه وسلم في المظاهر يواقع قبل ان يكفر قال كفارة واحدة   عن معوية بن الحكم
قال قلت يا رسول الله ان جارية لي كانت ترعى غنما لي ففقدت شاة من الغنم فسالتها فقالت اكلها الذئب
فاسفت عليها وكنت من بني ادم فلطمت وجهها وعلي رقبة افاعتقها فقال لها رسول الله
اين الله فقالت في السماء فقال من انا فقالت انت رسول الله فقال اعتقها فانها مؤمنة

باب اللعان من الصحاح

عن سهل بن سعد الساعدي قال ان عويمر العجلاني قال يا رسول الله ارايت رجلا وجد
مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا في المسجد وانا مع الناس
عند رسول الله فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلثا ثم
قال رسول الله انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين
فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به احيمر كانه وحرة فلا احسب عويمرا
الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر
فكان بعد ينسب الى امه   عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامراته
فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمراة   وفي حديثه ان رسول الله
وعظه وذكره واخبره ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة ثم   وعن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها
قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها
وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد وابعد لك منها   وعن ابن عباس ان هلال
بن امية قذف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
البينة او حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن
الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم
فقرا حتى بلغ ان كان من الصادقين فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت
فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكات ونكصت

اي انتهت كلمة اللعان

حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت وقال النبي صلى الله عليه
ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك
ابن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي
ولها شأن عن ابي هريرة قال قال سعد بن عبادة لو وجدت مع اهلي رجلا لم
امسه حتى آتي باربعة شهداء قال رسول الله نعم قال كلا والذي بعثك بالحق ان
كنت لاعاجله بالسيف قبل ذلك قال رسول الله اسمعوا الى ما يقول سيدكم انه
لغيور وانا اغير منه والله اغير مني وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه
المدحة من الله فلذلك مدح نفسه وفي رواية ولا احد احب اليه المدحة
من الله ومن اجل ذلك وعد الله الجنة ولا احد احب اليه العذر من الله من
اجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين وقال ان الله يغار وان المومن
يغار وغيرة الله ان لا ياتي المومن ما حرم الله وقال يا امة محمد والله ما
من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته عن ابي هريرة ان اعرابيا
اتى رسول الله فقال ان امراتي ولدت غلاما اسود واني انكرته فقال له رسول
الله هل لك من ابل قال نعم قال فما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق
قال ان فيها لورقا قال فانى ترى ذلك جاءها قال عرق نزعها قال فلعل هذا
عرق نزعه ولم يرخص له في الانتفاء منه عن عائشة قالت كان عتبة
ابن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة
مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي وقال عبد
بن زمعة اخي فتساوقا الى رسول الله فقال سعد يا رسول الله ان اخي كان
عهد الي فيه وقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه
فقال رسول الله صلى الله عليه هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر
الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة
فما رآها حتى لقي الله ويروى هو اخوك يا عبد وقالت عائشة دخل

وليدة زمعة امة له

علي رسول الله ذات يوم وهو مسرور فقال اي عائشة الم تري ان مجززا
المدلجي دخل فرأى اسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤسهما وبدت
اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض وقال رسول الله صلى الله عليه
من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال لا ترغبوا
عن آبائكم فمن رغب عن ابيه فقد كفر من الحسان عن ابي هريرة
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما نزلت آية الملاعنة ايما امرأة
ادخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله في شيء ولن يدخلها الله جنته
وايما رجل جحد ولده وهو ينظر اليه احتجب الله منه وفضحه على رؤس
الخلائق في الاولين والآخرين ويروى وفضحه على رؤس الاشهاد
ويروى عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان
لي امرأة لا ترد يد لامس فقال النبي صلى الله عليه وسلم طلقها قال اني
احبها قال فامسكها اذا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان
النبي صلى الله عليه قضى ان كل مستلحق استلحق بعد ابيه الذي يدعى له ادعاه
ورثته فقضى ان من كان من امة يملكها يوم اصابها فقد لحق بمن
استلحقه وليس له مما قسم قبله من الميراث شيء وما ادرك من ميراث لم يقسم
فله نصيبه ولا يلحق اذا كان ابوه الذي يدعى له انكره فان كان من امة
لم يملكها او من حرة عاهر بها فانه لا يلحق ولا يرث وان كان الذي يدعى له
هو ادعاه فهو ولد زنية من حرة كان او امة وعن جابر بن عتيك ان
نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من الغيرة ما يحب الله ومنها ما يبغض الله فاما
التي يحبها الله فالغيرة في الريبة واما التي يبغضها الله فالغيرة في غير ريبة
وان من الخيلاء ما يبغض الله ومنها ما يحب الله فاما الخيلاء التي يحب الله
فاختيال الرجل عند القتال واختياله عند الصدقة واما التي يبغض الله تعالى
فاختياله في الفخر ويروى في البغي

باب العدة من الصحاح

سلم ذلك واستدل على المجازية بتغاير المتناول بالقطع ولا اثر في الاعتراض سوى عدم تغير
التناول من غير تعرض لتغاير المتناول وعدمه ولا يخفى ما فيه ويمكن ان يقال ان المجيب لما اثبت
تغاير المتناول استنتج منه تغاير التناول ايضا الا انه حذفه اعتمادا على ظهوره وبذلك يصير منعا للمقدمة
الماخوذة في الدليل فالمعترض حاول اثبات عدم التغير الا ان في الجواب استدراكا وفي
الاعتراض قصورا اوفي غرض المعترض التنبيه على خطا المجيب في عدوله عن اثبات المغايرة في التناول
الى المغايرة في المتناول وعلى اي تقدير فتوجيه الجواب عن الاعتراض ظاهر غني عن البيان ويمكن توجيه
تغييره بان منع ان عدم تناوله الغير انما هو في الاسناد والحكم الذي تنفى الافراد على قياس ما سبق نقله
عن بعض وعدم التناول بهذا الوجه لا يغير صحة تناوله بل هي في كونه حقيقة وهي بالنسبة الى عدم التناول
بالوجه الاخر وهو عدم ارادة بعض الافراد من نفس العام متغير ولم يتحقق والقرينة عليه ان المعترض
قد سلف في كلامه ما نقلناه سابقا عند الاعتراض على الدليل اورده المصنف على مختاره فصار الحاصل
انك ان اردت بقولك بعد تناوله وحده تناوله بحسب تعدية الحكم اليه ووقوع الاسناد عليه فمسلم
لكنه لا يغير التناول المذكور لانه كما كان تناوله منع الغير بحسب الارادة من اللفظ قبل
التخصيص كذلك تناوله الان معه وهو مناط الحقيقة وان اردت تناوله منع الغير وحده تناوله بحسب
استعمال اللفظ فيه فذلك ممنوع ولعله انما اقتصر على الشق الاول لما اشرنا اليه من انه حقق في سابق هذا
الكلام بما فيه قرينة ذلك المعنى وعند هذا يظهر سقوط الجواب الذي اختاره المصنف والعجب من عدم
وروده ما نقل سابقا على الدليل الباقي للمذهب المختار وتوجه الجواب الذي اختاره المصنف هناك فتامل
وعن الثاني بالمنع من السبق الى الفهم هذا مبني على انه حمل السابق الى الفهم في كلام المستدل
على سبقه من نفس اللفظ والا لم يتوجه المنع والسندان المذكوران ولا يخفى انه على هذا لا ينطبق
التعليل الواقع في الدليل على المطلق والظاهر ان مراد المستدل السبق الى الفهم حين التخصيص فالاولى اسقاط المنع
من السبق الى الفهم كما هو مقتضى كتب الاصول واعترض بان ارادة الباقي معلومة اه يمكن توجيهه على قياس ما سلف بان
ارادة الباقي مع الوضع الذي كان يراد سابقا على التخصيص وهو ارادته في ضمن ارادة الجميع معلومة بدون الاحتياج الى القرينة انما

١٨٣

الا القرينة عدم ارادة المخرج من الحكم من حيث انه مخرج من الحكم وبهذا يندفع ما اورده المصنف
ولا يذهب عليك ان منشا الغلط في هذه الحجة يمكن ان يقال مراده ان منشا الغلط في هذا
الدليل هو زعم ان النزاع في لفظ العام لا في الصيغ المختصة التي تحته اذ لو كان المستدل يعلم ان
النزاع في الصيغ المختصة لم يتدل بما اتاه وهو ان معنى العموم كون اللفظ دالا على معنى غير منحصر على مقصوده
اذ لا ملازمة بين كون معنى العام ذلك وبين كون تلك الصيغ حقيقة في ذلك المعنى الغير المنحصر فهو يلزم
منه ان يكون تلك الصيغ عامة حقيقة باعتبار تلك المعاني المجازية اليه ورب صيغة عامة
استعملت مجازا في معنى تكون باعتبار ذلك اليه عامة فالمستدل غلط في امرين احدهما زعمه ان العموم
معناه ذلك وثانيهما ان النزاع فيه لا في الصيغ وكان ذلك اشارة الى ايراد اخر على الاستدلال
ولم يرد ان منشا الغلط منحصر فيه ولا انه لولاه لما وقع الغلط اصلا ولا انه المستلزم للغلط بل ان
هذا من جملة ذلك المنشا الخاص وهو تقرير الدليل على ما في الكتاب وقع الخلاف فيه ووجه اخر هو انه لولا هذا
لما وقع الغلط وهو زعم الحقيقة في العام المخصص بيانه ان الصيغ المخصوصة لا يحتمل معناه الشيوع
والكثرة الغير المنحصرة اي كثرة كانت بل قد تقرر معناه وتحقق انه الاستغراق والشمول ولا يحتمل سواه
بخلاف لفظ العموم فان له معنى اخر له الشيوع والكثرة اي كثرة كانت فيقع الاشتباه من اشتراكه لفظا
ولا اشتراك في الصيغ على ما هو المفروض وعلى فرض الاشتراك الكلام باعتبار هذا الوضع لا الوضع الذي
الخصوص وبعد هذا الذي ذكرنا يظهر فساد ما قيل لو كان المراد العام المنطقي ... لفظ العام
ما هو باصطلاح الاصوليين لا يصلح منشا للاشتباه نعم لو كان المراد العام المنطقي كان له وجه ظاهر ولا يذهب
عليك ان لا خصوصية للعام المنطقي بالشبهة ولو ادعى احد ان العام الاصولي اشبه بمنشا الاشتباه
لم يبعد وذلك لان العام المنطقي من قبيل المطلق ولا ارتباط بالعام المخصص الذي كان شاملا لما في
ومتعلق الحكم الى كل واحد منهم وانما التعدية الى الجميع من شان العموم الاصولي والحاصل انه عام اصولي حتى لو عدد افراده
واوقع على الصفة التي يعتبر في العموم بخلاف المطلق فانه خرج حينئذ اخرا لا يدخل في مسمى العموم والالف واللام في كر

عن عائشة رضي الله عنها ان هند ابنة عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل
شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال
خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وقال اذا اعطى الله احدكم خيرا
فليبدأ بنفسه واهل بيته وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمملوك طعامه وكسوته
ولا يكلف من العمل الا ما يطيق وقال اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن
جعل الله اخاه تحت يديه فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه
من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه عن عبد الله بن عمرو
جاءه قهرمان له فقال اعطيت الرقيق قوتهم قال لا قال فانطلق فاعطهم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى اثما ان تحبس عمن تملك قوته
وفي رواية كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت وقال اذا صنع لاحدكم
خادمه طعامه ثم جاءه به وقد ولي حره ودخانه فليقعده معه فلياكل فان كان
الطعام مشفوها قليلا فليضع في يده منه اكلة او اكلتين وقال ان
العبد اذا نصح لسيده واحسن عبادة الله فله اجره مرتين وقال
نعما للمملوك ان يتوفاه الله يحسن عبادة ربه وطاعة سيده نعما له وقال
اذا ابق العبد لم يقبل الله له صلوة وقال ايما عبد ابق من مواليه فقد كفر
حتى يرجع اليهم وقال من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد
يوم القيامة الا ان يكون كما قال وقال من ضرب غلاما له حدا لم
ياته او لطمه فان كفارته ان يعتقه عن ابي مسعود الانصاري قال
كنت اضرب غلاما لي فسمعت من خلفي صوتا اعلم ابا مسعود لله اقدر
عليك منك عليه فالتفت فاذا هو رسول الله فقلت يا رسول الله هو حر لوجه
الله فقال اما لو لم تفعل للفحتك النار او لمستك النار من الحسان
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه فقال
ان لي مالا وان والدي يحتاج الى مالي فقال انت ومالك لوالدك ان
اولادكم من اطيب كسبكم كلوا من كسب اولادكم عن عمرو بن شعيب

مشحيح اي بخيل

عن ابيه عن جده ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه فقال اني فقير ليس لي شيء ولي يتيم فقال
كل من مال يتيمك غير مسرف ولا مبادر ولا متاثل عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه
انه كان يقول في مرضه الصلوة وما ملكت ايمانكم وقال لا يدخل الجنة سيء
الملكة عن رافع بن مكيث ان النبي صلى الله عليه قال حسن الملكة يمن
وسوء الخلق شؤم والصدقة تمنع ميتة السوء والبر زيادة في العمر وقال
اذا ضرب احدكم خادمه فذكر الله فليمسك وقال من فرق بين والدة
وولدها فرق الله بينه وبين احبته يوم القيامة وعن علي قال وهب لي
رسول الله غلامين اخوين فبعت احدهما فقال لي رسول الله ما فعل غلامك
فاخبرته فقال رده رده وروي عن علي انه فرق بين جارية وولدها فنهاه
النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فرد البيع منقطع عن جابر عن النبي صلى الله عليه
قال ثلث من كن فيه يسر الله حتفه وادخله جنته رفق بالضعيف وشفقة على
الوالدين والاحسان الى المملوك غريب عن ابي امامة ان رسول الله وهب
لعلي غلاما فقال لا تضربه فاني نهيت عن ضرب اهل الصلوة وقد رايته يصلي
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله كم نعفو عن الخادم ثم اعاد عليه الكلام فصمت فلما كانت الثالثة
قال اعفوا عنه كل يوم سبعين مرة عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى
الله عليه من لائمكم من مملوكيكم فاطعموهم مما تاكلون واكسوهم مما تكسون
ومن لم يلائمكم منهم فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله عن سهل بن
الحنظلية قال مر رسول الله صلى الله عليه ببعير قد لحق ظهره ببطنه فقال اتقوا الله
في هذه البهائم المعجمة فاركبوها صالحة وكلوها صالحة

باب بلوغ الصغير وحضانته في الصغر من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال عرضت على رسول الله صلى الله عليه عام احد وانا
ابن اربع عشرة سنة فردني ثم عرضت عليه عام الخندق وانا ابن خمس عشرة

ستة فاجازني قال عمر بن عبد العزيز هذا فرق ما بين المقاتلة والذرية عن براء بن عازب قال صالح النبي صلى الله عليه يوم الحديبية على ثلثة اشياء على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة ايام فلما دخلها ومضى الاجل خرج فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي انا اخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال انت اخونا ومولانا

من الحسان

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو ان امراة قالت يا رسول الله ان ابني هذا كان بطني له وعاء وثديي له سقاء وحجري له حواء وان اباه طلقني واراد ان ينزعه مني فقال رسول الله صلى الله عليه انت احق به ما لم تنكحي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه خير غلاما بين ابيه وامه عن ابي هريرة قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان زوجي يريد ان يذهب بابني وقد سقاني ونفعني فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ابوك وهذه امك فخذ بيد ايهما شئت فاخذ بيد امه فانطلقت به

كتاب العتق من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه عن ابي ذر قال سالت النبي صلى الله عليه اي العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قال قلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قلت فان لم افعل قال تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك

من الحسان

عن البراء بن عازب قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه فقال علمني عملا يدخلني الجنة قال لئن كنت اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسئلة اعتق النسمة وفك الرقبة قال اوليسا واحدا قال لا عتق النسمة ان تفرد بعتقها وفك الرقبة ان تعين في ثمنها والمنحة الوكوف والفيء على ذي الرحم الظالم فان لم تطق ذلك فاطعم الجائع واسق الظمآن وامر بالمعروف وانه عن المنكر فان

الوكوف الغزيرة الدر

لم تطق ذلك فكف لسانك الا من خير عن عمرو بن عبسة ان النبي صلى الله عليه قال من بنى مسجدا ليذكر الله فيه بني له بيت في الجنة ومن اعتق نفسا مسلمة كانت فديته من جهنم ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة

باب اعتاق العبد المشترك وشرى القريب من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه قال من اعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من اعتق شقصا في عبد اعتق كله ان كان له مال وان لم يكن له مال استسعي العبد غير مشقوق عليه عن عمران بن الحصين ان رجلا اعتق ستة مملوكين له عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعاهم رسول الله فجزاهم اثلاثا ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة وقال له قولا شديدا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يجزي ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه عن جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمانمائة درهم وفي رواية فاشتراه نعيم بن عبد الله العدوي بثمانمائة درهم فجاء بها رسول الله فدفعها اليه ثم قال ابدأ بنفسك فتصدق عليها فان فضل شيء فلاهلك فان فضل عن اهلك شيء فلذي قرابتك فان فضل عن ذي قرابتك شيء فهكذا وهكذا يقول فبين يديك وعن يمينك وعن شمالك

من الحسان

عن سمرة عن رسول الله صلى الله عليه قال من ملك ذا رحم محرم فهو حر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال اذا ولدت امة الرجل منه فهي معتقة عن دبر منه او بعده عن جابر قال بعنا امهات الاولاد على عهد رسول الله وابي بكر فلما كان عمر نهانا عنه فانتهينا عن ابن عمر قال قال رسول الله من اعتق عبدا وله مال فمال العبد له الا ان يشترط السيد عن ابي المليح عن ابيه ان رجلا اعتق شقصا في غلام فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه فقال ليس لله شريك عن سفينة قال كنت مملوكا

لام سلمة فقالت اعتقك واشترط عليك ان تخدم رسول الله صلى الله عليه ما عشت
فقلت ان لم تشترطي علي ما فارقت رسول الله ما عشت فاعتقتني واشترطت علي
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه قال المكاتب عبد
ما بقي عليه من مكاتبته درهم / عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه اذا كان عند مكاتب احديكن وفا فلتحتجب منه عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان رسول الله قال من كاتب عبده على مائة اوقية فاداها
الا عشرة اواق او قال عشرة دنانير ثم عجز فهو رقيق عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه قال اذا اصاب المكاتب حدا او ميراثا ورث بحساب ما عتق منه
وقال يودى المكاتب بحصة ما ادى دية حر وما بقي دية عبد ضعف

باب الايمان والنذور من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اكثر ما كان النبي صلى الله عليه يحلف لا ومقلب القلوب
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال الا ان الله تعالى ينهيكم ان تحلفوا بابائكم
من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت وقال لا تحلفوا بالطواغي ولا بابائكم
وقال من حلف وقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال
لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق وقال من حلف على ملة غير الاسلام كاذبا فهو كما
قال وليس على ابن ادم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم
القيامة ومن لعن مومنا فهو كقتله ومن قذف مومنا بكفر فهو كقتله ومن
ادعى دعوى كاذبة ليتكثر بها لم يزده الله الا قلة وقال اني والله ان شاء الله
لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير
وقال لعبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل
الامارة فانك ان اوتيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اوتيتها من غير مسئلة
اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وات
الذي هو خير وفي رواية فات الذي هو خير وكفر عن يمينك وعن ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه قال من حلف على يمين فراى خيرا منها فليكفر عن يمينه

وليفعل

وليفعل وقال والله لان يلج احدكم بيمينه في اهله اثم له عند الله من ان يعطي كفارته
التي افترض الله عليه وقال يمينك على ما يصدقك عليه صاحبك وقال اليمين
على نية المستحلف عن عائشة قالت اللغو اليمين قول الانسان لا والله وبلى والله
ورفعه بعضهم عن عائشة

من الحسان

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
لا تحلفوا بابائكم ولا بامهاتكم ولا بالانداد ولا تحلفوا الا بالله ولا تحلفوا بالله الا
وانتم صادقون عن ابن عمر قال سمعت رسول الله من حلف بغير الله فقد اشرك
وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وقال اني بري من الاسلام فان
كان كاذبا فهو كما قال وان كان صادقا فلن يرجع الى الاسلام سالما عن
ابي سعيد الخدري كان رسول الله اذا اجتهد في اليمين قال لا والذي نفس ابي القاسم
بيده وعن ابي هريرة قال كانت يمين رسول الله اذا حلف لا واستغفر الله
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال من حلف على يمين فقال ان شاء الله
فلا حنث عليه ووقفه بعضهم على ابن عمر

فصل في النذور من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه لا تنذروا فان النذر لا يغني من القدر شيئا وانما يستخرج
من البخيل وقال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه
فلا يعصه وقال لا وفاء لنذر في معصية ولا فيما لا يملك العبد وفي
رواية لا نذر في معصية الله وقال كفارة النذر كفارة اليمين
عن ابن عباس قال بينا النبي صلى الله عليه يخطب اذا هو برجل قائم فسال
عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم
ويصوم فقال النبي صلى الله عليه مروه فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه
وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى شيخا يهادى بين ابنيه فقال
ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي قال ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغني وامره
ان يركب وفي رواية اركب ايها الشيخ فان الله غني عنك وعن نذرك
عن ابن عباس ان سعد بن عبادة استفتى النبي صلى الله عليه في نذره

وعن كعب بن مالك

كان على امه فتوفيت قبل ان تقضيه فافتاه ان يقضيه عنها

قال قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال

رسول الله صلى الله عليه امسك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي

الذي بخيبر **من الحسان** عن عايشه رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله

عليه لا نذر في معصية فكفارته كفارة اليمين عن ابن عباس ان رسول الله

قال من نذر نذرا لم يسمه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا في معصية

فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا لا يطيقه فكفارته كفارة يمين

ومن نذر نذرا اطاقه فليف به ووقفه بعضهم على ابن عباس عن ثابت

بن الضحاك قال اتى رجل النبي صلى الله عليه اني نذرت ان انحر ابلا ببوانة قال كان

فيها وثن من اوثان الجاهليه يعبد قالوا لا قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم

قالوا لا قال اوف بنذرك فانه لا نذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن آدم

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امراة قالت يا رسول الله اني نذرت ان

اضرب على راسك بالدف قال اوفي بنذرك قالت اني نذرت ان اذبح بمكان

كذا وكذا لمكان كان يذبح فيه اهل الجاهليه قال لصنم قالت لا قال لوثن

قالت لا قال اوفي بنذرك عن ابي لبابة انه قال للنبي صلى الله عليه ان من توبتي ان اهجر دار قومي

التي اصبت فيها الذنب وان انخلع من مالي كله صدقة قال يجزي عنك

الثلث عن جابر بن عبد الله ان رجلا قال يوم الفتح يا رسول الله

اني نذرت ان فتح الله عليك مكة ان اصلي في بيت المقدس ركعتين

قال صل هاهنا ثم اعاد عليه فقال صل هاهنا ثم اعاد عليه فقال شانك اذا

وعن عكرمة عن ابن عباس ان اخت عقبة بن عامر نذرت ان تحج ماشية

فسيل النبي صلى الله عليه وقيل انها لا تطيق ذلك فقال ان الله لغني عن مشي

اختك فلتركب ولتهد بدنة وفي رواية فامرها النبي صلى الله عليه ان تركب

وتهدي هديا وفي رواية قال النبي صلى الله عليه ان الله لا يصنع بشقاء اختك

فلتحج راكبة وتكفر يمينها وروى ان عقبة بن عامر سال النبي صلى الله عليه

١٠٦

الوصل التشديد الخبال
ما يسيل من الصديد
والقيح والدم

لسرقتها التي كانت قبل للاستعارة
والجحود وذكر للاستعارة بيان عادتها

يجحد فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها فاتى اهلها اسامة فكلموه فكلم

رسول الله صلى الله عليه فيها فذكر نحوه **من الحسان** عن عبد الله بن عمر

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من حالت شفاعته دون حد من حدود الله

تعالى فقد ضاد الله ومن خاصم في باطل وهو يعلمه لم يزل في سخط الله تعالى حتى ينزع

ومن قال في مومن ما ليس فيه اسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال وفي رواية

من اعان على خصومة لا يدري احق ام باطل فهو في سخط الله حتى ينزع عن ابي

امية المخزومي ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بلص قد اعترف اعترافا ولم يوجد معه

متاع فقال له رسول الله صلى الله عليه ما اخالك سرقت قال بلى فاعاد عليه

مرتين او ثلثا فامر به فقطع وجي به فقال استغفر الله وتب اليه فقال استغفر

الله واتوب اليه قال اللهم تب عليه ثلثا

باب حد الخمر والصحاح

عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد

ابو بكر اربعين وفي رواية عن انس ان النبي صلى الله عليه كان يضرب في الخمر

بالنعال والجريد اربعين وعن السايب بن يزيد قال كان يوتى بالشارب

على عهد رسول الله صلى الله عليه وامرة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم فيه

بايدينا ونعالنا واردينا حتى كان آخر امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا

جلد ثمانين **من الحسان** عن جابر عن النبي صلى الله عليه قال من شرب

الخمر فاجلدوه فان عاد في الرابعة فاقتلوه قال ثم اتي النبي صلى الله عليه بعد ذلك

برجل قد شرب في الرابعة فضربه ولم يقتله وعن عبد الرحمن بن ازهر كاني

انظر الى رسول الله صلى الله عليه اذ اتي برجل قد شرب الخمر فقال للناس

اضربوه فمنهم من ضربه بالنعال ومنهم من ضربه بالعصا ومنهم من ضربه بالميتخة

ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه ترابا من الارض فرمى به في وجهه عن ابي هريرة

قال ان رسول الله صلى الله عليه اتي برجل قد شرب الخمر فقال اضربوه فمنا الضارب بيده

والضارب بثوبه والضارب بنعله ثم قال بكتوه فاقبلوا عليه يقولون ما اتقيت الله
ما خشيت الله وما استحييت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعض القوم أخزاك الله
قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان ولكن قولوا اللهم اغفر له اللهم ارحمه
وعن ابن عباس قال شرب رجل فسكر فلقي يميل في الفج فانطلق به الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما حاذى دار العباس انفلت فدخل على العباس فالتزمه فذكر ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فضحك وقال أفعلها ولم يأمر فيه بشيء

باب ما لا يدعى على المحدود من الصحاح

عن عمر بن الخطاب ان رجلا اسمه عبد الله كان يلقب حمارا كان يضحك النبي صلى الله
عليه وسلم وكان النبي عليه السلام قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد فقال
رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي عليه السلام لا تلعنوه فوالله ما علمت
الا انه يحب الله ورسوله وعن ابي هريرة اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب فقال
اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم
اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان من الحسان
عن ابي هريرة قال جاء الاسلمي الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فشهد على نفسه انه اصاب
امرأة حراما اربع مرات كل ذلك يعرض عنه فاقبل في الخامسة فقال انكتها قال نعم
قال حتى غاب ذلك منك في ذلك منها قال نعم قال كما يغيب المرود في المكحلة والرشا
في البئر قال نعم قال هل تدري ما الزنى قال نعم اتيت منها حراما ما يأتي الرجل من اهله
حلالا فامر به فرجم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلين من اصحابه يقول احدهما
لصاحبه انظر الى هذا الذي ستر الله عليه فلم تدعه نفسه حتى رجم رجم الكلب فسكت
عنهما ثم سار ساعة حتى مر بجيفة حمار شائل برجله فقال اين فلان وفلان فقالا
نحن ذان يا رسول الله فقال انزلا فكلا من جيفة هذا الحمار فقالا يا نبي الله من ياكل من هذا
قال فما نلتما من عرض اخيكما آنفا اشد من اكل منه والذي نفسي بيده انه الآن لفي
انهار الجنة ينغمس فيها عن خزيمة بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه
من اصاب ذنبا اقيم عليه حد ذلك الذنب فهو كفارته عن علي رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصاب حدا فعجل عقوبته في الدنيا فالله
اعدل من ان يثني على عبده العقوبة في الآخرة ومن اصاب حدا فستره الله
عليه وعفا عنه فالله اكرم من ان يعود في شيء قد عفا عنه غريب

باب التعزير من الصحاح

عن ابي بردة ابن نيار رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد
فوق عشر جلدات الا في حد من حدود الله من الحسان عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا ضرب احدكم فليتق الوجه عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل للرجل يا يهودي فاضربوه عشرين واذا قال يا مخنث
فاضربوه عشرين ومن وقع على ذات رحم محرم فاقتلوه غريب عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وجدتم الرجل قد غل في سبيل الله
فاحرقوا متاعه واضربوه غريب

باب بيان الخمر ووعيد شاربها من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخمر من هاتين الشجرتين
النخلة والعنبة عن ابن عمر قال خطب عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
انه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل
والخمر ما خامر العقل وعن انس قال لقد حرمت الخمر حين حرمت وما نجد خمر الاعناب
الا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر وعن عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل فقال كل شراب اسكر فهو حرام عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو
يدمنها لم يتب لم يشربها في الآخرة وعن جابر ان رجلا قدم من اليمن فسال النبي صلى الله
عليه وسلم عن شراب يشربونه بارضهم من الذرة يقال له المزر فقال النبي صلى الله
عليه وسلم او مسكر هو قال نعم قال كل مسكر حرام ان على الله لمن يشرب المسكر ان يسقيه
من طينة الخبال قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال عرق اهل النار او عصارة
اهل النار عن ابي قتادة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى عن خليط التمر والبسر وعن

خليط الزبيب والتمر وعن خليط الزهو والرطب وقال انتبذوا كل واحد على حدة
عن انس ان النبي صلى الله عليه سئل عن الخمر تتخذ خلا فقال لا عن وائل الحضرمي ان
طارق بن سويد سأل النبي صلى الله عليه عن الخمر فنهاه فقال انما اصنعها للدوا فقال
انه ليس بدوا ولكنه داء **الحسان** عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه من شرب الخمر لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه
فان عاد الرابعة لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب لم يتب الله عليه وسقاه
من نهر الخبال وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه قال ما اسكر كثيره فقليله حرام
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه ما اسكر الفرق منه فملء الكف منه حرام عن النعمان
بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه ان من الحنطة خمرا ومن الشعير خمرا ومن التمر خمرا
ومن الزبيب خمرا ومن العسل خمرا **غريب** عن ابي سعيد الخدري قال كان
عندنا خمر ليتيم قال اهريقوه وعن انس عن ابي طلحة انه قال يا نبي الله اني اشتريت
خمرا لايتام في حجري قال اهرق الخمر واكسر الدنان **ضعيف** وفي رواية انه سأل
النبي صلى الله عليه عن ايتام ورثوا خمرا قال اهرقها قال افلا اجعلها خلا قال لا

كتاب الامارة والقضاء

الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله
ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل
من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره
فان عليه منه وقال ان امر عليكم عبد مجدع يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له واطيعوا
وقال اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كان راسه زبيبة وقال
السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية
فلا سمع ولا طاعة في معصية انما الطاعة في المعروف وعن عبادة بن الصامت
قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط

والمكره وعلى اثرة علينا وعلى ان لا ننازع الامر اهله وعلى ان نقول بالحق اينما كنا
لا نخاف في الله لومة لائم وفي رواية وعلى ان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا
بواحا عندكم من الله فيه برهان وقال ابن عمر كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله
عليه على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعتم وقال من راى من اميره شيئا يكرهه
فليصبر فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة جاهلية وقال من
خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية
عمية يغضب لعصبية او يدعو لعصبية او ينصر عصبية فقتل فقتلة جاهلية
ومن خرج على امتي بسيفه يضرب برها وفاجرها ولا يتحاشى من مؤمنها ولا يفي
لذي عهد عهده فليس مني ولست منه عن عوف بن مالك الاشجعي عن رسول
الله صلى الله عليه قال خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم
ويصلون عليكم وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم
قال قلنا يا رسول الله افلا ننابذهم عند ذلك قال لا ما اقاموا فيكم الصلوة لا ما
اقاموا فيكم الصلوة الا من ولي عليه وال فراه ياتي شيا من معصية الله فليكره ما ياتي من
معصية الله ولا ينزعن يدا من طاعة عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
تكون عليكم امراء تعرفون وتنكرون فمن انكر فقد برئ ومن كره فقد سلم
ولكن من رضي وتابع قالوا افلا نقاتلهم قال لا ما صلوا لا ما صلوا يعني من كره بقلبه
وانكر بقلبه عن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه انكم سترون
بعدي اثرة وامورا تنكرونها قالوا فما تامرنا يا رسول الله قال ادوا اليهم حقهم وسلوا الله
حقكم وسأل سلمة بن يزيد الجعفي رسول الله صلى الله عليه فقال يا نبي الله ارايت
ان قامت علينا امراء يسألونا حقهم ويمنعونا حقنا فما تامرنا قال اسمعوا واطيعوا فانما
عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيامة لا حجة له ومن مات وليس في عنقه
بيعة مات ميتة جاهلية عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال كانت بنو
اسرائيل يسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء

خلفا فيكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله
سائلهم عما استرعاهم عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا بويع
لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما وقال انه سيكون هنات وهنات فمن اراد ان يفرق
امر هذه الامة وهي جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان وقال من اتاكم
وامركم جميع على رجل واحد يريد ان يشق عصاكم ويفرق جماعتكم فاقتلوه
وقال من بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ان استطاع فان
جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر وقال يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسال الامارة
فانك ان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسألة اعنت عليها
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة
يوم القيامة فنعمت المرضعة وبئست الفاطمة عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله
الا تستعملني قال فضرب بيده على منكبي ثم قال يا ابا ذر انك ضعيف وانها امانة
وانها يوم القيمة خزي وندامة الا من اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها وقال يا ابا ذر
اني اراك ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسي لا تامرن على اثنين ولا تولين مال
يتيم عن ابي موسى قال دخلت على النبي صلى الله عليه انا ورجلان من بني عمي
فقالا امرنا على بعض ما ولاك الله فقال انا والله لا نولي على هذا العمل احدا ساله ولا
احدا حرص عليه فقال لا نستعمل على عملنا من اراده وقال تجدون من خير الناس
اشدهم كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه وقال الا كلكم راع على اهل بيته
الا وكلكم مسئول عن رعيته فالامام الذي على الناس راع وهو مسئول عن رعيته
والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عن رعيته والمراة راعية على بيت زوجها
وولده وهي مسئولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم
راع وكلكم مسئول عن رعيته وقال ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو
غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة وقال ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم

115

يحطها بنصيحة لم يجد رائحة الجنة وقال ان شر الرعاء الحطمة وقال اللهم من ولي
من امر امتي شيا فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي من امر امتي شيا فرفق بهم
فارفق به وقال ان المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا
يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا وقال ما بعث الله من نبي
ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتحضه
عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصمه الله وقال انس كان
قيس بن سعد من النبي صلى الله عليه بمنزلة صاحب الشرط من الامير عن ابي
بكرة قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى
قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة من الحسان قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم آمركم بخمس بالجماعة والسمع والطاعة والهجرة والجهاد في سبيل الله
وانه من خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الا ان يراجع
ومن دعا بدعوى الجاهلية فهو من جثا جهنم وان صام وصلى وزعم انه مسلم وقال
من اهان سلطان الله في الارض اهانه الله عز ب وقال لا طاعة لمخلوق
في معصية الخالق وقال ما من امير عشرة الا يوتى به يوم القيامة مغلولا حتى
يفك عنه العدل او يوبقه الجور وقال ويل للامراء ويل للعرفاء ويل للامناء ليتمنين
اقوام يوم القيمة ان نواصيهم معلقة بالثريا يتجلجلون بين السما والارض وانهم
لم يلوا عملا ان العرافة حق ولا بد للناس من عرفا ولكن العرفا في النار وقال لكعب
بن عجرة اعيذك بالله من امارة السفها قال وما ذاك يا رسول الله امرا سيكونون
من بعدي من دخل عليهم فصدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليسوا مني ولست منهم
ولم يردوا على الحوض ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فاولئك
مني وانا منهم واولئك يردون على الحوض عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
قال من سكن البادية جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن اتى السلطان افتتن ويروى
من لزم السلطان افتتن وما ازداد احد من السلطان دنوا الا ازداد من الله بعدا عن المقدام
بن معدي كرب ان رسول الله صلى الله عليه ضرب على منكبيه ثم قال افلحت

يا مقدم إن مت ولم تكن أميرا ولا كاتبا ولا عريفا   عن عقبة بن عامر قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يدخل الجنة صاحب مكس يعني الذي يعشر الناس أي يأخذ العشر
وقال إن أحب الناس إلى الله تعالى يوم القيامة وأقربهم منه مجلسا
إمام عادل وإن أبغض الناس إلى الله يوم القيامة وأشدهم عذابا ويروى وأبعدهم
منه مجلسا إمام جائر **غريب** وقال أفضل الجهاد من قال كلمة حق عند
سلطان جائر. وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد الله
بالأمير خيرا جعل له وزير صدق إن نسي ذكره وإن ذكر أعانه وإن أراد به غير
ذلك جعل له وزير سوء إن نسي لم يذكره وإن ذكر لم يعنه   عن أبي أمامة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن الأمير إذا ابتغى الريبة في الناس أفسدهم   وعن معاوية
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنك إذا اتبعت عورات الناس أفسدتهم
وعن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه كيف أنتم وأئمة من بعدي يستأثرون
بهذا الفيء قلت أما والذي بعثك أضع سيفي على عاتقي ثم أضرب به حتى ألقاك
قال أولا أدلك على خير من ذلك تصبر حتى تلقاني

باب ما على الولاة من التيسير من الصحاح

عن أبي موسى رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بعث أحدا من أصحابه
في بعض أمره قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا   عن أبي بردة
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده أبا موسى ومعاذا رضي الله عنهم إلى اليمن
فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا   عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إن الغادر ينصب له لواء يوم القيامة ألا ولا غادر
أعظم غدرا من أمير عامة   عن عمرو بن مرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من ولاه الله شيئا من أمر المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله
دون حاجته

باب العمل في القضاء والخوف منه من الصحاح

عن أبي بكرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حكم الحاكم فاجتهد فأصاب فله أجران
وإذا حكم فاجتهد فأخطأ فله أجر واحد   **من الحسان**   قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين   وقال من ابتغى القضاء وسأل وكل إلى
نفسه ومن أكره عليه أنزل الله عليه ملكا يسدده   وقال القضاة ثلاثة واحد
في الجنة واثنان في النار فأما الذي في الجنة فرجل عرف الحق فقضى به ورجل عرف
الحق فجار في الحكم فهو في النار ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار   وقال
من طلب قضاء المسلمين حتى يناله ثم غلب عدله جوره فله الجنة ومن غلب
جوره عدله فله النار   عن معاذ بن جبل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما بعثه إلى اليمن قال كيف تقضي إذا عرض لك قضاء قال أقضي بكتاب الله
قال فإن لم تجد في كتاب الله قال فبسنة رسول الله قال فإن لم تجد في سنة رسول
الله قال أجتهد رأيي ولا آلو قال فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدره
وقال الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضى رسول الله   وقال صلى الله
عليه وسلم إنما أقضي بينكم برأيي فيما لم ينزل علي فيه   عن علي قال
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن قاضيا فقلت يا رسول الله
ترسلني وأنا حديث السن ولا علم لي بالقضاء فقال إن الله سيهدي قلبك
ويثبت لسانك إذا تقاضى إليك رجلان فلا تقض للأول حتى تسمع كلام الآخر
فإنه أحرى أن يتبين لك القضاء قال فما شككت في قضاء بعد

باب رزق الولاة وهداياهم من الصحاح

عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أعطيكم ولا أمنعكم أنا قاسم
أضع حيث أمرت   وقال إن رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم
القيامة   وعن عائشة رضي الله عنها قالت لما استخلف أبو بكر قال لقد
علم قومي أن حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة أهلي وشغلت بأمر المسلمين فسيأكل
آل أبي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه   **من الحسان** عن بريدة عن

أي يكتسب لهم بالتصرف في ماله   أي أهله وعياله

النبي صلى الله عليه وسلم قال من استعملناه على عمل فرزقناه رزقا فما أخذ بعد ذلك
فهو غلول وقال عمر عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملني عن
معاذ قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فلما سرت أرسل في أثري
فرددت فقال أتدري لم بعثت إليك لا تصيبن شيئا إلا بإذني فإنه غلول ومن
يغلل يأت بما غل يوم القيامة لهذا دعوتك فامض لعملك عن المستورد بن شداد
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كان لنا عاملا فليكتسب زوجة
فإن لم يكن له خادم فليكتسب خادما فإن لم يكن له مسكن فليكتسب مسكنا ويروى
من اتخذ غير ذلك فهو غال وعن عدي بن عميرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يا أيها الناس من عمل منكم لنا على عمل فكتمنا منه مخيطا فما فوقه فهو غال يأتي
به يوم القيامة فقام رجل من الأنصار فقال يا رسول الله اقبل عني عملك فقال وما ذاك
قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وأنا أقول ذلك من استعملناه على عمل فليأت
بقليله وكثيره فما أوتي منه أخذه وما نهي عنه انتهى عن عبد الله بن عمرو قال
لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي وعن عمرو بن العاص قال أرسل إلي
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن اجمع عليك سلاحك وثيابك ثم ائتني قال فأتيته
وهو يتوضأ فقال يا عمرو إني أرسلت إليك لأبعثك في وجه يسلمك الله ويغنمك وأزعب
لك زعبة من المال فقلت يا رسول الله ما كانت هجرتي للمال ما كانت إلا لله ولرسوله
فقال نعما بالمال الصالح للرجل الصالح

باب الأقضية والشهادات من الصحاح

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم
لادعى ناس دماء رجال وأموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه وقال من حلف
على يمين صبر وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم بيمينه فقد أوجب الله
له النار وحرم عليه الجنة وقال له رجل وإن كان شيئا يسيرا يا رسول الله
قال وإن كان قضيبا من أراك وقال إنما أنا بشر وإنكم تختصمون إلي ولعل

أي أفطن بحجته واللحن بفتح الحاء الفطنة وبالسكون الخطاء في الكلام وفيه دليل على أن حكم القاضي ينفذ ظاهرا

بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فأقضي له على نحو ما أسمع منه فمن قضيت له بشيء
من حق أخيه فلا يأخذنه فإنما أقطع له قطعة من النار وقال إن أبغض الرجال إلى الله
الألد الخصم وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بيمين وشاهد وعن علقمة
بن وائل عن أبيه قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال الحضرمي يا رسول الله إن هذا غلبني على أرض لي فقال الكندي هي أرضي وفي
يدي ليس له فيها حق فقال النبي صلى الله عليه وسلم للحضرمي ألك بينة قال لا قال فلك
يمينه قال يا رسول الله إن الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه وليس يتورع من شيء قال
ليس لك منه إلا ذلك فانطلق ليحلف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أدبر لئن
حلف على ماله ليأكله ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض وقال من ادعى ما ليس له فليس منا
وليتبوأ مقعده من النار وقال ألا أخبركم بخير الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل
أن يسألها وقال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق
شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه
عرض على قوم اليمين فأسرعوا فأمر أن يسهم بينهم في اليمين أيهم يحلف من الحسان
عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال البينة
على المدعي واليمين على المدعى عليه عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
في رجلين اختصما إليه في مواريث لم تكن لهما بينة إلا دعواهما فقال من قضيت له بشيء
من حق أخيه فإنما أقطع له قطعة من النار فقال الرجلان كل واحد منهما يا رسول الله
حقي هذا لصاحبي فقال لا ولكن اذهبا فاقتسما وتوخيا الحق ثم استهما ثم ليحلل
كل واحد منكما صاحبه وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في هذا الحديث
إنما أقضي بينكما برأيي فيما لم ينزل علي فيه عن جابر بن عبد الله أن رجلين
تداعيا دابة فأقام كل واحد منهما البينة أنها دابته نتجها فقضى بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم للذي في يديه عن أبي موسى الأشعري أن رجلين ادعيا بعيرا على عهد رسول الله

صلى الله عليه وسلم فبعث كل واحد منهما شاهدين فقسمه النبي صلى الله عليه وسلم
بينهما نصفين وباسناده ان رجلين ادعيا البيت لواحد منهما بينة فجعله النبي صلى الله
عليه وسلم بينهما وعن ابي هريرة ان رجلين اختصما في دابة وليس لهما بينة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم استهما على اليمين عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لرجل حلفه احلف بالله الذي لا اله الا هو ما له عندك شيء عن الاشعث
قال كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال الك بينة قال لليهودي احلف قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي
فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية عن الاشعث بن قيس
ان رجلا من كندة ورجلا من حضرموت اختصما في ارض من اليمن فقال الحضرمي يا
رسول الله ان ارضي اغتصبنيها ابو هذا وهي في يده فقال هل لك بينة قال لا
ولكن احلفه والله ما يعلم انها ارضي اغتصبنيها ابوه فتهيا الكندي لليمين فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يقتطع احد مالا بيمين الا لقي الله وهو اجذم فقال الكندي
هي ارضه مثله وعن عبد الله بن انيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من اكبر الكباير الشرك بالله وعقوق الوالدين ويمين الغموس وما حلف حالف
بالله يمين صبر فادخل فيها مثل جناح بعوضة الا جعلت نكتة في قلبه الى يوم
القيامة **غريب** عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحلف احد
عند منبري هذا على يمين اثمة ولو على سواك اخضر الا تبوا مقعده من النار او
وجبت له النار عن خريم بن فاتك قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح
فلما انصرف قام قايما فقال عدلت شهادة الزور بالاشراك بالله ثلث مرار ثم قرا فاجتنبوا
الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به عن عايشة
ترفعه لا تجوز شهادة خاين ولا خاينة ولا مجلود حدا ولا ذي غمر على اخيه ولا
ظنين في ولاء ولا قرابة ولا القانع مع اهل البيت **ضعيف** عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجوز شهادة خاين ولا خاينة

ولا ظنين معناه ان الرجل اذا قال انا عتيق فلان وهو كاذب لا يقبل شهادته لانه كاذب

ولا زان

ولا زان ولا زانية ولا ذي غمر على اخيه ورد شهادة القانع لاهل البيت وعن ابي
هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية
عن عوف بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بين رجلين فقال المقضي عليه
لما ادبر حسبي الله ونعم الوكيل فقال النبي عليه السلام ان الله يلوم على العجز ولكن عليك
بالكيس فاذا غلبك امر فقل حسبي الله ونعم الوكيل عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حبس رجلا في تهمة ثم خلى عنه

كتاب الجهاد من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله وبرسوله واقام الصلوة وصام رمضان
كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها
قالوا افلا نبشر الناس قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في
سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سالتم الله فسلوه الفردوس
فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة وقال
مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصايم القايم القانت بايات الله لا يفتر من صيام
ولا صلوة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله وقال انتدب الله لمن خرج في سبيله
لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله
الجنة وقال والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المومنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا
عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي
نفسي بيده لوددت ان اقتل في سبيل الله ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم
اقتل وقال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وقال لغدوة في سبيل
الله او روحة خير من الدنيا وما فيها وقال رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه
وان مات عليه جرى عليه عمله الذي كان يعمله واجري عليه رزقه وامن
الفتان وقال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار وقال لا يجتمع
كافر وقاتله في النار ابدا وقال من خير معاش الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه
في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة او فزعة طار عليه يبتغي القتل والموت

اي صوت اهل الحرب

مطايتها او رجل في غنيمة في راس شعفة من هذا الشعف او بطن واد من هذه الاودية
يقيم الصلوة ويؤتي الزكوة ويعبد ربه حتى ياتيه اليقين ليس من الناس الا في خير
وقال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في اهله فقد غزا
وقال حرمة نسا المجاهدين على القاعدين كحرمة امهاتهم وما من رجل من القاعدين
يخلف رجلا من المجاهدين في اهله فيخونه فيه الا وقف له يوم القيامة فياخذ من عمله
ما شا فما ظنكم عن ابي مسعود الانصاري قال جا رجل بناقة مخطومة فقال هذه
في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لك بها يوم القيامة سبع مائة ناقة
كلها مخطومة وعن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا
الى بني لحيان من هذيل فقال لينبعث من كل رجلين احدهما والاجر بينهما وقال
لن يبرح هذا الدين قائما يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة وقال لا
يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جا يوم القيامة وجرحه يثعب دما
اللون لون الدم والريح ريح المسك وقال ما من احد يدخل الجنة يحب ان يرجع
الى الدنيا وله ما في الارض من شي الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل
عشر مرات لما يرى من الكرامة وسيل عن عبد الله بن مسعود عن هذه الاية
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احيا عند ربهم يرزقون قال اما
قد سيلنا عن ذلك فقال ارواحهم في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح
من الجنة حيث شات ثم تاوي الى تلك القناديل فاطلع عليهم ربهم اطلاعة
فقال هل تشتهون شيا قالوا اي شي نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث
شينا ففعل ذلك بهم ثلث مرات فلما راوا انهم لن يتركوا من ان يسالوا قالوا يا رب
نريد ان ترد ارواحنا في اجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة اخرى فلما راى
ان ليس لهم حاجة تركوا عن ابي قتادة قال قال رجل يا رسول الله ارايت ان قتلت
في سبيل الله ايكفر عني خطاياي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان قتلت
في سبيل الله وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر ثم قال كيف قلت قال ارايت ان قتلت

في سبيل الله ايكفر عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وانت صابر
محتسب مقبل غير مدبر الا الدين فان جبريل قال لي ذلك وقال القتل في سبيل الله يكفر
كل شي الا الدين وقال يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل
هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد وقال من سال الله
الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهدا وان مات على فراشه عن انس ان الربيع
بنت البرا وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن
حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان
غير ذلك اجتهدت عليه في البكا فقال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك
اصاب الفردوس الاعلى عن انس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه حتى سبقوا المشركين الى بدر وجا المشركون فقال رسول الله قوموا
الى جنة عرضها السموات والارض قال عمير بن الحمام بخ بخ فقال رسول الله
عليه السلام ما يحملك على قولك بخ بخ قال لا والله يا رسول الله الا رجا ان اكون من اهلها
قال فانك من اهلها قال فاخرج تمرات فجعل ياكل منهن ثم قال لين انا حييت
حتى اكل تمراتي انها لحيوة طويلة قال فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الشهيد قالوا يا رسول
الله من قتل في سبيل الله قال ان شهدا امتي اذا لقليل من قتل في سبيل الله
فهو شهيد ومن مات في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في الطاعون فهو شهيد
ومن مات في البطن فهو شهيد وقال ما من غازية او سرية تغزو فتغنم وتسلم
الا كانوا قد تعجلوا ثلثي اجورهم وما من غازية او سرية تخفق وتصاب الا تم اجورهم
وقال من مات ولم يغزو ولم يحدث نفسه مات على شعبة من نفاق عن
ابي موسى قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم
والرجل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة
الله هي العليا فهو في سبيل الله وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال إن بالمدينة أقواماً ما سرتم
مسيراً ولا قطعتم وادياً إلا كانوا معكم   وفي رواية إلا شركوكم في الأجر
قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر   عن عبد الله
بن عمرو قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنه في الجهاد فقال أحي
والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد   وفي رواية فارجع إلى والديك فأحسن صحبتهما
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن
جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا   من الحسان عن عمران بن حصين قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناواهم
حتى يقاتل آخرهم المسيح الدجال   عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من لم يغز ولم يجهز غازياً أو يخلف غازياً في أهله بخير أصابه الله بقارعة قبل
يوم القيامة   عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاهدوا المشركين بأموالكم
وأنفسكم وألسنتكم   وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفشوا ا
لسلام وأطعموا الطعام واضربوا الهام تورثوا الجنان : غريب   عن فضالة بن
عبيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ميت يختم على عمله إلا الذي مات
مرابطاً في سبيل الله فإنه ينمى له عمله إلى يوم القيامة ويأمن من فتنة القبر   قال وسمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم المجاهد من جاهد نفسه   عن معاذ بن جبل سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قاتل في سبيل الله فواق ناقة فقد وجبت
له الجنة ومن جرح جرحاً في سبيل الله أو نكب نكبة فإنها تجيء يوم القيامة
كأغزر ما كانت لونها الزعفران وريحها المسك ومن خرج به خراج في سبيل الله
فإن عليه طابع الشهداء   عن خريم بن فاتك قال قال رسول الله صلى الله عليه
من أنفق نفقة في سبيل الله كتب له بسبعمائة ضعف   عن أبي أمامة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله ومنحة

فقال مروها فلتختمر ولتركب ولتصم
عن أخت له نذرت أن تحج حافية غير مختمرة
ثلثة أيام   عن سعيد بن المسيب أن أخوين من الأنصار كان بينهما ميراث
فسأل أحدهما صاحبه القسمة فقال إن عدت تسألني القسمة فكل مالي في رتاج الكعبة
فقال له عمر إن الكعبة غنية عن مالك كفر عن يمينك وكلم أخاك فإني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يمين عليك ولا نذر في معصية الرب ولا في قطيعة الرحم ولا
فيما لا يملك ۞

كتاب القصاص والديات

عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد
أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق
لدينه التارك للجماعة   وقال لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دماً حراماً   وقال
أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء   وقال لا تقتل نفس ظلماً إلا كان على ابن
آدم الأول كفل من دمها لأنه أول من سن القتل   عن المقداد بن الأسود أنه قال يا
رسول الله أرأيت إن لقيت رجلاً من الكفار فاقتتلنا فضرب إحدى يدي بالسيف فقطعها
ثم لاذ مني بشجرة فقال أسلمت لله أفأقتله بعد أن قالها قال لا تقتله فقال يا رسول الله
إنه قطع إحدى يدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فإن قتلته فإنه
بمنزلتك قبل أن تقتله وإنك بمنزلته قبل أن يقول كلمته التي قال   عن أسامة بن
زيد قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ناس من جهينة فأتيت على رجل
منهم فذهبت أطعنه فقال لا إله إلا الله فطعنته فقتلته فجئت إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فأخبرته فقال أقتلته وقد شهد أن لا إله إلا الله قلت يا رسول الله إنما فعل ذلك تعوذاً
قال فهلا شققت عن قلبه   وفي رواية جندب البجلي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
كيف تصنع بلا إله إلا الله إذا جاءت يوم القيامة قاله مراراً   وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قتل معاهداً لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها توجد من مسيرة أربعين خريفاً
وقال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيه خالداً مخلداً فيها أبداً
ومن تحسى سماً فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالداً مخلداً فيها أبداً
ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجأ بها في بطنه في نار جهنم خالداً مخلداً فيها
أبداً   وقال الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها في النار

عن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فأخذ سكينا فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات قال الله تعالى بادرني عبدي بنفسه فحرمت عليه الجنة. عن جابر ان الطفيل بن عمرو الدوسي لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة هاجر اليه وهاجر معه رجل من قومه فمرض فجزع فاخذ مشاقص له فقطع بها براجمه فشخبت يداه حتى مات فرآه الطفيل بن عمرو في منامه وهيئته حسنة ورآه مغطيا يديه فقال له ما صنع بك ربك فقال غفر لي بهجرتي الى نبيه عليه السلام فقال ما لي اراك مغطيا يديك قال قيل لي لن نصلح منك ما افسدت فقصها الطفيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله اللهم وليديه فاغفر. عن ابي شريح الكعبي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم انتم يا خزاعة قد قتلتم هذا القتيل من هذيل وانا والله عاقله من قتل بعده قتيلا فاهله بين خيرتين ان احبوا قتلوا وان احبوا اخذوا العقل. عن انس ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا أفلان أفلان حتى سمي اليهودي فاومت برأسها فجيء باليهودي فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة. عن انس قال كسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله صلعم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره. عن ابي جحيفة قال سألت عليا هل عندكم شيء ليس في القرآن فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا الا ما في القرآن الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر.

من الحسان عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لزوال الدنيا اهون على الله من قتل رجل مسلم ووقفه بعضهم وهو الاصح وعن ابي هريرة وابي سعيد الخدري رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان اهل السماء والارض اشتركوا في دم مؤمن لأكبهم الله في النار **غريب** عن ابن عباس عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال يجيء المقتول بالقاتل يوم القيامة ناصيته ورأسه بيده واوداجه تشخب دما يقول يا رب قتلني حتى يدنيه من العرش. عن عثمان عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلث كفر بعد ايمان او زنا بعد احصان وقتل نفس بغير نفس. عن ابي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال المؤمن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما فاذا اصاب دما حراما بلح. وعنه عن رسول الله صلى الله عليه قال كل ذنب عسى الله ان يغفره الا من مات مشركا او من يقتل مؤمنا متعمدا. عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقام الحدود في المساجد ولا يقاد بالولد الوالد. عن ابي رمثة قال دخلت مع ابي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى ابي الذي بظهر رسول الله صلى الله عليه فقال دعني أعالج الذي بظهرك فاني طبيب فقال انت رفيق والله الطبيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا معك قال ابني فاشهد به فقال اما انه لا يجني عليك ولا تجني عليه. عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن سراقة بن مالك قال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيد الاب من ابنه ولا يقيد الابن من ابيه **ضعيف** عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه ومن اخصى عبده اخصيناه. عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل متعمدا دفع الى اولياء المقتول فان شاؤوا قتلوا وان شاؤوا اخذوا الدية وهي ثلثون حقة وثلثون جذعة واربعون خلفة وما صالحوا عليه فهو لهم. عن علي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم وهم يد على من سواهم لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده. عن ابي شريح الخزاعي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصيب بدم او خبل والخبل الجرح فهو بالخيار بين احدى ثلث فان اراد الرابعة فخذوا على يديه بين ان يقتص او يعفو او يأخذ العقل فان اخذ من ذلك شيئا ثم عدا بعد ذلك فله النار خالدا فيها مخلدا ابدا. عن طاوس عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل في عمية في رمي يكون بينهم بالحجارة او جلد بالسياط او ضرب بعصا فهو خطأ وعقله عقل الخطأ ومن قتل عمدا فهو قود ومن حال

دونه فعليه لعنة الله وغضبه لا يقبل منه صرف ولا عدل عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه
لا أعفي من قتل بعد أخذ الدية عن أبي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من رجل يصاب بشيء في جسده فيتصدق به إلا رفعه الله به درجة وحط عنه
به خطيئة

باب الديات من الصحاح

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر
والإبهام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين
امرأة من بني لحيان بغرة عبد أو أمة ثم إن المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى
بأن ميراثها لبنيها وزوجها والعقل على عصبتها وعن أبي هريرة قال اقتتلت امرأتان من
هذيل فرمت إحداهما الأخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فقضى رسول الله صلى الله عليه
أن دية جنينها غرة عبد أو وليدة وقضى بدية المرأة على عاقلتها وورثها ولدها ومن
معهم وعن المغيرة بن شعبة أن ضرتين رمت إحداهما الأخرى بعمود فسطاط فألقت
جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين غرة عبد أو أمة وجعله على عاقلة
المرأة وروي فقتلتها فجعل رسول الله صلى الله عليه دية المقتولة على عصبة القاتلة

من الحسان

عن ابن عمر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا إن
في قتيل العمد الخطأ بالسوط والعصا مائة من الإبل مغلظة منها أربعون خلفة في بطونها
أولادها عن أبي بكر محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى أهل
اليمن وكان في كتابه أن من اعتبط مؤمنا قتلا فإنه قود يده إلا أن يرضى أولياء المقتول
وفيه أن الرجل يقتل بالمرأة وفيه في النفس الدية مائة من الإبل وعلى أهل الذهب ألف دينار
وفي الأنف إذا أوعب جدعه الدية مائة من الإبل وفي الأسنان الدية وفي الشفتين الدية
وفي البيضتين الدية وفي الذكر الدية وفي الصلب الدية وفي العينين الدية وفي الرجل الواحدة
نصف الدية وفي المأمومة ثلث الدية وفي الجائفة ثلث الدية وفي المنقلة خمسة عشر
من الإبل وفي كل إصبع من أصابع اليد والرجل عشر من الإبل وفي السن خمس من الإبل
وفي رواية وفي العين خمسون وفي اليد خمسون وفي الرجل خمسون وفي الموضحة خمس
عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المواضح
خمسا خمسا من الإبل وفي الأسنان خمسا خمسا من الإبل عن ابن عباس قال جعل رسول الله

وقال الأسنان سواء الثنية والضرس سواء
صلى الله عليه أصابع اليدين والرجلين سواء عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده
سواء والأصابع سواء هذه وهذه سواء
قال خطب رسول الله صلى الله عليه عام الفتح ثم قال أيها الناس إنه لا حلف في الإسلام
وما كان من حلف في الجاهلية فإن الإسلام لا يزيده إلا شدة المؤمنون يد على من
سواهم يجير عليهم أدناهم ويرد عليهم أقصاهم يرد سراياهم على قعيدتهم
لا يقتل مؤمن بكافر دية الكافر نصف دية المسلم لا جلب ولا جنب ولا يؤخذ
صدقاتهم إلا في دورهم ويروى دية المعاهد نصف دية الحر عن خشف
ابن مالك عن ابن مسعود قال قضى رسول الله صلى الله عليه في دية الخطأ عشرين
بنت مخاض وعشرين ابن مخاض ذكور وعشرين بنت لبون وعشرين جذعة
وعشرين حقة والصحيح أنه موقوف على ابن مسعود وخشف مجهول وروي أن
النبي صلى الله عليه ودى قتيل خيبر بمائة من إبل الصدقة وليس في أسنان إبل الصدقة ابن
مخاض إنما فيها ابن لبون عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال كانت قيمة الدية
على عهد رسول الله صلى الله عليه ثماني مائة دينار أو ثمانية آلاف درهم ودية أهل الكتاب
يومئذ النصف من دية المسلم قال فكان كذلك حتى استخلف عمر فقام خطيبا فقال
إن الإبل قد غلت ففرضها عمر على أهل الذهب ألف دينار وعلى أهل الورق اثني عشر
ألفا وعلى أهل البقر مائتي بقرة وعلى أهل الشاء ألفي شاة وعلى أهل الحلل مائتي حلة قال
وترك دية أهل الكتاب لم يرفعها عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه جعل الدية
اثني عشر ألفا عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقوم دية الخطأ على أهل القرى أربعمائة دينار أو عدلها من الورق ويقومها على أثمان الإبل
فإذا غلت رفع في قيمتها وإذا هاجت رخصا نقص من قيمتها وبلغت على عهد رسول الله صلى الله
ما بين أربعمائة دينار إلى ثمانمائة دينار أو عدلها من الورق ثمانية آلاف درهم قال وقضى
رسول الله صلى الله عليه على أهل البقر مائتي بقرة وعلى أهل الشاء ألفي شاة وقال رسول الله صلى الله عليه
إن العقل ميراث بين ورثة القتيل وقضى رسول الله صلى الله عليه أن عقل المرأة بين عصبتها ولا
يرث القاتل شيئا وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال عقل

شبه العمد مغلظ مثل عقل العمد ولا يقتل صاحبه وقال قضى رسول الله صلى الله عليه في العين
القائمة السادة لمكانها بثلث الدية عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الجنين بغرة عبد أو أمة أو فرس أو بغل وقيل الفرس والبغل وهم
من الراوي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه قال من تطبب ولم
يعلم منه طب فهو ضامن عن عمران بن حصين أن غلاما لأناس فقراء قطع أذن غلام لأناس
أغنياء فأتى أهله النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا إنا أناس فقراء فلم يجعل عليه شيئا

باب ما لا يضمن من الجنايات من الصحاح

عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار والمعدن جبار والبئر جبار وعن
يعلى بن أمية قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جيش العسرة وكان لي أجير فقاتل
إنسانا فعض أحدهما يد الآخر فانتزع المعضوض يده من في العاض فأندر ثنيته فسقطت
فانطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأهدر ثنيته وقال أيدع يده في فيك تقضمها كالفحل
عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد
وعن أبي هريرة قال جاء رجل فقال يا رسول الله أرأيت إن جاء رجل يريد أخذ مالي قال فلا تعطه
مالك قال أرأيت إن قاتلني قال قاتله قال أرأيت إن قتلني قال فأنت شهيد قال أرأيت إن قتلته
قال هو في النار وعن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلعم يقول من اطلع في بيتك أحد ولم
تأذن له فخذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك من جناح وعن سهل بن سعد أن رجلا اطلع
في جحر في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله مدرى يحك به رأسه فقال لو أعلم
أنك تنظرني لطعنت به في عينك إنما جعل الاستئذان من أجل البصر عن عبد الله بن مغفل
أنه رأى رجلا يخذف فقال لا تخذف فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف وقال
إنه لا يصاد به صيد ولا ينكأ به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقأ العين وقال إذا
مر أحدكم في مسجدنا أو في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها أن يصيب أحدا من المسلمين
منها بشيء وقال لا يشير أحدكم على أخيه بالسلاح فإنه لا يدري لعل الشيطان ينزع
في يده فيقع في حفرة من النار وقال من أشار إلى أخيه بحديدة فإن الملائكة تلعنه
حتى وإن كان أخاه لأبيه وأمه وقال من حمل علينا السلاح فليس منا ومن غشنا فليس منا

أي يضعها

وفي رواية من سل علينا السيف فليس منا وقال إن الله تعالى يعذب الذين يعذبون
الناس في الدنيا وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه يوشك إن
طالت بك مدة أن ترى قوما في أيديهم مثل أذناب البقر يغدون في غضب الله
ويروحون في سخط الله ويروى ويروحون في لعنة الله وقال صنفان من أهل
النار لم أرهما قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات
مميلات مائلات رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وإن ريحها
لتوجد من مسيرة كذا وكذا وقال إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه فإن الله تعالى
خلق آدم على صورته

من الحسان عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الرجل جبار قال والنار جبار وعن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كشف سترا فأدخل بصره في البيت قبل أن يؤذن له فرأى عورة أهله فقد
أتى حدا لا يحل له أن يأتيه لو أنه حين أدخل بصره فاستقبله رجل ففقأ عينه ما عيرت
عليه وإن مر الرجل على باب لا ستر له غير مغلق فنظر فلا خطيئة عليه إنما الخطيئة على
أهل البيت غريب وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه أن يتعاطى
السيف مسلولا وعن الحسن عن سمرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يقد السير
بين أصبعين عن سعيد بن زيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون دينه
فهو شهيد ومن قتل دون أهله فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون
ماله فهو شهيد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لجهنم سبعة أبواب باب
منها لمن سل السيف على أمتي أو قال على أمة محمد عليه السلام غريب

باب القسامة من الصحاح

عن رافع بن خديج وسهل بن أبي حثمة أنهما حدثا أن عبد الله بن سهل ومحيصة بن
مسعود رضي الله عنهم أتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن
بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا في أمر صاحبهم

منكم

فبدأ عبد الرحمن وكان اصغر القوم فقال له النبي صلى الله عليه الكبر الكبر يعني ليلي الكلام
الاكبر فتكلموا فقال النبي صلى الله عليه استحقوا قتيلكم او قال صاحبكم بايمان خمسين
منكم قالوا يا رسول الله امر لم نره قال فتبريكم يهود في ايمان خمسين منهم قالوا يا
يا رسول الله قوم كفار ففداهم رسول الله صلى الله عليه من قبله وفي رواية تحلفون
خمسين يمينا وتستحقون قاتلكم او صاحبكم فوداه رسول الله صلى الله عليه من عنده مائة
ناقة

باب قتل اهل الردة والسعاة بالفساد

عن عكرمة قال اتي علي رضي الله عنه بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال
لو كنت انا لم احرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم
لقول رسول الله صلى الله عليه من بدل دينه فاقتلوه وقال رسول الله صلى الله عليه
ان النار لا يعذب بها الا الله عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول سيخرج قوم في اخر الزمان حداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من
خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم
من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيمة
وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه تكون امتي فرقتين
فتخرج من بينهما مارقة يلي قتلهم اولاهم بالحق عن جرير قال رسول الله صلى الله
عليه في حجة الوداع لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
وعن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه قال اذا المسلمان حمل احدهما على اخيه
السلاح فهما في جرف جهنم فاذا قتل احدهما صاحبه دخلاها جميعا وعنه
عن النبي صلى الله عليه اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار
قلت هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه
عن انس قال قدم على النبي صلى الله عليه نفر من عكل فاسلموا فاجتووا المدينة
فامرهم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها والبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا
وقتلوا رعاتها واستاقوا الابل فبعث في اثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم
وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا ويروى فسمر اعينهم

ويروى امر بمسامير فاحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون
حتى ماتوا من الحسان عن عمران بن حصين قال كان رسول الله صلى الله عليه
يحثنا على الصدقة وينهانا عن المثلة عن عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه في سفر فانطلق لحاجته فراينا حمرة معها فرخان
فاخذنا فرخيها فجاءت الحمرة فجعلت تفرش فجاء النبي صلى الله عليه فقال من فجع هذه
بولدها ردوا ولدها اليها وراى قرية نمل قد حرقناها قال من حرق هذه فقلنا
نحن قال انه لا ينبغي ان يعذب بالنار الا رب النار عن ابي سعيد الخدري و
انس بن مالك رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه قال سيكون في امتي اختلاف وفرقة
قوم يحسنون القيل ويسيئون الفعل يقرؤن القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين
مروق السهم من الرمية لا يرجعون حتى يرتد على فوقه هم شر الخلق والخليقة
طوبى لمن قتلهم وقتلوه يدعون الى كتاب الله وليسوا منا في شيء من قاتلهم كان
اولى بالله منهم قالوا يا رسول الله ما سيماهم قال التحليق عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله الا باحدى ثلث زنا بعد احصان فانه يرجم ورجل
خرج محاربا بالله ورسوله فانه يقتل او يصلب او ينفى من الارض او يقتل نفسا
فيقتل بها عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يحل لمسلم ان يروع
مسلما عن ابي الدرداء عن رسول الله قال من اخذ ارضا بجزيتها فقد استقال
هجرته ومن نزع صغار كافر من عنقه فجعله في عنقه فقد ولى الاسلام ظهره
عن جرير بن عبد الله قال بعث رسول الله سرية الى خثعم فاعتصم ناس
منهم بالسجود فاسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه فامر لهم
بنصف العقل وقال انا بريء من كل مسلم مقيم بين اظهر المشركين
قالوا يا رسول الله لم قال لا تتراءى ناراهما عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
الايمان قيد الفتك لا يفتك مومن عن جرير عن النبي صلى الله عليه
قال اذا ابق العبد الى الشرك فقد حل دمه عن علي رضي الله عنه

ان يهودية كانت تشتم النبي صلى الله عليه وتقع فيه فخنقها رجل حتى ماتت فابطل النبي صلى الله عليه دمها
عن جندب قال رسول الله حد الساحر ضربة بالسيف

كتاب الحدود من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه وزيد بن خالد ان رجلين اختصما الى رسول الله فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وايذن لي ان اتكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وبجارية لي ثم اني سألت اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امرأته فقال رسول الله اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك واما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها
عن زيد بن خالد قال سمعت النبي صلى الله عليه يأمر فيمن زنا ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام
قال عمر رضي الله عنه ان الله تعالى بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل اية الرجم رجم رسول الله صلى الله عليه ورجمنا بعده والرجم في كتاب الله حق على من زنى اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف
عن عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه قال خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام والثيب بالثيب جلد مائة والرجم
عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه فذكروا له ان رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله ما تجدون في التورية قالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتورية فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع فاذا فيها اية الرجم ويروى فاذا اية الرجم تلوح فامر بهما رسول الله صلى الله عليه فرجما
عن ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه

رجل وهو في المسجد فناداه يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه النبي صلى الله عليه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال اني زنيت فاعرض عنه فلما شهد اربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه فقال ابك جنون قال لا فقال احصنت قال نعم قال اذهبوا به فارجموه وقال جابر فامر به فرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة فر فادرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه خيرا وصلى عليه
وعن ابن عباس قال لما اتى ماعز بن مالك الى النبي صلى الله عليه فقال له لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله قال انكتها لا يكني قال نعم فعند ذلك امر برجمه
عن بريدة قال جاء ماعز بن مالك الى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجع فاستغفر الله وتب اليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني فقال النبي صلى الله عليه مثل ذلك حتى اذا كانت الرابعة قال له رسول الله فيم اطهرك قال من الزنى قال رسول الله ابه جنون فاخبر انه ليس بمجنون فقال اشرب خمرا فقام رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح خمر فقال ازنيت قال نعم فامر به فرجم فلبثوا يومين او ثلثة ثم جاء رسول الله فقال استغفروا لماعز بن مالك لقد تاب توبة لو قسمت بين امة لوسعتهم ثم جاءته امرأة من غامد من الازد فقالت يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجعي واستغفري الله وتوبي اليه فقالت تريد ان ترددني كما رددت ماعز بن مالك انها حبلى من الزنا فقال انت قالت نعم قال لها حتى تضعي ما في بطنك قال فكفلها رجل من الانصار حتى وضعت فاتى النبي صلى الله عليه فقال قد وضعت الغامدية فقال اذا لا نرجمها وندع ولدها صغيرا ليس له من يرضعه فقام رجل من الانصار فقال الي رضاعه يا نبي الله قال فرجمها
وروى انه قال لها اذهبي حتى تلدي فلما ولدت قال اذهبي فارضعيه حتى تفطميه فلما فطمته اتته بالصبي في يده كسرة خبز فقالت يا نبي الله قد فطمته وقد اكل الطعام فدفع الصبي الى رجل من المسلمين ثم امر بها فحفر لها الى صدرها وامر الناس فرجموها فيقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى رأسها فتنضح الدم على وجه خالد فسبها فقال النبي صلى الله عليه مهلا يا خالد فوالذي نفسي

بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم امر بها فصلى عليها ودفنت
عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها
الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها
الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر
عن علي رضي الله عنه قال يا ايها الناس اقيموا على ارقائكم الحد من احصن منهم ومن لم
يحصن فان امة لرسول الله صلى الله عليه زنت فامرني ان اجلدها فاذا هي حديث عهد
بنفاس فخشيت ان انا جلدتها ان اقتلها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه فقال احسنت
وفي رواية قال دعها حتى ينقطع دمها ثم اقم عليها الحد واقيموا الحدود على ما ملكت ايمانكم

من الحسان

عن ابي هريرة قال جاء ماعز الاسلمي الى رسول الله فقال انه قد زنى
فذكر الحديث وقال فلما وجد مس الحجارة فر يشتد حتى مر برجل معه لحي جمل فضربه به
وضربه الناس حتى مات فذكروا لرسول الله صلى الله عليه انه فر فقال هلا تركتموه
وفي رواية هلا تركتموه لعله ان يتوب فيتوب الله عليه عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه قال لماعز بن مالك احق ما بلغني عنك قال وما بلغك عني قال بلغني انك
وقعت على جارية ال فلان قال نعم فشهد اربع شهادات فامر به فرجم عن
ابن المنكدر ان هزالا امر ماعزا ان ياتي النبي صلى الله عليه فيخبره وعن يزيد بن
نعيم عن ابيه ان ماعزا اتى النبي صلى الله عليه فاقر عنده اربع مرات فامر برجمه
وقال لهزال لو سترته بثوبك كان خيرا لك عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعافوا الحدود فيما بينكم
فما بلغني من حد فقد وجب وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
قال اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم الا الحدود وعن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه ادرؤا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فان كان له مخرج فخلوا سبيله
فان الامام ان يخطئ في العفو خير من ان يخطئ في العقوبة ولم يرفعه بعضهم
وهو الاصح عن وائل بن حجر قال استكرهت امراة على عهد النبي صلى الله عليه

فدرأ عنها الحد واقامه على الذي اصابها ولم يذكر انه جعل لها مهرا عن علقمة بن
وائل عن ابيه ان امراة خرجت على عهد رسول الله تريد الصلوة فتلقاها رجل فتجللها
فقضى حاجته منها فصاحت وانطلق ومر عليها عصابة من المهاجرين فقالت ان ذلك فعل
بي كذا وكذا فاخذوا الرجل فاتوا به رسول الله صلى الله عليه فقال لها اذهبي فقد غفر الله
لك وقال للرجل الذي وقع عليها ارجموه وقال لقد تاب توبة لو تابها اهل المدينة لقبل
منهم عن جابر ان رجلا زنى بامراة فامر به النبي صلى الله عليه فجلد الحد ثم اخبر انه
محصن فامر به فرجم عن سعيد بن سعد بن عبادة ان سعد بن عبادة اتى النبي صلى الله عليه
برجل كان في الحي مخدج سقيم فوجد على امة من امائهم يخبث بها فقال خذوا له عثكالا
فيه مائة شمراخ فاضربوه به ضربة عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به وقال
من اتى بهيمة فاقتلوه واقتلوها معه وعن جابر قال قال رسول الله ان اخوف
ما اخاف على امتي عمل قوم لوط عن ابن عباس ان رجلا من بني بكر بن ليث
اتى النبي صلى الله عليه فاقر انه زنى بامراة اربع مرات فجلده مائة وكان بكرا
ثم سأله البينة على المراة فقالت كذب فجلد حد الفرية ثمانين عن عمرة عن عائشة قالت
لما نزل عذري قام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فذكر ذلك فلما نزل امر بالرجلين
والمراة فضربوا حدهم

باب قطع السرقة من الصحاح

عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه قال لا تقطع يد السارق الا في
ربع دينار فصاعدا وعن ابن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه يد سارق في مجن
ثمنه ثلثة دراهم وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لعن الله السارق
يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده

من الحسان

عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه لا قطع في ثمر ولا كثر عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه انه سئل عن
الثمر المعلق قال من سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع

وقال لا قطع في ثمر معلق ولا في حريسة جبل فاذا اواه المراح والجرين فالقطع فيما بلغ ثمن المجن

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه ليس على المنتهب قطع ومن انتهب نهبة مشهورة فليس منا وعن جابر عن النبي صلى الله عليه ليس على الخائن ولا منتهب ولا مختلس قطع

وروى ان صفوان ابن امية قدم المدينة فنام في المسجد وتوسد رداءه فجاء سارق واخذ رداءه فاخذه صفوان فجاء به الى رسول الله فامر ان يقطع يده فقال صفوان اني لم ارد هذا هو عليه صدقة فقال رسول الله صلى الله عليه فهلا قبل ان تاتيني به

عن بسر ابن ارطاة قال سمعت النبي صلى الله عليه قال لا تقطع الايدي في الغزو

عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال في السارق ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق فاقطعوا رجله ثم ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق فاقطعوا رجله

وروى عن جابر قال جيء بسارق الى النبي صلى الله عليه فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثانية فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثالثة فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الرابعة فقال اقطعوه فاتي به الخامسة فقال اقتلوه فانطلقنا به فقتلناه ثم اجتررناه فالقيناه في بير ورمينا عليه الحجارة

وروى في قطع السارق عن النبي صلى الله عليه اقطعوه ثم احسموه

عن فضالة ابن عبيد قال اتي رسول الله بسارق فقطعت يده ثم امر بها فعلقت في عنقه

عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه اذا سرق المملوك فبعه ولو بنش

باب الشفاعة في الحدود من الصحاح

عن عايشة رضي الله عنها ان قريشا اهمهم شان المراة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه فقالوا ومن يجتري عليه الا اسامة ابن زيد حب رسول الله صلى الله عليه فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها وروي عن عايشة كانت امراة مخزومية تستعير المتاع

طروقة فحل التي بلغت سنا يطرقها الفحل

خادم في سبيل الله او طروقة فحل في سبيل الله

عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يلج النار من بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في منخري مسلم ابدا وروي في جوف عبد ابدا ولا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد ابدا

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله

عن ابي هريرة قال مر رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بشعب فيه عيينة من ماء عذبة فاعجبته فقال لو اعتزلت الناس فاقمت في هذا الشعب فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال لا تفعل فان مقام احدكم في سبيل الله افضل من صلوته في بيته سبعين عاما الا تحبون ان يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة اغزوا في سبيل الله من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة

وعن عثمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه من المنازل

وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض علي اول ثلثة يدخلون الجنة عفيف وشهيد متعفف وعبد احسن عبادة الله ونصح لمواليه

عن عبد الله بن حبشي ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال افضل قال طول القيام قيل فاي الصدقة افضل قال جهد المقل قيل فاي الهجرة افضل قال من هجر ما حرم الله عليه قيل فاي الجهاد افضل قال من جاهد المشركين بماله ونفسه قيل فاي القتل اشرف قال من اهريق دمه وعقر جواده

عن المقدام بن معدي كرب قال قال رسول الله صلى الله عليه للشهيد عند الله ست خصال يغفر له في اول دفعة ويرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب القبر ويامن من الفزع الاكبر ويوضع على راسه تاج الوقار الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها ويزوج ثنتين وسبعين زوجة من الحور العين ويشفع في سبعين من اقاربه

وقال من لقي الله بغير اثر من جهاد لقي الله وفيه ثلمة وقال الشهيد لا يجد الم القتل الا كما يجد احدكم الم القرصة

وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس شي احب الى الله من قطرتين واثرين قطرة دموع

في خشية الله وقطرة دم يهراق في سبيل الله واما الاثران فاثر في سبيل الله واثر
فريضة من فرايض الله تعالى غريب عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يركب البحر الا حاجا او معتمرا او غازيا في سبيل الله فان تحت
البحر نارا وتحت النار بحرا وعن ام حرام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المايد
في البحر الذي يصيبه القي له اجر شهيد والغرق له اجر شهيدين عن ابي مالك
الاشعري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فصل في سبيل الله
فمات او قتل او وقصه فرسه او بعيره او لدغته هامة او مات على فراشه باي حتف
شا الله فانه شهيد وان له الجنة عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه
قال قفلة كغزوة وقال للغازي اجره وللجاعل اجره واجر الغازي عن ابي
ايوب سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم الامصار وستكون جنود
مجندة يقطع عليكم فيها بعوث فيكره الرجل البعث فيتخلص من قومه ثم
يتصفح القبايل يعرض نفسه عليهم من اكفه بعث كذا الا وذلك الاجير الى
آخر قطرة من دمه عن يعلى بن امية قال اذن رسول الله بالغزو وانا شيخ كبير
ليس لي خادم فالتمست اجيرا يكفيني فوجدت رجلا سميت له ثلثة دنانير فلما حضرت
غنيمة اردت ان اجري له سهمه فجيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له
فقال ما اجد له في غزوته هذه في الدنيا والآخرة الا دنانيره التي تسمى عن ابي هريرة
ان رجلا قال يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي عرضا من
عرض الدنيا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا اجر له وعن معاذ عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الغزو غزوان فاما من ابتغى وجه الله واطاع الامام وانفق
الكريمة وياسر الشريك واجتنب الفساد فان نومه ونبهه اجر كله واما من
غزا فخرا ورياء وسمعة وعصى الامام وافسد في الارض فانه لم يرجع بالكفاف
وعن عبد الله بن عمرو انه قال يا رسول الله اخبرني عن الجهاد فقال ان قاتلت صابرا

ويتصفح القبايل اي يتخلل قوم آخرهم

محتسبا بعثك الله صابرا محتسبا وان قاتلت مرائيا مكاثرا بعثك الله مرائيا مكاثرا يا عبد الله
بن عمرو على اي حال قاتلت او قتلت بعثك الله على تلك الحال عن عقبة بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعجزتم اذا بعثت رجلا فلم يمض لامري
ان تجعلوا مكانه من يمضي لامري

باب اعداد آلة الجهاد من الصحاح

عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول
واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي وقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم الروم ويكفيكم
الله فلا يعجز احدكم ان يلهو باسهمه وقال من علم الرمي ثم تركه فليس منا او قد
عصى وعن سلمة بن الاكوع قال خرج رسول الله على قوم من اسلم ينتضلون
بالسوق فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان لاحد
الفريقين فامسكوا بايديهم فقال ما لهم قالوا وكيف نرمي وانت مع بني فلان
قال ارموا وانا معكم كلكم عن انس قال كان ابو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه
بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه
فينظر الى موضع نبله عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة
في نواصي الخيل وعن جرير بن عبد الله قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يلوي ناصية فرس باصبعه وهو يقول الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة
الاجر والغنيمة وعن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس
فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله
في ميزانه يوم القيامة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكره الشكال في الخيل والشكال ان يكون الفرس في رجله اليمنى بياض وفي
يده اليسرى او في يده اليمنى ورجله اليسرى عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي اضمرت من الحفياء وامدها ثنية
الوداع وبينهما ستة اميال وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد
بني زريق وبينهما ميل عن انس قال كانت ناقة لرسول الله تسمى العضباء

الدفاء بكسر الدال وسكون الفاء الحرارة وما يدفأ به اي يصير به حارا اي ترفع البرد عن الفرس …

… الذي يركب من الجمل

وكانت لا تسبق فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان حقا على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه

من الحسان

عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى يدخل بالسهم
الواحد ثلثة نفر الجنة صانعه يحتسب في صنعته الخير والرامي به ومنبله وارموا واركبوا
وان ترموا احب الي من ان تركبوا كل شيء يلهوا به الرجل باطل الا رميه بقوسه
وتاديبه فرسه وملاعبته امراته فانهن من الحق ومن ترك الرمي بعد ما علمه رغبة
عنه فانه نعمة تركها او قال كفرها ⁘ عن ابي نجيح السلمي قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من بلغ بسهم في سبيل الله فهو له عدل محرر ومن شاب
شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيامة ⁘ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال لا سبق الا في نصل او خف او حافر وقال من ادخل فرسا بين فرسين فان كان
يؤمن ان يسبق فليس بقمار وان لم يؤمن ان يسبق فهو قمار وقال لا جلب ولا جنب يعني
في الرهان ⁘ عن ابي قتادة عن النبي عليه السلام قال خير الخيل الادهم الاقرح الارثم ثم
الاقرح المحجل طلق اليمين فان لم يكن ادهم فكميت على هذه الشية ⁘ عن ابي
وهب الجشمي قال قال رسول الله صلى الله عليه عليكم بكل كميت اغر محجل او اشقر اغر محجل او ادهم اغر محجل
وعن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمن الخيل في الشقر ⁘ عن شيخ
من بني سليم عن عتبة بن عبد السلمي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقصوا
نواصي الخيل ولا معارفها ولا اذنابها فان اذنابها مذابها ومعارفها دفاؤها ونواصيها
معقود فيها الخير ⁘ عن ابي وهب الجشمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتبطوا
الخيل وامسحوا بنواصيها واعجازها او قال اكفالها وقلدوها ولا تقلدوها الاوتار ⁘
عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه عبدا مامورا ما اختصنا دون الناس
بشيء الا بثلث امرنا ان نسبغ الوضوء وان لا ناكل الصدقة وان لا ننزي حمارا
على فرس ⁘ عن علي قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه بغلة فركبها
فقال علي لو حملنا الحمير على الخيل فكانت لنا مثل هذه فقال رسول الله انما يفعل
ذلك الذين لا يعلمون ⁘ عن انس قال كانت قبيعة سيف رسول الله عليه السلام من فضة

الجبهة لا في الغرة ولا رثم بياض في الشفة العليا
… جبينه بياض مستطيل اراد بطلق اليمين ان لا يكون …
المحجلة … الشية اي على هذه العلامة …
لا يعلمون اي لا يعقلون لما فيه … لاستبدال ما هو ادنى …

النمرة بالفتح وكسر الميم كساء فيه خطوط سود وبيض …

عن هود بن عبد الله بن سعد عن جده مزيدة قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة ⁘ غريب ⁘ عن السائب بن يزيد
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عليه يوم احد درعان قد ظاهر بينهما
عن ابن عباس قال كانت راية نبي الله سوداء ولواؤه ابيض وسل البراء بن عازب
عن راية رسول الله صلى الله عليه فقال كانت سوداء مربعة من نمرة ⁘ عن
جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة ولواؤه ابيض

باب آداب السفر من الصحاح

عن كعب بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه خرج يوم الخميس في
غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس ⁘ وقال رسول الله عليه السلام لو يعلم
الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده ⁘ وقال لا تصحب الملائكة رفقة
فيها كلب ولا جرس ⁘ وقال الجرس مزامير الشيطان ⁘ وعن ابي بشير الانصاري
انه كان مع رسول الله في بعض اسفاره فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا
لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت ⁘ وقال رسول الله صلعم
اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الابل حقها من الارض واذا سافرتم في السنة فاسرعوا
عليها السير واذا عرستم بالليل فاجتنبوا الطريق فانها طرق الدواب وماوى
الهوام بالليل ⁘ وفي رواية اذا سافرتم في السنة فبادروا بها نقيها ⁘ قال بينما
نحن في سفر مع رسول الله صلى الله عليه من كان معه فضل ظهر فليعد به على من
لا ظهر له ومن كان له فضل زاد فليعد به على من لا زاد له قال فذكر من اصناف المال
حتى راينا انه لا حق لاحد منا في فضل ⁘ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى نهمته من
وجهه فليعجل الى اهله ⁘ عن عبد الله بن جعفر قال كان رسول الله صلى الله عليه
اذا قدم من سفر تلقي بصبيان اهل بيته وانه قدم من سفر فسبق بي اليه فحملني
بين يديه ثم جيء باحد ابني فاطمة رضي الله عنهم فاردفه خلفه قال فادخلنا المدينة

بسم الله الرحمن الرحيم

ثلاثة على دابة ✱ وعن انس انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه ومع النبي صفية مردفها على راحلته ✱ عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق اهله كان لا يدخل الا غدوة او عشية ✱ وعن جابر ان النبي صلى الله عليه قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة ✱ وعن جابر ان النبي عليه السلام لما قدم المدينة نحر جزورا او بقرة ✱ وعن كعب بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدا بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه للناس ✱ وقال جابر كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين ✱ من الحسان

عن صخر الغامدي قال قال رسول الله صلى الله عليه اللهم بارك لامتي في بكورها وكان اذا بعث سرية او جيشا بعثهم من اول النهار ✱ عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه عليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل ✱ وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلثة ركب ✱ عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا كان ثلثة في سفر فليؤمروا احدهم ✱ عن ابن عباس عن النبي عليه السلام قال خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربع مائة وخير الجيوش اربعة آلاف ولن يغلب اثنا عشر الفا من قلة ✱ غريب

عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلف في السير فيزجي الضعيف ويردف ويدعو لهم ✱ عن ابي ثعلبة الخشني قال كان الناس اذا نزلوا منزلا تفرقوا في الشعاب والاودية ✱ انما ذلكم من الشيطان فلم ينزلوا بعد ذلك منزلا الا انضم بعضهم الى بعض حتى يقال لو بسط عليهم ثوب لعمهم ✱ عن عبد الله بن مسعود قال كنا يوم بدر كل ثلثة على بعير فكان ابو لبابة وعلي بن ابي طالب رضي الله عنهما زميلي رسول الله عليه السلام قال فكانت اذا جاءت عقبة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالا نحن نمشي عنك قال ما انتما باقوى مني وما انا باغنى عن الاجر منكما ✱ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا تتخذوا ظهور دوابكم منابر فان الله تعالى انما سخرها لكم لتبلغكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس وجعل لكم الارض فعليها

فاقضوا حاجاتكم ✱ قال انس كنا اذا نزلنا منزلا لا نسبح حتى نحل الرحال اي لا نصلي الضحى ✱ عن بريدة قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي اذ جاء رجل ومعه حمار فقال يا رسول الله اركب وتأخر الرجل فقال رسول الله لا انت احق بصدر دابتك الا ان تجعله لي قال قد جعلته لك فركب ✱ عن سعيد بن ابي هند عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون ابل للشياطين وبيوت للشياطين فاما ابل الشياطين فقد رايتها يخرج احدكم بنجيبات معه قد اسمنها فلا يعلو بعيرا منها ويمر باخيه قد انقطع به فلا يحمله ✱ واما بيوت الشياطين فلم ارها كان سعيد يقول لا اراها الا هذه الاقفاص التي تستر الناس بالديباج ✱ عن سهل بن معاذ عن ابيه قال غزونا مع النبي صلى الله عليه فضيق الناس المنازل وقطعوا الطريق فبعث نبي الله مناديا ينادي في الناس ان من ضيق منزلا او قطع طريقا فلا جهاد له ✱ عن جابر عن النبي عليه السلام قال ان احسن ما دخل الرجل اهله اذا قدم من سفر اول الليل

باب الكتاب الى الكفار ودعائهم الى الاسلام ✱ من الصحاح

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه دحية الكلبي وامره ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بداعية الاسلام اسلم تسلم يؤتك الله اجرك مرتين وان توليت فعليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون ويروى بدعاية الاسلام ✱ وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه مزقه قال ابن المسيب فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق ✱ وقال انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كتب الى كسرى وقيصر والى

اي يفرقوا كل تفريق ... ابو شروان قتله ابنه شيرويه ولم يلبث بعده الا ستة اشهر وزعم الفرس انه مات اسفا على قتله اباه

النجاشي والى كل جبار يدعوهم الى الله وليس بالنجاشي الذي صلى الله عليه النبي صلى الله عليه

عن سليمن بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على
اوجيش اوسرية اوصاه في خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا
فلا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم
الى ثلث خصال اوخلال فايتهن ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم الى الا
سلام فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين
فاخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا
منها فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري
على المومنين ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان
هم ابوا فسلهم الجزية فان هم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فان هم ابوا فاستعن
بالله وقاتلهم واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه
ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانهم ان تخفروا ذممكم وذمم اصحابكم
اهون من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله وان حاصرت اهل حصن فارادوك ان
تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك فانك
لا تدري اتصيب حكم الله فيهم ام لا ∴ عن عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه
في بعض ايامه التي لقي فيها انتظر فيها حتى مالت الشمس ثم قام في الناس قال يا ايها
الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة
تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم
وانصرنا عليهم ∴ عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا قوما لم يكن
يغزو بنا حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم
قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا اليهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف
ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم نبي الله صلى الله عليه قال فخرجوا الينا بمكاتلهم
ومساحيهم فلما راوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فلجاوا
الى الحصن فلما راهم رسول الله عليه السلام قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا

المراد هنا بالصلوة صلوة ظهر

اي لبس صباح المنذرين من نزول العذاب من الله والقتل والاغارة ان لم يومنوا

بساحة قوم فساء صباح المنذرين ∴ عن النعمن بن مقرن قال شهدت القتال مع
رسول الله صلى الله عليه كان اذا لم يقاتل اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر
الصلوة ∴ من الحسان عن النعمن بن مقرن قال شهدت مع رسول الله صلى الله
عليه فكان اذا لم يقاتل اول النهار انتظر حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل النصر
وعن قتادة عن النعمن بن مقرن قال غزوت مع النبي صلى الله عليه فكان اذا طلع
الفجر امسك حتى تطلع الشمس فاذا طلعت قاتل فاذا انتصف النهار امسك حتى تزول
الشمس فاذا زالت الشمس قاتل حتى العصر ثم امسك حتى يصلي العصر ثم يقاتل قال قتادة
كان يقال عند ذلك تهيج رياح النصر ويدعوا المومنون لجيوشهم في صلوتهم ∴
عن عصام المزني قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه في سرية فقال اذا رايتم مسجدا
او سمعتم موذنا فلا تقتلوا احدا ∴

باب القتال في الجهاد من الصحاح

عن جابر رضي الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايت ان قتلت
فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل قال كعب بن مالك لم
يكن رسول الله صلى الله عليه يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة يعني غزوة
تبوك غزاها رسول الله صلى الله عليه في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا
وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه
الذي يريد وقال جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة ∴ وقال انس كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بام سليم ونسوة من الانصار معه اذا غزا يسقين
الماء ويداوين الجرحى وقالت ام عطية غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبع غزوات اخلفهم في رحالهم فاصنع لهم الطعام واداوي الجرحى واقوم على المرضى
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم عن عبد الله
بن عمر قال نهى رسول الله عن قتل النساء والصبيان ∴ عن الصعب بن جثامة قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من
المشركين نسائهم وذراريهم قال هم منهم وفي رواية هم من ابائهم وعن البراء بن عازب
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن

عليك بتبذيلا فقتله وهو نايم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قطع نخل بني النضير وحرق ولها يقول حسان وهان على سراة بني لوي حريق بالبويرة
مستطير وفي ذلك نزل ما قطعتم من لينة او تركتموها قايمة على اصولها فباذن
الله عن عبد الله بن عون ان نافعا كتب اليه يخبره ان ابن عمر اخبره ان النبي
صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق غارين في نعمهم بالمريسيع فقتل
المقاتلة وسبى الذرية :. عن ابي اسيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا يوم بدر
حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل وفي رواية اذا اكثبوكم
فارموهم واستبقوا نبلكم من الحسان روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يستفتح بصعاليك المهاجرين وعن ابي الدردا عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابغوني في ضعفايكم فانما ترزقون او تنصرون بضعفايكم قال عبد الرحمن بن عوف
عبانا النبي صلى الله عليه ببدر ليلا: وروي ان رسول الله صلى الله عليه قال ان بيتكم
العدو فليكن شعاركم حم لا ينصرون وقال سمرة بن جندب كان شعار المومنين المهاجرين
عبد الله وشعار الانصار عبد الرحمن وقال سلمة بن الاكوع غزونا مع ابي بكر رضي الله
عنه زمن النبي صلى الله عليه وسلم فبيتناهم نقتلهم وكان شعارنا تلك الليلة
امت امت عن قيس بن عباد قال اصحاب النبي صلى الله عليه يكرهون الصوت
عند القتال عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا شيوخ المشركين
واستحيوا شرخهم اي صبيانهم وقال النبي عليه السلام لاسامة اغر على ابنا صباحا
وحرق :. عن ابي اسيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم
ولا تسلوا السيوف حتى يغشوكم عن رباح بن ربيع قال كنا مع النبي صلى الله عليه
في غزوة فرأى الناس مجتمعين على شي فبعث رجلا فقال انظر على ما اجتمع
هولا فجا فقال امراة قتيل فقال ما كانت هذه لتقاتل وعلى المقدمة خالد بن الوليد
فبعث رجلا فقال قل لخالد لا تقتل امراة ولا عسيفا عن انس ان رسول الله صلعم
قال انطلقوا باسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله لا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا ولا صغيرا
ولا امراة ولا تغلوا وضموا غنايمكم واصلحوا واحسنوا ان الله يحب المحسنين :. قال
علي رضي الله عنه تقدم عتبة بن ربيعة وتبعه ابنه واخوه فنادى من يبارز

فانتدب

فانتدب له شباب من الانصار فقال من انتم فاخبروه فقال لا حاجة لنا فيكم انما
اردنا بني عمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا حمزة قم يا علي قم يا عبيدة
بن الحرث رضي الله عنهم فاقبل حمزة الى عتبة واقبلت الى شيبة واختلف بين عبيدة
والوليد ضربتين فاثخن كل واحد منهما صاحبه ثم ملنا على الوليد فقتلناه واحتملنا
عبيدة عن ابن عمر قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فحاص الناس
حيصة فاتينا المدينة فاختفينا بها وقلنا هلكنا ثم اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلنا يا رسول الله نحن الفرارون قال بل انتم العكارون وانا فيتكم . وفي رواية
لا بل انتم العكارون قال فدنونا فقبلنا يده فقال انا فية المسلمين

باب حكم الاسرا

عن سلمة بن الاكوع قال اتى النبي صلى الله عليه عين من المشركين وهو في سفر فجلس
عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته
فنفلني سلبه :. عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال عجب الله من قوم
يدخلون الجنة في السلاسل وفي رواية يقادون الى الجنة بالسلاسل وعن سلمة
قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هوازن فبينا نحن نتضحى مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا جا رجل على جمل احمر فاناخه وجعل ينظر وفينا ضعفة
ورقة من الظهر وبعضنا مشاة اذ خرج يشتد فاتى جمله فاثاره فاشتد به
الجمل وخرجت اشتد حتى اخذت بخطام الجمل فانخته ثم اخترطت سيفي فضربت
راس الرجل ثم جيت بالجمل اقوده عليه رحله وسلاحه فاستقبلني رسول الله صلى الله
عليه وسلم والناس فقال من قتل الرجل قالوا ابن الاكوع قال له سلبه اجمع :. عن ابي
سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث رسول الله صلى الله
عليه فجا على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فجا
فجلس فقال رسول الله صلى الله عليه ان هولا نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان
يقتل المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك وروي بحكم
الله عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه خيلا قبل نجد فجات برجل من
بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري

المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه قال ماذا عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد
خير ان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم كنت تريد المال
فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه حتى كان الغد فقال له ما عندك
يا ثمامة قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل
تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة
فقال عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال
سل تعط منه ما شئت فقال رسول الله صلى الله عليه اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل
قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل الى المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
عبده ورسوله يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح
وجهك احب الوجوه كلها الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك
احب الدين كله الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب
البلاد كلها الي وان خيلك اخذتني واني اريد العمرة فماذا تامرني فبشره رسول الله صلى الله
عليه وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكني اسلمت مع رسول الله
عليه السلام ولا والله لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن فيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن جبير بن مطعم ان النبي صلى الله عليه قال في اسارى بدر لو كان المطعم
بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له ∴ عن انس ان ثمانين رجلا من
اهل مكة هبطوا على رسول الله صلى الله عليه من جبل التنعيم متسلحين يريدون
غرة النبي صلى الله عليه واصحابه فاخذهم سلما فاستحياهم ويروى فاعتقهم فانزل
الله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة عن ابي طلحة
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد
قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة
ثلث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى
واتبعه اصحابه حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم واسماء ابائهم يا فلان بن فلان
ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا

فهل

فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال
النبي صلى الله عليه والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم وفي رواية
ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون ∴ عن مروان والمسور بن مخرمة ان رسول الله
صلى الله عليه قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم
قال فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول
الله صلى الله عليه فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاؤنا تائبين
واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن
احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل
فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه انا لا ندري من اذن
منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم
عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا
عن عمران بن حصين قال كان ثقيف حليفا لبني عقيل فاسرت ثقيف رجلين
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واسر اصحاب رسول الله صلى الله عليه رجلا
من عقيل فاوثقوه وطرحوه في الحرة فمر به رسول الله صلى الله عليه فناداه يا محمد
فيم اخذت قال بجريرة حلفائكم ثقيف فتركه ومضى فناداه يا محمد يا محمد فرحمه
رسول الله صلى الله عليه فرجع فقال ما شانك فقال اني مسلم فقال لو قلتها وانت تملك
امرك افلحت كل الفلاح قال ففداه رسول الله صلى الله عليه بالرجلين اللذين
اسرتهما ثقيف **من الحسان** عن عائشة قالت بعث اهل مكة في فداء اسرائهم
بعثت زينب في فداء ابي العاص بمال وبعثت فيه بقلادة لها كانت عند خديجة ادخلتها
بها على ابي العاص فلما راها رسول الله صلى الله عليه رق لها رقة شديدة
وقال ان رايتم ان تطلقوا لها اسيرها وتردوا عليها الذي لها فقالوا نعم وكان النبي
صلى الله عليه اخذ عليه ان يخلي سبيل زينب اليه وبعث رسول الله صلى الله
عليه زيد بن حارثة ورجلا من الانصار فقال كونا ببطن ياجج حتى تمر بكما زينب

ان يخلي اي ياذن لها في الهجرة الى المدينة

من للصبية معناه من يربي ويحفظ الصبية إذا قتلني

فتضعاها حتى تأتيا بها . وروي ان رسول الله صلى الله عليه لما اسر اهل بدر
قتل عقبة بن ابي معيط والنضر بن الحرث ومن على ابي عزة الجمحي وروي عن ابن مسعود
ان رسول الله صلى الله عليه لما اراد قتل عقبة بن ابي معيط قال من للصبية قال النار
عن عبيدة عن علي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه ان جبريل هبط عليه
فقال له خيرهم يعني اصحابك في اسارى بدر القتل او الفدا على ان يقتل منهم قابلا مثلهم
قالوا الفدا ويقتل منا . غريب عن عطية القرظي قال كنت في سبي قريظة عرضنا
على النبي صلى الله عليه وكانوا ينظرون فمن انبت الشعر قتل ومن لم ينبت لم يقتل
فكشفوا عانتي فوجدوها لم تنبت فجعلوني في السبي . عن علي بن ابي طالب
قال خرج عبدان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يوم الحديبية قبل الصلح
فكتب مواليهم قالوا يا محمد والله ما خرجوا اليك رغبة في دينك وانما خرجوا هربا من الرق
فقال ناس صدقوا يا رسول الله ردهم اليهم فغضب رسول الله صلى الله عليه وقال
ما اراكم تنتهون يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم من يضرب رقابكم على هذا
وابى ان يردهم فقال هم عتقاء الله .

باب الامان من الصحاح

عن ام هانئ بنت ابي طالب قالت ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه عام الفتح فوجدته
~~عام الفتح~~ فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب فسلمت فقال من هذه فقلت انا
ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات
ملتحفا في ثوب ثم انصرف فقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا اجرته
فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ وذلك
ضحى . وروي عن ام هانئ قالت اجرت رجلين من احمائي فقال رسول الله قد امنا من امنت
من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم
ادناهم وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ان المراة لتاخذ للقوم يعني
تجير على المسلمين عن عمرو بن الحمق قال سمعت النبي عليه السلام يقول من امن رجلا
على نفسه فقتله اعطي لواء الغدر يوم القيامة . عن سليم بن عامر كان بين معوية
والروم عهد فكان يسير نحو بلادهم حتى اذا انقضى العهد اغار عليهم فجاء رجل

مرحبا اي لقيت رحبا اي سعة

قد اجرنا اي امنا

البرذون الفرس التركي

اي الواجب وفاء لا غدر

على فرس او برذون وهو يقول الله اكبر الله اكبر وفاء لا غدر فنظر فاذا هو عمرو بن
عبسة فسأله معوية عن ذلك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من كان بينه وبين
قوم عهد فلا يحلن عهدا ولا يشدنه حتى يمضي امده او ينبذ اليهم على سواء قال فرجع معوية
بالناس عن ابي رافع قال بعثتني قريش الى رسول الله صلى الله عليه فلما رأيت رسول الله صلى الله
عليه القي في قلبي الاسلام فقلت يا رسول الله اني والله لا ارجع اليهم ابدا قال اني لا اخيس بالعهد
ولا احبس البرد ولكن ارجع فان كان في نفسك الذي في نفسك الآن فارجع قال
فذهبت ثم اتيت النبي صلى الله عليه فاسلمت . عن نعيم بن مسعود ان رسول الله صلى الله
عليه قال لرجلين جاءا من عند مسيلمة اما والله لولا ان الرسل لا تقتل لضربت
اعناقكما عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه قال في
خطبته اوفوا بحلف الجاهلية فانه لا يزيده يعني الاسلام الا شدة ولا تحدثوا حلفا
في الاسلام .

باب قسم الغنائم والغلول فيها من الصحاح

عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال فلم تحل الغنائم لاحد من قبلنا ذلك
بان الله رأى ضعفنا وعجزنا فطيبها لنا . عن ابي قتادة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه
عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا
من المسلمين فضربت من ورائه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع فاقبل
علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر فقلت
ما بال الناس قال امر الله ثم رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه فقال من قتل قتيلا
له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي عليه السلام مثله
فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي صلى الله عليه مثله فقمت فقال ما لك
يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه مني فقال ابو بكر لاها الله
اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال
النبي صلى الله عليه صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه
لاول مال تأثلته في الاسلام عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه اسهم للرجل ولفرسه
ثلثة اسهم سهما له وسهمين لفرسه عن يزيد بن هرمز قال كتب نجدة الحروري

تأثلته اي جمعته . اسهم اي اعطى

جولة اي هزيمة

قد علا اي غلب

فضمني اي اخذني

إلى ابن عباس يسأله عن العبد والمرأة تحضران المغنم هل يقسم لهما فقال ليزيد اكتب إليه
انه ليس لهما سهم إلا أن يحذيا وفي رواية كتب إليه ابن عباس انك كتبت تسألني هل كان
رسول الله صلى الله عليه يغزو بالنساء وهل كان يضرب لهن بسهم قد كان يغزو بهن يداوين
المرضى ويحذين من الغنيمة واما السهم فلم يضرب لهن بسهم ؛ عن سلمة بن الأكوع قال بعث
رسول الله صلى الله عليه بظهره مع رباح غلام رسول الله صلى الله عليه وانا معه فلما اصبحنا
اذا عبد الرحمن الفزاري قد اغار على ظهر رسول الله صلى الله عليه فقمت على اكمة فاستقبلت
المدينة فناديت ثلثا يا صباحاه ثم خرجت في آثار القوم ارميهم بالنبل وارتجز اقول انا ابن
الأكوع واليوم يوم الرضع فما زلت ارميهم واعقر بهم حتى ما خلق الله من بعير من ظهر رسول
الا خلفته وراء ظهري ثم اتبعتهم ارميهم حتى القوا اكثر من ثلثين بردة وثلثين رمحا يستخفون
ولا يطرحون شيئا الا جعلت عليه آراما من الحجارة يعرفها رسول الله صلى الله عليه واصحابه حتى
رأيت فوارس رسول الله صلى الله عليه ولحق ابو قتادة فارس رسول الله صلى الله عليه بعبد الرحمن
فقتله فقال رسول الله صلى الله عليه خير فرساننا اليوم ابو قتادة وخير رجالتنا سلمة قال
ثم اعطاني رسول الله سهمين سهم الفارس وسهم الراجل فجمعهما لي جميعا ثم اردفني رسول
الله صلى الله عليه وراءه على العضباء راجعين الى المدينة ؛ عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسمة عام الجيش
وعن ابن عمر قال نفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نفلا سوى نصيبنا من الخمس فاصابني
شارف والشارف المسن الكبير ؛ وعن ابن عمر قال ذهبت فرس له فاخذها العدو
فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وابق عبد له فلحق
بالروم وظهر عليهم المسلمون فرده عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه ؛ عن جبير بن مطعم
قال مشيت انا وعثمان بن عفان رضي الله عنهما الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة فقال انما بنو هاشم
وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه لبني عبد شمس وبني نوفل
شيئا ؛ قال رسول الله صلى الله عليه ايما قرية اتيتموها اقمتم فيها فسهمكم فيها
وايما قرية عصت الله ورسوله فان خمسها لله ورسوله ثم هي لكم ؛ عن ابي هريرة

حتى يكون غنيمة وسهمكم اي الخراج والعشر والجزية

حرقوا متاع الغال منسوخ

وابا بكر وعمر حرقوا متاع الغال وضربوه ؛ عن سمرة بن جندب قال
كان رسول الله صلى الله عليه يقول من يكتم غالا فانه مثله ؛ عن ابي سعيد قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شرى المغانم حتى تقسم ؛ عن ابي امامة عن النبي صلى الله
عليه انه نهى عن ان تباع السهام حتى تقسم ؛ عن خولة بنت قيس قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول ان المال خضرة حلوة فمن اصابه بحقه بورك له فيه ورب
متخوض فيما شاءت به نفسه من مال الله ورسوله ليس له يوم القيمة الا النار ؛
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه تنفل سيفه يوم بدر ذا الفقار وهو الذي
رأى فيه الرؤيا يوم احد ؛ عن رويفع بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يركب دابة من فيء المسلمين حتى اذا
اعجفها ردها فيه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس ثوبا من
فيء المسلمين حتى اذا اخلقه رده فيه ؛ عن محمد بن ابي المجالد عن عبد الله بن ابي
اوفى قال قلت هل كنتم تخمسون الطعام في عهد رسول الله صلى الله عليه
قال اصبنا طعاما يوم خيبر فكان الرجل يجيء فيأخذ منه مقدار ما يكفيه
ثم ينصرف ؛ عن ابن عمر ان جيشا غنموا في زمان رسول الله طعاما وعسلا
فلم يؤخذ منهم الخمس ؛ عن القسم مولى عبد الرحمن عن بعض اصحاب النبي
عليه السلام قال كنا نأكل الجزور في الغزو ولا نقسمه حتى اذا كنا لنرجع
الى رحالنا واخرجتنا منه مملاة ؛ عن عبادة بن الصامت ان النبي صلى
الله عليه كان يقول ادوا الخياط والمخيط واياكم والغلول فانه عار
على اهله يوم القيمة ؛ عن عمرو بن شعيب عن ابيه قال دنا النبي صلى الله عليه
من بعير فاخذ وبرة من سنامه ثم قال يا ايها الناس انه ليس لي من
هذا الفيء شيء ولا هذا ورفع اصبعه الا الخمس والخمس مردود عليكم
فادوا الخياط والمخيط فقام رجل في يده كبة من شعر فقال اخذت

وبرة يعني شعره

هذه لا صلح بها برذعة فقال النبي صلى الله عليه اما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لك
فقال اما اذا بلغت ما ارى فلا ارب لي فيها ونبذها عن عمرو بن عبسه قال
صلى بنا رسول الله الى بعير من المغنم فلما اخذ وبرة من جنب البعير ثم قال ولا
يحل لي من غنائمكم مثل هذا الا الخمس والخمس مردود فيكم عن جبير بن مطعم
قال لما قسم رسول الله صلى الله عليه سهم ذوي القربى بين بني هاشم وبني المطلب
اتيته انا وعثمان بن عفان فقلنا يا رسول الله هؤلاء اخواننا من بني هاشم لا ننكر
فضلهم لمكانك الذي وضعك الله منهم ارايت اخواننا من بني المطلب اعطيتهم
وتركتنا وانما قرابتنا وقرابتهم واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه انما بنو هاشم
وبنو المطلب شي واحد هكذا وشبك بين اصابعه وفي رواية
انا وبنو المطلب لا نفترق في جاهلية ولا اسلام وانما نحن وهم شي واحد
وشبك بين اصابعه

باب الجزية من الصحاح

عن بريدة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش
او سرية اوصاه وقال اذا لقيت عدوك فادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل
منهم فان ابوا فسلهم الجزية فان ابوا فاستعن بالله وقاتلهم عن بجالة قال
كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنهم
قبل موته بسنة فرقوا بين كل محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية
من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها
من مجوس هجر

من الحسان

عن معاذ ان رجل قال بعثني النبي صلى
الله عليه الى اليمن فامره ان ياخذ من كل حالم دينارا او عدله معافر
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تصلح قبلتان في ارض واحدة
وليس على المسلم جزية عن انس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم
خالد بن الوليد الى اكيدر دومة فاخذوه فاتوه به فحقن له دمه وصالحه على الجزية
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما العشور على اليهود والنصارى وليس على المسلم
عشور وعن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله انا نمر بقوم فلا هم يضيفونا ولا هم
يؤدون ما لنا عليهم من الحق ولا نحن ناخذ منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابوا
الا ان تاخذوا كرها فخذوا

باب الصلح من الصحاح

عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قالا خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع
عشرة مائة من اصحابه رضي الله عنهم فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم منها
بعمرة وسار حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل
خلات القصواء خلات القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلات القصواء وما ذاك لها
بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسالوني خطة يعظمون
فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت فعدل عنهم حتى نزل باقصى
الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه
فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبيناهم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء
الخزاعي في نفر من خزاعة ثم اتاه عروة بن مسعود وساق الحديث الى ان قال اذ جاء
سهيل بن عمرو فقال النبي عليه السلام اكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله
لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي
~~سهيل والله لا كنا نعلم انك رسول الله~~ وعلى ان لا ياتيك منا رجل وان كان على دينك الا
رددته علينا فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا
ثم احلقوا ثم جاء نسوة مومنات فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات
الاية فنهاهم الله تعالى ان يردوهن وامرهم ان يردوا الصداق ثم رجع الى المدينة فجاءه
ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى
اذا بلغا ذا الحليفة نزلوا ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك
هذا يا فلان جيدا ارني انظر اليه فامكنه منه فضربه حتى برد وفر الاخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد

ابو جندل ... ثم هرب عن مكة مرة اخرى فاتصل بابي بصير

سيف اي ساحله

يعلـ[illegible] وانه قال النبي عليه السلام ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم
فخرج حتى اتى سيف البحر قال وتفلت ابو جندل بن سهيل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج
من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير
خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش
الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما ارسل فمن اتاه فهو امن فارسل النبي
صلى الله عليه وسلم اليهم عن البراء بن عازب قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم
المشركين يوم الحديبية على ثلثة اشياء على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن
اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة ايام ولا
يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء ابو جندل يحجل في قيوده فرده
اليهم وعن انس ان قريشا صالحوا النبي صلى الله عليه وسلم فاشترطوا على النبي
صلى الله عليه وسلم ان من جاء منكم لم نرده عليكم ومن جاءكم منا رددتموه علينا فقالوا
يا رسول الله انكتب هذا قال نعم انه من ذهب منا اليهم فابعده الله ومن جاءنا
منهم سيجعل الله له فرجا ومخرجا وقالت عائشة رضي الله عنها في بيعة
النساء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الاية يا ايها النبي
اذا جاءك المؤمنات يبايعنك فمن اقر بهذا الشرط منهن قال لها قد بايعتك كلاما
يكلمها به والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة **من الحسان** عن المسور ومروان
انهم اصطلحوا على وضع الحرب عشر سنين يامن فيهن الناس وعلى ان بيننا عيبة
مكفوفة وانه لا اسلال ولا اغلال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من ظلم معاهدا
او انتقصه او كلفه فوق طاقته او اخذ منه شيئا بغير طيب نفس فانا حجيجه يوم القيامة
عن اميمة بنت رقيقة قالت بايعت النبي صلى الله عليه وسلم في نسوة فقال لنا فيما
استطعتن واطقتن قلت الله ورسوله ارحم بنا منا بانفسنا قلت يا رسول الله بايعنا
تعني صافحنا قال انما قولي لمائة امرأة كقولي لامرأة واحدة

باب من الصحاح

اي انما مبايعتي لهن كمبايعتي مع واحدة في ان الكلام كاف ولا يحتاج الى المصافحة

عن ابي هريرة قال بينما نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى
يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر
يهود اسلموا تسلموا اعلموا ان الارض لله ولرسوله واني اريد ان اجليكم من هذه
الارض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه عن ابن عمر رضي الله عنه قال قام
عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على اموالهم
وقال نقركم ما اقركم الله وقد رايت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه
احد بني ابي الحقيق فقال يا امير المؤمنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد صلى الله عليه وسلم
وعاملنا على الاموال فقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال هذه كانت
هزيلة من ابي القاسم فقال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان
لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك عن ابن عباس رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصى بثلثة قال اخرجوا المشركين من جزيرة
العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم قال ابن عباس وسكت عن الثالثة او قال
فانسيتها عن جابر بن عبد الله قال اخبرني عمر بن الخطاب رضي الله عنهم انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب
حتى لا ادع الا مسلما وفي رواية لئن عشت ان شاء الله لاخرجن اليهود والنصارى
من جزيرة العرب **من الحسان** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تكون قبلتان في بلدة واحدة

باب الفيء من الصحاح

عن مالك بن اوس بن الحدثان قال قال عمر رضي الله عنه ان الله قد خص رسوله في
هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره ثم قرا ما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير
فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم
من هذه ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله وعن مالك بن اوس بن الحدثان عن
عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل
ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله نفقة سنته
منها

ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله **من الحسان** عن عوف بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتاه الفيء قسمه في يومه فاعطى الآهل
حظين واعطى الاعزب حظا فدعيت فاعطاني حظين وكان لي اهل ثم دعي بعدي
عمار بن ياسر فاعطي حظا واحدا وقال ابن عمر رايت رسول الله صلى الله عليه
اول ما جاءه شيء بدأ بالمحررين وعن عايشة رضي الله عنها ان النبي عليه السلام
اتي بظبية فيها خرز فقسمها للحرة والامة قالت عايشة كان ابي رضي الله عنهما
يقسم للحر والعبد عن مالك بن اوس بن الحدثان قال ذكر عمر بن الخطاب يوما الفيء
قال ما انا احق بهذا الفيء منكم وما احد منا باحق به من احد الا انا على منازلنا من
كتاب الله عز وجل وقسم رسوله والرجل وقدمه والرجل وبلاؤه والرجل وعياله والرجل
وحاجته وقال قرا عمر بن الخطاب انما الصدقات للفقراء والمساكين حتى بلغ
عليم حكيم فقال هذه لهؤلاء ثم قرا واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه
حتى بلغ وابن السبيل ثم قال هذه لهؤلاء ثم قرا ما افاء الله على رسوله من اهل القرى حتى
بلغ للفقراء المهاجرين والذين جاؤوا من بعدهم ثم قال هذه استوعبت المسلمين عامة
فلئن عشت فلياتين الراعي وهو بسرو حمير نصيبه منها لم يعرق فيها جبينه عن
مالك بن اوس عن عمر قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث صفايا بني النضير
وخيبر وفدك فاما بنو النضير فكانت حبسا لنوائبه واما فدك فكانت حبسا لابناء
السبيل واما خيبر فجزأها رسول الله ثلاثة اجزاء جزءين بين المسلمين وجزءا نفقة لاهله فما
فضل عن نفقة اهله جعله بين فقراء المهاجرين

كتاب الصيد والذبائح

من الصحاح

عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك فاذكر
اسم الله فان امسك عليك فادركته حيا فاذبحه وان ادركته قد قتل ولم ياكل منه
فكله وان اكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه وان وجدت مع كلبك كلبا غيره وقد قتل

فلا تاكل فانك لا تدري ايهما قتله واذا رميت بسهمك فاذكر اسم الله فان غاب عنك يوما
فلم تجد فيه الا اثر سهمك فكل ان شئت وان وجدته غريقا في الماء فلا تاكل وعن
عدي قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما امسكن عليك
قلت وان قتلن قال وان قتلن قلت وانا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما اصاب
بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل عن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله انا بارض
قوم اهل الكتاب افناكل في آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس
بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من اهل الكتاب فان وجدتم
غيرها فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك
فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت
بكلبك غير معلم فادركت ذكاته فكل وقال اذا رميت سهمك فغاب عنك فادركته
فكل ما لم ينتن وعن ابي ثعلبة الخشني عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يدرك
صيده بعد ثلث فكله ما لم ينتن وعن عايشة رضي الله عنها قالت قالوا يا رسول الله
ان هنا اقواما حديث عهدهم بشرك ياتوننا بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها
ام لا قال اذكروا انتم اسم الله وكلوا وسئل علي رضي الله عنه اخصكم رسول الله
صلى الله عليه وسلم بشيء قال ما خصنا بشيء لم يعم به الناس الا ما في قراب سيفي هذا
فاخرج صحيفة فيها لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من سرق منار الارض ويروى
من غير منار الارض ولعن الله من لعن والده ولعن الله من آوى محدثا عن رافع بن خديج
قال قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب قال ما
انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وساحدثك عنهما اما السن فعظم واما
الظفر فمدى الحبش واصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها
شيء فافعلوا به هكذا عن كعب بن مالك انه كانت لهم غنم ترعى بسلع فابصرت
جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فسال النبي صلى الله عليه وسلم
فامره باكلها عن شداد بن اوس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب الاحسان

بس ويرمي البهائم حتى يموت ه

عن كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح وليحد احدكم شفرته
وليرح ذبيحته عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تصبر
بهيمة او غيرها للقتل وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن من اتخذ شيئا فيه الروح
غرضا وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا
عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضرب في الوجه وعن الوسم في الوجه
وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه حمار قد وسم في وجهه قال لعن الله الذي
وسمه عن انس قال غدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن ابي طلحة
ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم ابل الصدقة ويروى عن انس قال دخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم وهو في مربد فرايته يسم شاء حسبته قال في آذانها **من الحسان**
عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ارايت احدنا اصاب صيدا وليس معه سكين
ايذبح بالمروة وشقة العصا فقال امرر الدم بما شئت واذكر اسم الله عن ابي العشراء
عن ابيه انه قال يا رسول الله اما تكون الذكاة الا في الحلق واللبة فقال لو طعنت في
فخذها لاجزا عنك عن عدي بن حاتم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما علمت من كلب
او باز ثم ارسلته وذكرت اسم الله فكل مما امسك عليك قلت وان قتل قال اذا قتله ولم
ياكل منه شيئا فانما امسكه عليك عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ارمي
الصيد فاجد فيه من الغد سهمي قال اذا علمت ان سهمك قتله ولم تر فيه اثر سبع فكل
وعن جابر قال نهينا عن صيد كلب المجوس عن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا رسول الله
انا اهل سفر نمر باليهود والنصارى والمجوس فلا نجد غير آنيتهم قال فان لم تجدوا غيرها فاغسلوها
بالماء ثم كلوا فيها واشربوا عن قبيصة بن هلب عن ابيه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم
عن طعام النصارى وفي رواية ساله رجل فقال ان من الطعام طعاما اتحرج منه فقال لا يتخلجن
في صدرك شيء ضارعت فيه النصرانية عن ابي الدرداء قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اكل المجثمة وهي التي تصبر بالنبل عن العرباض بن سارية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى يوم خيبر عن كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير وعن لحوم الحمر الاهلية
وعن المجثمة وعن الخليسة وان توطا الحبالى حتى يضعن ما في بطونهن قال الخليسة ما يوخذ من
السبع فيموت قبل ان تذكى عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شريطة

الخليسة ما يوخذ عن السبع ... يعني اذا ملك رجل جارية حبلى بسبي او بسبب ... فيدركه الموت ...

ولا يفري اي لا يقطع حبلها ...

الشيطان وهي التي تذبح فيقطع الجلد ولا يفري الاوداج ثم تترك حتى تموت عن جابر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ذكاة الجنين ذكاة امه عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله ننحر
الناقة ونذبح البقرة والشاة فنجد في بطنها الجنين انلقيه ام ناكله قال كلوه ان شئتم فان
ذكاته ذكاة امه عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
قتل عصفورا فما فوقها بغير حقها ساله الله عز وجل عن قتله قيل يا رسول الله وما حقها
قال ان يذبحها فياكلها ولا يقطع راسها فيرمي بها عن ابي واقد الليثي قال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يجبون اسنمة الابل ويقطعون اليات الغنم فقال ما يقطع
من البهيمة وهي حية فهي ميتة ه

باب ... من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلب ماشية
او ضار نقص من عمله كل يوم قيراطان وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اتخذ كلبا الا كلب ماشية او صيد او زرع انتقص من اجره كل يوم قيراط وعن
جابر قال امرنا رسول الله بقتل الكلاب حتى ان المراة تقدم من البادية بكلبها فنقتله ثم
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتلها فقال عليكم بالاسود البهيم ذي النقطتين
فانه شيطان عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب الا كلب
صيد او كلب غنم او ماشية **من الحسان** عن عبد الله بن مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لولا ان الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها كلها فاقتلوا منها كل اسود بهيم وما من اهل
بيت يرتبطون كلبا الا نقص من عملهم كل يوم قيراط الا كلب صيد او كلب حرث
او كلب غنم عن ابن عباس رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التحريش
بين البهائم

باب ما يحل اكله وما يحرم من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذي ناب من السباع فاكله حرام وعن ابن عباس رضي الله
عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من
الطير عن ابي ثعلبة قال حرم رسول الله عليه السلام لحوم الحمر الاهلية واذن في لحوم الخيل
عن ابي قتادة انه راى حمارا وحشيا فعقره فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل معكم من لحمه
شيء قال معنا رجله فاكلها وعن انس قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فاخذتها
فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها وفخذيها

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الضب لست آكله ولا احرمه
عن ابن عباس ان خالد بن الوليد اخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة
وهي خالته وخالة ابن العباس رضي الله عنهم فوجد عندها ضبا محنوذا فقدمت الضب
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال
خالد احرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال
خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله عليه السلام ينظر الي   عن ابي موسى قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل دجاج ..   عن ابي اوفى قال غزونا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم سبع غزوات كنا ناكل معه الجراد   عن جابر قال غزوت جيش
الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر
فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته فلما قدمنا
ذكرنا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم
قال فارسلنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فاكله   عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه كله
ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء وفي الاخر داء   وعن ميمونة ان فارة وقعت
في سمن فماتت فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال القوها وما حولها وكلوه   عن
ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع النبي عليه السلام اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين
والابتر فانهما تطمسان البصر وتستسقطان الحبل   وقال ابو لبابة انه نهى بعد
ذلك عن البيوت وهن العوامر   وروي عن ابي سعيد الخدري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لهذه البيوت عوامر فاذا رايتم شيئا منها فحرجوا عليها ثلاثا فان ذهب والا فاقتلوه
فانه كافر   ويروى انه قال ان بالمدينة جنا قد اسلموا فاذا رايتم منهم شيئا فآذنوه ثلاثة
ايام فان بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فانما هو شيطان   عن ام شريك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على ابراهيم   وعن سعيد ان النبي صلعم امر بقتل الوزغ وسماه
فويسقا   وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قتل وزغا في اول ضربة كتبت
له مائة حسنة وفي الثانية دون ذلك   وعنه قال قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل
فاحرقت فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح   من الحيوان
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقعت الفارة في السمن فان كان جامدا

حبارى طاير بقدر جرز

فالقوها وما حولها وان كان مايعا فلا تقربوه   عن سفينة قال اكلت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم لحم حبارى   عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الجلالة
والبانها   ويروى انه نهى عن ركوب الجلالة   وروي عن عبد الرحمن بن شبل ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن اكل لحم الضب   عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل الهر واكل
ثمنها   عن جابر قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يوم خيبر الحمر الانسية ولحوم
البغال وكل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير   غريب   عن خالد بن الوليد ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل لحوم الخيل والبغال والحمير وقال لا يحل اموال المعاهدين
الا بحقها   وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلت لنا ميتتان ودمان
الميتتان الحوت والجراد والدمان الكبد والطحال   وروي عن ابي الزبير عن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما القاه البحر او جزر عنه الماء فكلوه وما مات فيه وطفا
فلا تاكلوه والاكثرون انه موقوف على جابر   وروي عن سلمان سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الجراد فقال اكثر جنود الله لا آكله ولا احرمه   ضعيف   عن زيد بن خالد قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سب الديك وقال انه يؤذن للصلوة   ويروى لا تسبوا
الديك فانه يوقظ للصلوة   وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال قال ابو ليلى قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا ظهرت الحية في المسكن فقولوا لها انا نسالك بعهد نوح وبعهد
سليمان بن داود عليهما السلام ان لا تؤذينا فان عادت فاقتلوها   وروي عن عكرمة
عن ابن عباس قال لا اعلمه الا رفع الحديث انه كان يامر بقتل الحيات وقال من تركهن
خشية ثاير فليس منا   عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سالمناهم
منذ حاربناهم ومن ترك منهم شيئا خيفة فليس منا   وعن ابن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقتلوا الحيات كلهن فمن خاف ثارهن فليس مني   وقال العباس
لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا نريد ان نكنس زمزم وان فيها من هذه الجنان
يعني الحيات الصغار فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقتلهن   عن ابن مسعود انه
قال اقتلوا الحيات كلها الا الجان الابيض الذي كانه قضيب فضة   عن ابي هريرة

اي الحية الابيض   يعني الجنبنة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في اناء احدكم فاغمسوه فان في احد جناحيه الداء
والاخر شفاء وانه يتقي بجناحه الذي فيه الداء فليغمسه كله ويرويه ابو سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في الطعام فامقلوه فان في احد جناحيه سما وفي الاخر شفاء
وانه يقدم السم ويوخر الشفاء عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل اربع
من الدواب النملة والنحلة والهدهد والصرد

باب العقيقة من الصحاح

عن سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه
دما واميطوا عنه الاذى عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتى
بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم وعن اسما بنت ابي بكر انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت
فولدت بقبا ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل
في فيه ثم حنكه ثم دعا له وبرك عليه فكان اول مولود ولد في الاسلام **من الحسان** عن ام كرز قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقروا الطير على مكناتها قالت وسمعته يقول عن
الغلام شاتان وعن الجارية شاة ولا يضركم ذكرانا كن او اناثا صح عن الحسن عن سمرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلام مرتهن بعقيقته تذبح عنه يوم السابع ويسمى ويحلق
راسه وروي بعضهم ويدمى مكان ويسمى وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال عق
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسن بشاة فقال يا فاطمة احلقي راسه وتصدقي بزنة شعره
فضة فوزناه فكان وزنه درهما او بعض درهم غريب غير متصل وعن ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن والحسين رضي الله عنهم كبشا كبشا عن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العقيقة فقال لا
يحب الله العقوق وكانه كره الاسم وقال من ولد له ولد فاحب ان ينسك عنه فلينسك
عن الغلام شاتين وعن الجارية شاة عن ابي رافع قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذن في اذن الحسن بن علي رضي الله عنهما حين ولدته فاطمة بالصلوة

باب الاطعمة من الصحاح

قال عمر بن ابي سلمة كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش
في الصحفة فقال لي رسول الله ان الشيطان يستحل الطعام ان لا يذكر اسم الله عليه

تطيش اي يضطرب ويتردد في القصعة
ههنا بمعنى الجماعة

وقال

١٤١

العشاء بفتح العين الطعام الذي يوكل وقت العشاء
يعني يقول الشيطان لاولاده لا مسكن لكم هاهنا ولا طعام

قال اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان
لا مبيت لكم ولا عشاء واذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله ٢ عند طعامه قال ادركتم المبيت
والعشاء وقال اذا اكل احدكم فلياكل بيمينه واذا شرب فليشرب بيمينه وقال لا ياكلن
احد منكم بشماله ولا يشربن بها فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بها عن كعب بن
مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل بثلث اصابع ويلعق يده قبل ان
يمسحها عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بلعق الاصابع والصحفة وقال انكم لا
تدرون في ايه البركة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطن
يحضر احدكم عند كل شيء من شانه حتى يحضره عند طعامه فاذا سقطت من احدكم
اللقمة فليمط ما كان بها من اذى ثم لياكلها ولا يدعها للشيطان فاذا فرغ فليلعق
اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه تكون البركة عن ابي جحيفة قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا آكل متكيا عن قتاده عن انس قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم
على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قيل لقتادة على ما ياكلون قال على
السفر وقال انس ما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله
ولا راى شاة سميطا بعينه قط وعن سهل بن سعد قال ما راى رسول الله صلى الله
عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله وقال ما راى رسول الله منخلا من
حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قيل كيف كنتم تاكلون الشعير غير منخول قال كنا
نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه عن ابي هريرة قال ما عاب النبي
صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان المومن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء وفي رواية
المومن يشرب في معا واحد والكافر يشرب في سبعة امعاء وقال طعام الاثنين وطعام
الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية وعن عايشة رضي الله عنها قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفواد المريض تذهب ببعض
الحزن وعن انس ان خياطا دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه

فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا فيه دبا وقديد رايت
النبي عليه السلام يتتبع الدبا من حوالي القصعة فلم ازل احب الدبا بعد يومئذ عن عمرو
بن امية انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلوة فالقاها
والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلي ولم يتوضا عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلوا والعسل وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
سال اهله الادم فقالوا ما عندنا الا خل فدعا به فجعل ياكل به ويقول نعم الادم الخل
نعم الادم الخل وقال النبي عليه السلام الكماة من المن وماؤها شفا للعين
وفي رواية من المن الذي انزل الله تعالى على موسى عن عبد الله بن جعفر قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثا عن جابر قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالاسود منه فانه
ايطب فقيل اكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي الا رعاها عن انس قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم مقعيا ياكل تمرا وفي رواية ياكل منه اكلا ذريعا وعن ابن عمر
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرن الرجل بين تمرتين حتى يستاذن
اصحابه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجوع اهل بيت عندهم التمر
وقال يا عائشة بيت لا تمر فيه جياع اهله قالها مرتين او ثلثا وقال من تصبح بسبع
تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر وقال ان في عجوة العالية شفا او
انها ترياق اول البكرة عن عائشة قالت كان ياتي علينا الشهر ما نوقد فيه
نارا انما هو التمر والما الا ان نوتى باللحيم وقالت ما شبع ال محمد يومين من خبز
بر الا واحدهما التمر وقالت ما شبع ال محمد من خبز الشعير يومين متتابعين
حتى قبض رسول الله عليه السلام وقالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما شبعنا
من الاسودين وقال ابو هريرة خرج النبي صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم
يشبع من خبز الشعير وقال النعمن بن بشير الستم في طعام وشراب ما شئتم لقد رايت
نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد من الدقل ما يملا بطنه عن ابي ايوب قال كان

الاسودين اي التمر والماء ه

يريد بالعالية اعلى المدينة ه
البكرة اي صبيحة ه
الدقل اخس التمر ه

النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام اكل منه وبعث بفضله الي وانه بعث الي يوما بقصعة لم ياكل
منها لان فيها ثوما فسالته احرام هو قال لا ولكني اكره ريحه قال فاني اكره ما كرهت وعن جابر ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او قال فليعتزل مسجدنا وليقعد
في بيته وان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا
فقال قربوها الى بعض اصحابه وقال كل فاني اناجي من لا تناجي عن المقدام بن معدي
كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم عن ابي امامة ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي
ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
تعالى ليرضى عن العبد ان ياكل الاكلة فيحمده عليها او يشرب الشربة فيحمده عليها
من الحسان عن ابي ايوب قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقرب طعام فلم ار
طعاما كان اعظم بركة منه اول ما اكلنا ولا اقل بركة في آخره قلنا يا رسول الله
كيف هذا قال انا ذكرنا اسم الله حين اكلنا ثم قعد من اكل ولم يسم الله فاكل معه الشيطان
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم فنسي ان يذكر الله
على طعامه فليقل بسم الله اوله وآخره عن امية بن مخشي قال كان رجل ياكل فلم يسم الله
حتى لم يبق من طعامه الا لقمة فلما رفعها الى فيه قال بسم الله اوله وآخره فضحك النبي صلى
الله عليه وسلم ثم قال ما زال الشيطان ياكل معه فلما ذكر اسم الله استقا ما في بطنه
عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي
اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الطاعم الشاكر كالصائم الصابر عن ابي ايوب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اكل وشرب قال الحمد لله الذي اطعم وسقى وسوغه وجعل له مخرجا عن سلمان قال
قرات في التورية ان بركة الطعام الوضوء بعده فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فقدم اليه طعام فقالوا الا ناتيك بوضوء فقال
انما امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلوة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

أنه أتي بقصعة من ثريد فقال كلوا من جوانبها ولا تأكلوا من وسطها فإن البركة تنزل
في وسطها وفي رواية إذا أكل أحدكم طعاما فلا يأكل من أعلى الصحفة ولكن يأكل من
أسفلها فإن البركة تنزل من أعلاها عن عبد الله بن عمرو قال ما رئي رسول الله صلى الله عليه
وسلم يأكل متكئا قط ولا يطأ عقبه رجلان عن عبد الله بن الحارث بن جزء قال أتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بخبز ولحم وهو في المسجد فأكل وأكلنا معه ثم قام فصلى وصلينا معه
ولم نزد على أن مسحنا أيدينا بالحصباء عن أبي هريرة قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلحم فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها روي عن عائشة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقطعوا اللحم بالسكين فإنه من صنع الأعاجم وانهسوه فإنه أهنأ وأمرأ
غريب عن أم المنذر قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل وعلي معه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي مه يا علي فإنك ناقه قالت فجعلت لهم سلقا وشعيرا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي من هذا فأصب فإنه أوفق لك عن أنس قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه الثفل عن نبيشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من أكل في قصعة فلحسها استغفرت له القصعة غريب عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من بات وفي يده غمر لم يغسله فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه عن
ابن عباس قال كان أحب الطعام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الثريد من الخبز والثريد
من الحيس عن أبي أسيد الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا
به فإنه من شجرة مباركة عن أم هانئ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال
أعندك شيء قلت لا إلا خبز يابس وخل فقال هاتي ما أقفر بيت من أدم فيه خل عن
يوسف بن عبد الله بن سلام قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أخذ كسرة من خبز الشعير
فوضع عليها تمرة فقال هذه إدام هذه وأكل عن سعد قال مرضت مرضا فأتاني
النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فوضع يده بين ثديي حتى وجدت بردها على فؤادي وقال
إنك رجل مفؤود ائت الحارث بن كلدة أخا ثقيف فإنه رجل يتطبب فليأخذ سبع تمرات
من عجوة المدينة فليجأهن بنواهن ثم ليلدك بهن عن عائشة أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان يأكل البطيخ بالرطب ويقول يكسر حر هذا ببرد هذا وبرد هذا بحر هذا

السوسي أبي الدرداء

غريب قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بتمر عتيق فجعل يفتشه ويخرج السوس منه
عن ابن عمر قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بجبنة في تبوك فدعا بالسكين فسمى وقطع عن سلمان
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السمن والجبن والفراء فقال الحلال ما أحل الله في كتابه
والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فهو مما عفا عنه غريب موقوف أصح عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددت أن عندي خبزة بيضاء من برة سمراء ملبقة
بسمن ولبن فقام رجل من القوم فاتخذه فجاء به فقال في أي شيء كان هذا قال في عكة ضب قال
ارفعه وروي عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل الثوم إلا مطبوخا
وروي عن عائشة أنها سئلت عن البصل فقالت إن آخر طعام أكله رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيه بصل عن ابني بسر السلميين قالا دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمنا زبدا
وتمرا وكان يحب الزبد والتمر عن عكراش بن ذؤيب قال أتينا بجفنة كثيرة الثريد
والوذر فخبطت بيدي في نواحيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم كل من موضع واحد فإنه
طعام واحد ثم أتينا بطبق فيه ألوان التمر فجعلت آكل من بين يدي وجالت يد رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الطبق فقال يا عكراش كل من حيث شئت فإنه غير لون عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أخذ أهله الوعك أمر بالحساء
فصنع ثم أمرهم فحسوا منه وكان يقول إنه ليرتو فؤاد الحزين ويسرو عن فؤاد السقيم كما تسرو
إحداكن الوسخ بالماء عن وجهها صح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
العجوة من الجنة وفيها شفاء من السم والكمأة من المن وماؤها شفاء للعين

باب الضيافة من الصحاح

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فليقل خيرا أو ليصمت وفي رواية بدل الجار من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه
عن أبي شريح الكعبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم
ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلاثة أيام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له أن يثوي عنده
حتى يحرجه وقال إن نزلتم بقوم فأمروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فإن لم يفعلوا فخذوا منهم
حق الضيف الذي ينبغي لهم عن أبي مسعود الأنصاري قال كان رجل من الأنصار يكنى

ابا شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع طعاما يكفي خمسة لعلي ادعوا النبي صلى الله عليه وسلم خامس
خمسة فصنع طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا
فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له   عن ابي هريرة قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فاذا هو بابي بكر وعمر رضي الله عنهما فقال ما اخرجكما من بيوتكما
هذه الساعة قالا الجوع قال وانا والذي نفسي بيده لاخرجني الذي اخرجكما قوموا فقاموا معه
فاتى رجلا من الانصار فاذا هو ليس في بيته فلما راته المراة قالت مرحبا واهلا فقال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم اين فلان قالت ذهب يستعذب لنا من الماء اذ جاء الانصاري
فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما احد اليوم اكرم اضيافا
مني قال فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب فقال كلوا من هذه واخذ المدية
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والحلوب فذبح لهم فاكلوا من الشاة ومن ذلك
العذق وشربوا فلما ان شبعوا ورووا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر والذي نفسي
بيده لتسالن عن هذا النعيم يوم القيامة اخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا
النعيم

من الحسان

عن المقدام بن معدي كرب سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ايما مسلم ضاف قوما فاصبح الضيف محروما كان حقا على كل مسلم نصره حتى ياخذ له بقرى ليلة
من ماله وزرعه وفي رواية ايما رجل ضاف قوما فلم يقروه كان له ان يعقبهم بمثل قراه   عن
ابي الاحوص الجشمي عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارايت ان مررت برجل فلم يقرني ولم يضفني
ثم مر بي بعد ذلك اقريه ام اجزيه قال بل اقره   عن انس او غيره ان رسول الله صلى الله عليه
استاذن على سعد بن عبادة فقال السلام عليكم ورحمة الله فقال سعد وعليكم السلام ورحمة الله
ولم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم حتى سلم ثلثا ورد عليه سعد ثلثا ولم يسمعه فرجع النبي صلى الله
عليه وسلم فاتبعه سعد فقال يا رسول الله بابي انت ما سلمت تسليمة الا هي باذني ولقد رددت
عليك ولم اسمعك احببت ان استكثر من سلامك ومن البركة ثم دخلوا البيت فقرب له زبيبا
فاكل نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ قال اكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة
وافطر عندكم الصائمون   عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل المومن ومثل
الايمان كمثل الفرس في آخيته يجول ثم يرجع الى آخيته وان المومن يسهو ثم يرجع الى الايمان

الآخية عود يعرض في الحايط ويشد عليه الدابة
وقيل وتد يدفن طرفاه في المعلف

اي يطلب لنا الماء العذب

الحلوب اي ذات الدر

فاطعموا

فاطعموا طعامكم الاتقيا واولوا معروفكم المومنين   عن عبد الله بن بسر قال كان للنبي صلى الله
قصعة يحملها اربعة رجال يقال لها الغرا فلما اضحوا وسجدوا الضحى اتي بتلك القصعة يعني
وقد ثرد فيها فالتفوا عليها فلما كثروا جثا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعرابي ما هذه
الجلسة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا
ثم قال كلوا من جوانبها ودعوا ذروتها يبارك فيها   عن وحشي بن حرب عن ابيه عن جده
ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا ناكل ولا نشبع قال فلعلكم
تفترقون قالوا نعم قال فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه

فصل من الصحاح

عن الفجيع العامري انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يحل
لنا من الميتة قال ما طعامكم قلنا نغتبق ونصطبح قال ذا وابي الجوع فاحل لهم
الميتة على هذه الحال فسره اقول نغتبق ونصطبح   اي قدح غدوة وقدح عشية
وعن ابي واقد الليثي ان رجلا قال يا رسول الله انا نكون بالارض فتصيبنا بها المخمصة
فمتى تحل لنا الميتة قال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفوا بها بقلا فشانكم بها معناه اذا
لم تجدوا صبوحا وغبوقا ولم تجدوا بقلة تاكلونها حلت لكم الميتة   اي الزموا شانكم

باب الاشربة من الصحاح

عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنفس
في الشراب ثلثا ويقول انه اروى وابرا وامرا   عن ابن عباس رضي الله عنه قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن الشرب من في السقا   وعن ابي سعيد الخدري قال نهى النبي صلى الله
عن اختناث الاسقية يعني ان تكسر افواهها فيشرب منها   عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه نهى ان يشرب الرجل قائما   وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشربن
احد منكم قائما فمن نسي فليستقي   عن ابن عباس قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بدلو
من ماء زمزم فشرب وهو قائم   وعن علي انه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة
حتى حضرت صلوة العصر ثم اتي بماء فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر راسه ورجليه ثم قام
فشرب فضله وهو قائم ثم قال ان ناسا يكرهون الشرب قائما وان النبي صلى الله عليه وسلم
صنع مثل ما صنعت   عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه
صاحب له فسلم فرد الرجل وهو يحول الماء في حائط فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك

ما بات في شنة وإلا كرعنا فقال عندي ماء بات في شن فانطلق إلى العريش فسكب في قدح
ماء ثم حلب عليه من داجن فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم أعاد فشرب الرجل الذي جاء معه
وعن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في آنية الفضة إنما يجرجر في بطنه
نار جهنم وفي رواية الذي يأكل ويشرب في آنية الفضة والذهب وعن حذيفة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب
والفضة ولا تأكلوا في صحافها فإنها لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة عن أنس قال حلبت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وشيب لبنها بماء من البئر التي في دار أنس فأعطي
رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب وعلى يساره أبو بكر وعن يمينه أعرابي فقال عمر
أعط أبا بكر يا رسول الله فأعطى الأعرابي الذي على يمينه ثم قال الأيمن فالأيمن وفي رواية
الأيمنون الأيمنون ألا فيمنوا عن سهل بن سعد قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح
فشرب منه وعن يمينه غلام أصغر القوم والأشياخ عن يساره فقال يا غلام أتأذن أن
أعطيه الأشياخ فقال ما كنت لأوثر بفضل منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه عن
أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ساقي القوم آخرهم يعني شربا

من الحسان

عن ابن عمر قال كنا نأكل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام صح
وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قائما وقاعدا
وعن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتنفس في الإناء أو ينفخ فيه وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشربوا واحدا كشرب البعير ولكن اشربوا مثنى وثلاث وسموا
إذا أنتم شربتم واحمدوا إذا أنتم رفعتم عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن النفخ في الشراب فقال رجل القذاة أراها في الإناء قال أهرقها قال فإني لا أروى من نفس
واحد فقال أبن القدح عن فيك ثم تنفس وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الشرب من ثلمة القدح وأن ينفخ في الشراب عن كبشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فشرب من في قربة معلقة قائما فقمت إلى فيها فقطعته صح عن عائشة قالت
كان أحب الشراب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلو البارد والصحيح أنه مرسل عن ابن عباس

قطعته لا تبرك بدون بركة النبي عليه السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أكل أحدكم طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه وأطعمنا
خيرا منه وإذا سقي لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فإنه ليس شيء يجزي من الطعام
والشراب إلا اللبن عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعذب له الماء
من السقيا قيل هي عين بينها وبين المدينة يومان

باب النقيع والأنبذة من الصحاح

قال أنس رضي الله عنه لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقدحي هذا الشراب كله العسل والنبيذ والماء واللبن عن عائشة رضي الله عنها قالت كنا ننبذ
لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء يوكأ أعلاه وله عزلاء ننبذه غدوة فيشربه عشاء
وننبذه عشاء فيشربه غدوة وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبذ
له أول الليل فيشربه إذا أصبح يومه ذلك والليلة التي تجيء والغد والليلة الأخرى والغد
إلى العصر فإن بقي شيء سقاه الخادم أو أمر به فصب وعن جابر قال كان ينبذ لرسول الله
صلى الله عليه وسلم في سقاء فإذا لم يجدوا سقاء ينبذ له في تور من حجارة عن ابن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وأمر أن ينبذ في
أسقية الأدم وعن بريدة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نهيتكم عن الظروف فإن ظرفا
لا يحل شيئا ولا يحرمه وكل مسكر حرام وفي رواية قال نهيتكم عن الأشربة إلا في ظروف
الأدم فاشربوا في كل وعاء غير أن لا تشربوا مسكرا

من الحسان

عن أبي مالك الأشعري
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشربن ناس من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها

باب تغطية الأواني من الصحاح

عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان جنح الليل أو أمسيتم
فكفوا صبيانكم فإن الشيطان ينتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم وأغلقوا الأبواب
واذكروا اسم الله فإن الشيطان لا يفتح بابا مغلقا وأوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا
آنيتكم واذكروا اسم الله ولو أن تعرضوا عليه شيئا وأطفئوا مصابيحكم وفي رواية خمروا
الآنية وأوكوا الأسقية وأجيفوا الأبواب واكفتوا صبيانكم عند المساء فإن
للجن انتشارا وخطفة وأطفئوا المصابيح عند الرقاد فإن الفويسقة ربما اجترت

اكفتوا احفظوا واضموا — أجيفوا أغلقوا — أوكوا أي شدوا

الفتيلة فاحرقت اهل البيت وفي رواية غطوا الاناء واوكوا السقاء واغلقوا الباب واطفئوا
السراج فان الشيطان لا يحل سقاء ولا يفتح بابا ولا يكشف اناء فان لم يجد احدكم الا ان يعرض على
انائه عودا ويذكر اسم الله عليه فليفعل فان الفويسقة تضرم على اهل البيت بيتهم وقال لا ترسلوا
فواشيكم وصبيانكم اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء وعن جابر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول غطوا الاناء واوكوا السقاء فان في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر باناء
ليس عليه غطاء او سقاء ليس عليه وكاء الا نزل فيه من ذلك الوباء وعن جابر قال جاء ابو حميد رجل
من الانصار من النقيع باناء من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي عليه السلام الا خمرته
ولو ان تعرض عليه عودا عن ابن عمر عن النبي عليه السلام قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه النار انما هي عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها عنكم

من الحسان

عن جابر قال سمعت النبي عليه السلام يقول اذا سمعتم نباح الكلب ونهيق الحمير
من الليل فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فانهن يرين ما لا ترون واقلوا الخروج اذا هدأت
الرجل فان الله عز وجل يبث من خلقه في ليلته ما يشاء واجيفوا الابواب واذكروا اسم الله عليه
فان الشيطان لا يفتح بابا اذا اجيف وذكر اسم الله عليه وغطوا الجرار واكفئوا الآنية
واوكوا القرب عن ابن عباس رضي الله عنه قال جاءت فارة تجر الفتيلة فالقتها
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخمرة التي كان قاعدا عليها فاحرقت منها
مثل موضع الدرهم فقال اذا نمتم فاطفئوا سرجكم فان الشيطان يدل مثل هذه
على هذا فيحرقكم

كتاب اللباس من الصحاح

عن انس قال كان احب الثياب الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبسها الحبرة وقالت
عايشة خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر
اسود عن المغيرة بن شعبة ان النبي عليه السلام لبس جبة رومية ضيقة الكمين
عن ابي بردة قال اخرجت الينا عايشة كساء ملبدا وازارا غليظا فقالت قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين وعن عايشة قالت كان فراش رسول الله
صلى الله عليه وسلم الذي ينام عليه ادما حشوه ليف قالت عايشة بينا نحن جلوس
في بيتنا في حر الظهيرة قال قايل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا متقنعا

متقنعا اي مغطيا راسه لشدة الحر
ادما اي اديم بردا به شبه القناع وهو من عادة العرب عند الظهر
الظهيرة اي الظهر فاه وذقنه بعمامته وهما منصوبتان على الحال والعامل

145

عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له فراش للرجل وفراش لامراته والثالث
للضيف والرابع للشيطان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر
الله يوم القيامة الى من جر ازاره بطرا وعن ابن عمر عن النبي عليه السلام قال
من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة وقال بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء
خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيامة وقال ما اسفل من الكعبين من الازار في النار
وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياكل الرجل بشماله او يمشي في نعل واحدة
او يشتمل الصماء او يحتبي في ثوب واحد كاشفا عن فرجه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة وقال انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق
له في الآخرة عن حذيفة قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نشرب في انية الفضة
والذهب وان ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه وقال علي رضي الله
عنه اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فبعث بها الي فلبستها فعرفت
في وجهه الغضب فقال اني لم ابعث بها اليك لتلبسها انما بعثت بها اليك لتشققها خمرا
بين النساء وعن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير الا هكذا
ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبعيه الوسطى والسبابة وضمهما وروي عن عمر
انه خطب بالجابية فقال نهى رسول الله عليه السلام عن لبس الحرير الا موضع اصبعين
اصبعين او ثلث او اربع وعن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها اخرجت جبة طيالسة
كسروانية لها لبنة ديباج وفرجيها مكفوفين بالديباج وقالت هذه جبة رسول الله
صلى الله عليه وسلم كانت عند عايشة فلما قبضت قبضتها وكان النبي صلى الله عليه
وسلم يلبسها فنحن نغسلها للمرضى نستشفي بها عن انس قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم
للزبير وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهما في لبس الحرير لحكة بهما وروي انهما
شكوا القمل فرخص لهما في قمص الحرير عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال راى رسول
الله صلى الله عليه وسلم علي ثوبين معصفرين فقال ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها وفي
رواية قلت اغسلهما قال احرقهما **من الحسان** عن اسماء بنت يزيد قالت كان كم قميص رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى الرسغ عن ام سلمة قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

القميص

القميص غريب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لبس
قميصا بدأ بميامنه عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ازرة
المومن الى انصاف ساقيه لا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين ما اسفل من ذلك ففي النار قال ذلك
ثلث مرات ولا ينظر الله يوم القيامة الى من جر ازاره بطرا عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الاسبال في الازار والقميص والعمامة من جر منها شيئا خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة
عن ابي كبشة قال كان كمام اصحاب رسول الله بطحا عن ام سلمة قالت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم حين ذكر الازار فالمرأة يا رسول الله قال ترخي شبرا فقالت اذا ينكشف عنها ويروى
تنكشف اقدامهن قال فذراعا لا تزيد عليه عن معوية بن قرة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم في رهط من مزينة فبايعوه وانه لمطلق الازرار فادخلت يدي في جيب قميصه
فمسست الخاتم عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البسوا الثياب البيض فانها اطهر
واطيب وكفنوا فيها موتاكم عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتم سدل
عمامته بين كتفيه غريب وعن عبد الرحمن بن عوف قال عممني رسول الله عليه السلام
فسدلها بين يدي ومن خلفي عن ركانة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فرق ما بيننا وبين
المشركين العمائم على القلانس غريب عن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال احل الذهب والحرير للاناث من امتي وحرم على ذكورها صح عن ابي سعيد الخدري
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوبا سماه باسمه عمامة او قميصا او رداء ثم
يقول اللهم لك الحمد كما كسوتنيه اسالك خيره وخير ما صنع له واعوذ بك من شره وشر
ما صنع له عن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل
طعاما ثم قال الحمد لله الذي اطعمني هذا الطعام ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له
ما تقدم من ذنبه وعن عايشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة ان اردت اللحوق
بي فليكفك من الدنيا كزاد الراكب واياك ومجالسة الاغنياء ولا تستخلقي ثوبا حتى ترقعيه
غريب وقال ان البذاذة من الايمان وقال من لبس ثوب شهرة في الدنيا البسه الله ثوب
مذلة يوم القيامة عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم
وقال من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه ويروى تواضعا كساه الله حلة الكرامة

ثوب قطري كان به غرض فحرج ...
وعليه ثوب قطري نوع من برود اليمن ... فقد توشح به اي
جعل طرفيه على عنقه والوشاح

ويروى من تزوج لله توجه الله تاج الملك عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يحب ان يرى اثر نعمته على عبده
عن جابر رضي الله عنه قال اتانا رسول الله عليه السلام زائرا فراى رجلا شعثا قال
ما كان يجد هذا ما يسكن به راسه وراى رجلا عليه ثياب وسخة فقال ما كان يجد
هذا ما يغسل به ثوبه عن ابي الاحوص الجشمي عن ابيه قال راني النبي صلى الله عليه
وسلم وعلي اطمار فقال هل لك من مال قلت نعم قال من اي المال قلت من كل قد اتاني
الله من الشاء والابل قال فلتر نعمة الله وكرامته عليك عن عبد الله بن عمرو قال
مر رجل وعليه ثوبان احمران فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه عن
عمران بن حصين ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا اركب الارجوان ولا البس المعصفر
ولا البس القميص المكفف بالحرير وقال الا وطيب الرجال ريح لا لون له وطيب
النساء لون لا ريح له عن ابي ريحانة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عشر
عن الوشر والوشم والنتف وعن مكامعة الرجل الرجل بغير شعار ومكامعة المراة المراة
بغير شعار وان يجعل الرجل في اسفل ثيابه حريرا مثل الاعاجم او يجعل على منكبيه حريرا
مثل الاعاجم وعن النهبى وركوب النمور ولبوس الخاتم الا لذي سلطان عن علي قال
نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب وعن لبس القسي والمياثر
وفي رواية نهى عن مياثر الارجوان وعن معوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تركبوا الخز ولا النمار وعن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الميثرة
الحمراء عن ابي رمثة التيمي قال رايت النبي عليه السلام وعليه ثوبان اخضران
وله شعر قد علاه الشيب وشيبه احمر وفي رواية وهو ذو وفرة وبها ردع من حناء
وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان شاكيا فخرج يتوكأ على اسامة وعليه
ثوب قطري قد توشح به فصلى بهم عن عايشة قالت كان على النبي صلى الله
عليه وسلم ثوبان قطريان غليظان فكان اذا قعد فعرق ثقلا عليه فقدم بز
من الشام لفلان اليهودي فقلت لو بعثت اليه فاشتريت منه ثوبين الى الميسرة فارسل
اليه فقال قد علمت ما تريد انما تريد ان تذهب بمالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

مُوَرَّدًا أي احمر كلون الورد

لكذب قد علم اني من اتقاهم واداهم للامانة ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال رآني رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعلي ثوب مصبوغ بعصفر موردًا فقال ما هذا فعرفت ما كره فانطلقت
فاحرقته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما صنعت بثوبك قلت احرقته قال افلا كسوته بعض
اهلك فانه لا باس به للنسا وعن هلال بن عامر عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم بمنًا
يخطب على بغلة وعليه برد احمر وعلي امامه يعبر عنه وعن عايشة رضي الله عنها قالت صنعت
للنبي صلى الله عليه وسلم بردة سودا فلبسها فلما عرق فيها وجد ريح الصوف فقذفها
عن جابر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو محتبي بشملة قد وقع هدبها على قدميه
عن دحية بن خليفة قال اتي النبي عليه السلام بقباطي فاعطاني منها قبطية فقال اصدعها
صدعين فاقطع احدهما قميصا واعط الاخر امراتك تختمر به فلما ادبر قال وامر امراتك
ان تجعل تحته ثوبا لا يصفها وعن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها
وهي تختمر فقال لية لا ليتين

باب الخاتم من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب وفي رواية
وجعله في يده اليمنى ثم القاه ثم اتخذ خاتما من ورق نقش فيه محمد رسول الله وقال لا
ينقشن احد على نقش خاتمي هذا وكان اذا لبسه جعل فصه مما يلي بطن كفه
عن علي قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس القسي والمعصفر وعن تختم الذهب
وعن قراءة القران ، وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم راى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه فطرحه فقال يعمد احدكم الى جمرة من نار
فيجعله في يده عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب الى كسرى وقيصر والنجاشي
فقيل انهم لا يقبلون كتابا الا بخاتم فصاغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما حلقة فضة
نقش فيه محمد رسول الله كان نقش الخاتم ثلثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر
عن حميد عن انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان فصه منه
عن ابن شهاب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس خاتم فضة في يمينه فيه فص
حبشي كان يجعل فصه مما يلي كفه عن ثابت عن انس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم
في هذه واشار الى الخنصر من يده اليسرى ، وعن علي قال نهاني رسول الله ان اتختم في

اصبعي

اي السبابة

اصبعي هذه او هذه فاومى الى الوسطى والتي تليها ، من الحسان عن عبد الله بن جعفر قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه ، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم عن علي رضي الله عنه ان النبي عليه السلام اخذ حريرا فجعله في يمينه واخذ ذهبا
فجعله في شماله ثم قال ان هذين حرام على ذكور امتي وعن معوية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن ركوب النمور وعن لبس الذهب الا مقطعا ، وعن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لرجل عليه خاتم من شبه ما لي اجد منك ريح الاصنام فطرحه ثم جاء وعليه خاتم من
حديد فقال ما لي ارى عليك حلية اهل النار فطرحه فقال اتخذه من ورق ولا تتمه مثقالا قال الشيخ
وقد صح عن سهل بن سعد في الصداق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للرجل التمس
ولو خاتما من حديد ، عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره عشر خلال الصفرة
يعني الخلوق وتغيير الشيب وجر الازار والتختم بالذهب والتبرج بالزينة لغير محلها والضرب
بالكعاب والرقى الا بالمعوذات وعقد التمايم وعزل الما لغير محله وفساد الصبي غير محرمه
عن ابن الزبير ان مولاة لهم ذهبت بابنة الزبير الى عمر بن الخطاب وفي رجلها اجراس فقطعها
عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع كل جرس شيطان
ودخلت على عايشة بجارية عليها جلاجل يصوتن فقالت لا تدخلنها علي الا ان تقطعن
جلاجلها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملايكة بيتا فيه جرس
عن عبد الرحمن بن طرفة ان جده عرفجة بن اسعد قطع انفه يوم الكلاب فاتخذ انفا من
ورق فانتن عليه فامره النبي عليه السلام ان يتخذ انفا من ذهب ، عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يحلق حبيبه حلقة من نار فليحلقه حلقة
من ذهب ومن احب ان يطوق حبيبه طوقا من نار فليطوقه طوقا من ذهب ومن احب ان يسور حبيبه سوارا
من نار فليسوره سوارا من ذهب ولكن عليكم بالفضة فالعبوا بها عن اسما بنت
يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امراة تقلدت قلادة من ذهب قلدت
في عنقها مثله من النار يوم القيامة وايما امراة جعلت في اذنها خرصا من ذهب جعل
الله في اذنها مثله من النار يوم القيامة ، عن اخت لحذيفة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يا معشر النسا اما لكن من الفضة ما تحلين به اما انه ليس منكن امراة تحلى

١٤١

تنظر باي تخرج من ثنيتها هم البشري وعاتقه الايسر ومن الحلق بالعكس هم

باب النعال من الصحاح

ذمباً تطهره الا عذبت بها
قال ابن عمر رضي الله عنهما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر وقال
انس ان نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان، وعن جابر قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم في غزوة غزاها استكثروا من النعال فان الرجل لا يزال راكبا ما انتعل وقال رسول
صلى الله عليه وسلم اذا انتعل احدكم فليبدأ باليمنى واذا نزع فليبدأ بالشمال لتكن اليمنى اولهما
تنعل وآخرهما تنزع، وقال لا يمشي احدكم في نعل واحدة حتى يصلح شسعه ولا يمشي في
خف واحد ولا يأكل بشماله ولا يحتبي بالثوب الواحد ولا يلتحف الصماء،

من الحسان

عن ابن عباس قال كان لنعل رسول الله قبالان مثنى شراكهما، عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان ينتعل الرجل قائما عن القسم بن محمد عن عائشة قالت ربما مشى النبي صلى الله عليه وسلم
في نعل واحدة والصحيح انه عن عائشة انها مشت بنعل واحدة، عن ابن عباس قال من السنة اذا
جلس الرجل ان يخلع نعليه فيضعهما بجنبه عن ابن بريدة عن ابيه ان النجاشي اهدى الى النبي
صلى الله عليه وسلم خفين اسودين ساذجين فلبسهما ثم توضأ ومسح عليهما

باب الترجل

عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت ارجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض، عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار
ونتف الابط وحلق العانة ان لا نترك اكثر من اربعين ليلة وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم وعن جابر قال اتي بابي قحافة يوم فتح مكة
ورأسه ولحيته كالثغامة بياضا فقال النبي صلى الله عليه وسلم غيروا هذا بشيء واجتنبوا السواد
عن ابن عباس كان النبي عليه السلام يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان اهل الكتاب
يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤوسهم فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق
بعد عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن القزع قيل لنافع ما القزع
قال يحلق بعض رأس الصبي ويترك البعض والحق بعضهم التفسير بالحديث وروي عن ابن عمر رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى صبيا قد حلق بعض رأسه وترك بعضه فنهاهم عن
ذلك وقال احلقوا كله او اتركوا كله، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن النبي صلى الله
عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم وعنه قال لعن النبي صلى الله

السدل ارسال الشعر حول الرأس هم والفرق ان يقسم نصفين ويرسل من جانبي الجبين نصفا و... لم يؤمر فيه يعني اذا صنع اهل الكتاب صنيعة وصنع ... صنيعة وهو على الاسلام لم يؤمر فيه بشيء وافق اهل الكتاب تمسكا بانه لعله في كتابهم ...

الواصلة التي تصل شعرها بشعر غيرها ليوهم طوله والمستوصلة التي تطلب فعل ذلك ... والمتنمصات اللاتي تنتف الشعر من وجوههن والمتفلجات اي المعالجات اسنانهن بالتحديد هم

عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال عن ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة عن عبد الله بن مسعود قال
لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله
فجاءته امرأة فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال ما لي لا ألعن من لعن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال
لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه اما قرأت ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى
قال فانه قد نهى عنه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق ونهى
عن الوشم، وقال قال ابن عمر رضي الله عنهما لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ملبدا، وعن
انس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزعفر الرجل وعن عائشة رضي الله عنها قالت اطيب
النبي صلى الله عليه وسلم باطيب ما يجد حتى اجد وبيص الطيب في رأسه ولحيته وقال نافع
كان ابن عمر اذا استجمر استجمر بالألوة غير مطراة وبكافور يطرحه مع الألوة ثم قال هكذا
كان يستجمر رسول الله صلى الله عليه وسلم

من الحسان

عن ابن عباس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقص او يأخذ من شاربه وكان ابراهيم خليل الرحمن يفعله
عن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يأخذ من شاربه فليس منا
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي عليه السلام كان يأخذ من لحيته من عرضها
وطولها

غريب

عن يعلى بن مرة ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى عليه خلوقا
فقال ألك امرأة قال لا قال فاغسله ثم اغسله ثم اغسله ثم لا تعد، عن ابي موسى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة رجل في جسده شيء من خلوق عن
عمار بن ياسر قال قدمت على اهلي وقد تشققت يداي فخلقوني بزعفران فغدوت
على النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي وقال اذهب فاغسل هذا عنك
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي
لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه عن انس قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
سكة يتطيب منها، عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر دهن
رأسه وتسريح لحيته ويكثر القناع كان ثوبه ثوب زيات عن ام هانئ
قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا مكة قدمة وله اربع غدائر، وقالت

صدغت اي شعفت ـه يافوخ اي بين قرنين ـه
ارسلت اي جعلت فرقه محاذيا لما بين

عايشة اذا فرقت لرسول الله صلى الله عليه وسلم راسه صدعت فرقه عن يافوخه وارسلت ناصيته
بين عينيه ، عن عبد الله بن مغفل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الترجل الا غبا
قال رجل لفضالة بن عبيد مالي اراك شعثا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهانا
عن كثير من الارفاه قال مالي لا ارى عليك حذا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا
ان نحتفي احيانا ، وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان له شعر فليكرمه
وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احسن ما غير به الشيب الحنا والكتم
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون قوم في اخر الزمان يخضبون بهذا
السواد كحواصل الحمام لا يجدون رايحة الجنة عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يلبس النعال السبتية ويصفر لحيته بالورس والزعفران وكان ابن عمر يفعل ذلك عن ابن
عباس قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم رجل قد خضب بالحنا فقال ما احسن هذا قال فمر
اخر قد خضب بالحنا والكتم فقال هذا احسن من هذا ثم مر اخر قد خضب بالصفرة فقال
هذا احسن من هذا كله عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم غيروا الشيب ولا
تشبهوا باليهود ، عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تنتفوا الشيب فانه نور المسلم من شاب شيبة في الاسلام كتب الله له بها حسنة
وكفر عنه بها خطيئة ورفعه بها درجة عن كعب بن مرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيامة عن عايشة قالت كنت اغتسل
انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء وكان له شعر فوق الجمة دون الوفرة وقال ابن
الحنظلية رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي عليه السلام نعم الرجل خريم
الاسدي لولا طول جمته واسبال ازاره فبلغ ذلك خريما فاخذ شفرة فقطع بها جمته الى
اذنيه ورفع ازاره الى انصاف ساقيه عن انس قال كانت لي ذوابة فقالت لي امي لا اجزها
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمدها وياخذها ، عن عبد الله بن جعفر ان النبي صلى الله
عليه وسلم امهل ال جعفر ثلثا ثم اتاهم فقال لا تبكوا على اخي بعد اليوم ثم قال ادعوا لي
بني اخي فجي بنا كانا افرخ فقال ادعوا لي الحلاق فامره فحلق روسنا ، عن ام عطية
الانصارية ان امراة كانت تختن بالمدينة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تنهكي فان ذلك
لها

لا تنهكي ولا تبالغي في الختان ولا تبالغي في الاستيصال

النمص نتف شعر ـه   اوحت اي اشارت ـه

احظى للمراة واحب الى البعل ، وروي ان امراة سالت عايشة عن خضاب الحنا فقالت لا باس
ولكني اكرهه كان حبيبي صلى الله عليه وسلم يكره ريحه وعنها ان هندا بنت عتبة قالت يا نبي
الله بايعني فقال لا ابايعك حتى تغيري كفيك فكانهما كفا سبع وقالت اومت امراة من وراء ستر
بيدها كتاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبض النبي صلى الله عليه وسلم يده فقال ما ادري
ايد رجل ام يد امراة قالت بل امراة قال لو كنت امراة لغيرت اظفارك يعني بالحنا ، عن ابن عباس
قال لعنت الواصلة والمستوصلة والنامصة والمتنمصة والواشمة والمستوشمة من غير داء
عن ابي هريرة قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يلبس لبسة المراة والمراة تلبس لبسة
الرجل وقيل لعايشة ان امراة تلبس النعل قالت لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجلة من النساء
عن ثوبان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر كان اخر عهده بانسان من اهله فاطمة
رضي الله عنها واول من يدخل عليها فاطمة فقدم من غزاة وقد علقت مسحا او سترا على
بابها وحلت الحسن والحسين قلبين من فضة فقدم فلم يدخل فظنت انما منعه ان يدخل
ما راى فهتكت الستر وفكت القلبين عن الصبيين وقطعته منهما فانطلقا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يبكيان فاخذه منهما فقال يا ثوبان اذهب بهذا الى ال فلان ان هولا
اهلي اكره ان ياكلوا طيباتهم في حيوتهم الدنيا يا ثوبان اشتر لفاطمة قلادة من عصب
وسوارين من عاج ، عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكتحلوا بالاثمد فانه
يجلو البصر وينبت الشعر وان خير ما تحتجمون فيه يوم سبع عشرة ويوم تسع عشرة ويوم
احدى وعشرين وان رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث عرج به ما مر على ملا من الملايكة
الا قالوا عليك بالحجامة عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى الرجال والنساء عن دخول الحمامات ~~قالت فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم~~
ثم رخص للرجال ان يدخلوا بالميازر عن ابي المليح قال قدم على عايشة نسوة من اهل
حمص فقالت من اين انتن قلن من الشام قالت فلعلكن من الكورة التي تدخل نساوها
الحمامات قلن بلى قالت فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخلع امراة ثيابها
في غير بيت زوجها الا هتكت الستر بينها وبين ربها وفي رواية في غير بيتها الا هتكت

سترها فيما بينها وبين الله عز وجل عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها
ستفتح لكم ارض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلنها الرجال الا بالازار
وامنعوها النساء الا مريضة او نفساء عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام بغير ازار ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته
الحمام ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة تدار عليها الخمر

باب التصاوير من الصحاح

عن ابي طلحة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير
عن ابن عباس عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم اصبح يوما واجما وقال ان جبريل كان
وعدني ان يلقاني الليلة فلم يلقني ام والله ما اخلفني ثم وقع في نفسه جرو كلب تحت فسطاط
فامر به فاخرج ثم اخذ بيده ماء فنضح مكانه فلما امسى لقيه جبريل عليه السلام يومئذ
فامر بقتل الكلاب حتى انه يامر بقتل كلب الحائط الصغير ويترك كلب الحائط الكبير عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب الا نقضه وقالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم
احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصورة لا تدخلها الملائكة وعن عائشة
رضي الله عنها انها كانت قد اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه
وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما وروي عنها ان النبي عليه السلام خرج
في غزاة فاخذت نمطا فسترته على الباب فلما قدم فراى النمط فجذبه حتى هتكه ثم قال
ان الله لم يامرنا ان نكسو الحجارة والطين وروي عنها ان النبي عليه السلام قال اشد الناس
عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول قال الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة وليخلقوا حبة
او شعيرة عن عبد الله بن مسعود قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اشد
الناس عذابا عند الله المصورون وعن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفسا فتعذبه في جهنم عن

ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين
شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون او يفرون منه صب في اذنيه
الآنك يوم القيامة ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ عن بريدة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنردشير فكانما صبغ يده في لحم خنزير ودمه

من الحسان

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل عليه السلام
قال اتيتك البارحة فلم يمنعني ان اكون دخلت الا انه كان على الباب تماثيل وكان في البيت قرام
ستر فيه تماثيل وكان في البيت كلب فمر براس التمثال الذي على باب البيت فيقطع فيصير كهيئة
الشجرة ومر بالستر فليقطع فليجعل وسادتين منبوذتين توطآن ومر بالكلب فليخرج ففعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج عنق
من النار يوم القيامة لها عينان تبصران واذنان تسمعان ولسان ينطق ويقول اني وكلت
بثلث بكل جبار عنيد وكل من دعا مع الله الها آخر والمصورين عن ابن عباس عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى حرم الخمر والميسر والكوبة وقال كل مسكر حرام قيل
الكوبة الطبل وعن ابن عمر ان نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخمر والميسر والكوبة والغبيراء
الغبيراء شراب يعمله الحبشة من الذرة يقال له السكركة عن ابي موسى الاشعري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطانة

كتاب الطب والرقى من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل الله داء الا انزل له شفاء وقال لكل داء دواء فاذا اصيب
الدواء الداء برا باذن الله وقال الشفاء في ثلثة في شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار وانا انهى
امتي عن الكي وعن جابر قال رمي ابي يوم الاحزاب على اكحله فكواه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال رمي سعد بن معاذ في اكحله فحسمه النبي صلى الله عليه وسلم بيده بمشقص ثم ورمت فحسمه الثانية
وقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بن كعب طبيبا فقطع منه عرقا ثم كواه عليه وعن
ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام
قال ابن شهاب السام الموت والحبة السوداء الشونيز عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل الى

القسط عود بحري يقال له الكست
السعوط اي ما يجعل في الانف
اخرج ما في بطنه
والعلاق ما يزال به العذرة من اصبع وغيره
والدغر الدفع
واللدود ما يصب في احد شقي الفم

النبي عليه السلام فقال ان اخي استطلق بطنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسقه عسلاً
فسقاه ثم جاء فقال سقيته فلم يزده الا استطلاقاً فقال له ثلث مرات ثم جاء الرابعة فقال اسقه
عسلاً فقال لقد سقيته فلم يزده الا استطلاقاً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق الله
وكذب بطن اخيك فسقاه فبرأ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امثل ما تداويتم
به الحجامة والقسط البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط
البحري وقال على ما تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان
فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب وقال الحمى من فيح
جهنم فابردوها بالماء عن انس قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرقية من العين
والحمة والنملة عن عايشة رضي الله عنها قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسترقي من
العين وعن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في بيتها جارية وفي وجهها سفعة يعني
صفرة قال استرقوا لها فان بها النظرة عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الرقى فجاء آل عمرو بن حزم فقالوا يا رسول الله انه كانت عندنا رقية نرقي بها من العقرب وانت
نهيت عن الرقى فعرضوها عليه فقال ما ارى باساً من استطاع منكم ان ينفع اخاه فلينفعه
عن عوف بن مالك الاشجعي قال كنا نرقي في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى ذلك
فقال اعرضوا علي رقاكم لا باس بالرقى ما لم يكن فيه شرك وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال العين حق فلو كان شيء سابق القدر سبقته العين واذا استغسلتم فاغسلوا
من الحسان عن اسامة بن شريك قال قالوا يا رسول الله انتداوى قال نعم يا عباد الله تداووا
فان الله لم يضع داء الا وضع له شفاء غير داء واحد الهرم عن عقبة بن عامر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تكرهوا مرضاكم على الطعام فان الله يطعمهم ويسقيهم غريب
غريب عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كوى اسعد بن زرارة من الشوكة
عن زيد بن ارقم قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتداوى من ذات الجنب عن اسماء
بنت عميس ان النبي صلى الله عليه وسلم سالها بما تستمشين قالت بالشبرم قال حار جار
قالت ثم استمشيت بالسنا فقال النبي عليه السلام لو ان شيئاً كان فيه الشفاء من الموت لكان في
السنا غريب عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله انزل الداء والدواء

الاستمشاء المداواة بالمشي وهو الدواء المسهل
الشبرم حب كالحمص يطبخ ويشرب ماؤه
الورس شيء يشبه الزعفران

وجعل لكل داء دواء فتداووا ولا تداووا بحرام وعن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن الدواء الخبيث عن سلمى خادم النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما كان احد
يشتكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعاً في راسه الا قال احتجم ولا وجعاً في رجليه
الا قال اخضبهما وقالت ما كان يكون برسول الله صلى الله عليه وسلم قرحة ولا نكبة الا امرني
ان اضع عليها الحنا وعن ابي كبشة الانماري ان رسول الله كان يحتجم على هامته وبين كتفيه
وهو يقول من اهراق من هذه الدما فلا يضره ان لا يتداوى بشيء وعن جابر ان النبي
صلى الله عليه وسلم احتجم على وركه من وثء كان به عن ابن مسعود قال حدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة اسري به انه لم يمر على ملأ من الملائكة الا امروه
مر امتك بالحجامة غريب عن عبد الرحمن بن عثمان ان طبيباً سال النبي صلى الله عليه
وسلم عن ضفدع يجعلها في دواء فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلها عن انس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم في الاخدعين والكاهل وكان يحتجم لسبع عشرة
وتسع عشرة واحدى وعشرين وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يستحب الحجامة لسبع عشرة ولتسع عشرة واحدى وعشرين وعن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين كان شفاء من كل داء
عن كبشة بنت ابي بكرة ان اباها كان ينهى اهله عن الحجامة يوم الثلثاء ويزعم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يوم الثلثاء يوم الدم وفيه ساعة لا يرقأ وروي عن الزهري
مرسلاً عن النبي عليه السلام من احتجم يوم الاربعاء او يوم السبت فاصابه وضح فلا يلومن
الا نفسه وقد اسند ولا يصح ويروى من احتجم يوم الاربعاء او يوم السبت
فلا يلومن الا نفسه في الوضح وعن ابن عباس رفعه خير ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة
والمشي غريب عن زينب امراة عبد الله بن مسعود ان عبد الله راى في عنقي خيطاً فقال
ما هذا فقلت خيط رقي لي فيه قالت فاخذه فقطعه ثم قال انتم آل عبد الله لاغنياء عن
الشرك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمائم والتولة شرك فقلت لم تقول
هكذا لقد كانت عيني تقذف وكنت اختلف الى فلان اليهودي فاذا رقاها سكنت فقال

عبد الله انما ذلك عمل الشيطان عن عبد الله بن ... كان ينخسها بيده فاذا رقي كف عنها انما كان
يكفيك ان تقولي كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذهب الباس رب الناس واشف
انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما ، عن جابر قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن النشرة قال هو من عمل الشيطان عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله عليه السلام
يقول ما ابالي ما اتيت ان انا شربت ترياقا او تعلقت تميمة او قلت الشعر من قبل نفسي
عن المغيرة بن شعبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكتوى او استرقى فقد برئ من التوكل
ويروى من تعلق شيئا وكل اليه عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا رقية
الا من عين او حمة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا رقية الا من عين او حمة او دم ، عن اسماء بنت عميس
قالت يا رسول الله ان ولد جعفر تسرع اليهم العين افاسترقي لهم قال نعم فانه لو كان شيء
سابق القدر لسبقته العين ويروى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للشفاء بنت
عبد الله وهي عند حفصة الا تعلمين هذه رقية النملة كما علمتيها الكتابة
عن ابي امامة بن سهل بن حنيف قال راى عامر بن ربيعة سهل بن حنيف يغتسل فقال والله
ما رايت كاليوم ولا جلد مخبأة قال فلبط سهل فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له
يا رسول الله هل لك في سهل بن حنيف والله ما يرفع راسه فقال هل تتهمون له احدا قالوا
نتهم عامر بن ربيعة قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عامرا فتغلظ عليه وقال علام
يقتل احدكم اخاه الا بركت اغتسل له فغسل عامر وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه واطراف
رجليه وداخلة ازاره في قدح ثم صب عليه فراح مع الناس ليس به باس عن ابي سعيد
الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الجان وعين الانسان حتى نزلت
المعوذتان فلما نزلت اخذ بهما وترك ما سواهما غريب قالت عائشة قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل رئي فيكم المغربون قلت وما المغربون قال الذين يشترك فيهم
الجن

باب الفال والطيرة من الصحاح

عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما
الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم وقال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر
من المجذوم كما تفر من الاسد وقال لا عدوى ولا هامة ولا صفر فقال اعرابي يا رسول الله

وما الفال يكون فيما يحسن ويسوء والطيرة لا يكون الا فيما يسوء
فرّ من المجذوم رخصة لمن اراد
اجتنابه

فما بال الابل تكون في الرمل كانها الظباء فيخالطها البعير الاجرب فيجربها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول وقال لا عدوى ولا هامة ولا نوء ولا صفر
وعن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوى ولا صفر ولا غول وعن جابر
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوى ولا صفر ولا غول وعن عمرو
بن الشريد عن ابيه قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فارسل اليه النبي صلى الله عليه
وسلم انا قد بايعناك فارجع من الحسان عن ابن عباس قال كان رسول الله
عليه السلام يتفاءل ولا يتطير وكان يحب الاسم الحسن عن قطن بن قبيصة عن ابيه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال العيافة والطرق والطيرة من الجبت وعن عبد الله بن
مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطيرة شرك قاله ثلثا وما منا الا
ولكن الله يذهبه بالتوكل قيل قوله وما منا قول عبد الله بن مسعود ، وعن جابر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة وقال كل ثقة بالله
وتوكلا عليه ، وعن سعد بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هامة ولا عدوى
ولا طيرة فان تكن الطيرة في شيء ففي الدار والفرس والمراة ، وعن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يعجبه اذا خرج لحاجة ان يسمع يا راشد يا نجيح ، وعن بريدة ان النبي
عليه السلام كان لا يتطير من شيء فاذا بعث عاملا سال عن اسمه فاذا اعجبه اسمه فرح به
وراي بشر ذلك في وجهه وان كره اسمه راي كراهية ذلك في وجهه واذا دخل قرية سال عن
اسمها فان اعجبه اسمها فرح بها وراي بشر ذلك في وجهه وان كره اسمها راي كراهية
ذلك في وجهه ، عن انس قال قال رجل يا رسول الله انا كنا في دار كثير فيها عددنا واموالنا
فتحولنا الى دار قل فيها عددنا واموالنا فقال عليه السلام ذروها ذميمة ، وروي عن
فروة بن مسيك انه قال يا رسول الله ان عندنا ارضا يقال لها ارض ابين وهي ارض ريفنا وميرتنا وان وباها شديد
فقال دعها عنك فان من القرف التلف

باب الكهانة من الصحاح

عن معوية بن الحكم قال قلت يا رسول الله امورا كنا نصنعها في الجاهلية كنا ناتي الكهان قال فلا
تاتوا الكهان قال قلت كنا نتطير قال ذلك شيء يجده احدكم في نفسه فلا يصدنكم قال قلت ومنا رجال
يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك عن عائشة رضي الله عنها قالت سال اناس

في اذن وليه اي الكاهن

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشيء
قالوا يا رسول الله فانهم يحدثون احيانا بالشيء يكون حقا فقال رسول الله عليه السلام تلك الكلمة
من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة وعن عائشة
رضي الله عنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر
الامر قضي في السماء فيسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة
كذبة من عند انفسهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى عرافا فساله عن شيء لم تقبل له
صلوة اربعين ليلة عن زيد بن خالد الجهني قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة
الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون
ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مومن بي وكافر بالكواكب واما من
قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مومن بالكواكب عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما انزل الله من السماء من بركة الا اصبح فريق من الناس بها كافرين ينزل الله الغيث
فيقولون بكوكب كذا وكذا

من الحسان

عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا فصدقه بما يقول او اتى امراته حائضا او اتى امراته في
دبرها فقد برئ مما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم

كتاب الرؤيا من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا
الصالحة يراها المسلم او ترى له وقال الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة
وقال من راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتمثل بي وقال الرؤيا الصالحة من الله والحلم
من الشيطان فاذا راى احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا راى ما يكره فليتعوذ بالله
من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلثا ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره وقال اذا
راى احدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلثا وليستعذ بالله من الشيطان ثلثا وليتحول
عن جنبه الذي كان عليه وقال اذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا المومن ورؤيا المومن
جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وما كان من النبوة فانه لا يكذب رواه
ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال محمد وانا اقول الرؤيا

قوله فقد راى الحق اي راى رؤيا صادقة حقة لا يكون من اضغاث الاحلام و[illegible]
فقد راى حقيقة [illegible] قوله لم يكد تكذب اراد اقتراب الساعة [illegible]
اذا كان آخر الزمان لم يكد رؤيا المومن تكذب [illegible]

ثلثة حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن راى شيئا يكرهه فلا يقصه على احد
وليقم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم ويعجبهم القيد ويقال القيد ثبات في الدين
وادرج بعضهم الكل في الحديث عن جابر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال رايت في المنام كان راسي قطع قال فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال اذا لعب
الشيطان باحدكم في منامه فلا يحدث به الناس وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رايت ذات ليلة فيما يرى النائم كانا في دار عقبة بن رافع فاتينا برطب من رطب ابن طاب فاولت
ان الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة في الاخرة وان ديننا قد طاب عن عبد الله بن عمر
في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رايت امراة سوداء ثائرة الراس خرجت
من المدينة حتى نزلت مهيعة فتاولتها ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة
وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض
بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت في رؤياي
هذه اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المومنين يوم احد ثم هززته
اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المومنين عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اتيت بخزائن الارض فوضع في
كفي سواران من ذهب فكبرا علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين
اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة وفي رواية فقال احدهما مسلمة صاحب
اليمامة والعنسي صاحب صنعاء وقالت ام العلاء الانصارية رايت لعثمن بن مظعون
في النوم عينا تجري فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذاك عمله يجري له
عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى اقبل علينا بوجهه فقال من راى
منكم الليلة رؤيا قال فان راى احد قصها فيقول ما شاء الله فسالنا يوما فقال هل راى احد
رؤيا قلنا لا قال لكني رايت الليلة رجلين اتياني فاخذا بيدي فاخرجاني الى ارض
مقدسة فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب من حديد يدخله في شدقه حتى يبلغ قفاه
ثم يفعل بشدقه الاخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا
قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على راسه بفهر او صخرة

تدهده اي تدحرج

فيشدخ به راسه فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه لياخذه فلا يرجع الي هذا حتى يلتيم راسه وعاد راسه كما كان فعاد اليه فضربه فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا الي نقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع تتوقد تحته نار فاذا اقترب ارتفعوا حتى يكادوا يخرجوا منها واذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونسا عراة فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قايم وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جا ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق حتى انتهينا الي روضة خضرا فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان ثم اخرجاني منها فاذا رجل قريب من الشجرة وبين يديه نار توقدها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا وسط الشجرة لم ار قط احسن منها فيها رجال شيوخ وشبان ونسا وصبيان ثم اخرجاني منها فصعدا بي الي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل فيها شيوخ وشباب فقلت لهما انكما قد طوفتماني الليلة فاخبراني عما رايت قالا نعم اما الرجل الذي رايته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الافاق فيصنع به ما ترى الي يوم القيامة والذي رايته يشدخ راسه فرجل علمه الله القران فنام عنه بالليل ولم يعمل ما فيه بالنهار يفعل به ما رايت الي يوم القيامة والذي رايته في النقب فهم الزناة والذي رايته في النهر اكل الربو والشيخ الذي رايته في اصل الشجرة ابرهيم والصبيان حوله فاولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الاولى التي دخلت دار عامة المؤمنين واما هذه الدار فدار الشهدا وانا جبريل وهذا ميكائيل فارفع راسك فرفعت راسي فاذا فوقي مثل السحاب وفي رواية مثل الربابة البيضا قالا ذلك منزلك قلت دعاني ادخل منزلي قالا انه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملته اتيت منزلك

من الحسان

عن ابي رزين العقيلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رويا المومن جز من ستة واربعين جزا من النبوة وهي على رجل طاير ما لم يحدث بها فاذا حدث بها وقعت واحسبه قال لا تحدث الا حبيبا او لبيبا ، وفي رواية الرويا على رجل طاير ما لم تحدث بها فاذا احدث بها وقعت ، واحسبه قال لا تحدث الا حبيبا او لبيبا ، وفي رواية الرويا على رجل طاير ما لم تعبر فاذا عبرت وقعت احسبه قال ولا تقصها الا على واد او ذي راي

عن عايشة قالت سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ورقة فقالت له خديجة انه كان صدقك ولكن مات قبل ان تظهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريته في المنام وعليه ثياب بياض ولو كان من اهل النار لكان عليه لباس غير ذلك عن ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم من راي منكم رويا فقال رجل انا رايت كان ميزانا نزل من السما فوزنت انت وابو بكر فرجحت انت بابي بكر ووزن ابو بكر وعمر فرجح ابو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فرايت الكراهية في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي ان خزيمة ابن ثابت راي فيما يرى النايم انه سجد على جبهة النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فاضطجع له وقال صدق رؤياك فسجد على جبهته

كتاب الاداب

باب السلام

من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله ادم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اوليك النفر وهم نفر من الملايكة جلوس فاستمع ما يجيبونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله قال فزادوه ورحمة الله قال فكل من يدخل الجنة على صورة ادم وطوله ستون ذراعا فلم يزل الخلق ينقص بعده حتى الان عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا السلام على من عرفت ومن لم تعرف وقال للمومن على المومن ست خصال يعوده اذا مرض ويشهده اذا مات ويجيبه اذا دعاه ويسلم عليه اذا لقيه ويشمته اذا عطس وينصح له اذا غاب او شهد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلون الجنة حتى تومنوا ولا تومنون حتى تحابوا اولا ادلكم على شي اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم وقال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير وقال انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على غلمان فسلم عليهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبدوا اليهود والنصارى بالسلام واذا لقيتم احدهم في طريق فاضطروه الي اضيقه وقال اذا سلم اليهود

يتدحرج · اوقدتها · فانطلقنا · الربابة السحابة · اي لا يستقر الرويا قرارها ... معلقة على رجل طاير · خصال اي اداب

السام هو الموت ه

انما يقول احدهم السام عليكم فقل عليك وقال اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم
وعن عايشة استاذن رهط من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقلت بل
عليكم السام واللعنة فقال يا عايشة ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله قلت اولم تسمع ما قالوا
قال قد قلت عليكم، وفي رواية قال مهلا يا عايشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش
ان الله لا يحب الفحش والتفحش، وفي رواية لا تكوني فاحشة قالت اولم تسمع ما قالوا
قال رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في، عن اسامة بن زيد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مر بمجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود فسلم
عليهم، عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس بالطرقات
فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق
حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر، وروى ابو هريرة في هذه القصة وارشاد السبيل
ورواه عمر وفيه وتغيثوا الملهوف وتهدوا الضال ه **من الحسان** عن علي رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسلم على المسلم ست بالمعروف يسلم عليه اذا
لقيه ويجيبه اذا دعاه ويشمته اذا عطس ويعوده اذا مرض ويتبع جنازته اذا مات
ويحب له ما يحب لنفسه، عن عمران بن حصين ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال السلام عليكم فرد عليه ثم جلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم عشر ثم جاء اخر
فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد عليه فجلس فقال عشرون ثم جاء اخر فقال
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد عليه فجلس فقال ثلثون ه وروي عن
معاذ بن انس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه وزاد ثم اتى اخر فقال السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته فقال اربعون هكذا تكون الفضائل
عن ابي امامة قال قال رسول الله ان اولى الناس بالله من بدأ بالسلام عن ابي جري الهجيمي
قال اتيت النبي عليه السلام فقلت عليك السلام يا رسول الله فقال لا تقل عليك السلام
عليك السلام تحية الموتى، عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على نسوة فسلم عليهن
عن علي بن ابي طالب رفعه يجزئ عن الجماعة اذا مروا ان يسلم احدهم ويجزئ عن الجلوس ان

لم يرد به ان السلام على الموتى بهذه الصيغة فانه كان يقول للموتى السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانما اراد انه تحية
من لا يتوقع منه الجواب فان المشروع والمعتاد فيمن يتوقع منه الجواب تقديم لفظ السلام وابقاء الغرض المسارعة
الى ايمان المسلم عليه عن مكروه يتوقعه من جانب المسلم فاذا قدم السلام تبين له في اول الوهلة بخلاف ما لو قدم عليه
تحية اغير السلام في المتاخر ه

الرفق ضد العنف وهو من الله الرحمة ه

مهلا اي ساكن بانس ه الفحش بالقول و التفحش بالسبع ه

الملهوف اي تغيثوا المتحير المضطر ه

عشر اي ثبت له عشر حسنات بكل لفظ ه

يرد احدهم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا
من تشبه بغيرنا لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى فان تسليم اليهود الاشارة بالاصابع وتسليم
النصارى الاشارة بالاكف **ضعيف** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
اذا لقي احدكم اخاه فليسلم عليه فان حالت بينهما شجرة او جدار او حجر ثم لقيه فليسلم عليه
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني اذا دخلت على اهلك فسلم يكون بركة
عليك وعلى اهل بيتك ويروى عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم السلام قبل الكلام
هذا منكر، عن عمران بن حصين قال كنا في الجاهلية نقول انعم الله بك عينا وانعم صباحا
فلما كان الاسلام نهينا عن ذلك وروي ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان
ابي يقريك السلام فقال عليك وعلى ابيك السلام عن ابن العلاء الحضرمي ان العلاء الحضرمي
كان عامل النبي عليه السلام فكان اذا كتب اليه بدأ بنفسه وروي عن جابر ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا كتب احدكم كتابا فليتربه فانه انجح للحاجة هذا منكر عن زيد
بن ثابت قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وبين يديه كاتب فسمعته يقول ضع القلم
على اذنك فانه اذكر للمال **ضعيف** عن زيد بن ثابت قال امرني رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان اتعلم السريانية ويروى انه امرني ان اتعلم كتاب يهود وقال اني ما
امن يهود على كتاب قال فما مر بي نصف شهر حتى تعلمت كان اذا كتب الى يهود كتبت
واذا كتبوا اليه قرأت له كتابهم، عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا
انتهى احدكم الى مجلس فليسلم فليست الاولى باحق من الاخرة وقال لا خير في جلوس في
الطرقات الا لمن هدى السبيل ورد التحية وغض البصر واعان على الحمولة ه

باب الاستيذان من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري قال اتانا ابو موسى قال ان عمر رضي الله عنه ارسل الي ان ايتيه فاتيت
بابه فسلمت على بابه ثلثا فلم يرد علي فرجعت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا استاذن احدكم ثلثا فلم يوذن له فليرجع فقال عمر اقم عليه البينة فقال ابو سعيد فقمت
معه فذهبت الى عمر فشهدت، قال عبد الله بن مسعود قال لي النبي صلى الله عليه وسلم

اقم عليه اي على الحديث المروي ه

سوادي بكسر السين اي سري

علي ان ترفع الحجاب وان تسمع سوادي حتى انهاك ، وقال جابر اتيت النبي عليه السلام
في دين كان على ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا كانه كرهها ،
وقال ابو هريرة دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا في قدح فقال ابا هر الحق
باهل الصفة فادعهم الي فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم فدخلوا ،
من الحسان قال انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم على سعد بن عبادة فقال السلام عليكم
ورحمة الله ولم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم حتى سلم ثلثا ورد عليه سعد ثلثا ولم يسمعه
فرجع النبي عليه السلام فاتبعه سعد ، وعن كلدة بن حنبل ان صفوان بن امية بعث
بلبن وجداية وضغابيس الى النبي صلى الله عليه وسلم والنبي عليه السلام باعلى الوادي قال
فدخلت عليه ولم اسلم ولم استاذن فقال النبي ارجع فقل السلام عليكم ادخل ، وعن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم فجاء مع الرسول فان
ذلك له اذن ، وفي رواية قال رسول الرجل الى الرجل اذنه ، عن عبد الله بن بسر قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه ولكن من
ركنه الايمن او الايسر فيقول السلام عليكم السلام عليكم وذلك ان الدور لم تكن
يومئذ عليها ستور ،

باب المصافحة والمعانقة من الصحاح

عن قتادة قلت لانس اكانت المصافحة في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ، عن ابي هريرة
قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى خباء فاطمة فقال أثم لكع يعني حسنا
فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه ، وقالت ام هانئ ذهبت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام الفتح قال مرحبا بام هانئ ، وعن ابي هريرة قال قبل رسول الله
صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي وعنده الاقرع بن حابس فقال الاقرع ان لي عشرة من
الولد ما قبلت منهم احدا فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم ،
من الحسان عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يلتقيان
فيتصافحان الا غفر لهما قبل ان يتفرقا ، وفي رواية اذا التقى المسلمان فتصافحا وحمدا
الله واستغفراه غفر لهما ، عن انس قال قال رجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرجل منا يلقى اخاه او صديقه اينحني له قال لا قال افيلتزمه ويقبله قال لا قال افياخذ
اي يعانقه

يقال للصغير لكع ذهابا الى صغر جثته

بيده

بيده ويصافحه قال نعم ، وعن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تمام عيادة المريض ان
يضع احدكم يده على جبهته او على يده فيسأله كيف هو وتمام تحياتكم بينكم المصافحة ،
ضعف عن عائشة قالت قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي
فاتاه فقرع الباب فقام اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عريانا يجر ثوبه والله ما رأيته
عريانا قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله ، وسئل ابو ذر هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصافحكم اذا لقيتموه قال ما لقيته قط الا صافحني وبعث الي ذات يوم ولم اكن في
اهلي فلما جئت اخبرت فاتيته وهو على سرير فالتزمني فكانت تلك اجود واجود ،
عن مصعب بن سعد عن عكرمة بن ابي جهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم جئته مرحبا بالراكب المهاجر ، عن اسيد بن حضير رجل من الانصار قال بينما
هو يحدث القوم وكان فيه مزاح بينا يضحكهم فطعنه النبي صلى الله عليه وسلم في
خاصرته بعود فقال اصبرني قال اصطبر قال ان عليك قميصا وليس علي قميص
فرفع النبي صلى الله عليه وسلم عن قميصه فاحتضنه وجعل يقبل كشحه قال انما اردت
هذا يا رسول الله ، وعن الشعبي ان النبي صلى الله عليه وسلم تلقى جعفر بن ابي طالب
فالتزمه وقبل ما بين عينيه ، وعن جعفر بن ابي طالب في قصة رجوعه من ارض
الحبشة قال فخرجنا حتى اتينا المدينة فتلقاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتنقني
ثم قال ما ادري انا بفتح خيبر افرح ام بقدوم جعفر ، ووافق ذلك فتح خيبر ، وقال
زارع وكان في وفد عبد القيس فجعلنا نتبادر من رواحلنا فنقبل يد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورجله ، وعن عائشة قالت ما رأيت احدا كان اشبه سمتا وهديا ودلا
وفي رواية حديثا وكلاما برسول الله صلى الله عليه وسلم من فاطمة كانت اذا دخلت عليه
قام اليها فاخذ بيدها فقبلها واجلسها في مجلسه وكان اذا دخل عليها قامت اليه
فاخذت بيده فقبلته واجلسته في مجلسها ، ودخل ابو بكر على عائشة رضي الله
عنها وهي مضطجعة قد اصابها حمى فقال كيف انت يا بنية وقبل خدها ، وعن
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بصبي فقبله فقال اما انهم مبخلة مجبنة
وانهم لمن ريحان الله ، اي سبب البخل والجبن

باب القيام من الصحاح

اصبرني اي اعطني القصاص واصطبر اي خذ القصاص مني

كشحه اي جنبه

تعني اجود من المصافحة

قال

عن ابي سعيد الخدري لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا من المسجد قال رسول الله عليه السلام للانصار قوموا الى سيدكم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا ، وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام من مجلسه ثم رجع اليه فهو احق به

من الحسان

عن انس قال لم يكن شخص احب اليهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا اذا راوه لم يقوموا لما علموا من كراهيته لذلك صحيح ، وقال رسول الله عليه السلام من سره ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوء مقعده من النار وعن ابي امامة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متوكئا على عصا فقمنا له فقال لا تقوموا كما تقوم الاعاجم يعظم بعضها بعضا عن سعيد بن ابي الحسن قال جاءنا ابو بكرة في شهادة فقام له رجل من مجلسه فابى ان يجلس فيه وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذا ونهى النبي ان يمسح الرجل يده بثوب من لم يكسه عن ابي الدردا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس وجلسنا حوله فقام فاراد الرجوع نزع نعله او بعض ما يكون عليه فيعرف ذلك اصحابه فيثبتون عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يفرق بين اثنين الا باذنهما وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجلس بين رجلين الا باذنهما

باب الجلوس والنوم والمشي من الصحاح

عن ابن عمر قال رايت رسول الله عليه السلام بفناء الكعبة محتبيا بيديه عن عباد بن تميم عن عمه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا واضعا احدى قدميه على الاخرى وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرفع الرجل احدى رجليه على الاخرى وهو مستلق على ظهره وعنه ان النبي عليه السلام قال لا يستلقين احدكم ثم يضع احدى رجليه على الاخرى عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يتبختر في بردين وقد اعجبته نفسه خسف به الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة

من الحسان

عن جابر بن سمرة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم متكئا على وسادة على يساره عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا جلس في المسجد احتبى بيديه وعن قيلة بنت مخرمة انها رات رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد وهو قاعد القرفصاء قالت فلما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم المتخشع ارعدت من الفرق عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسناء عن ابي قتادة ان النبي عليه السلام كان اذا عرس بليل اضطجع على شقه الايمن فاذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع راسه على كفه عن بعض آل ام سلمة قال كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوا مما يوضع في قبره وكان المسجد عند راسه وعن ابي هريرة قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مضطجعا على بطنه فقال ان هذه ضجعة لا يحبها الله وعن يعيش بن طخفة بن قيس الغفاري عن ابيه وكان من اصحاب الصفة قال بينما انا مضطجع من السحر على بطني اذا رجل يحركني برجله وقال ان هذه ضجعة يبغضها الله فنظرت فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم عن علي بن شيبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات على ظهر بيت ليس عليه حجاب فقد برئت منه الذمة عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينام الرجل على سطح ليس بمحجوب عليه عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله عليه السلام قال لا يحل لاحد ان يفرق بين اثنين الا باذنهما عن حذيفة قال ملعون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم من قعد وسط الحلقة عن ابي سعيد الخدري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير المجالس اوسعها عن جابر بن سمرة قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه جلوس فقال ما لي اراكم عزين وعن ابي هريرة قال اذا كان احدكم في الفيء فقلص عنه وصار بعضه في الشمس فليقم فانه مجلس الشيطان ويروى مرفوعا وعن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مشى تكفأ تكفيا كانما ينحط من صبب ويروى كان اذا مشى تقلع عن ابي هريرة قال ما رايت احدا اسرع في مشيته من رسول الله صلى الله عليه وسلم كانما الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا وانه لغير مكترث عن ابي اسيد الانصاري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو خارج من المسجد فاختلط الرجال مع النساء في الطريق فقال للنساء استاخرن فانه ليس لكن ان تحققن الطريق

لنجهد يجوز فيه ضم النون وفتحها
اى نحملها المشي فوق الطاقة

الطريق عليكن بحافات الطريق فكانت المرأة تلصق بالجدار حتى ان ثوبها ليتعلق بالجدار
وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يمشي يعني الرجل بين المرأتين عن
جابر بن سمرة قال كنا اذا اتينا النبي عليه السلام جلس احدنا حيث ينتهي

باب العطاس والتثاؤب من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب
فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله فاما
التثاؤب فانما هو من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم
اذا تثاءب ضحك منه الشيطان وفي رواية فان احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان
وعنه قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا
قال يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم عن انس قال عطس رجلان
عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الآخر فقال الرجل يا رسول الله
شمت هذا ولم تشمتني قال ان هذا حمد الله ولم تحمد الله وعن ابي موسى قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا عطس احدكم فحمد الله فشمتوه وان لم يحمد الله
فلا تشمتوه عن سلمة بن الاكوع انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وعطس رجل عنده
فقال له يرحمك الله ثم عطس اخرى فقال الرجل مزكوم ويروى انه قال في الثالثة انه مزكوم
وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تثاءب احدكم فليمسك
بيده على فمه فان الشيطان يدخل

من الحسان

عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا عطس غطى وجهه بيده او بثوبه وغض بها صوته صح
عن ابي ايوب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله
على كل حال وليقل الذي يرد عليه يرحمك الله وليقل هو يهديكم الله ويصلح بالكم
عن ابي موسى قال كان اليهود يتعاطسون عند النبي صلى الله عليه وسلم يرجون ان
يقول لهم يرحمكم الله فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم عن هلال بن
يساف قال كنا مع سالم بن عبيد فعطس رجل من القوم فقال السلام عليكم
فقال سالم عليك وعلى امك فكأن الرجل وجد في نفسه فقال اما اني لم اقل

كأنه تهمه ونسبه الى البلاهة لتركه الحمد وسلم عليه على وجه لا يعتاد

قيل سببه لان العطاس يكون من خفة البدن ... والتثاؤب عن التثاقل والامتلاء ...

الا ما قال النبي صلى الله عليه وسلم عطس رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام
عليكم فقال النبي عليك وعلى امك اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وليقل
له من يرد عليه يرحمك الله وليقل يغفر الله لي ولكم عن عمر بن اسحق بن ابي طلحة عن امه
عن ابيها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شمت العاطس ثلثا فان زاد فان شئت
فشمته وان شئت فلا غريب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
شمت اخاك ثلثا فما زاد فهو زكام ووقفه بعضهم

باب الضحك من الصحاح

عن عائشة قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
مستجمعا ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم وعن جرير قال ما حجبني النبي
عليه السلام منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس قام وكانوا
يتحدثون فيأخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم ويروى ينشدون الشعر

من الحسان

عن عبد الله بن الحرث بن جزء قال ما رأيت احدا اكثر تبسما من رسول
الله صلى الله عليه وسلم

باب الاسامي من الصحاح

عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القسم فالتفت اليه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما دعوت هذا فقال النبي عليه السلام سموا باسمي
ولا تكنوا بكنيتي وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا
بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان احب اسمائكم الى الله عبد الله وعبد الرحمن وقال لا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا
ولا نجيحا ولا افلح فانك تقول اثم هو فلا يكون فيقول لا وفي رواية لا تسم غلامك
رباحا ولا يسارا ولا افلح ولا نافع وعن جابر قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينهى
ان يسمى بيعلى وببركة وبافلح وبيسار وبنافع وبنحو ذلك ثم رأيته سكت
بعد عنها ثم قبض ولم ينه عن ذلك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخنى الاسماء
يوم القيامة عند الله رجل يسمى ملك الاملاك لا مالك الا الله وعن زينب بنت ابي سلمة قالت
سميت برة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل البر
منكم سموها زينب عن ابن عباس قال كانت جويرية اسمها برة فحول رسول الله

اختلف العلماء فقيل لا يكنى بكنيته وقيل لا يجمع بين اسمه وكنيته وقيل يختص ذلك بعهد الرسول عليه السلام ...

صلى الله عليه وسلم اسمها جويرية وكان يكره ان يقال خرج من عند برة، وعن
ابن عمر ان بنتا كانت لعمر يقال لها عاصية فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة
وعن سهل بن سعد قال اتي بالمنذر بن ابي اسيد الى النبي عليه السلام حين ولد
فوضعه على فخذه فقال ما اسمه قال فلان قال لا لكن اسمه المنذر، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يقولن احدكم عبدي وامتي كلكم عبيد الله وكل نسائكم اماء الله ولكن ليقل غلامي
وجاريتي وفتاي وفتاتي ولا يقل العبد ربي ولكن ليقل سيدي ويروى ليقل سيدي
ومولاي ويروى ولا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة وقال لا تسموا العنب
الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله هو الدهر وقال لا يسب احدكم الدهر
فان الله هو الدهر وقال قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر بيدي
الامر اقلب الليل والنهار، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم
خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي من الحسان عن المقدام بن شريح عن ابيه
شريح هانئ انه وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قومه فسمعهم يكنونه
بابي الحكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله هو الحكم واليه الحكم
فقال كان قومي اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهم فرضي الفريقان فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ما احسن هذا فما لك من الولد قال شريح ومسلم وعبد الله قال فمن
اكبرهم قلت شريح قال فانت ابو شريح، عن مسروق قال لقيت عمر فقال من انت
قلت مسروق بن الاجدع قال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاجدع
شيطان، عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدعون يوم القيامة
باسمائكم واسماء ابائكم فاحسنوا اسمائكم وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى ان يجمع احد بين اسمه وكنيته ويسمى محمدا ابا القسم وعن جابر ان النبي عليه السلام
قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي غريب وفي رواية من تسمى باسمي فلا يكتني
بكنيتي ومن اكتنى بكنيتي فلا يتسم باسمي عن عائشة قالت امراة يا رسول الله اني ولدت
غلاما فسميته محمدا وكنيته ابا القسم فذكر لي انك تكره ذلك فقال ما الذي
احل اسمي وحرم كنيتي وما الذي حرم كنيتي واحل اسمي غريب عن محمد بن الحنفية
عن علي انه قال يا رسول الله ارايت ان ولد لي بعدك ولد اسميه محمدا واكنيه بكنيتك قال نعم

وكانت

وكانت رخصة لي قال انس كناني رسول الله صلى الله عليه وسلم ببقلة كنت اجتنيها
عن عائشة قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغير الاسم القبيح وروي ان رجلا
يقال له اصرم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك قال اصرم قال بل انت
زرعة وروي انه عليه السلام غير اسم العاص وعزيز وعتلة وشيطان والحكم وغراب
وحباب وشهاب عن ابي مسعود الانصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
في زعموا بئس مطية الرجل وعن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما
شاء الله وشاء فلان وقولوا ما شاء الله ثم شاء فلان ويروى لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد
ولكن قولوا ما شاء الله وحده منقطع وقال لا تقولوا للمنافق سيد فانه ان يك سيدا
فقد اسخطتم ربكم

باب البيان والشعر من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا وقال ان من الشعر حكمة وقال هلك
المتنطعون قالها ثلثا وقال اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء
ما خلا الله باطل وعن عمرو بن الشريد عن ابيه قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما
فقال هل معك من شعر امية بن ابي الصلت شيء قلت نعم قال هيه فانشدته بيتا فقال هيه
ثم انشدته بيتا فقال هيه حتى انشدته مائة بيت، وعن جندب ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي
سبيل الله ما لقيت وعن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة
لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبريل عليه السلام معك وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لحسان اجب عني اللهم ايده بروح القدس وعن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اهجوا قريشا فانه اشد عليهم من رشق النبل وقالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان ان روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت
عن الله ورسوله، وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هجاهم حسان
فشفى واشتفى وعن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل التراب
يوم الخندق حتى اغبر بطنه يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا
ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الالى قد بغوا علينا

اي هؤلاء

فشفى في حق المؤمنين واشتفى لنفسه

اذا اراد دوافته ابينا يرفع بها صوته ابينا ابينا عن انس قال جعل المهاجرون والانصار
رضي الله عنهم يحفرون الخندق وينقلون التراب وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا
على الجهاد ما بقينا ابدا يقول النبي على اللالم ومن يجيبهم اللهم لا عيش الا عيش
الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلي جوف رجل
قيحا يريه خير من ان يمتلي شعرا عن الحسان عن كعب بن مالك انه قال للنبي
صلى الله عليه وسلم ان الله قد انزل في الشعر ما انزل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان المومن يجاهد بسيفه ولسانه والذي نفسي بيده لكانما ترمونهم به نضح النبل
عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحيا والعي شعبتان من الايمان والبذا
والبيان شعبتان من النفاق عن ابي ثعلبة الخشني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان احبكم الي واقربكم مني يوم القيامة احاسنكم اخلاقا وان ابغضكم الي وابعدكم
مني مساويكم اخلاقا الثرثارون المتشدقون المتفيهقون وعن سعد بن ابي وقاص
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم ياكلون بالسنتهم
كما تاكل البقر بالسنتها عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما تتخلل الباقرة بلسانها غريب
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مررت ليلة اسري بي بقوم تقرض شفاههم
بمقاريض من النار فقلت يا جبريل من هولا قال هولا خطبا امتك الذين يقولون ما لا يفعلون
غريب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من تعلم صرف الكلام
ليسبي به قلوب الرجال او الناس لم يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا عن
عمرو بن العاص انه قال يوما وقام رجل فاكثر القول فقال عمرو لو قصد في قوله لكان
خيرا له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد رايت او امرت ان اتجوز في
القول فان الجواز هو خير عن صخر بن عبد الله بن بريدة عن ابيه عن جده قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من البيان سحرا وان من العلم
جهلا وان من الشعر حكما وان من القول عيالا

باب حفظ اللسان والغيبة والشتم من الصحاح

قال النبي صلى الله عليه وسلم
من كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت وقال من يضمن لي ما بين

قوله عيالا قال الخطابي عرضك كلامك على من ليس من شانه ولا يريده وحكما اي حكمة
انه اذا تخلل الباقرة والبقرة بمعنى واحد

ما بين لحييه اي لسانه وما بين رجليه اي فرجه
سباب اي شتمه

لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة وقال ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع
يهوي بها في جهنم ويروى يهوي بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب وقال سباب المسلم فسوق
وقتاله كفر وقال ايما رجل قال لاخيه كافر فقد باء بها احدهما وقال لا يرمي رجل رجلا
بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك وقال من
دعا رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه وقال المستبان
ما قالا فعلى البادي ما لم يعتد المظلوم وقال لا ينبغي لصديق ان يكون لعانا وقال
ان اللعانين لا يكونون شهدا ولا شفعا يوم القيامة وقال اذا قال الرجل هلك
الناس فهو اهلكهم وقال تجدون شر الناس يوم القيامة ذا الوجهين الذي
ياتي هولا بوجه وهولا بوجه وقال لا يدخل الجنة قتات ويروى لا يدخل الجنة نمام
وقال عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة
وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا واياكم والكذب
فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وقال ليس الكذاب الذي
يصلح بين الناس ويقول خيرا او ينمي خيرا وقال اذا رايتم المداحين فاحثوا في وجوههم
التراب وعن ابي بكرة قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم قال
ويلك قطعت عنق اخيك ثلثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل احسب فلانا
والله حسيبه ان كان يرى انه كذلك ولا يزكي على الله احدا عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرك
اخاك بما يكره قيل افرايت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان في اخيك ما تقول
فقد اغتبته وان لم يكن فيه فقد بهته ويروى اذا قلت لاخيك ما فيه فقد اغتبته
اذا قلت ما ليس فيه فقد بهته وعن عايشة ان رجلا استاذن على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ايذنوا له فبيس اخو العشيرة فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في
وجهه وانبسط اليه فلما انطلق الرجل قالت عايشة يا رسول الله قلت له كذا
وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه فقال رسول الله متى عهدتني فحاشا ان
شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقا شره ويروى اتقا
فحشه عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتي معافا الا المجاهرون

ولا يزكي اي لا يثني عليه غالبا على الله لانه اذا جزم بتزكية احد فكانه غلب عليه

والمجانة لئن لا يبالي الانسان بما صنع ه

وان من المجانة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه **من الحسان**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الكذب وهو باطل يبني له في ربض الجنة ومن ترك المرا وهو محق بني له في وسط الجنة ومن حسن خلقه بني له في اعلاها
غريب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما اكثر ما يدخل الناس النار الاجوفان الفم والفرج وقال ان الرجل ليتكلم بالكلمة من الخير ما يعلم مبلغها يكتب الله له بها رضوانه الى يوم يلقاه وان الرجل ليتكلم بالكلمة من الشر ما يعلم مبلغها يكتب الله بها عليه سخطه الى يوم يلقاه ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل لمن يحدث فيكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له ، وقال ان العبد ليقول الكلمة لا يقولها الا ليضحك بها الناس يهوي بها ابعد مما بين السما والارض وانه ليزل عن لسانه اشد مما يزل عن قدمه وقال كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع وقال من صمت نجا وقال عقبة بن عامر لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما النجاة فقال املك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك عن ابي سعيد رفعه قال اذا اصبح ابن آدم فان الاعضا كلها تكفر اللسان فتقول اتق الله فينا فانا نحن بك فان استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا وقال عليه السلام من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه عن انس قال توفي رجل من الصحابة فقال رجل ابشر بالجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او لا تدري فلعله تكلم فيما لا يعنيه او بخل بما لا ينقصه عن سعيد بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله ما اخوف ما تخاف علي قال فاخذ بلسان نفسه وقال هذا [illegible] وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كذب العبد تباعد عنه الملك ميلا من نتن ما جا به وقال كبرت خيانة ان تحدث اخاك حديثا هو لك مصدق وانت به كاذب وقال من كان ذا وجهين في الدنيا كان له يوم القيمة لسانان من نار وقال ليس المومن بالطعان ولا باللعان ولا الفاحش ولا البذي وقال لا يكون المومن لعانا وفي رواية لا ينبغي للمومن ان يكون لعانا ، وقال ~~[illegible]~~ وفي رواية ولا بالنار وقال ان العبد اذا لعن شيئا صعدت اللعنة الى السما فتغلق ابواب السما دونها ثم تهبط الى الارض

له لسانان من نار

فتغلق ابوابها دونها ثم تاخذ يمينا وشمالا فاذا لم تجد مساغا رجعت الى الذي لعن فان كان لذلك اهلا والا رجعت الى قايلها وعن ابن عباس ان رجلا نازعته الريح رداءه فلعنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلعنها فانها مامورة وانه من لعن شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة عليه وقال لا يبلغني احد من اصحابي عن احد شيا فاني احب ان اخرج اليكم وانا سليم الصدر وقالت عايشة قلت للنبي صلى الله عليه وسلم حسبك من صفية كذا تعني قصيرة فقال لقد قلت كلمة لو مزج بها البحر لمزجته وقال ما كان الفحش في شي الا شانه وما كان الحيا في شي الا زانه وقال من عير اخاه لم يمت حتى يعمله يا منقطع ، وقال لا تظهر الشماتة لاخيك فيرحمه الله ويبتليك ، **غريب** عن عايشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما احب اني حكيت احدا وان لي كذا وكذا يا **صحيح** عن جندب قال جا اعرابي فاناخ راحلته ثم عقلها ثم دخل المسجد فصلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سلم اتى راحلته فاطلقها ثم ركب ثم نادى اللهم ارحمني ومحمدا ولا تشرك في رحمتنا احدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقولون هو اضل ام بعيره الم تسمعوا الى ما قال قالوا بلى ه

باب الوعد من الصحاح

عن جابر رضي الله عنه قال لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وجا ابا بكر مال من قبل العلا بن الحضرمي فقال ابو بكر من كان له على النبي عليه السلام دين او كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلث مرات قال جابر فحثا لي حثية فعددتها فاذا هي خمس ماية فقال خذ مثليها **من الحسان** عن ابي جحيفة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض قد شاب وكان الحسن بن علي رضي الله عنهما يشبهه وامر لنا بثلثة عشر قلوصا فذهبنا نقبضها فاتانا موته فلما قام ابو بكر رضي الله عنه قال من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليجي فقمت اليه فاخبرته فامر لنا بها عن عبد الله بن ابي الحمسا قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يبعث وبقيت له بقية فوعدته ان آتيه بها في مكانه فنسيت فذكرت بعد ثلث فاذا هو في مكانه فقال لقد شققت علي انا هاهنا منذ ثلث انتظرك عن زيد بن ارقم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وعد

نقل بعد ثلث ساعات
ونقل بعد ثلثة ايام ه

الرجل اخاه ومن نيته ان يفي فلم يف ولم يجئ للميعاد فلا اثم عليه عن عبد الله بن عامر
قال دعتني امي يوما ورسول الله قاعد في بيتنا فقالت تعال اعطيك فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما انك لو لم تعطه شيئا كتبت عليك كذبة

باب المزاح

من الصحاح عن انس قال ان كان النبي صلى الله عليه وسلم
ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير كان له نغير يلعب به فمات
من الحسان عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله انك تداعبنا قال اني لا اقول
الا حقا وعن انس ان رجلا استحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني حاملك
على ولد ناقة فقال ما اصنع بولد الناقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل تلد الابل
الا النوق وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ذا الاذنين وعن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لعجوز ان الجنة لا يدخلها عجوز فولت تبكي قال اخبروها انها
لا تدخلها وهي عجوز ان الله تعالى يقول انا انشأناهن انشاء فجعلناهن ابكارا عن انس
ان رجلا من اهل البادية اسمه زاهر بن حرام كان يهدي للنبي صلى الله عليه وسلم من البادية
فيجهزه رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان زاهرا باديتنا ونحن حاضروه وكان النبي عليه السلام يحبه وكان دميما فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم يوما وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره فقال ارسلني
من هذا فالتفت فعرف النبي عليه السلام فجعل لا يالو ما الزق ظهره بصدر النبي
صلى الله عليه وسلم حين عرفه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يشتري العبد
فقال يا رسول الله اذا والله تجدني كاسدا فقال النبي عليه السلام لكن عند الله لست
بكاسد عن عوف بن مالك الاشجعي قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
تبوك وهو في قبة من ادم فسلمت فرد فقال ادخل فقلت اكلي يا رسول الله قال كلك فدخلت
قيل انما قال ادخل كلي من صغر القبة عن النعمن بن بشير قال استاذن ابو بكر رضي الله
عنهما على النبي صلى الله عليه وسلم فسمع صوت عائشة عاليا فلما دخل تناولها ليلطمها
وقال لا اراك ترفعين صوتك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل النبي يحجزه وخرج
ابو بكر رضي الله عنه مغضبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم حين خرج ابو بكر
كيف رايتني انقذتك من الرجل قالت فمكث ابو بكر اياما ثم استاذن فوجدهما

الرجل

فز

١٦٤

قال الجوهري السلم الصلح بالكسر والفتح

قد اصطلحا فقالا لهما ادخلاني في سلمكما كما ادخلتماني في حربكما فقال النبي صلى الله عليه
وسلم قد فعلنا قد فعلنا عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمار اخاك ولا تمازحه
ولا تعده موعدا فتخلفه غريب

باب المفاخرة والعصبية

من الصحاح
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال
اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي
الله بن نبي الله بن خليل الله عليهم السلام قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب
تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم عليه السلام
عن البراء بن عازب قال في يوم حنين كان ابو سفين بن الحرث اخذا بعنان بغلته يعني بغلة
رسول الله عليه السلام فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول النبي عليه السلام انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب قال فما رئي من الناس يومئذ اشد منه وعن انس قال جاء رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا خير البرية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك ابرهيم
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبده فقولوا
عبد الله ورسوله عن عياض بن حمار المجاشعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
تعالى اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد ولا يبغي احد على احد من الحسان
عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال لينتهين اقوام يفتخرون بآبائهم الذين ماتوا انما هم فحم
من جهنم او ليكونن اهون على الله من الجعل الذي يدهده الخرء بانفه ان الله قد اذهب عنكم
عبية الجاهلية وفخرها بالآباء انما هو مؤمن تقي او فاجر شقي الناس كلهم بنو آدم وادم
من تراب عن مطرف قال انطلقت في وفد بني عامر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلنا انت سيدنا فقال السيد الله فقلنا وافضلنا فضلا واعظمنا طولا فقال قولوا
قولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الحسب المال والكرم التقوى وعن ابي بن كعب قال سمعت رسول الله
عليه السلام يقول من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا عن عبد الرحمن
بن ابي عقبة عن ابي عقبة وكان مولى من اهل فارس قال شهدت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم احدا فضربت رجلا من المشركين فقلت خذها مني وانا الغلام الفارسي
فالتفت الي فقال هلا قلت خذها مني وانا الغلام الانصاري عن ابي مسعود عن النبي

النبي

عليه السلام قال من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي ردي فهو ينزع بذنبه عن
واثلة بن الاسقع قال قلت يا رسول الله ما العصبية قال ان تعين قومك على الظلم وعن
سراقة بن مالك بن جعشم قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم المدافع عن
عشيرته ما لم يأثم عن جبير بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من دعا الى
عصبية وليس منا من قاتل عصبية وليس منا من مات على عصبية عن ابي الدرداء عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال حبك الشيء يعمي ويصم ه باب

البر والصلة من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رجل يا رسول الله من احق بحسن
صحابتي قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال ابوك ويروى امك
ثم امك ثم امك ثم اباك ثم ادناك ادناك وقال رغم انفه رغم انفه رغم انفه قيل من يا رسول
الله قال من ادرك والديه عند الكبر احدهما او كلاهما ثم لم يدخل الجنة وعن اسماء بنت
ابي بكر قدمت على امي وهي مشركة في عهد قريش فقلت يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي
راغبة افاصلها قال نعم صليها عن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان آل ابي ليسوا لي باولياء انما ولي الله وصالحوا المومنين ولكن لهم رحم ابلها ببلالها
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنع
وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السوال واضاعة المال وقال من الكبائر شتم الرجل
والديه قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه قال نعم يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب
امه فيسب امه وقال من ابر البر صلة الرجل اهل ود ابيه بعد ان يولي وقال من احب
ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه وقال خلق الله الخلق فلما فرغ
منه قامت الرحم فاخذت بحقوي الرحمن فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة
قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك وقال
الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته وقال
الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله وقال لا يدخل
الجنة قاطع وقال ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها
وعن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعون واحسن
اليهم ويسيئون الي واحلم عنهم ويجهلون فقال لئن كنت كما قلت فكانما تسفهم

اي اعتصمت الرحم بازاري الرحمن والحقو الازار ...

الملّ ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك ه من الحسان عن ثوبان قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد القدر الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر وان الرجل
ليحرم الرزق بالذنب يصيبه وقالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت
الجنة فسمعت فيها قراءة فقلت من هذا قالوا حارثة بن النعمان كذلكم البر كذلكم البر وكان
ابر الناس بامه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رضى الرب في رضا الوالد وسخط الرب
في سخط الوالد عن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوالد اوسط
ابواب الجنة فان شئت فحافظ على الباب او ضيع عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال
قلت يا رسول الله من ابر قال امك قلت ثم من قال امك قلت ثم من قال امك قلت ثم من
قال اباك ثم الاقرب فالاقرب عن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول قال الله تعالى انا الله وانا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها من اسمي فمن وصلها
وصلته ومن قطعها بتته عن عبد الله بن ابي اوفى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا تنزل الرحمة على قوم فيه قاطع رحم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
ذنب احرى ان يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من البغي
وقطيعة الرحم وقال لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا مدمن خمر وقال تعلموا من انسابكم
ما تصلون به ارحامكم فان صلة الرحم محبة في الاهل مثراة في المال منسأة في الاثر غريب
عن ابن عمر ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني
اصبت ذنبا عظيما فهل لي من توبة قال هل لك من ام قال لا قال وهل لك من خالة قال
نعم قال فبرها عن ابي اسيد الساعدي قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ
جاءه رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله هل بقي من بر ابوي شيء ابرهما به بعد موتهما
قال نعم الصلوة عليهما والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما من بعدهما وصلة الرحم التي
لا توصل الا بهما واكرام صديقهما عن ابي الطفيل قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لحما
بالجعرانة اذ اقبلت امرأة حتى دنت الى النبي صلى الله عليه وسلم فبسط لها رداءه فجلست
عليه فقلت من هي فقالوا هذه امه التي ارضعته ه باب الشفقة والرحمة

على الخلق من الصحاح عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس عن عائشة قالت جاء اعرابي

إن العبد لجار على عمله أي مجازى

إلى النبي عليه السلام فقال أتقبّلون الصبيان فما نقبّلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أو أملك لك أن نزع الله من قلبك الرحمة، وعن عائشة قالت جاءتني امرأة معها ابنتان
تسألني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فأعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم خرجت فدخل
النبي عليه السلام فحدثته فقال من ابتلي من هذه البنات بشيء فأحسن إليهن كن له سترا
من النار، وعن أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عال جاريتين حتى تبلغا
جاء يوم القيامة أنا وهو هكذا وضم أصابعه، وقال الساعي على الأرملة والمسكين
كالساعي في سبيل الله وأحسبه قال كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر، وقال أنا وكافل
اليتيم له ولغيره في الجنة هكذا وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا وقال ترى
المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى عضوا تداعى له سائر
الجسد بالسهر والحمى وقال المؤمنون كرجل واحد إن اشتكى عينه اشتكى كله وإن اشتكى
رأسه اشتكى كله، وعن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان
يشد بعضه بعضا ثم شبك بين أصابعه وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنه كان
إذا أتاه السائل أو صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله على لسان رسوله
ما شاء، وقال انصر أخاك ظالما أو مظلوما فقال رجل يا رسول الله أنصره مظلوما فكيف أنصره
ظالما فقال تمنعه من الظلم فذلك نصرك إياه، وقال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه
ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة
من كربات يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة وقال المسلم أخو المسلم
لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى هاهنا ويشير إلى صدره ثلاث مرار بحسب
امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه وقال
أهل الجنة ثلاثة ذو سلطان مقسط متصدق موفق ورجل رحيم رقيق القلب لكل
ذي قربى ومسلم وعفيف متعفف ذو عيال، وأهل النار خمسة الضعيف الذي
لا زبر له الذين هم فيكم تبعا لا يبتغون أهلا ولا مالا والخائن الذي لا يخفى له طمع وإن
دق إلا خانه ورجل لا يصبح ولا يمسي إلا وهو يخادعك عن أهلك ومالك وذكر البخل
والكذب والشنظير الفحاش وقال والذي نفسي بيده لا يؤمن أحد حتى يحب لأخيه ما يحب
لنفسه وقال والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل من يا رسول الله قال الذي

مقسط أي عادل ه متصدق أي ذو إحسان على الناس ه موفق أي وفقه الله للخيرات اسم مفعول من باب التوفيق ه العفيف الذي يمتنع عما نهى الله عنه والمتعفف الذي يكره نفسه على العفة ه

قوله لا زبر له أي لا عقل له ... لا يبغون أهلا أي لا يتزوجون الحلال ويبغون في الحرام أي وذكر البخيل والكذاب السيء الخلق ه

أي محل التقوى الصدر وهو خفي لا يعلم فليس لأحد يحقره فإنه لا يعلم حال قلبه ولعل من كان في قلبه التقوى

١٤٥

لا يأمن جاره بوائقه وقال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه وقال
إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس من أجل أن يحزنه وعن
تميم الداري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة قلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة
المسلمين وعامتهم، وعن جرير قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقام الصلوة وإيتاء
الزكوة والنصح لكل مسلم. من الحسان: عن أبي هريرة قال سمعت أبا القاسم الصادق المصدوق
صلى الله عليه وسلم يقول لا تنزع الرحمة إلا من شقي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمون
يرحمهم الرحمن ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا
من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا ويأمر بالمعروف وينه عن المنكر غريب وقال ما أكرم
شاب شيخا من أجل سنه إلا قيض الله له عند سنه من يكرمه وقال خير بيت في المسلمين
بيت فيه يتيم يحسن إليه وشر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يساء إليه وقال من مسح
رأس يتيم لم يمسحه إلا لله كان له بكل شعرة تمر عليها يده حسنات ومن أحسن إلى يتيمة
أو يتيم عنده كنت أنا وهو في الجنة كهاتين وقرن بين إصبعيه غريب وقال من آوى
يتيما إلى طعامه وشرابه أوجب الله له الجنة البتة إلا أن يعمل ذنبا لا يغفر ومن عال
ثلاث بنات أو مثلهن من الأخوات فأدبهن ورحمهن حتى يغنيهن الله أوجب الله له الجنة فقال
رجل يا رسول الله أو اثنتين قال أو اثنتين حتى لو قالوا أو واحدة لقال واحدة ومن ذهب
الله بكريمتيه وجبت له الجنة قيل يا رسول الله وما كريمتاه قال عيناه، عن جابر
بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يؤدب الرجل ولده خير له من
أن يتصدق بصاع غريب ويروى ما نحل والد ولده من نحل أفضل من أدب حسن
مرسل. عن عوف بن مالك الأشجعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وامرأة
سفعاء الخدين كهاتين يوم القيامة وأومى الراوي بالسبابة والوسطى امرأة آمت
من زوجها ذات منصب وجمال حبست نفسها على يتاماها حتى بانوا أو ماتوا وعن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له أنثى فلم يئدها ولم يهنها
ولم يؤثر ولده عليها يعني الذكور أدخله الله الجنة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اغتيب عنده أخوه المسلم وهو يقدر على نصره فنصره نصره الله في الدنيا والآخرة
وقال من ذب عن لحم أخيه بالمغيبة كان حقا على الله أن يعتقه من النار وعن أبي

أدركه الله أي انتقم الله منه يعني أخذه الله من قال فيه شيئا قيل عنده وهو قادر على منعه فلم يمنعه ه

ولده أي ابنه ه

الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يرد عن عرض اخيه
الا كان حقا على الله ان يرد عنه نار جهنم يوم القيامة ثم تلا هذه الآية وكان حقا علينا
نصر المؤمنين عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من امرئ مسلم يخذل امرا
مسلما في موضع ينتهك فيه حرمته وينتقص فيه من عرضه الا خذله الله تعالى في
موطن يحب فيه نصرته وما من امرئ ينصر مسلما في موضع ينتقص من عرضه وينتهك فيه
من حرمته الا نصره الله في موطن يحب نصرته وقال من رأى عورة فسترها كان كمن احيا
موؤدة صح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم مرآة اخيه
فان رأى به اذى فليمط عنه ضعيف وفي رواية المؤمن مرآة المؤمن والمؤمن اخو المؤمن
يكف عنه ضيعته ويحوطه من ورائه وقال من حمى مؤمنا من منافق بعث الله ملكا يحمي
لحمه يوم القيامة من نار جهنم ومن رمى مسلما بشيء يريد شينه به حبسه الله على جسر جهنم
حتى يخرج مما قال
خير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره غريب
عن ابن مسعود قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم كيف لي ان اعلم اذا احسنت واذا اسأت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعتهم جيرانك يقولون قد احسنت فقد احسنت واذا
سمعتهم يقولون قد اسأت فقد اسأت عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
انزلوا الناس منازلهم ٭ باب الحب في الله ومن الله

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الارواح جنود مجندة فما تعارف
منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وقال ان الله اذا احب عبدا دعا جبريل فقال
اني احب فلانا فاحبه قال فيحبه جبريل ثم ينادي في السماء فيقول ان الله يحب فلانا
فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض واذا ابغض عبدا دعا جبريل فيقول
اني ابغض فلانا فابغضه قال فيبغضه جبريل ثم ينادي في اهل السماء ان الله يبغض فلانا
فابغضوه قال فيبغضونه ثم يوضع له البغضاء في الارض ٭ قال ان الله يقول يوم القيامة
اين المتحابون بجلالي اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي ٭ وعن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا زار اخا له في قرية اخرى فارصد الله
له على مدرجته ملكا قال اين تريد قال اريد اخا لي في هذه القرية قال هل لك عليه من نعمة
تربها قال لا غير اني احببته في الله قال فاني رسول الله اليك بان الله قد احبك كما

يكف عنه اي يمنع عنه خسران
ترمي اي افترى عليه
وسبب حبهم جلالي
برجاء ثوابي ح المدرجة الطريق ح
تربها اي تقوم باصلاحها وشكرها ح

احببته

١٥٤

احببته فيه ٭ عن ابن مسعود جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف
تقول في رجل احب قوما ولم يلحق بهم قال المرء مع من احب عن انس ان رجلا قال يا رسول
الله متى الساعة فقال ويلك ما اعددت لها قال ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله
قال انت مع من احببت ٭ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والسوء
كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا
طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد ريحا خبيثة ٭ من الحسان عن معاذ
بن جبل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى وجبت محبتي
للمتحابين فيّ والمتجالسين فيّ والمتزاورين فيّ والمتباذلين فيّ ٭ وفي رواية قال
يقول الله تعالى المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء ٭
عن ابي مالك الاشعري قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله عبادا ليسوا
بانبياء ولا شهداء يغبطهم النبيون والشهداء بقربهم ومقعدهم من الله يوم القيامة
فقال اعرابي حدثنا يا رسول الله من هم فقال هم عباد من عباد الله من بلدان شتى
وقبائل شتى لم يكن بينهم ارحام يتواصلون بها ولا دنيا يتباذلون بها يتحابون
بروح الله يجعل الله وجوههم نورا ويجعل لهم منابر من نور قدام الرحمن يفزع الناس
ولا يفزعون ويخاف الناس ولا يخافون ٭ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لابي ذر يا ابا ذر اي عرى الايمان اوثق قال الله ورسوله اعلم قال الموالاة في
الله والحب في الله والبغض في الله ٭ عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عاد المسلم
اخاه او زاره قال الله تعالى طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا غريب
عن المقدام بن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الرجل اخاه فليخبره
انه يحبه ٭ عن انس قال مر رجل برسول الله عليه السلام وعنده ناس فقال رجل ممن
عنده اني لاحب هذا لله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعلمته قال لا قال قم اليه فاعلمه فقام اليه فاعلمه
فقال احبك الذي احببتني له قال ثم رجع فسأله النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما قال
فقال النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت ولك
ما احتسبت ٭ وفي رواية المرء مع من احب وله ما اكتسب ٭ عن ابي سعيد انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تصاحب الا مؤمنا ولا يأكل طعامك الا تقي

ما احتسبت اي املت وطمعت ح ما اكتسب اي من الاجر
اذ الحب في الله موجب للاجر ح

يحذيك اي يعطيك

وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله فلينظر أحدكم
من يخالل، غريب. عن يزيد بن نعامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا آخى الرجل الرجل فليسأله عن اسمه واسم أبيه وممن هو فإنه أوصل للمودة.

باب ما ينهى عنه من التهاجر والتقاطع واتباع العورات من الصحاح

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلث ليال يلتقيان
فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام، وقال إياكم والظن فإن الظن أكذب
الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله
إخوانا، ويروى ولا تنافسوا. وقال تفتح أبواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك
بالله شيئا إلا رجلا كانت بينه وبين أخيه شحناء فيقال أنظروا هذين حتى يصطلحا، وقال تعرض أعمال
الناس في كل جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد مؤمن إلا عبدا بينه وبين أخيه شحناء
فيقال اتركوا هذين حتى يفيئا، وقال إن الشيطان قد أيس أن يعبده المصلون في جزيرة العرب
ولكن في التحريش بينهم، عن أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فيقول خيرا وينمي خيرا، قالت ولم أسمعه يعني النبي
عليه السلام يرخص في شيء مما يقول الناس كذب إلا في ثلث الحرب والإصلاح بين الناس
وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها، من الحسان عن أسماء بنت يزيد قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل الكذب إلا في ثلث كذب الرجل امرأته ليرضيها والكذب
في الحرب والكذب ليصلح بين الناس، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يكون
لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلث فمن هجر فوق ثلث فمات دخل النار، عن أبي خراش السلمي
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من هجر أخاه سنة فهو كسفك دمه، عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمؤمن أن يهجر مؤمنا فوق ثلث فإن مرت به فوق
ثلث فليلقه فليسلم عليه فإن رد عليه السلام فقد اشتركا في الأجر وإن لم يرد عليه فقد باء بالإثم
وخرج المسلم من الهجرة، عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بأفضل
من درجة الصيام والصدقة والصلوة قال قلنا بلى قال إصلاح ذات البين وفساد ذات
البين هي الحالقة، صح. وقال دب إليكم داء الأمم قبلكم الحسد والبغضاء هي الحالقة
لا أقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين، وعن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم

والحسد فإن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب، وعنه عن النبي عليه السلام قال إياكم
وسوء ذات البين فإنها الحالقة. وعن أبي صرمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ضار ضار
الله به ومن شاق شق الله عليه، غريب. وعن أبي بكر الصديق قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ملعون من ضار مؤمنا أو مكر به، غريب. وعن ابن عمر قال صعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم المنبر فنادى بصوت رفيع فقال يا معشر من أسلم بلسانه ولم يفض الإيمان
إلى قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم فإنه من يتبع عورة أخيه
المسلم يتبع الله عورته ومن يتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله، عن سعيد
بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أربى الربوا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق
وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج بي مررت بقوم لهم أظفار
من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم فقلت من هؤلاء يا جبريل فقال هؤلاء الذين
يأكلون لحوم الناس ويقعون في أعراضهم، وعن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من حمى مؤمنا من منافق يغتابه بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم ومن رمى
مسلما بشيء يريد شينه حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال، عن المستورد
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أكل برجل مسلم أكلة فإن الله يطعمه مثلها
من جهنم ومن كسي ثوبا برجل مسلم فإن الله يكسوه مثله من جهنم، ومن قام برجل
مقام سمعة ورياء فإن الله يقوم له مقام سمعة ورياء يوم القيامة، وقال حسن
الظن من حسن العبادة، عن عائشة اعتل بعير لصفية وعند زينب فضل ظهر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزينب أعطيها بعيرا فقالت أنا أعطي تلك اليهودية
فغضب رسول الله عليه السلام فهجرها ذا الحجة والمحرم وبعض صفر

باب الحذر والتأني في الأمور من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين، وقال لأشج
بن عبد القيس إن فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والأناة، من الحسان عن سهل
بن سعد الساعدي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأناة من الله والعجلة من
الشيطان، غريب. وعن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حليم
إلا ذو عثرة ولا حكيم إلا ذو تجربة، غريب. عن أنس أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم

التؤدة أي السكون

الاقتصاد الدخول في الأمور برفق ... على سبيل الدوام عليه

السمت الطريق وقيل الحال والهيئة

أوصني فقال خذ الأمر بالتدبير فإن رأيت في عاقبته خيرا فامضه وإن خفت غيا فامسك
عن مصعب بن سعد عن أبيه قال الأعمش لا أعلمه إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التؤدة
في كل شيء إلا في عمل الآخرة، عن عبد الله بن سرجس أن النبي عليه السلام قال السمت
الحسن والتؤدة والاقتصاد جزء من أربعة وعشرين جزءا من النبوة، وعن ابن عباس
أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال إن الهدي الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء
من خمس وعشرين جزءا من النبوة، عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا حدث الرجل الحديث ثم التفت فهي أمانة، وعن أبي هريرة أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لأبي الهيثم بن التيهان هل لك خادم قال لا قال فإذا أتانا سبي فأتنا فأتي
النبي عليه السلام برأسين فأتاه أبو الهيثم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اختر منهما فقال يا
نبي الله اختر لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن المستشار مؤتمن خذ هذا فإني رأيته يصلي
واستوص به معروفا، وقال إذا حدث الرجل بالحديث ثم التفت فهي أمانة، وقال
المجالس بالأمانة إلا ثلاثة مجالس سفك دم حرام أو فرج حرام أو اقتطاع مال بغير حق،
وقال إن من أعظم الأمانة عند الله يوم القيامة الرجل يفضي إلى امرأته وتفضي إليه ثم ينشر
سرها

باب الرفق والحياء وحسن الخلق من الصحاح

عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق
ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه، وقال صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها
عليك بالرفق وإياك والعنف والفحش إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه ولا ينزع من شيء إلا شانه،
وعن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يحرم الرفق يحرم الخير، وقال إن الحياء من الإيمان
وقال الحياء لا يأتي إلا بخير ويروى الحياء خير كله، وقال إن مما أدرك الناس من كلام النبوة
الأولى إذا لم تستحي فاصنع ما شئت، عن النواس بن سمعان قال سألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن البر والإثم فقال البر حسن الخلق والإثم ما حاك في صدرك
وكرهت أن يطلع عليه الناس، وقال إن من أحبكم إلي أحسنكم أخلاقا وقال إن من خياركم
أحسنكم أخلاقا، من الحسان عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من أعطي حظه
من الرفق أعطي حظه من خير الدنيا والآخرة ومن حرم حظه من الرفق حرم حظه
من خير الدنيا والآخرة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء من الإيمان

والإيمان

والإيمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار، عن أسامة بن شريك قال قالوا يا رسول
الله ما خير ما أعطي الإنسان قال الخلق الحسن، عن حارثة بن وهب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظري قال والجواظ الغليظ الفظ، عن أبي الدرداء عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أثقل شيء يوضع في ميزان المؤمن يوم القيامة خلق حسن
وإن الله يبغض الفاحش البذي صحيح، وعن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة قائم الليل وصائم النهار، عن أبي ذر
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اتق الله حيثما كنت وأتبع السيئة
الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن، عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بمن يحرم على النار ومن تحرم النار عليه على كل هين لين
قريب سهل، غريب، وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن غر كريم والفاجر
خب لئيم، وقال المؤمنون هينون لينون كالجمل الأنف إن قيد انقاد وإن أنيخ على
صخرة استناخ، مرسل، عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم الذي يخالط
الناس ويصبر على أذاهم أفضل من الذي لا يخالطهم ولا يصبر على أذاهم، وعن
سهل بن معاذ عن أبيه أن النبي عليه السلام قال من كظم غيظا وهو يقدر على أن ينفذه
دعاه الله على رؤوس الخلائق يوم القيامة حتى يخيره في أي الحور شاء، غريب
وفي رواية ملأ الله قلبه أمنا وإيمانا وزاد بعضهم من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر
عليه احتسابا قال تواضعا كساه الله حلة الكرامة ومن تزوج لله توجه الله
تاج الملك

باب الغضب والكبر من الصحاح

عن أبي هريرة أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم أوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال
لا تغضب، وقال ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب، وقال
ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره ألا أخبركم بأهل النار
كل عتل جواظ مستكبر، ويروى جواظ زنيم متكبر، وقال لا يدخل الجنة أحد في قلبه مثقال
حبة من خردل من كبرياء، وقال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر
فقال رجل إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا قال إن الله جميل
يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس، وقال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة

والزنيم الفاجر وولد اللئيم وولد الزنا

ولا يزكيهم ويروي ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب وعايل
مستكبر ، وقال قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما
قذفته في النار ، من الحسان عن سلمة بن الاكوع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب في الجبارين فيصيبه ما اصابهم عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر المتكبرون امثال الذر يوم القيامة
في صورة الرجال يغشاهم الذل من كل مكان يساقون الى سجن في جهنم يسمى بولس تعلوهم
نار الانيار يسقون من عصارة اهل النار طينة الخبال ، عن عطية بن عروة السعدي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغضب من الشيطان وان الشيطان خلق من
النار وانما يطفا النار بالما فاذا غضب احدكم فليتوضا ، عن ابي ذر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا غضب احدكم وهو قايم فليجلس فان ذهب عنه الغضب
والا فليضطجع ، عن اسما بنت عميس سمعت رسول الله يقول بيس العبد عبد تخيل
وطغى ونسي المبتدا والمنتهى بيس العبد عبد يختل الدنيا بالدين بيس العبد عبد تخيل
واختال ونسي الكبير المتعال بيس العبد عبد تجبر واعتدى ونسي الجبار الاعلى
بيس العبد عبد سها ولها ونسي المقابر والبلى بيس العبد عبد يختل الدين بالشبهات
بيس العبد عبد طمع يقوده وبيس العبد عبد هوى يضله بيس العبد عبد رغب
يذله ، غريب ،

باب الظلم من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيامة وعن
جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة ،
واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان يسفكوا دماهم واستحلوا
محارمهم ، وقال ان الله ليملي الظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرا وكذلك اخذ ربك
اذا اخذ القرى وهي ظالمة الاية ، عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما مر بالحجر
قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم ثم قنع
راسه واسرع السير حتى اجاز الوادي ، عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او شي فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار
ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم تكن له حسنات

اخذ

اخذ من سيات صاحبه فحمل عليه ، عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون
ما المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع فقال ان المفلس من امتي ياتي يوم
القيامة بصلوة وصيام وزكوة وياتي قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا
وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت
حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار ،
وقال لتودن الحقوق الى اهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة
القرناء ، من الحسان عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا
امعة تقولون ان احسن الناس احسنا وان ظلموا ظلمنا ولكن وطنوا انفسكم
ان احسن الناس ان تحسنوا وان اساؤوا فلا تظلموا كتب معوية الى عايشة ان
اكتبي الي كتابا توصيني فيه ولا تكثري فكتبت سلام عليك اما بعد فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس رضى الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة
الناس ومن التمس رضى الناس بسخط الله وكله الله الى الناس والسلام عليك

باب الامر بالمعروف من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من راى منكم منكرا فليغيره بيده
فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف
الايمان وقال مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار
بعضهم في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها فتاذوا به فاخذ فاسا فجعل ينقر اسفل
السفينة فاتوه فقالوا ما لك قال تاذيتم بي ولا بد لي من الما فان اخذوا على يديه انجوه
ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم ، وقال يجا بالرجل يوم القيامة
فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيجتمع اهل
النار عليه فيقولون اي فلان ما شانك اليس كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا عن
المنكر قال كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهاكم عن المنكر واتيه ، من الحسان
عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لتامرن بالمعروف ولتنهون
عن المنكر او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عذابا من عنده ثم لتدعنه فلا يستجاب
لكم ، عن العرس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عملت الخطيئة في الارض من شهدها

نكرهها كان كمن غاب عنها ومن غاب عنها فرضيها كان كمن شهدها، عن ابي بكر الصديق
قال يا ايها الناس انكم تقرؤون هذه الآية يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا
اهتديتم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا راوا منكرا
فلم يغيروه يوشك ان يعمهم الله بعقابه صحيح وفي رواية اذا راوا الظالم فلم ياخذوا على
يديه اوشك، وفي رواية ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي هم اكثر ممن يعمله، عن جرير
البجلي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من قوم يكون بين اظهرهم رجل يعمل بالمعاصي هم
امنع منه واعز لا يغيرون عليه الا اصابهم الله بعقاب، وعن ابي ثعلبة في قوله تعالى
عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فقال اما والله لقد سالت عنها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رايت شحا مطاعا وهوى
متبعا ودنيا موثرة واعجاب كل ذي راي برايه ورايت امرا لا بد منه فعليك نفسك
ودع امر العوام فان وراكم ايام الصبر فمن صبر فيهن قبض على الجمر للعامل فيهن اجر
خمسين رجلا يعملون مثل عمله قال يا رسول الله اجر خمسين منهم قال اجر خمسين منكم،
عن ابي سعيد الخدري قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد العصر فلم يدع شيئا
يكون الى قيام الساعة الا ذكره حفظه من حفظه ونسيه من نسيه وكان فيما قال
ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون الا فاتقوا الدنيا
واتقوا النساء وذكر ان لكل غادر لواء يوم القيامة بقدر غدرته في الدنيا ولا غدر اكبر
من غدر امير العامة يغرز لواؤه عند استه قال ولا يمنعن احدا منكم هيبة الناس ان
ان يقول بحق اذا علمه، وفي رواية ان راى منكرا ان يغيره فبكى ابو سعيد وقال قد
رايناه فمنعتنا هيبة الناس ان نتكلم فيه ثم قال الا ان بني ادم خلقوا طبقات
شتى فمنهم من يولد مومنا ويحيى مومنا ويموت كافرا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا او يموت
مومنا قال وذكر الغضب فمنهم من يكون سريع الغضب سريع الفيء فاحداهما بالاخرى
ومنهم من يكون بطيء الغضب بطيء الفيء فاحداهما بالاخرى وخياركم من يكون بطيء
الغضب سريع الفيء وشراركم من يكون سريع الغضب بطيء الفيء قال اتقوا الغضب
فانه جمرة على قلب ابن ادم الا ترون الى انتفاخ اوداجه وحمرة عينيه فمن احس بشيء
من ذلك فليضطجع وليتلبد بالارض قال وذكر الدين فقال منكم من يكون حسن القضاء
واذا كان له افحش في الطلب فاحداهما بالاخرى ومنهم من يكون سيء القضاء وان كان له اجمل
في الطلب فاحداهما بالاخرى وخياركم من اذا كان عليه الدين احسن القضاء وان كان له اجمل في الـ
وشراركم من اذا كان عليه اساء القضاء وان كان له

وان

وان كان له افحش في الطلب حتى اذا كانت الشمس على رؤوس النخيل واطراف الحيطان
فقال اما انه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها الا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه،
وقال لن يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم، وقال ان الله لا يعذب العامة
بعمل الخاصة حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون على ان ينكروه فلا
ينكروا فاذا فعلوا ذلك عذب الله العامة والخاصة، عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وقعت بنو اسرائيل في المعاصي
نهتهم علماؤهم فلم ينتهوا فجالسوهم في مجالسهم وواكلوهم وشاربوهم فضرب الله
قلوب بعضهم ببعض ولعنهم على لسان داود وعيسى ابن مريم عليهما السلام ذلك
بما عصوا وكانوا يعتدون قال فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان متكئا
فقال لا والذي نفسي بيده حتى تاطروهم اطرا، وفي رواية كلا والله لتامرن
بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتاخذن على يدي الظالم ولتاطرنه على الحق
اطرا ولتقصرنه على الحق قصرا او ليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض ثم ليلعنكم
كما لعنهم، عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت ليلة اسري بي رجالا تقرض
شفاههم بمقاريض من نار قلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء خطباء امتك
يامرون الناس بالبر وينسون انفسهم، عن عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انزلت المائدة من السماء خبزا ولحما وامروا ان لا يخونوا ولا يدخروا لغد فخانوا
وادخروا ورفعوا لغد فمسخوا قردة وخنازير، كتاب
الرقاق من الصحاح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون
فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ، وقال والله ما الدنيا في الاخرة الا مثل ما يجعل
احدكم اصبعه في اليم فلينظر بم يرجع، وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر بجدي اسك ميت قال ايكم يحب ان هذا له بدرهم فقالوا ما نحب انه لنا بشيء
فقال فوالله للدنيا اهون على الله من هذا عليكم، وقال الدنيا سجن المؤمن
وجنة الكافر، وقال ان الله لا يظلم مؤمنا حسنة يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الاخرة
واما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل بها لله في الدنيا حتى اذا افضى الى
الاخرة لم تكن له حسنة يجزى بها، وقال حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره،

وقال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط
سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله
اشعث راسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة
كان في الساقة ان استاذن لم يوذن وان شفع لم يشفع ، عن ابي سعيد الخدري ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها
فقال رجل يا رسول الله او ياتي الخير بالشر فسكت حتى ظننا انه ينزل عليه قال فمسح
عنه الرحضاء وقال اين السائل وكانه حمده فقال انه لا ياتي الخير بالشر وان مما ينبت الربيع
ما يقتل او يلم الا آكلة الخضر اكلت حتى امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت
وبالت ثم عادت فاكلت وان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بحقه ووضعه في حقه
فنعم المعونة هو ومن اخذه بغير حقه كان كالذي ياكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه
يوم القيامة ، وقال فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا
كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم ، وقال
اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا ويروى كفافا ، وقال قد افلح من اسلم ورزق كفافا
وقنعه الله بما آتاه ، وقال يقول العبد مالي مالي انما له من ماله ثلث ما اكل فافنى او
لبس فابلى او اعطى فاقنى ما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس ، وقال يتبع
الميت ثلثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله
ويبقى عمله ، عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله
قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه ~~من مال وارثه~~ قال فان ماله ما قدم ومال
وارثه ما اخر ، عن مطرف عن ابيه قال اتيت النبي عليه السلام وهو يقرا الهاكم التكاثر
قال يقول ابن آدم مالي مالي قال وهل لك يا ابن آدم الا ما اكلت فافنيت او لبست فابليت
او تصدقت فامضيت ، وقال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس
من الحسان ، عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ياخذ عني
هؤلاء الكلمات فيعمل بهن او يعلم من يعمل بهن قلت انا يا رسول الله فاخذ بيدي
فعد خمسا فقال اتق المحارم تكن اعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن اغنى الناس
واحسن الى جارك تكن مومنا واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر

الضحك

الضحك فان الضحك يميت القلب ، وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الله يقول ابن آدم تفرغ لعبادتي املا صدرك غنى واسد فقرك وان لا تفعل ملات يدك
شغلا ولم اسد فقرك ، عن جابر قال ذكر رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبادة
واجتهاد وذكر آخر برعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل وهو يعظه اغتنم خمسا
قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك
قبل شغلك وحياتك قبل موتك ، مرسل عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هل
تنتظرون الا غنى مطغيا او فقرا منسيا او مرضا مفسدا او هرما مفندا او موتا
مجهزا او الدجال فالدجال شر غائب ينتظر او الساعة والساعة ادهى وامر ،
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ان الدنيا ملعونة ملعون ما فيها
الا ذكر الله وما والاه وعالم او متعلم ، وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلعم
لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء ، عن ابن
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا
وقال من احب دنياه اضر باخرته ومن احب آخرته اضر بدنياه فآثروا ما يبقى على ما
يفنى ، عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن عبد الدينار ولعن
عبد الدرهم ، عن كعب بن مالك عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال ما انفق المومن من نفقة الا اجر فيها الا نفقته في هذا التراب ، وعن انس قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم النفقة كلها في سبيل الله الا البناء فلا خير فيه ، وعن
وقال ان كل بناء وبال على صاحبه الا ما لا الا يعني الا ما لا بد منه ، عن ابي هاشم بن
عتبة قال عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يكفيك من جمع المال خادم
ومركب في سبيل الله ، عن عثمن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس لابن
آدم حق في سوى هذه الخصال بيت يسكنه وثوب يواري عورته وجلف الخبز
والماء ، عن سهل بن سعد قال جاء رجل فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا
عملته احبني الله واحبني الناس قال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند
الناس يحبك الناس ، عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نام على حصير
فقام وقد اثر في جسده فقال ابن مسعود يا رسول الله لو امرتنا ان نبسط لك ونعمل

فقال ما لي وللدنيا وما انا والدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها، وعن ابي امامة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اغبط اوليائي عندي لمؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من الصلوة
احسن عبادة ربه واطاعه في السر وكان غامضا في الناس لا يشار اليه بالاصابع وكان
رزقه كفافا فصبر على ذلك ثم نقد بيده فقال عجلت منيته قلت بواكيه قل تراثه،
وقال عرض علي ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهبا فقلت لا يا رب ولكن اشبع يوما واجوع
يوما فاذا جعت تضرعت اليك وذكرتك واذا شبعت حمدتك وشكرتك، عن عبيد الله بن
محصن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم آمنا في سربه معافى في جسده
عنده قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا، وعن المقدام بن معدي كرب قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطن بحسب ابن آدم اكلات يقمن صلبه
فان كان لا محالة فثلث طعام وثلث شراب وثلث لنفسه، وعن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم سمع رجلا يتجشا فقال اقصر من جشائك فان اطول الناس جوعا يوم القيامة
اطولهم شبعا في الدنيا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل امة فتنة وفتنة امتي المال
عن انس عن النبي عليه السلام قال يجاء بابن آدم يوم القيامة كانه بذج فيوقف بين يدي الله
فيقول له اعطيتك وخولتك وانعمت عليك فما صنعت فيقول رب جمعته وثمرته فتركته
اكثر ما كان فارجعني آتك به كله فاذا عبد لم يقدم خيرا فيمضي به الى النار، ضعيف
عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما يسال العبد يوم القيامة من النعيم
ان يقال له الم نصح جسمك ونرويك من الماء البارد، عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه
وسلم لا يزول قدما ابن آدم يوم القيامة حتى يسال عن خمس عن عمره فيما افناه وعن شبابه
فيما ابلاه وماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وماذا عمل فيما علم، من الصحاح

باب فضل الفقراء وما كان من عيش النبي عليه السلام

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب اشعث مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره وقال هل
تنصرون وترزقون الا بضعفائكم وقال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين
واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار
فاذا عامة من دخلها النساء وقال ان فقراء المهاجرين يسبقون الاغنياء يوم القيامة الى الجنة
باربعين خريفا عن سهل بن سعد قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

لرجل عنده جالس ما رايك في هذا فقال رجل من اشراف الناس هذا والله حري ان خطب ان
ينكح وان شفع ان يشفع قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما رايك في هذا فقال هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري ان خطب ان لا
ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير
من ملء الارض مثل هذا، عن عايشة رضي الله عنها قالت خرج النبي عليه السلام من الدنيا
ولم يشبع من خبز الشعير، عن انس انه مشى الى النبي عليه السلام بخبز شعير واهالة سنخة ولقد
رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعا له بالمدينة عند يهودي واخذ منه شعيرا لاهله ولقد سمعته
يقول ما امسى عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب وان عنده لتسع نسوة، وقال عمر رضي الله
عنه دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه
فراش قد اثر الرمال بجنبه متكيا على وسادة من ادم حشوها ليف قلت يا رسول الله ادع
الله فليوسع على امتك فان فارس والروم قد وسع عليهم وهم لا يعبدون الله فقال او في هذا
انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحيوة الدنيا وفي رواية اما ترضى ان
تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة، عن ابي هريرة قال لقد رايت سبعين من اصحاب الصفة ما
منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا في اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين
ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه وقال انظروا
الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فهو اجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم،
من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشروا يا معشر صعاليك المهاجرين بالنور
التام يوم القيامة يدخلون الجنة قبل اغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمسمائة سنة
وقال يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء بخمسمائة عام نصف يوم، عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين فقالت عايشة
لم يا رسول الله قال انهم يدخلون الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفا يا عايشة لا تردي المساكين
ولو بشق تمرة يا عايشة احبي المساكين وقربيهم فان الله يقربك يوم القيامة، عن ابي
الدردا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغوني في ضعفائكم فانما ترزقون او تنصرون بضعفائكم
وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستفتح بصعاليك المهاجرين

عن ابي هريره قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا تغبطن فاجرا بنعمة فانك لا تدري ما هو لاق بعد موته ان له عند الله قاتلا لا يموت يعني النار ، وقال الدنيا سجن المومن وسنته فاذا فارق الدنيا فارق السجن والسنة ، عن قتاده بن النعمن ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال اذا احب الله عبدا حماه الدنيا كما يظل احدكم يحمي سقيمه الما ، عن محمود بن لبيد ان النبي عليه السلام قال اثنتان يكرههما ابن ادم يكره الموت والموت خير للمومن من الفتنه ويكره قلة المال وقلة المال اقل للحساب ، عن عبد الله بن معقل قال جا رجل الي النبي صلي الله عليه وسلم فقال اني احبك قال انظر ما تقول فقال والله اني لاحبك ثلث مرات قال ان كنت صادقا فاعد للفقر تجفافا للفقر اسرع الي من يحبني من السيل الي منتهاه ، غ

عن انس قال قال رسول الله صلي الله لقد اخفت في الله وما يخاف احد ولقد اوذيت في الله وما يوذي احد ولقد اتت علي ثلثون من بين ليله ويوم وما لي ولبلال طعام ياكله ذو كبد الا شي يواريه ابط بلال ، عن ابي طلحة قال شكونا الي رسول الله عليه السلام ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر فرفع رسول الله صلي الله عليه وسلم عن حجرين ، غ عن ابي هريرة انه اصابهم جوع فاعطاهم رسول الله تمرة تمرة ، عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا من نظر في دينه الي من هو فوقه فاقتدي به ونظر في دنياه الي من هو دونه فحمد الله علي ما فضله الله عليه كتبه الله شاكرا صابرا ، ومن نظر في دينه الي من هو دونه ونظر في دنياه الي من هو فوقه فاسف علي ما فاته منه لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا ،

باب الامل والحرص من الصحاح

عن عبد الله قال خط النبي صلي الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا الي هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به وهذا الذي خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض فان اخطاه هذا نهسه هذا وان اخطاه هذا نهسه هذا ، وعن انس قال خط النبي صلي الله عليه وسلم خطوطا فقال هذا الامل وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب ، وعنه قال النبي صلي الله عليه وسلم يهرم ابن ادم ويشب منه اثنتان الحرص علي المال والحرص علي العمر ، وعن ابي هريره عن النبي صلي الله عليه وسلم لا يزال قلب الكبير شابا

في

في اثنين في حب الدنيا وطول الامل ، وقال اعذر الله الي امري اخر اجله حتي بلغه ستين سنة ، وعن ابن عباس عن النبي عليه السلام قال لو كان لابن ادم واديان من مال لابتغي ثالثا ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله علي من تاب ، عن ابن عمر قال اخذ رسول الله صلي الله عليه وسلم ببعض جسدي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وعد نفسك في اهل القبور ،

من الحسان

وعن عبد الله بن عمر قال مر بنا رسول الله صلي الله عليه وسلم وانا وامي نطين شيا فقال ما هذا يا عبد الله قلت شي نصلحه قال الامر اسرع من ذلك ، غ عن ابن عباس ان رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يهريق الما فيتيمم بالتراب فاقول يا رسول الله ان الما منك قريب يقول ما يدريني لعلي لا ابلغه ، عن انس ان النبي صلي الله عليه وسلم قال هذا ابن ادم وهذا اجله ووضع يده عند قفاه ثم بسط فقال وثم امله ، عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلي الله عليه وسلم غرز عودا بين يديه واخر الي جنبه واخر ابعد منه فقال اتدرون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا الانسان وهذا الاجل اراه قال وهذا الامل فيتعاطي الامل فلحقه الاجل دون الامل ، عن عبد الله بن الشخير قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم مثل ابن ادم الي جنبه تسعة وتسعون منية ان اخطاته المنايا وقع في الهرم ، عن ابي هريره عن النبي صلي الله عليه وسلم قال عمر امتي من ستين سنة الي سبعين ، غ عن ابي هريره قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اعمار امتي ما بين الستين الي السبعين واقلهم من يجوز ذلك

باب استحباب المال والعمر للطاعة من الصحاح

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القران فهو يقوم به اناء الليل واناء النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفق منه اناء الليل واناء النهار ، وقال ان الله تعالي يحب العبد التقي الغني الخفي ، من الحسان عن ابي بكرة ان رجلا قال يا رسول الله اي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله قال فاي الناس شر قال من طال عمره وساء عمله ، وعن عبيد بن خالد ان النبي صلي الله عليه وسلم اخي بين رجلين فقتل احدهما في سبيل الله ثم مات الاخر بعده بجمعة او نحوها فصلوا عليه فقال النبي عليه السلام ما قلتم قالوا دعونا الله ان يغفر له ويرحمه ويلحقه بصاحبه فقال النبي صلي الله عليه وسلم فاين صلوته بعد صلوته وعمله بعد عمله او قال صيامه بعد صيامه لما بينهما ابعد مما بين السما والارض ، عن ابي كبشة الانماري انه سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ثلث اقسم عليهن واحدثكم

حديثا فاحفظوه فاما الذي اقسم عليهن فانه ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة
صبر عليها الا زاده الله بها عزا ولا فتح عبد باب مسألة الا فتح الله عليه باب فقر
واما الذي احدثكم فاحفظوه فقال انما الدنيا لاربعة نفر عبد رزقه الله مالا وعلما
فهو يتقي فيه ربه ويصل رحمه ويعمل لله فيه بحقه فهذا بافضل المنازل وعبد رزقه الله
علما ولم يرزقه مالا فهو صادق النية يقول لو ان لي مالا لعملت بعمل فلان فاجرهما سواء
وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما فهو يخبط في ماله بغير علم لا يتقي فيه ربه ولا يصل
فيه رحمه ولا يعمل فيه بحق فهذا باخبث المنازل وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول
لو ان لي مالا لعملت فيه بعمل فلان فهو بنيته ووزرهما سواء ، صحيح عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى اذا اراد بعبد خيرا استعمله فقيل وكيف يستعمله يا
رسول الله قال يوفقه لعمل صالح قبل الموت ، عن شداد بن اوس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها
وتمنى على الله ،

باب التوكل والصبر من الصحاح

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير
حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون ، وعن ابن عباس قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الامم فجعل يمر النبي ومعه الرجل
والنبي ومعه الرجلان والنبي ومعه الرهط والنبي وليس معه احد فرايت سوادا
كثيرا سد الافق فرجوت ان يكون امتي فقيل هذا موسى في قومه ثم قيل لي انظر فرايت
سوادا كثيرا سد الافق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل
هؤلاء امتك ومع هؤلاء سبعون الفا قدامهم يدخلون الجنة بغير حساب هم الذين لا يتطيرون
ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان
يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل اخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال
سبقك بها عكاشة ، عن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبا لامر المؤمن ان امره
كله له خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته
ضراء صبر فكان خيرا له ، وقال المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف
وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان اصابك شيء فلا تقل لو اني
فعلت كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان ،

من الحسان عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا ،
عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايها الناس ليس من شيء يقربكم الى الجنة
ويباعدكم من النار الا قد امرتكم به وليس شيء يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة الا قد نهيتكم عنه وان
روح القدس نفث في روعي ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها الا فاتقوا الله واجملوا في
الطلب ولا يحملنكم استبطاء الرزق ان تطلبوه بمعاصي الله فانه لا يدرك ما عند الله
الا بطاعته ، عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزهادة ليست بتحريم الحلال ولا اضاعة
المال ولكن الزهادة في الدنيا ان لا تكون بما في يديك اوثق بما في يدي الله وان يكون في
ثواب المصيبة اذا انت اصبت بها ارغب فيها لو انها ابقيت لك ، غريب عن ابن
عباس قال كنت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا غلام احفظ الله يحفظك
احفظ الله تجده تجاهك اذا سالت فاسال الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة
لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان
يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف ، عن
سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن آدم رضاه بما قضى الله له ومن
شقاوة ابن آدم سخطه بما قضى الله له ، غريب

باب الرياء والسمعة

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى
صوركم واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم ، وقال قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك
من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه ، وفي رواية فانا منه بريء هو للذي
عمله ، وعن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله
به ، وعن ابي ذر قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت الرجل يعمل العمل من الخير ويحمده الناس
عليه قال تلك عاجل بشرى المؤمن ، وفي رواية ويحبه الناس عليه ،

من الحسان

عن ابي سعيد بن ابي فضالة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جمع الله الناس يوم القيامة
ليوم لا ريب فيه نادى مناد من كان اشرك في عمل عمله لله احدا فليطلب ثوابه من عند
غير الله فان الله اغنى الشركاء عن الشرك ، عن عبد الله بن عمرو انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من سمع الناس بعمله سمع الله به اسامع خلقه وحقره وصغره ، عن

انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت نيته طلب الآخرة جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله واتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت نيته طلب الدنيا جعل الله الفقر بين عينيه وشتت عليه امره ولم ياتيه من الدنيا الا ما كتب له، عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله بينا انا في بيتي في مصلاي اذ دخل علي رجل فاعجبني الحال التي رآني عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمك الله يا ابا هريرة لك اجران اجر السر واجر العلانية، غريب وعنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود الضان من اللين السنتهم احلى من السكر وقلوبهم قلوب الذئاب يقول الله ابي تغترون ام علي تجترون فبي حلفت لابعثن على اولئك منهم فتنة تدع الحليم فيهم حيران، عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى قال لقد خلقت خلقا السنتهم احلى من السكر وقلوبهم امر من الصبر فبي حلفت لاتيحنهم فتنة تدع الحليم فيهم حيرانا فبي يغترون ام علي يجترئون، غريب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل شيء شرة ولكل شرة فترة فان صاحبها سدد وقارب فارجوه وان اشير اليه بالاصابع فلا تعدوه، وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بحسب امرئ من الشر ان يشار اليه بالاصابع في دين او دنيا الا من عصمه الله،

باب البكاء والخوف من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا، وقال والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم وقال عرضت علي النار فرايت فيها امراة من بني اسرائيل تعذب في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا، ورايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوائب، عن زينب بنت جحش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها قالت زينب فقلت يا رسول الله افنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث، وقال ليكونن في امتي اقوام يستحلون الخز والحرير والخمر والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم تروح عليهم بسارحة لهم ياتيهم لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير الى يوم القيامة، وقال اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم، وقال يبعث كل عبد على ما مات عليه، من الحسان

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلج النار من بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع، وعن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني ارى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون اطت السماء وحق لها ان تئط والذي نفسي بيده ما فيها موضع اربعة اصابع الا وملك واضع جبهته ساجدا لله والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفرشات ولخرجتم الى الصعدات تجارون الى الله قال ابو ذر يا ليتني كنت شجرة تعضد، عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة، عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله جل ذكره اخرجوا من النار من ذكرني يوما او خافني في مقام، عن عائشة رضي الله عنها قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة اهم الذين يشربون الخمر ويسرقون قال لا يا بنت الصديق ولكنهم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون وهم يخافون ان لا تقبل منهم اولئك الذين يسارعون في الخيرات، عن ابي بن كعب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذهب ثلث الليل قام فقال يا ايها الناس اذكروا الله اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه جاء الموت بما فيه، عن ابي سعيد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم للصلوة فراى الناس كانهم يكتشرون قال اما انكم لو اكثرتم ذكر هادم اللذات لشغلكم عما ارى الموت فاكثروا ذكر هادم اللذات الموت فانه لم يات على القبر يوم الا تكلم فيقول انا بيت الغربة وانا بيت الوحدة وانا بيت التراب وانا بيت الدود واذا دفن العبد المؤمن قال له القبر مرحبا واهلا اما ان كنت لاحب من يمشي على ظهري الي فاذ وليتك اليوم وصرت الي فسترى صنيعي بك قال فيتسع له مد بصره ويفتح له باب الى الجنة واذا دفن العبد الفاجر او الكافر قال له القبر لا مرحبا ولا اهلا اما ان كنت لابغض من يمشي على ظهري الي فاذ وليتك اليوم وصرت الي فسترى صنيعي بك قال فيلتئم عليه حتى تختلف اضلاعه قال وقال رسول الله عليه السلام باصابعه فادخل بعضها في جوف بعض قال ويقيض له سبعين تنينا لو ان واحدا منها نفخ في الارض ما انبتت شيئا ما بقيت الدنيا فينهشنه ويخدشنه حتى يفضي به الى

الحساب، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما القبر روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار، عن أبي جحيفة قالوا يا رسول الله قد شبت قال شيبتني هود وأخواتها وفي رواية شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت،

باب تغير الناس من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما الناس كالإبل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة، وقال لتتبعن سنن من قبلكم شبراً بشبر وذراعاً بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قيل يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن، وقال يذهب الصالحون الأول فالأول وتبقى حفالة كحفالة الشعير أو التمر لا يباليهم الله بالة،

من الحسان عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مشت أمتي المطيطيا وخدمتهم أبناء الملوك أبناء فارس والروم سلط الله شرارها على خيارها،

غريب عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتلوا إمامكم وتجتلدوا بأسيافكم ويرث دنياكم شراركم، وقال لا تقوم الساعة حتى يكون أسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع، عمن سمع علي بن أبي طالب قال إنا لجلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فاطلع علينا مصعب بن عمير ما عليه إلا بردة له مرقوعة بفرو فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى للذي كان فيه من النعمة والذي هو فيه اليوم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بكم إذا غدا أحدكم في حلة وراح في حلة ووضعت بين يديه صحفة ورفعت أخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة فقالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير منا اليوم نتفرغ للعبادة ونكفى المؤنة قال لا أنتم اليوم خير منكم يومئذ، عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر،

غريب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان أمراؤكم خياركم وأغنياؤكم أسخياءكم وأموركم شورى بينكم فظهر الأرض خير لكم من بطنها وإذا كان أمراؤكم شراركم وأغنياؤكم بخلاءكم وأموركم إلى نسائكم فبطن الأرض خير لكم من ظهرها،

غريب عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الأمم أن تداعى عليكم كما تداعى الأكلة إلى قصعتها فقال قائل ومن قلة نحن يومئذ قال بل أنتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن في قلوبكم الوهن قال قائل يا رسول الله وما الوهن قال حب الدنيا وكراهية الموت،

باب الإنذار من الصحاح

عن عياض بن حمار المجاشعي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم في خطبته ألا إن ربي أمرني أن أعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا كل مال نحلته عبداً حلال وإني خلقت عبادي حنفاء كلهم وإنهم أتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما أحللت لهم وأمرتهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطاناً وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربهم وعجمهم إلا بقايا من أهل الكتاب وقال إنما بعثتك لأبتليك وأبتلي بك وأنزلت عليك كتاباً لا يغسله الماء تقرؤه نائماً ويقظان وإن الله أمرني أن أحرق قريشاً فقلت رب إذاً يثلغوا رأسي فيدعوه خبزة قال استخرجهم كما أخرجوك واغزهم نغزك وأنفق فسننفق عليك وابعث جيشاً نبعث خمسة مثله وقاتل بمن أطاعك من عصاك،

عن ابن عباس قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فقال أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلاً بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك إلا صدقاً قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تباً لك سائر اليوم ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب، ويروى نادى يا بني عبد مناف إنما مثلي ومثلكم كمثل رجل رأى العدو فانطلق يربأ أهله فخشي أن يسبقوه فجعل يهتف يا صباحاه،

عن أبي هريرة لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين دعا النبي صلى الله عليه وسلم قريشاً فاجتمعوا فعم وخص فقال يا بني كعب بن لؤي أنقذوا أنفسكم من النار يا بني مرة بن كعب أنقذوا أنفسكم من النار يا بني عبد شمس أنقذوا أنفسكم من النار يا بني عبد مناف أنقذوا أنفسكم من النار يا بني هاشم أنقذوا أنفسكم من النار يا بني عبد المطلب أنقذوا أنفسكم من النار يا فاطمة أنقذي نفسك من النار فإني لا أملك لكم من الله شيئاً غير أن لكم رحماً سأبلها ببلالها وفي رواية يا معشر قريش اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئاً يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئاً يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئاً ويا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أغني عنك من الله شيئاً ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئاً

من الحسان عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمتي هذه أمة مرحومة ليس عليها عذاب في الآخرة عذابها في الدنيا الفتن والزلازل والقتل

عن ابي عبيدة ومعاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذا الامر بدا نبوة
ورحمة ثم يكون خلافة ورحمة ثم ملكا عضوضا ثم كاين جبرية وعتوا وفسادا
في الارض يستحلون الحرير والفروج والخمور يرزقون على ذلك وينصرون حتى يلقوا الله
وعن عايشة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اول ما يكفا قال الراوي يعني
الاسلام كما يكفا الاناء يعني الخمر قيل فكيف يا رسول الله وقد بين الله فيها ما بين قال
يسمونها بغير اسمها فيستحلونها

كتاب الفتن من الصحاح

عن حذيفة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما ما ترك شيا يكون في مقامه
ذلك الى قيام الساعة الا حدث به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه قد علمه اصحابي
هولا وانه ليكون منه الشي قد نسيته فاراه فاذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب
عنه ثم اذا راه عرفه وعن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعرض
الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا فاي قلب اشربها نكتت فيه نكتة سودا واي قلب
انكرها نكتت فيه نكتة بيضا حتى يصير على قلبين ابيض مثل الصفا فلا تضره فتنة ما دامت
السموات والارض والاخر مربادا اسودا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا
الا ما اشرب من هواه وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رايت
احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من
القران ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من
قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته
على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شي ويصبح الناس يتبايعون ولا يكاد
احد يودي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله
وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان وعن حذيفة
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجانا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم
قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يستنون
بغير سنتي ويهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت وهل بعد ذلك الخير من
من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله
صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني

177

ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك
الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك وفي رواية
تكون بعدي ايمة لا يهتدون بهداي ولا يستنون بسنتي وسيقوم فيهم رجال
قلوبهم قلوب الشياطين في جثمان انس قال حذيفة قلت كيف اصنع يا رسول الله
ان ادركت ذلك قال تسمع وتطيع الامير وان ضرب ظهرك واخذ مالك
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل
مومنا ويمسي كافرا ويمسي مومنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا وقال
ستكون فتن القاعد فيها خير من القايم والقايم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير
من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجا او معاذا فليعذ به وفي رواية
النايم فيها خير من اليقظان واليقظان خير من القايم وفي رواية فاذا وقعت فمن
كان له ابل فليلحق بابله ومن كانت له غنم فليلحق بغنمه ومن كانت له ارض فليلحق بارضه
فقال رجل يا رسول الله ارايت من لم يكن له ابل ولا غنم ولا ارض قال يعمد الى سيفه فيدق
على حده بحجر ثم لينج ان استطاع النجا اللهم هل بلغت ثلاثا فقال رجل يا رسول الله ارايت
ان اكرهت حتى ينطلق بي الى احد الصفين فضربني رجل بسيفه او يجي سهم فيقتلني
قال يبوء باثمه واثمك ويكون من اصحاب النار وقال يوشك ان يكون خير مال المسلم
غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن وعن اسامة قال
اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة فقال هل ترون ما ارى قالوا
لا قال فاني لارى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع المطر وقال هلكة امتي على يدي غلمة
من قريش وقال يتقارب الزمان ويقبض العلم وتظهر الفتن ويلقى الشح ويكثر
الهرج قالوا وما الهرج قال القتل قال والذي نفسي بيده لا يذهب الدنيا حتى ياتي
على الناس يوم لا يدري القاتل فيم قتل ولا المقتول فيم قتل فقيل كيف يكون ذلك
قال الهرج القاتل والمقتول في النار وقال العبادة في الهرج كهجرة الي
وقال الزبير بن عدي اتينا انس بن مالك فشكونا اليه ما نلقى من الحجاج فقال اصبروا فانه لا
ياتي عليكم زمان الا الذي بعده اشر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم
عليه السلام وعن حذيفة قال والله ما ادري انسي اصحابي ام تناسوا والله ما ترك رسول الله

من الحسان

صلى الله عليه وسلم من قائد فتنة الى ان تنقضي الدنيا يبلغ من معه ثلث مائة فصاعدا الا قد سماه
لنا باسمه واسم ابيه واسم قبيلته وقال انما اخاف على امتي الايمة المضلين واذا وضع السيف
في امتي لم يرفع عنهم الى يوم القيامة عن سفينة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الخلافة ثلثون سنة ثم يكون ملكا ثم يقول سفينة امسك خلافة ابي بكر سنتين وخلافة
عمر عشرة وخلافة عثمان اثنا عشرة وعلي ستة وعن حذيفة قال قلت يا رسول الله ايكون
بعد هذا الخير شر كما كان قبله شر قال نعم قلت فما العصمة قال السيف قلت وهل بعد السيف
بقية قال نعم يكون امارة على اقذاء وهدنة على دخن قلت ثم ماذا قال ثم ينشا دعاة الضلال فان
كان لله في الارض خليفة جلد ظهرك واخذ مالك فاطعه والا فمت وانت عاض على جذل
شجرة قلت ثم ماذا قال ثم يخرج الدجال بعد ذلك معه نهر ونار فمن وقع في ناره وجب اجره
وحط وزره ومن وقع في نهره وجب وزره وحط اجره قال قلت ثم ماذا قال ثم ينتج المهر
فلا يركب حتى تقوم الساعة ، وفي رواية هدنة على دخن وجماعة على اقذاء قلت يا رسول الله
الهدنة على الدخن ما هي قال لا يرجع قلوب اقوام على الذي كانت عليه قلت بعد هذا الخير
شر قال فتنة عمياء صماء عليها دعاة على ابواب النار فان تمت يا حذيفة وانت عاض
على جذل خير لك من ان تتبع احدا منهم ، عن ابي ذر قال كنت رديفا خلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوما على حمار فلما جاوزنا بيوت المدينة قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان
في المدينة جوع تقوم عن فراشك ولا تبلغ مسجدك حتى يجهدك الجوع قال قلت الله ورسوله اعلم
قال تعفف يا ابا ذر قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان بالمدينة موت يبلغ البيت العبد حتى انه يباع
القبر بالعبد قال قلت الله ورسوله اعلم قال تصبر يا ابا ذر قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان بالمدينة
قتل تغمر الدماء احجار الزيت قال قلت الله ورسوله اعلم قال تاتي من انت منه فقال قلت
والبس السلاح قال شاركت القوم اذا قلت فكيف اصنع يا رسول الله قال ان خشيت
ان يبهرك شعاع السيف فالق طائفة ثوبك على وجهك ليبوء باثمك واثمه ، وعن
عبد الله عمر بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف بك اذا بقيت في حثالة
من الناس مرجت عهودهم واماناتهم واختلفوا وكانوا هكذا وشبك بين اصابعه قال
فبم تامرني قال عليك بما تعرف ودع ما تنكر وعليك بخاصة نفسك واياك وعوامهم
وفي رواية الزم بيتك واملك عليك لسانك وخذ ما تعرف ودع ما تنكر وعليك بامر

خاصة

خاصة نفسك ودع امر العامة صح عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بين
يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا
ويصبح كافرا القاعد فيها خير من القائم والماشي خير من الساعي فكسروا فيها قسيكم وقطعوا
فيها اوتاركم واضربوا سيوفكم بالحجارة والزموا فيها اجواف بيوتكم فان دخل على
احد منكم فليكن كخير ابني آدم صح ويروى انهم قالوا فما تامرنا قال كونوا احلاس بيوتكم
عن ابن مالك البهزية قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فقربها قلت من خير
الناس فيها قال رجل في ماشيته يؤدي حقها ويعبد ربه ورجل اخذ براس فرسه يخيف
العدو ويخوفونه ، عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون
فتنة تستنظف العرب قتلاها في النار واللسان فيها اشد من وقع السيف ، وعن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستكون فتنة صماء بكماء عمياء ، من
اشرف لها استشرفت له واشراف اللسان فيها كوقوع السيف ، عن عبد الله بن
عمر قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الفتن فاكثر حتى ذكر فتنة
الاحلاس قال قائل وما فتنة الاحلاس قال هي هرب وحرب ثم فتنة السراء دخنها من تحت
قدمي رجل من اهل بيتي يزعم انه مني وليس مني انما اوليائي المتقون ثم يصطلح الناس
على رجل كورك على ضلع ثم فتنة الدهيماء لا تدع احدا من هذه الامة الا لطمته لطمة
فاذا قيل انقضت تمادت يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا حتى يصير الناس فسطاطين
فسطاط ايمان لا نفاق فيه وفسطاط نفاق لا ايمان فيه فاذا كان كذلك فانتظروا
الدجال من يومه او من غده ، وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل
للعرب من شر قد اقترب افلح من كف يده ، عن المقداد بن الاسود قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان السعيد لمن جنب الفتن ان السعيد لمن
جنب الفتن ان السعيد لمن جنب الفتن ولمن ابتلي فصبر فواها ، عن ثوبان قال قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنها الى يوم القيمة
ولا يقوم الساعة حتى تلحق قبائل من امتي بالمشركين وحتى يعبد قبائل من امتي الاوثان وانه سيكون في امتي كذابون
ثلثون كلهم يزعم انه نبي الله وانا خاتم النبيين
لا نبي بعدي ولا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى

يا نبي الله، عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تدور رحى الإسلام لخمس وثلثين او لست وثلثين او سبع وثلثين فان يهلكوا فسبيل من هلك وان يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين عاما قلت امما بقي او مما مضى قال مما مضى،

باب الملاحم من الصحاح

عن ابي هريرة ان رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلثين كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض العلم ويكثر الزلازل ويتقارب الزمان ويظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي فيه وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت وراها الناس اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها، وقال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة، وقال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر ويروى عراض الوجوه، وقال لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر والشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله الا الغرقد فانه من شجر اليهود، وقال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه، وقال لا يذهب الايام والليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه، وفي رواية حتى يملك رجل من الموالي يقال له الجهجاه، وقال لتفتحن عصابة من المسلمين كنز آل كسرى الذي في الابيض، قال هلك كسرى فلا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة، وقال تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله تعالى ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم تغزون

الدجال فيفتحه الله، عن عوف بن مالك قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان ياخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فياتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا، وقال لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالاعماق او بدابق فيخرج اليهم جيش من المدينة من خيار اهل الارض يومئذ فاذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نخلي بينكم وبين اخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم ابدا ويقتل ثلثهم افضل الشهداء عند الله ويفتتح الثلث لا يفتنون ابدا فيفتتحون قسطنطينية فبينما هم يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون اذ صاح فيهم الشيطان ان المسيح قد خلفكم في اهليكم فيخرجون وذلك باطل فاذا جاؤا الشام خرج فبينما هم يعدون للقتال يسوون الصفوف اذ اقيمت الصلوة فينزل عيسى بن مريم فامهم فاذا رآه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء فلو تركه لانذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه في حربته، عن عبد الله بن مسعود قال ان الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة ثم قال عدو يجمعون لاهل الشام ويجمع لهم اهل الاسلام يعني الروم فيشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يمسوا فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة فاذا كان يوم الرابع نهد اليهم بقية اهل الاسلام فيجعل الله الدبرة عليهم فيقتتلون مقتلة لم ير مثلها حتى ان الطائر ليمر بجنباتهم فما يخلفهم حتى يخر ميتا فيتعاد بنو الاب كانوا مائة فلا يجدونه بقي منهم الا الرجل الواحد فباي غنيمة يفرح او اي ميراث يقسم فبينما هم كذلك اذ سمعوا ببأس هو اكبر من ذلك فجاءهم الصريخ ان الدجال قد خلفهم في ذراريهم فيرفضون ما في ايديهم ويقبلون فيبعثون عشر فوارس طليعة مقدمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف

اسمائهم واسماء ابائهم والوان خيولهم هم خير فوارس او من خير فوارس على ظهر الارض يومئذ ، عن
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هل سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب منها
في البحر قالوا نعم قال لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون الفا من بني اسحق فاذا جاءوها نزلوا
فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم قالوا لا اله الا الله والله اكبر فيسقط احد جانبيها الذي في
البحر ثم يقولوا الثانية لا اله الا الله والله اكبر فيسقط جانبها الآخر ثم يقولوا الثالثة لا اله الا
الله والله اكبر فيفرج لهم فيدخلوها فيغنموا فبينا هم يقتسمون المغانم اذ جاءهم الصريخ فقال ان
الدجال قد خرج فيتركون كل شيء ويرجعون

الحسان

عن معاذ بن جبل قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عمران بيت المقدس خراب يثرب وخراب يثرب خروج الملحمة
وخروج الملحمة فتح قسطنطينية وفتح قسطنطينية خروج الدجال ، وعن معاذ بن
جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملحمة العظمى وفتح قسطنطينية وخروج الدجال
في سبعة اشهر ، وعن عبد الله بن بسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين الملحمة وفتح
المدينة ست سنين ويخرج الدجال في السابعة وقال ابو داود وهذا اصح ، عن ابي الدرداء
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة الى
جانب مدينة يقال لها دمشق من خير مدائن الشام وعن ابن عمر رضي الله عنهما يوشك
المسلمون ان يحاصروا الى المدينة حتى يكون ابعد مسالحهم سلاح وسلاح قريب من
خيبر ، عن ذي مخبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستصالحون الروم
صلحا امنا فتغزون انتم وهم عدوا من ورائكم فتنصرون وتغنمون وتسلمون ثم ترجعون
حتى تنزلوا بمرج ذي تلول فيرفع رجل من اهل النصرانية الصليب فيقول غلب الصليب
فيغضب رجل من المسلمين فيدقه فعند ذلك تغدر الروم وتجمع للملحمة وزاد
بعضهم ويثور المسلمون الى اسلحتهم فيقتتلون فيكرم الله تلك العصابة بالشهادة
عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم اتركوا الحبشة ما تركوكم فانه
لا يستخرج كنز الكعبة الا ذو السويقتين من الحبشة عن رجل من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم قال دعوا الحبشة ما ودعوكم واتركوا الترك ما تركوكم
عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث يقاتلكم قوم صغار الاعين يعني
الترك قال تسوقونهم ثلث مرار حتى تلحقوهم بجزيرة العرب فاما في السياقة الاولى

119

فينجو من هرب منهم واما في الثانية فينجو بعض ويهلك بعض واما في الثالثة فيصطلمون او كما
قال ، عن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل اناس من امتي بغائط يسمونه
البصرة عند نهر يقال له دجلة يكون عليه جسر يكثر اهلها ويكون من امصار المسلمين
واذا كان في آخر الزمان جاء بنو قنطوراء عراض الوجوه صغار الاعين حتى ينزلوا على شط
النهر فيتفرق اهلها ثلث فرق فرقة يأخذون في اذناب البقر والبرية وهلكوا
وفرقة يأخذون لانفسهم وهلكوا وفرقة يجعلون ذراريهم خلف ظهورهم ويقاتلونهم
وهم الشهداء ، عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا انس ان الناس يمصرون
امصارا وان مصرا منها يقال لها البصرة فان انت مررت بها او دخلتها فاياك وسباخها
وكلاءها وسوقها وباب امرائها وعليك بضواحيها فانه يكون بها خسف وقذف ورجف
وقوم يبيتون يصبحون قردة وخنازير ، عن صالح بن درهم يقول انطلقنا حاجين
فاذا رجل فقال لنا الى جنبكم قرية يقال لها الابلة قلنا نعم قال من يضمن لي منكم ان يصلي لي
في مسجد العشار ركعتين او اربعا ويقول هذه لابي هريرة سمعت خليلي ابا القاسم صلى الله
عليه وسلم يقول ان الله عز وجل يبعث من مسجد العشار يوم القيامة شهداء لا يقوم
مع شهداء بدر غيرهم قال ابو داود وهذا المسجد مما يلي النهر

باب اشراط الساعة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر
الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد
وفي رواية يقل العلم ويظهر الجهل ، عن جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم ، عن ابي هريرة قال بينما النبي عليه السلام
يحدث جاء اعرابي فقال متى الساعة قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف
اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة وقال لا تقوم الساعة حتى
يكثر المال فيفيض حتى يخرج الرجل زكوة ماله فلا يجد احدا يقبلها منه وحتى
يعود ارض العرب مروجا وانهارا وقال تبلغ المساكن اهاب او يهاب قال يكون
في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده وفي رواية يكون في آخر امتي خليفة
يحثي المال حثيا لا يعده عدا وقال يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره

فلا ياخذ منه شيا وقال لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل
الناس فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون ويقول كل رجل منهم لعلي اكون انا الذي انجو
وقال تقي الارض افلاذ كبدها امثال الاسطوان من الذهب فيجي القاتل فيقول في هذا قتلت
ويجي القاطع فيقول في هذا قطعت رحمي ويجي السارق فيقول في هذا قطعت يدي
ثم يدعونه فلا ياخذون منه شيا وقال والذي نفسي بيده لا يذهب الدنيا حتى يمر الرجل
على القبر فيتمرغ عليه ويقول يا ليتني كنت مكان صاحب هذا القبر وليس به الدين
الا البلاء وقال لا تقوم الساعة حتى تخرج النار من ارض الحجاز تضي اعناق الابل
ببصرى وقال اول اشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب

فصل عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى
تتقارب الزمان فتكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة وتكون الجمعة كاليوم
ويكون اليوم كالساعة وتكون الساعة كالضرمة بالنار عن عبد الله
بن حوالة قال بعثنا رسول الله لنغنم على اقدامنا فرجعنا فلم نغنم شيا وعرف الجهد
في وجوهنا فقام فينا فقال اللهم لا تكلهم الي فاضعف عنهم ولا تكلهم الى انفسهم فيعجزوا
عنها ولا تكلهم الى الناس فيستاثروا عليهم ثم وضع يده على راسي ثم قال يا ابن حوالة اذا
رايت الخلافة قد نزلت الارض المقدسة قد دنت الزلازل والبلابل والامور العظام
والساعة يومئذ اقرب من الناس من يدي هذه الى راسك عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتخذ الفي دولا والامانة مغنما والزكوة
مغرما وتعلم لغير دين واطاع الرجل امراته وعق امه وادنى صديقه واقصى اباه
وظهرت الاصوات في المساجد وساد القبيلة فاسقهم وكان زعيم القوم ارذلهم
واكرم الرجل مخافة شره وظهرت القينات والمعازف وشربت الخمور ولعن اخر هذه
الامة اولها فارتقبوا عند ذلك ريحا حمرا وزلزلة وخسفا ومسخا وقذفا وايات
تتابع كنظام قطع سلكه فتتابع وروى عن علي عن النبي عليه السلام قال اذا
فعلت امتي خمسة عشر خصلة حل بها البلا وعد هذه الخصال ولم يذكر تعلم لغير
دين قال وبر صديقه وجفا اباه وقال وشرب الخمر ولبس الحرير عن عبد الله
بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يذهب الدنيا حتى يملك العرب

رجل

من اهل بيتي يواطي اسمه اسمي وفي رواية لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم
حتى يبعث فيه رجلا مني او من اهل بيتي يواطي اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي يملا الارض
قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا وعن ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول المهدي من عترتي من اولاد فاطمة وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم المهدي مني اجلى الجبهة اقنى الانف يملا الارض قسطا
وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يملك سبع سنين وعن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
في قصة المهدي قال فيجي اليه رجل فيقول يا مهدي اعطني اعطني قال فيحثي له في
ثوبه ما استطاع ان يحمله عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون اختلاف
عند موت خليفة فيخرج رجل من اهل المدينة هاربا الى مكة فياتيه ناس من اهل مكة
فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام ويبعث اليه بعث من الشام
فيخسف بهم بالبيدا بين مكة والمدينة فاذا راى الناس ذلك اتاه ابدال الشام وعصائب
اهل العراق فيبايعونه ثم ينشا رجل من قريش اخواله كلب فيبعث اليهم بعثا
فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب ويعمل في الناس بسنة نبيهم ويلقي الاسلام بجرانه في
الارض فيلبث سبع سنين ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون
عن ابي سعيد قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلا يصيب هذه الامة حتى لا
يجد الرجل ملجا يلجا اليه من الظلم فيبعث الله رجلا من عترتي واهل بيتي فيملا به
الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما يرضى عنه ساكن السما وساكن
الارض لا تدع السما من قطرها شيا الا صبته مدرارا ولا تدع الارض من
نباتها شيا الا اخرجته يتمنى الاحيا الاموات يعيش في ذلك سبع سنين او
ثماني سنين او تسع سنين عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج
رجل من وراء النهر يقال له الحرث حراث على مقدمته رجل يقال له منصور يوطي
او يمكن لال محمد كما مكنت قريش لرسول الله صلى الله عليه وسلم وجب على كل مومن
نصره او قال اجابته عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الانس وحتى يكلم الرجل عذبة سوطه وشراك
نعله وتخبره فخذه بما احدث اهله بعده

باب العلامات بين يدي الساعة وذكر الدجال

عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم علينا ونحن نتذاكر فقال
ما تذاكرون قالوا نذكر الساعة قال انها لن تقوم حتى ترون قبلها عشر آيات فذكر الدخان
والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى ابن مريم ويأجوج ومأجوج وثلاثة
خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وآخر ذلك نار تخرج من اليمن
تطرد الناس الى محشرهم وفي رواية نار تخرج من قعر عدن تسوق الناس الى المحشر، وفي رواية في العاشرة
وريح تلقي الناس في البحر، وقال بادروا بالاعمال ستا الدخان والدجال ودابة الارض وطلوع الشمس
من مغربها وامر العامة وخويصة احدكم، عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان اول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى وايهما ما كانت قبل
صاحبتها فالاخرى على اثرها قريبا، عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث اذا
خرجن لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا طلوع الشمس من مغربها
والدجال ودابة الارض، وقال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها
الناس آمنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرأ الآية، عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
حين غربت الشمس اتدري اين تذهب هذه قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد
تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن
لها فيقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله والشمس تجري لمستقر
لها قال مستقرها تحت العرش، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين خلق آدم الى قيام الساعة
امر اكبر من الدجال، عن ابن عمر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله
بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا انذره قومه لقد انذره
نوح قومه ولكن اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس
باعور، وقال ان الله لا يخفى عليكم ان الله ليس باعور وان المسيح الدجال اعور
عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية، عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
نبي الا قد انذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه
ك ف ر، وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم حديثا عن
الدجال ما حدث به نبي قومه انه اعور وانه يجيء معه بمثل الجنة والنار فالتي يقول

انها

انها الجنة هي النار واني انذركم كما انذر نوح قومه، عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الدجال يخرج وان معه ماء ونارا فاما الذي يراه الناس ماء فنار تحرق واما
الذي يراه الناس نارا فماء بارد عذب فمن ادرك ذلك منكم فليقع في الذي يراه نارا
فانه ماء عذب طيب وان الدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه
كافر يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب، وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الدجال اعور العين اليسرى جفال الشعر معه جنة ونار فناره جنة وجنته نار، عن النواس
بن سمعان قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال فقال ان يخرج وانا فيكم فانا
حجيجه دونكم وان يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم
انه شاب قطط عينه طافية كأني اشبهه بعبد العزى بن قطن فمن ادركه منكم فليقرأ
عليه فواتح سورة الكهف، وفي رواية فليقرأ عليه بفواتح سورة
الكهف فانها جواركم من فتنته انه خارج خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث
شمالا يا عباد الله فاثبتوا قلنا يا رسول الله وما لبثه في الارض قال اربعون يوما يوم
كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر ايامه كايامكم قلنا يا رسول الله فذلك
اليوم الذي كسنة أيكفينا فيه صلاة يوم قال لا اقدروا له قدره قلنا يا رسول الله
وما اسراعه في الارض قال كالغيث استدبرته الريح فيأتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون
به فيأمر السماء فتمطر والارض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم اطول ما كانت ذرى واسبغه
ضروعا وامده خواصر ثم يأتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون
ممحلين ليس بايديهم شيء من اموالهم ويمر بالخربة فيقول لها اخرجي كنوزك فتتبعه
كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا ممتلئا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه
جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه يضحك فبينما هو كذلك اذ
بعث الله المسيح ابن مريم فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين
واضعا كفيه على اجنحة ملكين اذا طأطأ رأسه قطر واذا رفعه تحدر منه مثل
جمان كاللؤلؤ فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات ونفسه ينتهي حيث
ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله ثم يأتي عيسى قوم قد عصمهم الله
منه فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة فبينما هو كذلك اذ اوحى الله

الى عيسى عليه السلام اني قد اخرجت عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم فحرز عبادي الى الطور
ويبعث الله ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون فيمر اوايلهم على بحيرة طبرية
فيشربون ما فيها ويمر اخرهم فيقول لقد كان بهذا مرة ماء ثم يسيرون حتى ينتهوا الى جبل الخمر
وهو جبل بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا من في الارض هلم فلنقتل من في السما فيرمون
بنشابهم الى السما فيرد الله عليهم نشابهم مخضوبة دما ويحصر نبي الله واصحابه حتى يكون
راس الثور لاحدهم خيرا من مايه دينار لاحدكم اليوم فيرغب نبي الله عيسى عليه السلام واصحابه
فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ثم يهبط
نبي الله عيسى واصحابه الى الارض فلا يجدون في الارض موضع شبر الا ملاه زهمهم
ونتنهم فيرغب نبي الله عيسى واصحابه الى الله فيرسل الله طيرا كاعناق البخت فتحملهم
فتطرحهم حيث شا الله ويروى تطرحهم بالنهبل ويوقد المسلمون من قسيهم ونشابهم
وجعابهم سبع سنين ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الارض
حتى يتركها كالزلفة ثم يقال للارض انبتي ثمرتك وردي بركتك فيوميذ تاكل العصابة
من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل حتى ان اللقحة من الابل لتكفي الفيام
من الناس واللقحة من البقر لتكفي القبيلة من الناس واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من
الناس فبينما هم كذلك اذ بعث الله ريحا طيبة فتاخذهم تحت اباطهم فتقبض روح كل
مومن وكل مسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فيتوجه قبله
رجل من المومنين فيلقاه المسالح مسالح الدجال فيقولون له اين تعمد فيقول اعمد الى هذا
الذي خرج قال فيقولون له او ما تومن بربنا فيقول ما بربنا خفا فيقولون اقتلوه فيقول
بعضهم لبعض اليس قد نهاكم ربكم ان تقتلوا احدا دونه فينطلقون به الى الدجال
فاذا راه المومن قال يا ايها الناس هذا الدجال الذي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فيامر الدجال به فيشبح فيقول خذوه وشجوه فيوسع ظهره وبطنه ضربا قال
فيقول اما تومن بي قال فيقول انت المسيح الكذاب قال فيومر به فيوشر بالميشار
من مفرقه حتى يفرق بين رجليه قال ثم يمشي الدجال بين القطعتين ثم يقول له
قم فيستوي قايما ثم يقول له اتومن بي فيقول ما ازددت فيك الا بصيرة قال ثم يقول

يا ايها

الناس انه لا يفعل بعدي باحد من الناس قال فياخذه الدجال ليذبحه فيجعل ما بين
رقبته الى ترقوته نحاسا فلا يستطيع اليه سبيلا قال فياخذ بيديه ورجليه فيقذف به
فيحسب الناس انما قذفه الى النار وانما القي في الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا اعظم الناس شهادة عند رب العالمين، عن ام شريك قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليفرن الناس من الدجال حتى يلحقوا بالجبال قالت ام شريك قلت يا
رسول الله فاين العرب يوميذ قال هم قليل، عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتبع الدجال من يهود اصفهان سبعون الفا عليهم الطيالسة، وقال ياتي الدجال
وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة
فيخرج اليه رجل وهو خير الناس او من خيار الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارايتم ان قتلت هذا ثم احييته
هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك اشد
بصيرة مني اليوم فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه، عن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ياتي المسيح من قبل المشرق همته المدينة حتى ينزل دبر
احد ثم تصرف الملايكة وجهه قبل الشام وهنالك يهلك، وعن ابي بكرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يوميذ سبعة ابواب على كل باب
ملكان، عن فاطمة بنت قيس قالت سمعت منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي
الصلوة جامعة فخرجت الى المسجد فصليت مع رسول الله عليه السلام فلما قضى صلوته
جلس على المنبر وهو يضحك فقال ليلزم كل انسان مصلاه ثم قال هل تدرون لم جمعتكم
قالوا الله ورسوله اعلم قال اني والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتكم لان تميما
الداري كان رجلا نصرانيا فجا واسلم وحدثني حديثا وافق الذي كنت احدثكم
عن مسيح الدجال حدثني انه ركب في سفينة بحرية مع ثلثين رجلا من لخم
وجذام فلعب بهم الموج شهرا في البحر فارفوا الى جزيرة حين مغرب الشمس فجلسوا
في اقرب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة اهلب كثيرة الشعر لا يدرون ما
قبله من دبره من كثرة الشعر فقالوا ويلك ما انت قالت انا الجساسة انطلقوا الى هذا
الرجل في الدير فانه الى خبركم بالاشواق قال لما سمت لنا رجلا فرقنا منها ان

تكون شيطانة قال فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير فاذا فيه اعظم انسان ما رايناه
خلقا واشده وثاقا مجموعة يده الى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبيه بالحديد قلنا ويلك
ما انت قال قد قدرتم على خبري فاخبروني ما انتم قالوا نحن اناس من العرب ركبنا في
سفينة بحرية فلعب بنا البحر شهرا فدخلنا الجزيرة فلقيتنا دابة اهلب فقالت انا الجساسة
انطلقوا الى هذا الرجل في الدير فانه الى خبركم بالاشواق قال لما سمت لنا رجلا فرقنا
منها ان تكون شيطانة قال فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير فاذا فيه اعظم انسان
~~رايناه قط خلقا واشده وثاقا مجموعة يده الى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبيه بالحديد~~
~~قلنا ويلك~~ اعمدوا الى هذا في الدير فاقبلنا اليك سراعا فقال اخبروني عن نخل بيسان هل
تثمر قلنا نعم قال اما انها يوشك ان لا تثمر قال اخبروني عن بحيرة الطبرية هل فيها ماء
قالوا هي كثيرة الماء قال اما ان ماءها يوشك ان يذهب قال اخبروني عن عين زغر
هل في العين ماء وهل يزرع اهلها بماء العين قلنا نعم هي كثيرة الماء واهلها يزرعون
من مائها قال اخبروني عن نبي الاميين ما فعل قالوا قد خرج من مكة ونزل يثرب قال
اقاتله العرب قلنا نعم قال كيف صنع بهم فاخبرناه انه قد ظهر على من يليه من العرب
واطاعوه قال اما ان ذلك خير لهم ان يطيعوه واني مخبركم عني اني انا المسيح الدجال
واني اوشك ان يؤذن لي في الخروج فاخرج فاسير في الارض فلا ادع قرية الا هبطتها
في اربعين ليلة غير مكة وطيبة هما محرمتان علي كلتاهما كلما اردت ان ادخل
واحدا منهما استقبلني ملك بيده السيف صلتا يصدني عنها وان على كل نقب منها
ملائكة يحرسونها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعن بمخصرته في المنبر هذه طيبة هذه
طيبة هذه طيبة يعني المدينة الا هل كنت حدثتكم فقال الناس نعم الا انه في بحر
الشام او بحر اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو واوما بيده الى المشرق، عن عبد الله
بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايتني الليلة عند الكعبة فرايت رجلا آدم كاحسن
ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء
متكئا على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقالوا هذا المسيح ابن مريم
قال ثم اذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية كاشبه
من رايت من الناس بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجلين يطوف بالبيت

نيسان اسم بلد بالشام وقيل بيسان بالباء

بحيرة الطبرية بالشام طولها عشرة اميال
عين زغر عين بالشام وزغر اسم امراة او رجل او بقعة
والله اعلم

اي طعن الرسول صلعم عصاه في المنبر ... وملك عليها ... بها

... او سعة الاذن

فسالت من هذا فقالوا هذا المسيح الدجال وفي رواية قال في الدجال رجل احمر جسيم جعد الراس
اعور عين اليمنى اقرب الناس به شبها ابن قطن، ملحان عن فاطمة بنت قيس
في حديث تميم الداري قال فاذا انا بامراة تجر شعرها قال ما انت قالت انا الجساسة اذهب
الى ذلك القصر فاتيته فاذا رجل يجر شعره مسلسل في الاغلال ينزو فيما بين السماء والارض
فقلت من انت قال انا الدجال، عن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اني حدثتكم عن الدجال حتى خشيت ان لا تعقلوا ان مسيح الدجال رجل قصير افحج جعد
اعور مطموس العين ليس بناتئة ولا جحراء فان البس عليكم فاعلموا ان ربكم ليس باعور
عن ابي عبيدة بن الجراح قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لم يكن نبي
بعد نوح الا قد انذر الدجال قومه واني انذركموه فوصفه لنا قال لعله سيدركه بعض
من راني او سمع كلامي قالوا يا رسول الله فكيف قلوبنا يومئذ قال مثلها يعني اليوم او خير
عن عمرو بن حريث عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الدجال يخرج من ارض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه اقوام كان وجوههم
المجان المطرقة عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع
بالدجال فلينا منه فوالله ان الرجل لياتيه وهو يحسب انه مومن فيتبعه مما يبعث
به من الشبهات، عن اسماء بنت يزيد بن السكن قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
يمكث الدجال في الارض اربعين سنة السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم
واليوم كاضطرام السعفة في النار، ~~عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله~~
~~صلى الله عليه وسلم~~ عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الدجال
من امتي سبعون الفا عليهم السيجان، وعن اسماء بنت يزيد قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم في بيتي فذكر الدجال فقال ان بين يديه ثلث سنين سنة تمسك السماء فيها
ثلث قطرها والارض ثلث نباتها والثانية تمسك السماء ثلثي قطرها والارض ثلثي
نباتها والثالثة تمسك السماء قطرها كله والارض نباتها كله فلا يبقى ذات ظلف
ولا ذات ضرس من البهائم الا هلك وان من اشد فتنته انه ياتي الاعرابي فيقول
ارايت ان احييت لك ابلك الست تعلم اني ربك فيقول بلى فيتمثل له نحو ابله كاحسن
ما يكون ضروعا واعظمه اسنمة قال ويأتي الرجل قد مات اخوه ومات ابوه فيقول

في الاولادا مسح ... جعد

أرأيت إن أحييت لك أباك وأخاك ألست تعلم أني ربك فيقول بلى فيتمثل له الشياطين
نحو أبيه ونحو أخيه قالت ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجة ثم رجع والقوم في
اهتمام وغم مما حدثهم قالت فأخذ بلحمتي الباب فقال مهيم أسماء قلت يا رسول الله لقد خلعت
أفئدتنا بذكر الدجال قال إن يخرج وأنا حي فأنا حجيجه وإلا فإن ربي خليفتي على كل
مؤمن فقلت يا رسول الله والله إنا لنعجن عجينتنا فما نخبزه حتى نجوع فكيف بالمؤمنين يومئذ
قال يجزيهم ما يجزي أهل السماء من التسبيح والتقديس

قصة ابن الصياد

عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في رهط من أصحابه قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان في أطم بني مغالة وقد قارب
ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال
أتشهد أني رسول الله فنظر إليه فقال أشهد أنك رسول الأميين ثم قال ابن صياد
أتشهد أني رسول الله فرضه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال آمنت بالله ورسوله ثم قال
لابن صياد ماذا ترى قال يأتيني صادق وكاذب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط
عليك الأمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني خبأت لك خبيئا وخبأ له يوم تأتي السماء
بدخان مبين فقال هو الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر بن الخطاب ائذن لي
فيه أضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن يكن هو فلن تسلط عليه وإن لم يكن
هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق بعد ذلك رسول الله وأبي بن كعب الأنصاري
يؤمان النخل التي فيها ابن صياد [illegible] قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في
قطيفة له فيها زمزمة فرأت أم ابن صياد النبي عليه السلام وهو يتقي بجذوع النخل فقالت
أي صاف وهو اسمه هذا محمد فثار ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته
بين. قال عبد الله بن عمر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو
أهله ثم ذكر الدجال فقال إني أنذركموه وما من نبي إلا وقد أنذره قومه لكني
سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور. عن أبي سعيد
الخدري قال لقيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر في بعض طرق المدينة فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله فقال هو أتشهد أني رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله ماذا ترى قال أرى عرشا

على الماء فقال رسول الله يرى عرش إبليس على البحر وما ترى قال أرى صادقين وكاذبا أو كاذبين
وصادقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس عليه فدعوه. عن أبي سعيد أن ابن صياد
سأل النبي عليه السلام عن تربة الجنة فقال درمكة بيضاء مسك خالص. قال نافع
لقي ابن عمر ابن صياد في بعض طرق المدينة فقال له قولا أغضبه فانتفخ حتى ملأ السكة
فدخل ابن عمر على حفصة وقد بلغها فقالت له رحمك الله ما أردت من ابن صياد أما
علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما يخرج من غضبة يغضبها. عن أبي سعيد
الخدري قال صحبت ابن صياد إلى مكة فقال لي ما لقيت من الناس يزعمون أني الدجال
ألست سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنه لا يولد له وقد ولد لي أليس قد
قال هو كافر وأنا مسلم أو ليس قد قال لا يدخل المدينة ولا مكة وقد أقبلت من المدينة
وأنا أريد مكة ثم قال لي في آخر قوله أما والله إني لأعلم مولده ومكانه وأين هو وأعرف
أباه وأمه قال فلبسني قال قلت تبا لك سائر اليوم قال وقيل له أيسرك أنك ذاك الرجل
قال فقال لو عرض علي ما كرهت. وقال ابن عمر رضي الله عنهما لقيته وقد
نفرت عينه فقلت متى فعلت عينك ما أرى قال لا أدري قال لا تدري وهي في رأسك
قال إن شاء الله خلقها في عصاك قال فنخر كأشد نخير حمار سمعت. عن محمد بن المنكدر
قال رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله أن ابن الصياد الدجال قلت تحلف بالله قال إني سمعت
عمر يحلف على ذلك عند النبي عليه السلام فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم
عن نافع قال كان ابن عمر يقول والله ما أشك أن المسيح الدجال ابن صياد. وعن جابر
قال فقدنا ابن صياد يوم الحرة. عن أبي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمكث
أبوا الدجال ثلاثين عاما لا يولد لهما ولد ثم يولد لهما غلام أعور أضر شيء وأقله منفعة تنام
عيناه ولا ينام قلبه ثم نعت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه فقال أبوه طوال
ضرب اللحم كأن أنفه منقار وأمه امرأة فرضاخية طويلة اليدين فقال أبو بكرة فسمعنا
بمولود في اليهود بالمدينة فذهبت أنا والزبير بن العوام حتى دخلنا على أبويه فإذا نعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهما فقلنا هل لكما ولد فقالا مكثنا ثلاثين عاما لا
يولد لنا ولد ثم ولد لنا غلام أعور أضر شيء وأقله منفعة تنام عينه ولا ينام قلبه
قال فخرجنا من عندهما فإذا هو منجدل في الشمس في قطيفة وله همهمة فكشف عن

الحرة حرة المدينة وهي [illegible] ذات أحجار سود والمراد بيوم الحرة [illegible]

راسه فقال ما قلتما قلنا وهل سمعت ما قلنا قال نعم تنام عيناي ولا ينام قلبي وعن جابر ان امرأة
من اليهود بالمدينة ولدت غلاما ممسوحة عينه طالعة نابه فاشفق رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يكون الدجال فوجده تحت قطيفة يهمهم فآذنته امه فقالت يا عبد الله هذا ابو القسم
فخرج من القطيفة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لها قاتلها الله لو تركته لبين فذكر
مثل معنى حديث ابن عمر فقال عمر بن الخطاب ائذن لي يا رسول الله فاقتله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يكن هو فلست صاحبه انما صاحبه عيسى بن مريم وان لا يكن هو فليس لك ان
تقتل رجلا من اهل العهد فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم مشفقا انه الدجال

باب نزول عيسى عليه السلام من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم
ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية وليتركن القلاص فلا
يسعى عليها ولتذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد وليدعون الى المال فلا يقبله احد
وقال كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم وقال لا تزال طائفة من امتي يقاتلون
على الحق ظاهرين الى يوم القيامة قال فينزل عيسى بن مريم فيقول اميرهم تعال صل لنا فيقول
لا ان بعضكم على بعض امراء تكرمة الله هذه الامة

باب قرب الساعة وان من مات فقد قامت قيامته من الصحاح

عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين قال قتادة في
قصصه كفضل احدهما على الاخرى وعن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قبل
ان يموت بشهر تسألوني عن الساعة وانما علمها عند الله واقسم بالله ما على الارض من نفس منفوسة
يأتي عليها مائة سنة وعن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تأتي مائة سنة وعلى الارض
نفس منفوسة اليوم وعن عائشة كان رجال من الاعراب يأتون النبي صلى الله عليه وسلم فيسألونه
عن الساعة فكان ينظر الى اصغرهم فيقول ان يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم
ساعتكم

من الحسان

عن المستورد بن شداد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت في
نفس الساعة فسبقتها كما سبقت هذه هذه واشار باصبعيه السبابة والوسطى
عن سعد بن ابي وقاص عن النبي عليه السلام قال اني لارجو ان لا تعجز امتي عند ربها ان يؤخرهم
نصف يوم يعني خمس مائة سنة

باب لا تقوم الساعة الا على الشرار

عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله
وفي رواية قال لا تقوم الساعة على احد يقول الله الله عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق وقال لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس
حول ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية عن عائشة
قالت سمعت رسول الله يقول لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى فقلت يا رسول الله
ان كنت لاظن حين انزل الله هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على
الدين كله ولو كره المشركون ان ذلك تاما قال انه سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث
الله ريحا طيبة فتوفى كل من كان في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان فيبقى من لا
خير فيه فيرجعون الى دين آبائهم عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج الدجال فيمكث اربعين لا ادري اربعين يوما او شهرا او عاما فيبعث الله عيسى
ابن مريم عليهما السلام كانه عروة بن مسعود فيطلبه فيهلكه ثم يمكث في الناس سبع سنين
ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله ريحا باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الارض
احد في قلبه مثقال ذرة من خير او ايمان الا قبضته حتى لو ان احدكم دخل في كبد
جبل لدخلته عليه حتى تقبضه قال فيبقى شرار الناس في خفة الطير واحلام السباع
لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيقول الا تستجيبون
فيقولون فما تأمرنا فيأمرهم بعبادة الاوثان وهم في ذلك دار رزقهم حسن عيشهم ثم
ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا ورفع ليتا قال واول من يسمعه
رجل يلوط حوض ابله فيصعق ويصعق الناس ثم يرسل الله مطرا كانه الطل
فتنبت منه اجساد الناس ثم ينفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ثم يقال
يا ايها الناس هلم الى ربكم وقفوهم انهم مسؤولون ثم يقال اخرجوا بعث النار فيقال من كم
فيقال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين قال فذلك يوم يجعل الولدان
شيبا وذلك يوم يكشف عن ساق

من الحسان

عن معاوية قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة
حتى تطلع الشمس من مغربها

باب النفخ في الصور من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة

اربعين يوما قال ابيت قالوا اربعين شهرا قال ابيت قالوا اربعين سنة قال ابيت ثم ينزل الله من
السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل قال وليس من الانسان شيء لا يبلى الا عظما واحدا
وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة وفي رواية كل ابن آدم ياكله التراب
الا عجب الذنب منه خلق وفيه يركب، قال يقبض الله الارض يوم القيامة ويطوي
السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض، عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يطوي الله السموات يوم القيامة ثم ياخذهن بيده اليمنى ثم يقول
انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون ثم يطوي الارضين بشماله وفي رواية ثم ياخذهن
بيده الاخرى ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون، عن عبد الله بن مسعود
قال جاء حبر من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يمسك السموات يوم القيامة
على اصبع والارضين على اصبع والجبال والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع
وسائر الخلق على اصبع ثم يهزهن فيقول انا الملك انا الله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعجبا مما قال الحبر تصديقا له ثم قرا وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته
يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون، عن عائشة
قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله يوم تبدل الارض غير الارض والسموات
فاين يكون الناس يومئذ قال على الصراط، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس
والقمر مكوران يوم القيامة، من الحسان عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كيف انعم وصاحب الصور قد التقمه واصغى سمعه وحنى جبهته ينتظر
متى يؤمر بالنفخ فقالوا يا رسول الله فما تامرنا قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل،
عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصور قرن ينفخ فيه

باب الحشر من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيامة على ارض بيضاء عفراء كقرصة
النقي ليس فيها علم لاحد، وقال تكون الارض يوم القيامة خبزة واحدة يتكفاها
الجبار بيده نزلا لاهل الجنة، وقال يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين راهبين
واثنان على بعير وثلاثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم
النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا

وتمسي معهم حيث امسوا، وقال انكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا
علينا انا كنا فاعلين واول من يكسى يوم القيامة ابرهيم وان ناسا من اصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول
اصيحابي اصيحابي فيقول انهم لن يزالوا مرتدين على اعقابهم مذ فارقتهم فاقول كما قال
العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم، عن عائشة قالت
سمعت رسول الله يقول يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا قلت يا رسول الله الرجال
والنساء جميعا ينظر بعضهم الى بعض فقال يا عائشة الامر اشد من ان ينظر بعضهم الى بعض، عن
انس ان رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا
قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيامة، عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى
ابرهيم اباه يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له ابرهيم الم اقل لك لا تعصني
فيقول له ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابرهيم يا رب انك وعدتني ان لا تخزيني يوم يبعثون فاي
خزي اخزى من ابي الابعد فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابرهيم ما تحت رجليك
فينظر فاذا هو بذيخ ملتطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار، وقال يعرق الناس يوم القيامة
حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ آذانهم وقال تدنى الشمس
يوم القيامة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل فيكون الناس على قدر اعمالهم في العرق
فمنهم من يكون الى كعبيه ومنهم من يكون الى ركبتيه ومنهم من يكون الى حقويه ومنهم
من يلجمهم العرق الجاما واشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الى فيه، عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك
والخير في يديك قال اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسعمائة وتسعة
وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم
بسكارى ولكن عذاب الله شديد، قالوا يا رسول الله وايّنا ذلك الواحد قال ابشروا فان
منكم رجلا ومن ياجوج وماجوج الفا ثم قال والذي نفسي بيده ارجو ان تكونوا ربع اهل
الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا نصف
اهل الجنة فكبرنا قال ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة
بيضاء في جلد ثور اسود، وقال يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة
ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا

وقال ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرؤا
فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا، **من الحسان** عن ابي هريرة قال قرأ رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذه الآية يومئذ تحدث اخبارها وقال اتدرون ما اخبارها قالوا الله ورسوله اعلم
قال فان اخبارها ان تشهد على كل عبد وامة بما عمل على ظهرها ان يقول عمل علي كذا وكذا
يوم كذا وكذا قال فهذه اخبارها، **غريب** وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد
يموت الا ندم قالوا وما ندامته يا رسول الله قال ان كان محسنا ندم ان لا يكون ازداد
وان كان مسيئا ندم ان لا يكون نزع، عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحشر الناس يوم القيامة ثلثة اصناف صنفا مشاة وصنفا ركبانا وصنفا على وجوههم
قيل يا رسول الله وكيف يمشون على وجوههم قال ان الذي امشاهم على اقدامهم قادر على
ان يمشيهم على وجوههم اما انهم يتقون بوجوههم كل حدب وشوك، عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى يوم القيامة كانه رأي عين فليقرأ
اذا الشمس كورت واذا السماء انفطرت واذا السماء انشقت

باب الحساب والقصاص والميزان من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل من امتي الجنة سبعون الفا بغير حساب
عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس احد يحاسب يوم القيامة الا هلك
قلت اوليس يقول الله فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش في
الحساب يهلك، وقال ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب
يحجبه فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم وينظر
بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة وقال ان الله يدني
المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى قرره
بذنوبه ورأى في نفسه انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب
حسناته واما الكفار والمنافقون فينادي بهم على رؤس الخلائق هؤلاء الذين كذبوا على
ربهم الا لعنة الله على الظالمين وقال اذا كان يوم القيامة دفع الله الى كل مسلم يهوديا
او نصرانيا فيقول هذا فكاكك من النار وقال يجاء بنوح عليه السلام يوم القيامة
فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فيسأل امته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقال

من شهودك

من شهودك فيقول محمد وامته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجاء بكم فتشهدون
انه قد بلغ ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء
على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا، عن انس قال كنا عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فضحك فقال هل تدرون مما اضحك قال قلنا الله ورسوله اعلم قال من مخاطبة العبد
ربه فيقول يا رب الم تجرني من الظلم قال يقول بلى قال فيقول فاني لا اجيز على نفسي الا شاهدا
مني قال فيقول كفى بنفسك عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين شهودا قال فيختم على فيه
فيقال لاركانه انطقي قال فتنطق باعماله ثم يخلى بينه وبين الكلام قال فيقول بعدا لكن
وسحقا فعنكن كنت اناضل، عن ابي هريرة قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة
قال هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة قالوا لا قال فهل تضارون
في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة قالوا لا قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم
الا كما تضارون في رؤية احدهما قال فيلقى العبد فيقول اي فل الم اكرمك واسودك وازوجك
واسخر لك الخيل والابل واذرك ترأس وتربع فيقول بلى قال فيقول افظننت انك ملاقي فيقول
لا فيقول فاني قد انساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني فذكر مثله ثم يلقى الثالث فيقول له
مثل ذلك فيقول يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت
ويثني بخير ما استطاع فيقول هاهنا اذا ثم يقال الآن نبعث شاهدا عليك ويتفكر
في نفسه من ذا الذي يشهد علي فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقي فتنطق فخذه ولحمه
وعظامه بعمله وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي سخط الله عليه،
من الحسان عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدني ربي
ان يدخل الجنة من امتي سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب مع كل الف سبعون الفا
وثلث حثيات من حثيات ربي، عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض
الناس يوم القيامة ثلث عرضات فاما عرضتان فجدال ومعاذير واما العرضة الثالثة
فعند ذلك تطاير الصحف في الايدي فآخذ بيمينه وآخذ بشماله، **ضعيف** وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله يستخلص رجلا من امتي على رؤس الخلائق يوم القيامة
فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم يقول اتنكر من هذا شيئا اظلمك
كتبتي الحافظون فيقول لا يا رب فيقول افلك عذر قال لا يا رب فيقول بلى ان لك

عندنا حسنة وانه لا ظلم عليك اليوم فيخرج بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيقول احضر وزنك فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فيقول انك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة فلا يثقل مع اسم الله شيء

عن عائشة انها ذكرت النار فبكت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما في ثلثة مواطن فلا يذكر احد احدا عند الميزان حتى يعلم ايخف ميزانه او يثقل وعند الكتاب حين يقال هاؤم اقرؤا كتابيه حتى يعلم اين يقع كتابه أفي يمينه ام في شماله من وراء ظهره وعند الصراط اذا وضع بين ظهري جهنم

باب الحوض والشفاعة

الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا طينه مسك اذفر وقال حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من يشرب منها فلا يظمأ ابدا، وقال ان حوضي ابعد من ايلة من عدن لهو اشد بياضا من الثلج واحلى من العسل باللبن ولآنيته اكثر من عدد النجوم واني لاصد الناس عنه كما يصد الرجل ابل الناس عن حوضه قالوا يا رسول الله اتعرفنا يومئذ قال نعم لكم سيما ليست لاحد من الامم تردون علي غرا محجلين من اثر الوضوء ويروى يرى فيه اباريق الذهب والفضة كعدد نجوم السماء ويروى يغت فيه ميزابان يمدانه من الجنة احدهما من ذهب والآخر من ورق وقال اني فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم فاقول انهم مني فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي، عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس المؤمنون يوم القيامة حتى يهموا بذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون انت ابو الناس خلقك الله بيده واسكنك جنته واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب اكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن ائتوا نوحا اول نبي بعثه الله الى اهل الارض فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب سؤاله ربه بغير علم ولكن ائتوا ابراهيم خليل الرحمن قال فيأتون ابراهيم فيقول اني لست هناكم ويذكر ثلاث كذبات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التورية وكلمه وقربه

نجيا قال فيأتون موسى فيقول اني لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب قتله النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال فيأتوني فاستاذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني فيقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فاخرجهم من النار فادخلهم الجنة ثم اعود فاستاذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة فاستاذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار الا من حبسه القرآن اي وجب عليه الخلود ثم تلا هذه الآية عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم صلى الله عليه وسلم

عن انس قال اذا كان يوم القيامة ماج الناس بعضهم في بعض فيأتون آدم فيقولون اشفع لنا الى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بابراهيم فانه خليل الرحمن فيأتون ابراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فيأتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد فيأتوني فيقول انا لها فاستاذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد احمده بها لا تحضرني الآن فاحمده بتلك المحامد واخر له ساجدا فيقول يا محمد ارفع راسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج من كان في قلبه مثقال ذرة او خردلة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال ارفع راسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب

امتي فيقال انطلق فاخرج من كان في قلبه ادنى ادنى ادنى مثقال حبة خردل من ايمان فاخرجه من النار
فانطلق فافعل ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك
وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب ايذن لي فيمن قال لا اله الا الله قال
ليس ذلك لك ولكن وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال
لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه ، عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع
اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال انا سيد الناس يوم القيامة يوم يقوم الناس
لرب العالمين وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس
الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فياتون آدم وذكر حديث الشفاعة وقال فانطلق فآتي
تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا
لم يفتحه على احد قبلي ثم يقول يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع فاقول امتي يا رب
امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة
وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين
من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر ، وعن حذيفة في حديث الشفاعة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وترسل الامانة والرحم فتقومان جنبتي الصراط يمينا
وشمالا ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم تلا قول الله تعالى في
ابرهيم رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني وقال عيسى ان تعذبهم
فانهم عبادك فرفع يديه فقال اللهم امتي امتي وبكى فقال الله يا جبريل اذهب الى
محمد وربك اعلم فسله ما يبكيه فاتاه جبريل فساله فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم
بما قال فقال الله يا جبريل اذهب الى محمد فقل انا سنرضيك في امتك ولا نسوءك ، عن
ابي سعيد الخدري ان ناسا قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال رسول الله
نعم هل تضارون في روية الشمس بالظهيرة ضحوا ليس معها سحاب وهل تضارون
في روية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال ما تضارون
في روية الله يوم القيامة الا كما تضارون في روية احدهما اذا كان يوم القيامة اذن
مؤذن ليتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى احد كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب

الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر اتاهم رب العالمين قال فماذا
تنظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا افقر ما كنا
اليهم ولم نصاحبهم ، وفي رواية ابي هريرة فيقولون هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا
عرفناه ، وفي رواية ابي سعيد فيقول هل بينكم وبينه اية تعرفونه فيقولون نعم
فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا اذن الله له بالسجود
ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء الا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما اراد ان يسجد
خر على قفاه ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم فيمر
المؤمنون كطرف العين وكالبرق وكالريح وكالطير وكاجاويد الخيل والركاب
فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوس في نار جهنم حتى اذا خلص المؤمنون من النار
فوالذي نفسي بيده ما من احد منكم باشد مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمنين لله
يوم القيامة لاخوانهم الذين في النار يقولون ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون
فيقال لهم اخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون
ربنا ما بقي فيها احد ممن امرتنا به فيقول لهم ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال
دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقول ارجعوا في قلبه مثقال ذرة من خير
فاخرجوه فيخرجون خلقا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا فيقول الله شفعت الملائكة
وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة من النار
فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم في نهر في افواه الجنة يقال له
نهر الحيوة فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم
الخواتم فيقول اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير
قدموه ثم يقال لهم لكم ما رايتم ومثله معه ، وقال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار
النار يقول الله تعالى من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه فيخرجون
قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل
الم تروا انها تخرج صفراء ملتوية ، عن ابي هريرة ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى
ربنا يوم القيامة فذكر معنا حديث ابي سعيد غير كشف الساق وقال فيضرب الصراط
بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ الا الرسل

وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان لا يعلم قدر عظمها الا الله
تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من القضا
بين عباده واراد ان يخرج من النار من اراد ان يخرجه ممن كان يشهد ان لا اله الا الله امر
الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود حرم الله
على النار ان تاكل اثر السجود فكل ابن آدم تاكله النار الا اثر السجود فيخرجون من النار
قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ويبقى رجل
بين الجنة والنار وهو آخر اهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل النار فيقول يا رب
اصرف وجهي عن النار فقد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت ان فعل
ذلك بك ان تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما شاء من عهد وميثاق فيصرف
الله وجهه عن النار فاذا اقبل به الجنة رأى بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال
يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله تبارك وتعالى اليس قد اعطيت العهود والميثاق
ان لا تسأل غير الذي كنت سألت فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول فما عسيت
ان اعطيت ذلك ان تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غير ذلك فيعطي ربه ما شاء
من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها من النضرة
والسرور فسكت ما شاء الله ان يسكت فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول الله تبارك
وتعالى ويلك يا ابن آدم ما اغدرك اليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسأل غير الذي
اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك الله منه فاذا
ضحك اذن له في دخول الجنة فيقول له تمن فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته قال الله من
كذا وكذا اقبل يذكره ربه حتى اذا انتهت به الاماني قال الله لك ذلك ومثله معه
قال ابو سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله لك ذلك وعشرة امثاله وعن ابن
مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آخر من يدخل الجنة رجل فهو يمشي مرة ويكبو مرة
وتسفعه النار مرة فاذا جاوزها التفت اليها فقال تبارك الذي نجاني منك لقد اعطاني
الله شيئا ما اعطاه احدا من الاولين والآخرين فترفع له شجرة فيقول اي رب ادنني
من هذه الشجرة فلاستظل بظلها واشرب من مائها فيقول الله يا ابن آدم لعلي ان اعطيتكها
سألتني غيرها فيقول لا يا رب ويعاهده ان لا يسأله غيرها فيدنيه منها فيستظل بظلها

اي تعلمه السفع العلامة اي تعلمه علامة اهل النار وسواد الوجه

ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة هي احسن من الاولى فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة لاشرب
من مائها واستظل بظلها فيقول يا ابن آدم الم تعاهدني ان لا تسألني غيرها فيعاهده ان لا يسأله
غيرها فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي احسن
من الاوليين فيقول اي رب ادنني من هذه فلاستظل بظلها واشرب من مائها فيقول يا ابن آدم
الم تعاهدني ان لا تسألني غيرها قال بلى يا رب هذه لا اسألك غيرها وربه يعذره لانه يرى
ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فاذا ادناه منها سمع اصوات اهل الجنة فيقول اي رب ادخلنيها
فيقول يا ابن آدم ما يصريني منك ايرضيك ان اعطيك الدنيا ومثلها معها قال اي رب اتستهزئ
مني وانت رب العالمين فيقول اني لا استهزئ منك فضحك ابن مسعود فقالوا مم تضحك
قال هكذا ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا مم تضحك يا رسول الله قال من ضحك رب
العالمين حين قال اتستهزئ مني وانت رب العالمين فيقول اني لا استهزئ منك ولكني
على ما اشاء قدير وفي رواية ويذكره الله سل كذا وكذا اذا انقطعت به الاماني
قال الله هو لك وعشرة امثاله قال ثم يدخل بيته فتدخل عليه زوجتاه من الحور العين
فيقولان الحمد لله الذي احياك لنا واحيانا لك فيقول ما اعطي احد مثل ما اعطيت وعن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليصيبن اقواما سفع من النار بذنوب اصابوها
عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته فيقال لهم الجهنميون وعن عمران بن
حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم
فيدخلون الجنة ويسمون الجهنميين وفي رواية ليخرجن قوم من امتي من النار بشفاعتي
يسمون الجهنميين وعن عبد الله بن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم آخر
اهل النار خروجا منها وآخر اهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله
اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب
فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها فيقول تسخر مني او تضحك مني وانت
الملك ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذلك
ادنى اهل الجنة منزلة وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم آخر اهل
الجنة دخولا الجنة وآخر اهل النار خروجا منها رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه
صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها فيعرض عليه صغار ذنوبه فيقال عملت يوم كذا وكذا

الحبو على اليد

كذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر وهو مشفق من
كبار ذنوبه ان تعرض عليه فيقال له فان لك مكان كل سيئة حسنة فيقول رب قد عملت
اشياء لا اراها هاهنا ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار اربعة فيعرضون على الله ثم يؤمر بهم
الى النار فيلتفت احدهم فيقول اي رب لقد كنت ارجو اذ اخرجتني منها ان لا تعيدني
فيها قال فينجيه الله منها ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون من النار فيحبسون
على قنطرة بين الجنة والنار فيقص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى
اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم اهدى بمنزله في الجنة
منه بمنزله كان في الدنيا ، وقال لا يدخل الجنة احد الا اري مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا
ولا يدخل النار احد الا اري مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة وقال اذا صار اهل
الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي
مناد يا اهل الجنة لا موت يا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم
ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم ، الحسان عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال حوضي من عدن الى عمان البلقاء ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل
واكوابه عدد نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا اول الناس
ورودا فقراء المهاجرين الشعث رؤسا الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المتنعمات
ولا يفتح لهم السدد ، غب عن زيد بن ارقم قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فنزلنا منزلا فقال ما انتم جزء من مائة الف جزء ممن يرد علي الحوض قيل كم كنتم يومئذ
قال سبعمائة او ثمانمائة ، عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
لكل نبي حوضا وانهم ليتباهون ايهم اكثر واردة واني لارجو ان اكون اكثرهم
واردة ، غب عن انس قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم ان يشفع لي يوم
القيامة فقال انا فاعل قلت يا رسول الله فاين اطلبك قال اطلبني اول ما تطلبني
على الصراط قلت فان لم القك على الصراط قال فاطلبني عند الميزان قلت فان لم
القك عند الميزان قال فاطلبني عند الحوض فاني لا اخطئ هذه الثلث المواطن ، غب
عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قيل له ما المقام المحمود قال ذاك يوم ينزل الله على

كرسيه

الأطيط صوت الرحل

كرسيه فيئط كما يئط الرحل الجديد من تضايقه به وهو يسعه ما بين السماء والارض ويجاء بكم
حفاة عراة غرلا فيكون اول من يكسى ابراهيم يقول الله تعالى اكسوا خليلي فيؤتى
بريطتين بيضاوين من رياط الجنة ثم اكسى على اثره ثم اقوم عن يمين الله مقاما يغبطني
الاولون والآخرون ، عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
شعار المؤمنين يوم القيامة على الصراط رب سلم سلم ، غب عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال شفاعتي لاهل الكبائر من امتي ، عن عوف بن
مالك قال قال رسول الله اتاني آت من عند ربي فخيرني بين ان يدخل نصف امتي الجنة
وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئا ، عن عبد الله
بن ابي الجدعاء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة بشفاعة
رجل من امتي اكثر من بني تميم ، عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان من امتي من يشفع للفئام ومنهم من يشفع للقبيلة ومنهم من يشفع للعصبة
ومنهم من يشفع للرجل حتى يدخلوا الجنة ، عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله عز وجل وعدني ان يدخل الجنة من امتي اربعمائة الف فقال ابو بكر زدنا
يا رسول الله قال وهكذا فحثا بكفيه وجمعهما فقال ابو بكر زدنا يا رسول الله قال
وهكذا فقال عمر دعنا يا ابا بكر فقال ابو بكر وما عليك ان يدخلنا الله كلنا
الجنة فقال عمر ان الله عز وجل ان شاء ان يدخل خلقه الجنة بكف واحد
فعل فقال النبي عليه السلام صدق عمر ، عن انس قال يصف اهل النار فيمر بهم
الرجل من اهل الجنة فيقول الرجل منهم يا فلان اما تعرفني انا الذي سقيتك شربة وقال
بعضهم انا الذي وهبت لك وضوءا فيشفع له فيدخله الجنة ، عن ابي هريرة ان رجلين ممن
دخل النار اشتد صياحهما فقال الرب اخرجوهما فقال لهما لاي شيء اشتد صياحكما
قالا فعلنا ذلك لترحمنا قال فان رحمتي لكما ان تنطلقا فتلقيا انفسكما حيث
كنتما من النار فيلقي احدهما نفسه فيجعلها الله عليه بردا وسلاما ويقوم الآخر
فلا يلقي نفسه فيقول له الرب ما منعك ان تلقي نفسك كما القى صاحبك فيقول
رب اني لارجو ان لا تعيدني فيها بعدما اخرجتني فيقول له الرب لك رجاؤك
فيدخلان جميعا الجنة برحمة الله ، عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يرد الناس النار ثم يصدرون منها باعمالهم فاولهم كلمح البرق ثم كالريح ثم كحضر الفرس ثم
كالراكب في رحله ثم كشد الرجل ثم كمشيه ۞ **باب صفة الجنة واهلها**
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين
ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم
من قرة اعين ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا
وما فيها ۞ وقال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها ولقاب
قوس احدكم خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب ۞ وقال ان للمؤمن في الجنة لخيمة من
لؤلؤة واحدة مجوفة طولها ستون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن اهلون لا يراهم الآخرون يطوف
عليهم المؤمن وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما
وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن ۞ وقال
في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض والفردوس اعلاها
درجة منها تفجر انهار الجنة الاربعة ومن فوقها يكون العرش فاذا سألتم الله فسلوه
الفردوس ۞ وقال ان في الجنة لسوقا يأتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحثو في
وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيقولون وانتم والله لقد ازددتم بعدنا
حسنا وجمالا فيقول لهم اهلوهم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا فيقولون وانتم والله
لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا ۞ وقال ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر
ليلة البدر ثم الذين يلونهم كاشد كوكب دري في السماء اضاءة قلوبهم على قلب
رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان من الحور العين
يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون
ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون آنيتهم الذهب والفضة
وامشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الالوة ورشحهم المسك على خلق رجل واحد على
صورة ابيهم آدم ستون ذراعا في السماء ۞ وقال ان اهل الجنة يأكلون فيها ويشربون
ولا يتفلون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون قالوا فما بال
الطعام قال جشاء ورشح كرشح المسك يلهمون التسبيح والتحميد
كما تلهمون النفس ۞ وقال من يدخل الجنة ينعم ولا يبأس

لا يبلى ثيابه ولا يفنى شبابه ۞ وقال ينادي مناد ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا وان لكم
ان تحيوا فلا تموتوا ابدا وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا وان لكم ان تنعموا فلا تبأسوا ابدا
وقال ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدري الغابر
في الافق من المشرق او المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها
غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين ۞ وقال يدخل
الجنة اقوام افئدتهم مثل افئدة الطير ۞ وقال ان الله تعالى يقول لاهل الجنة يا اهل
الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا
لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك
فيقولون يا رب واي شيء افضل من ذلك فيقولون يا رب واي شيء افضل من ذلك فيقول
احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا ۞ وقال ان ادنى مقعد احدكم من الجنة
ان يقول له تمن فيتمنى ويتمنى فيقول له هل تمنيت فيقول نعم فيقول له فان لك ما تمنيت
ومثله معه ۞ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيحان وجيحان
والفرات والنيل كل من انهار الجنة ۞ عن عتبة بن غزوان قال ذكر لنا ان الحجر
يلقى من شفة جهنم فيهوي فيها سبعين خريفا لا يدرك لها قعرا والله لتملأن ولقد
ذكر لنا ان ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة اربعين سنة وليأتين عليها
يوم وهو كظيظ من الزحام ۞ وريحان عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله
مم خلق الخلق قال من الماء قلنا الجنة ما بناؤها قال لبنة من فضة ولبنة من ذهب
وملاطها المسك الاذفر وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت وتربتها الزعفران من يدخلها
ينعم ولا يبأس ويخلد ولا يموت لا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم ۞ وقال ما في الجنة شجرة الا
وساقها من ذهب ۞ وقال ان في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مائة عام غرب
وقال ان في الجنة مائة درجة لو ان العالمين اجتمعوا في احداهن لوسعتهم
عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وفرش مرفوعة قال
ارتفاعها لكما بين السماء والارض مسيرة خمسمائة سنة ۞ غرب ۞ وقال ان اول زمرة
يدخلون الجنة يوم القيامة ضوء وجوههم مثل ضوء القمر ليلة البدر والزمرة الثانية
على مثل احسن كوكب دري في السماء لكل رجل منهم زوجتان على كل زوجة سبعون

حلة يرى مخ ساقيها من ورائها، عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعطى المؤمن في الجنة
قوة كذا وكذا من الجماع قيل يا رسول الله او يطيق ذلك قال يعطى قوة مائة،
وعن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو ان ما يقل ظفر مما في الجنة
بدا لتزخرفت له ما بين خوافق السموات والارض ولو ان رجلا من اهل الجنة اطلع فبدا اساوره
لطمس ضوءه ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء النجوم، غرب وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اهل الجنة جرد مرد كحلى لا يفنى شبابهم ولا تبلى ثيابهم، عن معاذ بن
جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة جردا مردا مكحلين
ابناء ثلثين او ثلث وثلثين سنة، عن اسماء بنت ابي بكر قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذكر له سدرة المنتهى قال يسير الراكب في ظل الفنن منها مائة سنة او يستظل
بظلها مائة راكب شك الراوي فيها فراش الذهب كان ثمرها القلال، غرب
عن انس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الكوثر قال ذاك نهر اعطانيه الله يعني في الجنة
اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل فيه طير اعناقها كاعناق الجزر، قال عمر ان هذه
لناعمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكلتها انعم منها، عن سليمان بن بريدة عن ابيه
ان رجلا قال يا رسول الله هل في الجنة من خيل قال ان الله ادخلك الجنة فلا تشاء ان تحمل
على فرس من ياقوتة حمراء يطير بك في الجنة حيث شئت وساله رجل فقال يا رسول الله هل
في الجنة من ابل فقال ان يدخلك الله الجنة يكون لك فيها ما اشتهت نفسك ولذت عينك،
وفي رواية ان ادخلت الجنة اوتيت بفرس من ياقوتة له جناحان فحملت عليه طار بك
حيث شئت، وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة عشرون ومائة
صف ثمانون منها من هذه الامة واربعون من سائر الامم، عن سالم عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم باب امتي الذين يدخلون منه الجنة عرضه مسيرة الراكب المجود ثلثا
ثم انهم ليضغطون عليه حتى تكاد مناكبهم تزول، ضعيف منكر
عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لسوقا ما فيها شرى ولا بيع الا الصور
من الرجال والنساء فاذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها، غرب عن سعيد بن
المسيب انه لقي ابا هريرة فقال ابو هريرة اسأل الله ان يجمع بيني وبينك في سوق الجنة

فقال سعيد افيها سوق قال نعم اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة اذا
دخلوها نزلوا فيها بفضل اعمالهم ثم يؤذن في مقدار يوم الجمعة من ايام الدنيا فيزورون
ربهم ويبرز لهم عرشه ويتبدى لهم في روضة من رياض الجنة فيوضع لهم منابر
من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب
ومنابر من فضة ويجلس ادناهم وما فيهم دني على كثبان المسك ما يرون ان اصحاب
الكراسي بافضل منهم مجلسا، قال ابو هريرة قلت يا رسول الله وهل نرى ربنا قال
نعم هل تتمارون في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر قلنا لا قال كذلك لا تتمارون
في رؤية ربكم ولا يبقى في ذلك المجلس رجل الا حاضره الله محاضرة حتى يقول للرجل
منهم يا فلان بن فلان اتذكر يوم قلت كذا وكذا فيذكره ببعض غدراته في الدنيا فيقول
يا رب افلم تغفر لي فيقول بلى فبسعة مغفرتي بلغت منزلتك هذه فبيناهم على ذلك
غشيتهم سحابة من فوقهم فامطرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيئا قط ويقول
ربنا قوموا الى ما اعددت لكم من الكرامة فخذوا ما اشتهيتم فنأتي سوقا قد حفت
به الملائكة ما لم تنظر العيون الى مثله ولم تسمع الآذان ولم يخطر على القلوب فيحمل
لنا ما اشتهينا ليس يباع فيها ولا يشترى وفي ذلك السوق يلقى اهل الجنة بعضهم
بعضا قال فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من هو دونه وما فيهم دني
فيروعه ما يرى عليه من اللباس فما ينقضي آخر حديثه حتى يتخيل عليه ما هو احسن
منه وذلك انه لا ينبغي لاحد ان يحزن فيها ثم ننصرف الى منازلنا فيتلقانا ازواجنا
فيقلن مرحبا واهلا لقد جئت وان بك من الجمال افضل مما فارقتنا عليه فنقول
انا جالسنا اليوم ربنا الجبار ويحقنا ان ننقلب بمثل ما انقلبنا، غرب
عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادنى اهل الجنة الذي له ثمانون
الف خادم واثنتان وسبعون زوجة وتنصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت
كما بين الجابية الى صنعاء، وبه قال من مات من اهل الجنة من صغير او كبير يردون
بني ثلثين في الجنة لا يزيدون عليها ابدا وكذلك اهل النار، وبه قال ان عليهم
التيجان ادنى لؤلؤة منها لتضيء ما بين المشرق والمغرب، غرب

وبه قال المؤمن اذا اشتهى الولد في الجنة كان حمله ووضعه وسنه في ساعة كما يشتهي
عو ت قال اسحق بن ابرهيم في هذا الحديث اذا اشتهى المؤمن في الجنة الولد كان
في ساعة ولكن لا يشتهي، عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة
لمجتمعا للحور العين يرفعن باصوات لم يسمع الخلايق مثلها يقلن نحن الخالدات
فلا نبيد ونحن الناعمات فلا نبوس ونحن الراضيات فلا نسخط طوبى لمن كان لنا
وكنا له، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة بحر الماء وبحر العسل وبحر اللبن
وبحر الخمر ثم تشقق الانهار بعد،

باب روية الله

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم عيانا وقال جرير بن عبد الله
كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون
ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة
قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل
غروبها، وعن صهيب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة
يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئا ازيدكم فيقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا
الجنة وتنجنا من النار قال فيرفع الحجاب فينظرون الى وجه الله فما اعطوا شيئا
احب اليهم من النظر الى ربهم ثم تلا للذين احسنوا الحسنى وزيادة، م ت
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى اهل الجنة
منزلة لمن ينظر الى جنانه وازواجه ونعيمه وخدمه وسرره مسيرة الف سنة واكرمهم
على الله من ينظر الى وجهه غدوة وعشية ثم قرأ وجوه يومئذ ناضرة الى ربها
ناظرة، عن ابي رزين العقيلي قال قلت يا رسول الله اكلنا نرى ربنا مخليا به يوم
القيامة وما آية ذلك في خلقه قال يا ابا رزين اليس كلكم يرى القمر ليلة البدر مخليا
به قال بلى قال فانما هو خلق من خلق الله والله اجل واعظم،

باب صفة النار واهلها

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم
قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها
وقال اشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء
ونفس في الصيف اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير، وقال يؤتى
بجهنم يومئذ لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها،
وقال ان اهون اهل النار عذابا من له نعلان وشراكان من نار يغلي منهما دماغه كما
يغلي المرجل ما يرى ان احدا اشد منه عذابا وانه لاهونهم عذابا، وقال اهون اهل
النار عذابا ابو طالب وهو منتعل بنعلين يغلي منهما دماغه، وقال يؤتى بانعم اهل الدنيا
من اهل النار يوم القيامة فيصبغ في النار صبغة ثم يقال يا ابن آدم هل رايت خيرا قط هل
مر بك نعيم قط فيقول لا والله يا رب ويؤتى باشد الناس بؤسا في الدنيا من اهل الجنة فيصبغ
صبغة في الجنة فيقال له يا ابن آدم هل رايت بؤسا قط وهل مر بك شدة قط فيقول لا
والله يا رب ما مر بي بؤس قط ولا رايت شدة قط، عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يقول الله لاهون اهل النار عذابا يوم القيامة لو ان لك ما في الارض من شيء اكنت
تفتدي به فيقول نعم فيقول اردت منك اهون من هذا وانت في صلب آدم ان لا تشرك
بي شيئا فابيت الا ان تشرك بي شيئا، وعن سمرة بن جندب ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
قال منهم من تاخذه النار الى كعبيه ومنهم من تاخذه النار الى ركبتيه ومنهم من تاخذه النار
الى حجزته ومنهم من تاخذه النار الى ترقوته، وقال ما بين منكبي الكافر في النار مسيرة
ثلثة ايام للراكب المسرع وقال ضرس الكافر مثل احد وغلظ جلده مسيرة ثلثة،
م ت خ عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال اوقد على النار الف سنة
حتى احمرت ثم اوقد عليها الف سنة حتى ابيضت ثم اوقد عليها الف سنة حتى
اسودت فهي سوداء مظلمة، وقال ضرس الكافر يوم القيامة مثل احد وفخذه مثل
البيضاء ومقعده من النار مسيرة ثلث مثل الربذة وقال ان غلظ جلد الكافر اثنان
وسبعون ذراعا وان ضرسه مثل احد وان مجلسه من جهنم ما بين مكة والمدينة، عن
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر ليسحب لسانه الفرسخ والفرسخين
يتوطاه الناس، ت ر غ عن ابي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصعود
جبل من نار يتصعد فيه سبعين خريفا ويهوي به كذلك فيه ابدا، وقال في
قوله كالمهل اي كعكر الزيت فاذا قرب الى وجهه سقط فروة وجهه فيه
وقال ان الحميم ليصب على رؤوسهم فينفذ الجمجمة حتى يخلص الى جوفه فيسلت ما في

وجهه حتى تمرق من قدمه وهو الصهر ثم يعاد كما كان، عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم
في قوله يسقى من ماء صديد يتجرعه قال يقرب الى فيه فيكرهه فاذا ادني منه شوى وجهه ووقعت
فروة راسه فاذا شربه قطع امعاءهم ويقول وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي
الوجوه، وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لسرادق النار اربعة جدر
كثف كل جدار مسيرة اربعين سنة وقال لو ان دلوا من غساق يهراق في الدنيا
لانتن اهل الدنيا عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الاية اتقوا الله حق تقاته
ولا تموتن الا وانتم مسلمون قال رسول الله عليه السلام لو ان قطرة من الزقوم قطرت
في دار الدنيا لافسدت على اهل الارض معايشهم فكيف لمن يكون طعامه، عن ابي سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وهم فيها كالحون قال تشويه النار فتقلص شفته
العليا حتى تبلغ وسط راسه وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب سرته، عن انس
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ابكوا فان لم تستطيعوا فتباكوا فان
اهل النار يبكون في النار حتى تسيل دموعهم في وجوههم كانها جداول حتى تنقطع
الدموع فتسيل الدماء فتقرح العيون فلو ان سفنا ارخيت فيها لجرت، عن ابي
الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى على اهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه
من العذاب فيستغيثون فيغاثون بطعام من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع فيستغيثون
بالطعام فيغاثون بطعام ذي غصة فيذكرون انهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا
بالشراب فيستغيثون بالشراب فيرفع اليهم الحميم بكلاليب الحديد فاذا دنت من وجوههم
شوت وجوههم فاذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم فيقولون ادعوا خزنة جهنم
فيقولون الم تك تاتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين
الا في ضلال قال فيقولون يا مالك ليقض علينا ربك قال فيجيبهم انكم ماكثون
قال الاعمش نبئت ان بين دعائهم واجابة مالك اياهم الف عام قال فيقولون ادعوا
ربكم فلا احد خير من ربكم فيقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين
ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون قال فيجيبهم اخسئوا فيها ولا تكلمون
قال فعند ذلك يئسوا من كل خير وعند ذلك ياخذون في الزفير والحسرة والويل
ويروى [illegible] ابي الدردا عن النعمن بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله

صلى

195

صلى الله عليه وسلم يقول انذرتكم النار انذرتكم النار فما زال يقولها حتى لو كان في مقامي
هذا اسمعه اهل السوق حتى سقطت خميصة كانت عليه عند رجليه، عن
ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان في جهنم واديا يقال له هبهب يسكنه كل جبار
عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان رضاضة
مثل هذه واشار الى الجمجمة ارسلت من السماء الى الارض وهي مسيرة خمسمائة سنة
لبلغت الارض قبل الليل ولو انها ارسلت من راس السلسلة لسارت اربعين خريفا الليل
والنهار قبل ان تبلغ اصلها او قعرها،

باب خلق الجنة والنار من الصحاح

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار
اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة ما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم
وغرتهم قال الله للجنة انما انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت
عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها فاما النار فلا
تمتلئ حتى يضع الله رجله يقول قط قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى
بعض فلا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله ينشئ لها خلقا، وعن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع
رب العزة فيها قدمه فينزوي بعضها الى بعض وتقول قط قط بعزتك وكرمك ولا يزال
في الجنة فضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة،

من الحسان

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الجنة قال لجبريل اذهب
فانظر اليها فذهب فنظر اليها والى ما اعد الله لاهلها فيها ثم جاء فقال اي رب
وعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها ثم حفها بالمكاره ثم قال يا جبريل اذهب فانظر
اليها فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اي رب وعزتك لقد خشيت ان لا يدخلها احد
فلما خلق النار قال يا جبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها ثم جاء
فقال اي رب وعزتك لا يسمع بها احد فيدخلها فحفها بالشهوات ثم قال يا
جبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها فقال اي رب وعزتك لقد خشيت
ان لا يبقى احد الا دخلها،

باب بدء الخلق وذكر الانبياء عليهم السلام

عن عمران بن حصين قال إني كنت عند النبي عليه السلام إذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى
يا بني تميم قالوا بشرتنا فأعطنا فدخل ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا أهل
اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ولنسألك عن أول هذا
الأمر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات
والأرض وكتب في الذكر كل شيء ثم أتاني رجل فقال يا عمران أدرك ناقتك فقد
ذهبت فانطلقت أطلبها وايم الله لوددت أنها قد ذهبت ولم أقم، وعن عمر
رضي الله عنه قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فأخبرنا عن بدء الخلق حتى
دخل أهل الجنة منازلهم وأهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من
نسيه، وعن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله تعالى
كتب كتابا قبل أن يخلق الخلق إن رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق
العرش، وعن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلقت الملائكة
من نور وخلق الجان من مارج من نار وخلق آدم مما وصف لكم، وعن أنس أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لما صور الله آدم في الجنة تركه ما شاء الله أن يتركه فجعل
إبليس يطيف به ينظر ما هو فلما رآه أجوف عرف أنه خلق خلقا لا يتمالك،
وعن أنس قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا خير البرية فقال ذاك
إبرهيم، وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب إبرهيم
إلا ثلث كذبات ثنتين منهن في ذات الله قوله إني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم
هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة إذ أتى على جبار من الجبابرة فقيل له إن هاهنا
رجلا معه امرأة من أحسن الناس فأرسل إليه فسأله عنها من هذه قال أختي فأتى
أختي فإنك أختي في الإسلام ليس على وجه الأرض مؤمن غيري وغيرك فأرسل إليها
فأتي بها فقام إبرهيم يصلي فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فأخذ ويروى فغط
حتى ركض برجله فقال ادعي الله لي ولا أضرك فدعت الله فأطلق ثم تناولها
الثانية فأخذ مثلها أو أشد فقال ادعي الله لي ولا أضرك فدعت الله فأطلق فدعا
بعض حجبته فقال إنك لم تأتني بإنسان إنما أتيتني بشيطان فأخدمها
هاجر فأتته وهو قائم يصلي فأومى بيده مهيم قالت رد الله كيد الكافر

195

في نحره وأخدم هاجر قال أبو هريرة تلك أمكم يا بني ماء السماء، وعن أبي هريرة قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم أي الناس أكرم قال أكرمهم عند الله أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك
قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك
قال عن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا
فقهوا، وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم
يوسف بن يعقوب بن إسحق بن إبرهيم عليهم السلام، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن أحق
بالشك من إبرهيم إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن
شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لأجبت الداعي، وقال إن موسى كان رجلا
حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء فآذاه من آذاه من بني إسرائيل فقالوا ما تستر هذا
التستر إلا من عيب بجلده إما برص وإما أدرة وإن الله أراد أن يبرئه فخلا يوما ليغتسل فوضع
ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فجمح موسى في إثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى انتهى إلى الملأ من
بني إسرائيل فرأوه عريانا أحسن ما خلق الله وقالوا والله ما بموسى من بأس وأخذ ثوبه وطفق
بالحجر ضربا فوالله إن بالحجر لندبا من أثر ضربه ثلثا أو أربعا أو خمسا، وقال بينا أيوب
يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل أيوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا أيوب
ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك لا غنى بي عن بركتك، عن أبي هريرة قال
استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال
اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي
فذهب اليهودي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بما كان من أمره وأمر المسلم فدعا النبي
عليه السلام المسلم فسأله عن ذلك فأخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على
موسى فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأصعق معهم فأكون أول من يفيق فإذا موسى
باطش بجانب العرش فلا أدري كان فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله
وفي رواية فلا أدري أحوسب بصعقة يوم الطور أو بعث قبلي ولا أقول إن أحدا أفضل من
يونس بن متى وفي رواية لا تخيروا بين الأنبياء وفي رواية لا تفضلوا بين أنبياء الله
وقال ما ينبغي لعبد أن يقول إني خير من يونس بن متى، وقال من قال أنا خير من يونس بن متى
فقد كذب، وعن أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الغلام الذي قتله الخضر طبع

كافرا ولو عاش لأرهق أبويه طغيانا وكفرا، وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إنما سمي الخضر لأنه جلس على فروة بيضاء فإذا هي تهتز من خلفه خضراء، وعنه قال جاء ملك الموت
إلى موسى فقال له أجب ربك قال فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها قال فرجع الملك
إلى الله فقال إنك أرسلتني إلى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عيني قال فرد الله إليه عينه
وقال ارجع إلى عبدي فقل الحياة تريد فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما
توارت يدك من شعرة فإنك تعيش بها سنة قال ثم مه قال ثم تموت قال فالآن من قريب
رب أدنني من الأرض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لو أني
عنده لأريتكم قبره إلى جنب الطريق عند الكثيب الأحمر، عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه
قال مررت على موسى ليلة أسري بي عند الكثيب الأحمر وهو يصلي في قبره، عن جابر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال عرض علي الأنبياء فإذا موسى ضرب من الرجال كأنه من رجال شنوءة
ورأيت عيسى بن مريم فإذا أقرب من رأيت به شبها عروة بن مسعود ورأيت إبرهيم فإذا
أقرب من رأيت به شبها دحية بن خليفة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رأيت ليلة
أسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى رجلا مربوع الخلق إلى
الحمرة والبياض سبط الرأس ورأيت مالكا خازن النار والدجال في آيات أراهن الله إياه
فلا تكن في مرية من لقائه، وعن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أسري بي لقيت
موسى عليه السلام فنعته فإذا رجل مضطرب رجل الشعر كأنه من رجال شنوءة ولقيت عيسى ربعة
أحمر كأنما خرج من ديماس يعني الحمام ورأيت إبرهيم وأنا أشبه ولده به قال فأتيت بإناءين أحدهما
لبن والآخر فيه خمر فقيل لي خذ أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت
الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك، عن ابن عباس قال سرنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم بين مكة والمدينة فمررنا بواد فقال أي واد هذا فقالوا وادي الأزرق
فقال كأني أنظر إلى موسى فذكر من لونه وشعره شيئا واضعا أصبعيه في أذنيه له جؤار إلى
الله بالتلبية مارا بهذا الوادي قال ثم سرنا حتى أتينا على ثنية فقال أي ثنية هذه
قالوا هرشا أو لفت فقال كأني أنظر إلى يونس على ناقة حمراء عليه جبة صوف خطام ناقته
خلبة مارا بهذا الوادي ملبيا، وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خفف على داود القرآن فكان يأمر بدوابه فتسرج فيقرأ

بن أعصم اليهودي قال فيماذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فأين هو قال
في بئر ذي أروان فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في أناس من أصحابه إلى البئر فقال هذه
البئر التي أريتها وكأن ماءها نقاعة الحناء وكأن نخلها رؤوس الشياطين فاستخرجه، عن
أبي سعيد الخدري قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما إذ
أتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك فمن يعدل إذا
لم أعدل قد خبت وخسرت إن لم أكن أعدل فقال عمر ائذن لي أضرب عنقه فقال
دعه فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤون القرآن
لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر إلى نصله إلى رصافه
إلى نضيه وهو قدحه إلى قذذه فلا يوجد فيه شيء وقد سبق الفرث والدم آيتهم رجل أسود
إحدى عضديه مثل ثدي المرأة أو مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس
قال أبو سعيد أشهد أني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشهد أن
علي بن أبي طالب قاتلهم وأنا معه فأمر بذلك الرجل فالتمس فأتي به حتى نظرت إليه على نعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي نعته، وفي رواية أقبل رجل غائر العينين ناتئ الجبهة
كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الرأس فقال يا محمد اتق الله فقال فمن يطع الله إذا عصيته
فيأمنني الله على أهل الأرض ولا تأمنوني فسأل رجل قتله فمنعه فلما ولى قال إن من
ضئضئ هذا قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الإسلام مروق السهم
من الرمية فيقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد،
وقال أبو هريرة كنت أدعو أمي إلى الإسلام وهي مشركة فدعوتها يوما فأسمعتني في رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما أكره فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي قلت يا رسول الله
ادع الله أن يهدي أم أبي هريرة فقال اللهم اهد أم أبي هريرة فخرجت مستبشرا
بدعوة نبي الله عليه السلام فلما صرت إلى الباب فإذا هو مجاف فسمعت أمي خشف
قدمي فقالت مكانك يا أبا هريرة وسمعت خضخضة الماء فاغتسلت ولبست
درعها وعجلت عن خمارها ففتحت الباب ثم قالت يا أبا هريرة أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد
أن محمدا عبده ورسوله فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي من الفرح
فحمد الله وقال خيرا، وقال أبو هريرة إنكم تقولون أكثر أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

والله الموعد وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخوتي من الانصار كان
يشغلهم عمل اموالهم وكنت امرا مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني
وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوما لن يبسط احد منكم ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه
الى صدره فينسى من مقالتي شيئا ابدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله
عليه وسلم مقالته ثم جمعتها الى صدري فو الذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك
الى يومي هذا، وقال جرير بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني
من ذي الخلصة فقلت بلى وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فضرب يده على صدري حتى رايت اثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا
قال فما وقعت عن فرسي بعد فانطلق في مائة وخمسين فارسا من احمس فحرقها بالنار وكسرها
وقال انس ان رجلا كان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فارتد عن الاسلام ولحق بالمشركين فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان الارض لا تقبله فاخبرني ابو طلحة انه اتى الارض التي مات فيها فوجده منبوذا
فقال ما شان هذا فقالوا دفناه مرارا فلم تقبله الارض وقال ابو ايوب خرج النبي صلى الله
عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها، وقال جابر
قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر فلما كان قرب المدينة هاجت ريح تكاد ان تدفن
الراكب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت هذه الريح لموت منافق فقدم المدينة
فاذا عظيم من المنافقين قد مات، عن ابي سعيد الخدري قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
حتى قدمنا عسفان فاقام بها ليالي فقال الناس ما نحن ههنا في شيء وان عيالنا
لخلوف ما نامن عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده ما في
المدينة شعب ولا نقب الا عليه ملكان يحرسانها حتى تقدموا اليها ثم قال ارتحلوا
فارتحلنا واقبلنا الى المدينة فو الذي يحلف به ما وضعنا رحالنا حتى دخلنا المدينة حتى
اغار علينا بنو عبد الله بن غطفان وما يهيجهم قبل ذلك شيء، قال انس اصابت
الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب في الجمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله
لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فو الذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب
امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا

يعني المكان الذي يوعد فيه المراد ههنا ان الله الذي وعدنا اليه ليجزي كلا على عمله

بيت لخثعم فيه صنم كانت تسمى كعبة اليمانية واسم الصنم الخلصة

ذلك ومن الغد ومن بعد الغد حتى الجمعة الاخرى وقام ذلك الاعرابي او غيره فقال يا رسول الله صلعم
تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير الى
ناحية من السحاب الا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ
احد من ناحية الا حدث بالجود، وفي رواية قال اللهم على الاكام والظراب وبطون
الاودية ومنابت الشجر قال فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس، وقال جابر كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا خطب استند الى جذع نخلة من سواري المسجد فلما صنع له المنبر
فاستوى عليه صاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت ان تنشق فنزل النبي
صلى الله عليه وسلم حتى اخذها فضمها اليه فجعلت تئن انين الصبي الذي يسكت حتى استقرت
قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر، عن سلمة بن الاكوع ان رجلا اكل عند رسول الله صلعم
بشماله فقال كل بيمينك قال لا استطيع قال لا استطعت ما منعه الا الكبر قال فما
رفعها الى فيه، عن انس ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا
لابي طلحة بطيئا وكان يقطف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك
لا يجاري، وفي رواية فما سبق بعد ذلك اليوم، وقال جابر توفي ابي وعليه دين فعرضت
على غرمائه ان ياخذوا التمر بما عليه فابوا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت
ان والدي استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء فقال لي اذهب
فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كانهم اغروا بي تلك الساعة
فلما راى ما يصنعون طاف حول اعظمها بيدرا ثلث مرات ثم جلس عليه ثم قال
ادع لي اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي امانته وانا ارضى ان يؤدي
الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها وحتى اني انظر الى البيدر
الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كانها لم ينقص تمرة واحدة، وقال جابر ان ام
مالك كانت تهدي النبي صلى الله عليه وسلم في عكة لها سمنا فياتيها بنوها فيسالون
الادم وليس عندهم شيء فتعمد الى الذي كانت تهدي فيه النبي صلى الله عليه وسلم
فتجد فيه سمنا فما زال يقيم لها ادم بيتها حتى عصرته فاتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال عصرتيها قالت نعم قال لو تركتيها ما زال قائما وقال انس قال ابو طلحة لام سليم
لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل

السحاب

اللهم حوالينا ولا علينا

عندك من شيء قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه
ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت
به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم آرسلك ابو طلحة قلت نعم قال بطعام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جيت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة
يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت
الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله
وابو طلحة معه فقال رسول الله هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به
رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت ام سليم عكة فادمته ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله ان يقول ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا
ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة ثم لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون
رجلا ، ويروى انه قال ايذن لعشرة قد دخلوا فقال كلوا وسموا الله فاكلوا حتى فعل ذلك
بثمانين رجلا ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم واهل البيت وترك سورا ، ويروى فجعلت
انظر هل نقص منها ويروى ثم اخذ ما بقي فجمعه ثم دعا فيه بالبركة فعاد كما كان فقال
دونكم هذا ، وقال انس اتي النبي صلى الله عليه وسلم باناء وهو بالزوراء فوضع يده
في الاناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فتوضا القوم قال قتاده قلت لانس كم كنتم
قال ثلثمايه او زهاء ثلثمايه ، وعن عبد الله بن مسعود قال كنا نعد الايات بركة
وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال
اطلبوا فضلة من ماء فجاءوا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم قال حي على الطهور
المبارك والبركة من الله ولقد رايت الماء ينبع من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يوكل ، قال ابو قتاده خطبنا رسول الله عليه السلام
فقال انكم تسيرون عشيتكم وليلتكم وتاتون الماء ان شاء الله غدا فانطلق الناس لا يلوي
احد على احد قال ابو قتاده فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير حتى ابهار
الليل فمال عن الطريق فوضع راسه ثم قال احفظوا علينا صلوتنا فكان اول من
استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم والشمس في ظهره ثم قال اركبوا فركبنا

192

فسرنا حتى اذا ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بميضاة كانت معي فيها شيء من ماء فتوضا منها
وضوءا دون وضوء قال وبقي فيها شيء من ماء ثم قال احفظ علينا ميضاتك فسيكون لها
نبا ثم اذن بلال بالصلوة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى الغداة
وركب فركبنا معه فانتهينا الى الناس حين امتد النهار وحمي كل شيء وهم يقولون
يا رسول الله هلكنا وعطشنا فقال لا هلك عليكم ودعا بالميضاة فجعل يصب
وابو قتادة يسقيهم فلم يعد ان راى الناس ما في الميضاة تكابوا عليها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنوا الملا كلكم سيروى قال ففعلوا فجعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب واسقيهم حتى ما بقي غيري وغير رسول الله صلعم
فصب لي فقال لي اشرب فقلت لا اشرب حتى تشرب يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ان ساقي القوم آخرهم قال فشربت وشرب قال فاتى الناس الماء جامين رواء
عن ابي هريره قال لما كان يوم غزوة تبوك اصاب الناس مجاعة فقال عمر
يا رسول الله ادعهم بفضل ازوادهم فجعل الرجل يجي بكف ذرة ويجي الآخر بكف تمر
ويجي الآخر بكسرة حتى اجتمع على النطع شيء يسير فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالبركة ثم قال خذوا في اوعيتكم وفضلت فضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة
وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فعمدت امي ام سليم الى
تمر وسمن واقط فصنعت حيسا فجعلته في تور فقالت يا انس اذهب بهذا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقل بعثت بهذا اليك امي وهي تقريك السلام وتقول ان
هذا لك منا قليل يا رسول الله فذهبت فقلت فقال ضعه ثم قال اذهب فادع لي فلانا
وفلانا وفلانا رجالا سماهم وادع لي من لقيت فدعوت من سمى ومن لقيت فرجعت
فاذا البيت غاص باهله قيل لانس عددكم كم كانوا قال زهاء ثلثمائة فرايت النبي
عليه السلام وضع يده على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة
ياكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال فاكلوا وشبعوا
فخرجت طايفة ودخلت طايفة حتى اكلوا كلهم قال لي يا انس ارفع فرفعت
فما ادري حين وضعت كان اكثر ام حين رفعت ، وقال جابر غزوت مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم وانا على ناضح قد اعيى فلا يكاد يسير قال فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما لبعيرك قلت قد عيي فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره فدعا له فما زال
بين يدي الابل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قلت بخير قد اصابته بركتك
قال افتبيعنيه بوقية فبعته على ان لي فقار ظهره الى المدينة فلما قدم رسول الله صلعم
المدينة غدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي ، عن ابي حميد قال خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فاتينا وادي القرى على حديقة لامرأة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرصوها فخرصناها وخرصها رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشرة اوسق وقال احصيها حتى نرجع اليك ان شاء الله وانطلقنا حتى قدمنا تبوك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ستهب عليكم الليلة ريح شديدة فلا يقم فيها احد فمن كان له بعير
فليشد عقاله فهبت ريح شديدة فقام رجل فحملته الريح حتى القته بجبلي طي ثم اقبلنا
حتى قدمنا وادي القرى فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة عن حديقتها كم بلغ
تمرها فقالت عشرة اوسق ، قال ابو ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستفتحون
مصر وهي ارض يسمى فيها القيراط فاذا فتحتموها فاحسنوا الى اهلها فان لها ذمة ورحما
او قال ذمة وصهرا فاذا رايتم رجلين يختصمان في موضع لبنة فاخرج منها قال فرايت
عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة واخاه ربيعة يختصمان في موضع لبنة فخرجت منها
عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في اصحابي وفي رواية في امتي اثنا عشر منافقا
لا يدخلون ولا يجدون ريحها حتى يلج الجمل في سم الخياط ثمانية منهم تكفيهم الدبيلة
سراج من نار يظهر في اكتافهم حتى ينجم في صدورهم ، عن جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يصعد الثنية ثنية المرار فانه يحط عنه ما حط عن بني اسرائيل فكان اول
من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر فاتيناه فقلنا تعال يستغفر لك رسول الله
عليه السلام فقال والله لان اجد ضالتي احب الي من ان يستغفر لي صاحبكم وكان
رجل ينشد ضالة ، من الحسان عن ابي موسى قال خرج ابو طالب الى الشام وخرج
معه النبي صلى الله عليه وسلم في اشياخ من قريش فلما اشرفوا على الراهب هبطوا
فحلوا رحالهم فجعل يتخللهم الراهب حتى جاء فاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين يبعثه الله رحمة للعالمين فقال له اشياخ من قريش
ما علمك فقال انكم حين اشرفتم من العقبة لم يبق شجر ولا حجر الا خر ساجدا ولا يسجدان
الا لنبي واني اعرفه بخاتم النبوة اسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة ثم رجع فصنع لهم طعاما
فلما اتاهم به وكان هو في رعية الابل فقال ارسلوا اليه فاقبل وعليه غمامة تظله فلما دنا من
القوم وجدهم قد سبقوه الى فيء شجرة فلما جلس مال فيء الشجرة عليه فقال انظروا الى فيء
الشجرة مال عليه فقال انشدكم الله ايكم وليه قالوا ابو طالب فلم يزل يناشده حتى رده ابو طالب
وبعث معه ابو بكر بلالا وزوده الراهب من الكعك والزيت ، عن علي بن ابي طالب قال
كنت مع النبي صلى الله عليه فخرجنا في بعض نواحيها فما استقبله جبل ولا شجر الا وهو يقول
السلام عليك يا رسول الله ، عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم اتي بالبراق ليلة اسري به ملجما
مسرجا فاستصعب عليه فقال له جبريل ابمحمد عليهما السلام تفعل هذا فما ركبك احد اكرم على الله
منه فارفض عرقا ، غريب عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انتهينا الى
البيت المقدس قال جبريل باصبعه فخرق بها الحجر فشد به البراق ، عن يعلى بن مرة الثقفي
قال ثلاثة اشياء رايتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا نحن نسير معه اذ مررنا ببعير
يسنى عليه فلما رآه البعير جرجر فوضع جرانه فوقف عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اين صاحب هذا البعير فجاءه فقال بعنيه فقال بل نهبه لك يا رسول الله وانه لاهل بيت
ما لهم معيشة غيره فقال اما اذ ذكرت هذا من امره فانه شكا كثرة العمل وقلة العلف
فاحسنوا اليه ثم سرنا حتى نزلنا منزلا فنام النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت شجرة تشق الارض
حتى غشيته ثم رجعت الى مكانها فلما استيقظ رسول الله عليه السلام ذكرت له قال
هي شجرة استاذنت ربها في ان تسلم على رسول الله فاذن لها ثم قال سرنا فمررنا بماء فاتته
امرأة بابن لها به جنة فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم بمنخره ثم قال اخرج اني محمد رسول الله ثم
سرنا فلما رجعنا مررنا بذلك الماء فسالها عن الصبي فقالت والذي بعثك بالحق ما راينا
منه ريبا بعدك ، وعن ابن عباس ان امرأة جاءت بابن لها الى رسول الله صلى الله عليه
فقالت يا رسول الله ان ابني به جنون وانه ياخذه عند غدائنا وعشائنا فمسح رسول الله
صلى الله عليه وسلم صدره ودعا فثع ثعة وخرج من جوفه مثل الجرو الاسود يسعى ، عن
انس قال جاء جبريل الى النبي عليهما السلام وهو جالس حزين قد خضب بالدم من فعل اهل
مكة قال يا رسول الله هل تحب ان نريك آية قال نعم فنظر الى شجرة من ورائه فقال

ادع بها فدعا بها فجاءت فقامت بين يديه فقال مرها فلترجع فامرها فرجعت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حسبي حسبي، وعن ابن عمر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاقبل اعرابي فلما دنا قال له
رسول الله صلى الله عليه تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله قال ومن يشهد على ما
تقول قال هذه السلمة فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بشاطئ الوادي فاقبلت تخد الارض حتى
قامت بين يديه فاستشهدها ثلثا فشهدت ثلثا انه كما قال ثم رجعت الى منبتها وعن ابن عباس قال جاء
اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بما اعرف انك نبي قال ان دعوت هذا العذق من
النخلة تشهد اني رسول الله فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل ينزل من النخلة حتى سقط
الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ارجع فعاد فاسلم الاعرابي ۝ صح ۝ عن ابي هريرة قال جاء ذيب
الى راعي غنم فاخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى انتزعها منه قال فصعد الذيب على تل فاقعى واستذفر
وقال عمدت الى رزق رزقنيه الله اخذته ثم انتزعته مني فقال الرجل تالله ان رايت كاليوم ذيب
يتكلم فقال الذيب اعجب من هذا رجل في النخلات بين الحرتين يخبركم بما مضى وما هو كائن بعدكم قال
وكان الرجل يهوديا فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره واسلم وصدقه النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال النبي انها امارات بين يدي الساعة قد اوشك الرجل ان يخرج فلا يرجع حتى تحدثه نعلاه
وسوطه بما احدث اهله بعده، عن ابي العلا عن سمرة بن جندب قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نتداول من قصعة من غدوة حتى الليل يقوم عشرة ويقعد عشرة قلنا فمما كانت تمد قال من اي شيء تعجب
ما كانت تمد الا من ههنا واشار بيده الى السماء، عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج يوم بدر في ثلثمائة وخمسة عشر قال اللهم انهم حفاة فاحملهم اللهم انهم عراة فاكسهم
اللهم انهم جياع فاشبعهم ففتح الله له فانقلبوا وما منهم رجل الا وقد رجع بجمل او جملين
واكتسوا وشبعوا، وعن ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم منصورون ومصيبون
ومفتوح لكم فمن ادرك ذلك منكم فليتق الله وليامر بالمعروف ولينه عن المنكر، وعن جابر
ان يهودية من اهل خيبر سمت شاة مصلية ثم اهدتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذراع فاكل منها واكل رهط من اصحابه معه فقال رسول الله
ارفعوا ايديكم وارسل الى اليهودية فدعاها فقال سممت هذه الشاة فقالت من اخبرك قال اخبرتني
هذه في يدي الذراع قالت نعم قلت ان كان نبيا فلن يضره وان لم يكن نبيا استرحنا
منه فعفا عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يعاقبها، وعن سهل بن الحنظلية انهم ساروا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فاطنبوا السير حتى كان عشية فجاء فارس فقال

حد السلم وهي من شجر العضاه

يا رسول الله اني طلعت على جبل كذا فاذا انا بهوازن على بكرة ابيهم بظعنهم ونعمهم اجتمعوا الى
حنين فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال تلك غنيمة المسلمين غدا ان شاء الله ثم قال
من يحرسنا قال انس بن ابي مرثد الغنوي انا يا رسول الله قال اركب فركب فرسا له فقال
استقبل هذا الشعب حتى تكون في اعلاه فلما اصبحنا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى مصلاه فركع ركعتين ثم قال هل احسستم فارسكم فقال رجل يا رسول الله ما احسسنا
فثوب بالصلوة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي يلتفت الى الشعب حتى
اذا قضى الصلوة فقال ابشروا فقد جاء فارسكم فجعلنا ننظر الى خلال الشجر في الشعب فاذا
هو قد جاء حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني انطلقت حتى كنت في اعلى هذا
الشعب حيث امرني رسول الله عليه السلام فلما اصبحت طلعت الشعبين كليهما فلم
ار احدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نزلت الليلة قال لا الا مصليا او قاضي
حاجة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا عليك ان لا تعمل بعدها، عن ابي هريرة
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بتمرات فقلت يا رسول الله ادع الله فيهن بالبركة فضمهن
ثم دعا لي فيهن بالبركة قال خذهن فاجعلهن في مزودك كلما اردت ان تاخذ منه شيئا فادخل فيه يدك
فخذه ولا تنثره نثرا فقد حملت من ذلك التمر كذا وكذا من وسق في سبيل الله فكنا ناكل منه
ونطعم وكان لا يفارق حقوي حتى كان يوم قتل عثمن فانه انقطع ۝ ۝ ۝

اي لا حرج عليك ان لا تعمل بعد هذه الليلة سوا اما علي ...

باب الكرامات من الصحاح

قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه لقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل، وعن
انس ان اسيد بن حضير وعباد بن بشر تحدثا عند النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة حتى ذهب من الليل
ساعة في ليلة شديدة الظلمة ثم خرجا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقلبان وبيد
كل واحد عصية فاضاءت عصا احدهما لهما حتى مشيا في ضوءها حتى اذا افترقت بهما الطريق
اضاءت للآخر عصاه فمشى كل واحد منهما في ضوء عصاه حتى بلغ اهله، وقال جابر لما حضر
احد دعاني ابي من الليل فقال ما اراني الا مقتولا في اول من يقتل من اصحاب النبي عليه السلام
واني لا اترك بعدي اعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم وان علي دينا
فاقض واستوص باخواتك خيرا فاصبحنا فكان اول قتيل ودفن معه آخر في قبره، وقال
عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي عليه السلام
قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس

اوسادس وان ابا بكر جاء بثلثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وان ابا بكر تعشى عند النبي
صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى نعس النبي صلى الله عليه وسلم
فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امراته ما حبسك عن اضيافك قال اوما عشيتهم
قالت ابوا حتى تجي فغضب فقال والله لا اطعمه ابدا فحلفت المراة ان لا تطعمه وحلف
الاضياف ان لا يطعموه وقال ابو بكر كان هذا من الشيطان فدعا بالطعام فاكل واكلوا
فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربت من اسفلها اكثر منها فقال لامراته يا اخت بني فراس ما هذا
قالت وقرة عيني انها الآن لاكثر منها قبل ذلك بثلث مرار فاكلوا وبعث بها الى النبي
صلى الله عليه فذكر انه اكل منها ، من الحسان عن عايشة قالت لما مات النجاشي
كنا نتحدث انه لا يزال يرى على قبره نور ، قالت عايشة لما ارادوا غسل النبي صلى الله عليه وسلم
قالوا لا ندري انجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثيابه كما نجرد موتانا ام نغسله وعليه
ثيابه فلما اختلفوا القى الله عليهم النوم حتى ما منهم رجل الا وذقنه في صدره ثم كلمهم مكلم
من ناحية البيت لا يدرون من هو اغسلوا النبي وعليه ثيابه فقاموا فغسلوه وعليه قميصه
يصبون الما فوق القميص ويدلكونه بالقميص ، عن ابن المنكدر ان سفينة مولى
رسول الله صلى الله عليه اخطا الجيش بارض الروم او اسر فانطلق هاربا يلتمس الجيش
فاذا هو بالاسد فقال يا ابا الحرث انا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من امري كيت
وكيت فاقبل الاسد له بصبصة حتى قام الى جنبه كلما سمع صوتا اهوى اليه ثم اقبل
يمشي الى جنبه حتى بلغ الجيش ثم رجع الاسد ، عن ابي الجوزا قال قحط اهل المدينة قحطا
شديدا فشكوا الى عايشة فقالت انظروا قبر النبي صلى الله عليه وسلم فاجعلوا منه كوى
الى السما حتى لا يكون بينه وبين السما سقف ففعلوا فمطروا مطرا حتى نبت العشب
وسمنت الابل حتى تفتقت من الشحم فسمي عام الفتق ، عن سعيد بن عبد العزيز قال لما
كان ايام الحرة لم يوذن في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ثلثا ولم يقم ولم يبرح سعيد
بن المسيب المسجد وكان لا يعرف وقت الصلوة الا بهمهمة يسمعها من قبر النبي صلى الله عليه
قيل لابي العالية سمع انس من النبي صلى الله عليه وسلم قال خدمه عشر سنين ودعا له النبي
صلى الله عليه وسلم وكان له بستان يحمل في كل سنة الفاكهة مرتين وكان فيها ريحان
يجي منه ريح المسك ،

باب من الصحاح

عن البرا قال اول من قدم علينا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير

وابن ام مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين رضي الله عنهم
ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشي فرحهم به حتى رايت الولايد والصبيان
يقولون هذا رسول الله قد جا فما جا حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها ، عن ابي
سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين
ان يوتيه من زهرة الدنيا ما شا وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر قال فديناك باباينا
وامهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر رضي الله عنه هو اعلمنا ، عن عقبة
بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى احد بعد ثماني سنين كالمودع للاحيا والاموات
ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط عليكم شهيد وان موعدكم الحوض واني لانظر
اليه وانا في مقامي هذا واني قد اعطيت مفاتيح خزاين الارض واني لست اخشى عليكم ان تشركوا
بعدي ولكن اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوا فيها ، وزاد بعضهم فتقتتلوا فتهلكوا كما هلك من كان
قبلكم ، عن عايشة قالت ان من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي
يومي وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن بن ابي بكر وبيده
سواك وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك
فقلت آخذه لك فاشار براسه ان نعم فتناولته فاشتد عليه قلت الينه لك فاشار براسه ان نعم
فلينته فامره وبين يديه ركوة فيها ما فجعل يدخل يديه في الما فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله
الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده
عن عايشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والآخرة
وكان في شكواه الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعمت عليهم
من النبيين والصديقين والشهدا والصالحين فعلمت انه خير ، عن انس قال لما ثقل النبي
صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم
فلما مات قالت يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب ، من الحسان عن انس قال لما قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة لعبت الحبشة بحرابهم فرحا لقدومه وقال ما رايت يوما كان احسن ولا اضوا
من يوم دخل علينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اضا منها كل شي فلما كان اليوم
الذي مات فيه اظلم منها كل شي وما نفضنا ايدينا عن التراب وانا لفي دفنه حتى انكرنا
قلوبنا ، عن عايشة قالت لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا في دفنه فقال ابو بكر

سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال ما قبض الله نبيا الا في الموضع الذي يحب
ان يدفن فيه ادفنوه في موضع فراشه

باب من الصحاح

قالت عائشة رضي الله عنها ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما
ولا بعيرا ولا اوصى بشيء ، وعن عمرو بن الحرث اخي جويرية قال ما ترك رسول الله صلى الله
عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه
وارضا جعلها صدقة ، عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي
دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة ، وعن ابي بكر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركناه صدقة ، عن ابي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل اذا اراد رحمة امة من عباده قبض نبيها قبلها
فجعله لها فرطا وسلفا بين يديها واذا اراد هلكة امة عذبها ونبيها حي فاهلكها
فاقر عينه بهلكتها حين كذبوه وعصوا امره ، وعن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله
والذي نفس محمد في يده ليأتين على احدكم يوم ولا يراني ثم لان يراني احب اليه من اهله
وماله معهم

باب مناقب قريش وذكر القبائل رضي الله عنهم من الصحاح

عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في الخير والشر ، عن ابن عمر رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان ، عن معوية قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين
وعن جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال الاسلام عزيزا الى اثني عشر خليفة كلهم
من قريش ، وفي رواية لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة او يكون عليهم اثنا عشر خليفة كلهم
من قريش ، وقال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله ، وقال
قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله ، وقال
اسلم وغفار ومزينة وجهينة خير من بني تميم ومن بني عامر والحليفين بني اسد وغطفان
عن ابي هريرة قال ما زلت احب بني تميم منذ ثلث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
فيهم سمعته يقول هم اشد امتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل ،
عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يرد هوان قريش اهانه الله

من الحسان

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اذقت اول قريش نكالا فاذق آخرهم نوالا
عن ابي عامر الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الحي الاسد والاشعريون لا يفرون
في القتال ولا يغلون هم مني وانا منهم ، غريب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الازد ازد الله في الارض يريد الناس ان يضعوهم ويابى الله الا ان يرفعهم وليأتين على الناس
زمان يقول الرجل يا ليت ابي كان ازديا ويا ليت امي كانت ازدية ، غريب عن عمران
بن حصين قال مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو يكره ثلثة احياء ثقيفا وبني حنيفة
وبني امية ، غريب عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال في ثقيف كذاب
ومبير قيل الكذاب هو المختار بن ابي عبيد والمبير هو الحجاج بن يوسف قال احصوا ما قتل الحجاج
صبرا فبلغ مائة الف وعشرين الفا وروى مسلم في الصحيح حين قتل الحجاج عبد الله بن زبير
قالت اسماء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان في ثقيف كذابا ومبيرا فاما الكذاب
فرايناه واما المبير فلا اخالك الا اياه ، وعن جابر قال قالوا يا رسول الله احرقتنا نبال ثقيف
فادع الله عليهم قال اللهم اهد ثقيفا ، عن ابي هريرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فجاءه رجل احسبه من قيس فقال يا رسول الله العن حميرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله حميرا
افواههم سلام وايديهم طعام وهم اهل امن وايمان ، منكرة عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ممن انت قلت من دوس قال ما كنت ارى ان في دوس احدا فيه خير ، عن
سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبغضني فتفارق دينك قلت يا رسول الله
كيف ابغضك وبك هدانا الله قال تبغض العرب فتبغضني ، غريب عن عثمان بن
عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غش العرب لم يدخل في شفاعتي
ولم تنله مودتي ، غريب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتراب الساعة هلاك
العرب ، عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملك في قريش والقضاء في
الانصار والاذان في الحبشة والامانة في الازد يعني اليمن ويروى موقوفا وهو الاصح

باب مناقب الصحابة رضي الله عنهم من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل
احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه ، عن ابي بردة قال رفع يعني النبي صلى الله عليه وسلم
راسه الى السماء وكان كثيرا مما يرفع راسه الى السماء فقال النجوم امنة السماء فاذا ذهبت النجوم
اتى السماء ما توعد وانا امنة لاصحابي فاذا ذهبت انا اتى اصحابي ما يوعدون واصحابي امنة
يوعدون

من الحسان

امتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما يوعدون، عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون هل فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم
من صاحب من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم، وزاد بعضهم
ثم يكون البعث الرابع فيقال انظروا هل ترون فيهم احدا رأى من رأى احدا رأى اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم فيوجد الرجل فيفتح له، وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم ان بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون
ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن، وفي رواية ويحلفون ولا يستحلفون
ويروى ثم يخلف قوم يحبون السمانة، من الحسان عن عمر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرموا اصحابي فانهم خياركم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
ثم يظهر الكذب حتى ان الرجل ليحلف ولا يستحلف ويشهد ولا يستشهد الا من سره
بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فان الشيطان مع الفذ وهو من الاثنين ابعد ولا يخلون رجل
بامرأة فان الشيطان ثالثهم ومن سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن، عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمس النار مسلما رآني او رأى من رآني، عن عبد الله بن
مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضا من
بعدي فمن احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم ومن آذاهم فقد آذاني ومن
آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله فيوشك ان يأخذه، عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل اصحابي في امتي كالملح في الطعام لا يصلح الطعام الا بالملح، عن عبد الله بن
بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد من اصحابي يموت بارض الا
بعث قائدا ونورا لهم يوم القيامة، غريب عن ابن مسعود قال قال النبي عليه السلام
لا يبلغني احد عن احد من اصحابي شيئا فاني احب ان اخرج اليهم وانا سليم الصدر،

باب مناقب ابي بكر رضي الله عنه من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من امن الناس علي في
صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام
ومودته لا تبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر، وفي رواية لو كنت متخذا خليلا لاتخذت

٣٠٤

ابا بكر خليلا ولكنه اخي وصاحبي وقد اتخذ الله صاحبكم خليلا، عن عائشة قالت قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مرضه ادعي لي ابا بكر اباك واخاك حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمن
ويقول قائل انا اولى ويأبى الله والمؤمنون الا ابا بكر، عن جبير بن مطعم قال اتت النبي صلى الله عليه
وسلم امرأة فكلمته في شيء فامرها ان ترجع اليه قالت يا رسول الله ارأيت ان جئت ولم اجدك
كأنها تريد الموت قال فان لم تجديني فأتي ابا بكر، عن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعثه على جيش ذات السلاسل قال فأتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة قلت من
الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا، عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي الناس
خير بعد النبي عليه السلام قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت
قال ما انا الا رجل من المسلمين، عن ابن عمر قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل
بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبي عليه السلام ورضي عنهم لا نفاضل بينهم
وفي رواية كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي افضل امة النبي بعده ابو بكر ثم عمر ثم
عثمان رضي الله عنهم، من الحسان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما لاحد عندنا يد الا وقد كافيناه ما خلا ابا بكر فان له عندنا يدا يكافيه الله به يوم القيامة
وما نفعني مال احد قط ما نفعني مال ابي بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا الا وان
صاحبكم خليل الله، وقال عمر ابو بكر سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال انت صاحبي في الغار وصاحبي على الحوض
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لقوم فيهم ابو بكر ان يؤمهم غيره،
غريب وعن عمر قال امرنا رسول الله عليه السلام ان نتصدق ووافق ذلك مالا عندي فقلت
اليوم اسبق ابا بكر ان سبقته يوما قال فجئت بنصف مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما ابقيت لهم الله ورسوله قلت لا اسبقه الى شيء ابدا، عن عائشة ان ابا بكر دخل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال انت عتيق الله من النار فيومئذ سمي عتيقا، عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من تنشق عنه الارض ثم ابو بكر ثم عمر ثم آتي اهل البقيع
فيحشرون معي ثم انتظر اهل مكة حتى احشر بين الحرمين، عن ابي هريرة قال قال رسول الله
عليه السلام اتاني جبريل فاخذ بيدي فاراني باب الجنة الذي يدخل منه امتي فقال ابو بكر
يا رسول الله وددت اني كنت معك حتى انظر اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك

يا ابا بكر اول من يدخل الجنة من امتي

باب مناقب عمر رضي الله عنه من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الامم محدثون فان يك
في امتي احد فانه عمر عن سعد بن ابي وقاص قال استاذن عمر بن الخطاب رضي الله عنه علي رسول الله صلي الله
عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه عالية اصواتهن فلما استاذن عمر قمن فبادرن الحجاب
فدخل عمر ورسول الله صلي الله عليه وسلم يضحك فقال اضحك الله سنك يا رسول الله فقال النبي
عليه السلام عجبت من هولاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر
يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله فقلن نعم انت افظ واغلظ فقال رسول الله صلي الله
عليه وسلم ايها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك
عن جابر قال النبي صلي الله عليه وسلم دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء امراة ابي طلحة وسمعت
خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورايت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر
فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بابي وامي يا رسول الله اعليك اغار
وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم بينما انا نائم رايت الناس يعرضون علي وعليهم
قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره
قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلي الله
عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت حتي اني لاري الري يخرج في اظفاري
ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم عن ابي هريرة قال
سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايتني علي قليب عليها دلو فنزعت منها
ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع بها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه
ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتي ضرب
الناس بعطن وفي رواية ابن عمر عن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ثم اخذها ابن الخطاب
من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا يفري فريه حتي روي الناس وضربوا بعطن

من الحسان

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان الله وضع الحق علي
لسان عمر وقلبه ~~عن ابن علي عن النبي صلي الله عليه وسلم~~ وقال علي ما كنا نبعد ان السكينة

عن ابن عباس عن النبي صلي الله عليه وسلم قال اللهم اعز الاسلام بابي جهل بن هشام او بعمر بن
الخطاب فاصبح عمر فغدا علي النبي عليه السلام فاسلم ثم صلي في المسجد ظاهرا عن جابر قال قال
عمر لابي بكر يا خير الناس بعد رسول الله فقال ابو بكر اما انك ان قلت ذلك فلقد سمعت
رسول الله صلي الله عليه وسلم ما طلعت الشمس علي رجل خير من عمر عن عقبة بن عامر
قال النبي عليه السلام لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب عن
بريدة قال خرج رسول الله صلي الله عليه وسلم في بعض مغازيه فلما انصرف جاءت جارية سوداء فقالت
يا رسول الله اني كنت نذرت ان ردك الله صالحا ان اضرب بين يديك بالدف واتغني فقال
لها رسول الله صلي الله عليه وسلم ان كنت نذرت فاضربي والا فلا فجعلت تضرب فدخل ابو بكر وهي
تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب ثم دخل عمر فالقت الدف تحت استها
ثم قعدت عليها فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان الشيطان ليخاف منك يا عمر اني كنت جالسا
وهي تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب فلما دخلت
انت القت الدف غريب رضوان الله عليهم اجمعين عن عائشة قالت كان رسول الله صلي الله
عليه وسلم جالسا فسمعنا لغطا وصوت صبيان فقام رسول الله صلي الله عليه وسلم فاذا حبشية
تزفن والصبيان حولها فقال يا عائشة تعالي فانظري فجئت فوضعت لحيي علي منكب رسول الله
صلي الله عليه وسلم فجعلت انظر اليها ما بين المنكب الي راسه فقال لي اما شبعت
اما شبعت فجعلت اقول لا لانظر منزلتي عنده اذ طلع عمر فارفض الناس عنها فقال رسول الله
صلي الله عليه وسلم اني لانظر الي شياطين الجن والانس قد فروا من عمر قالت فرجعت

مناقب ابي بكر وعمر من الصحاح

عن ابي هريرة عن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال بينما رجل يسوق بقرة اذ اعيا فركبها فقالت انا
لم نخلق لهذا انما خلقنا لحراثة الارض فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال رسول الله
صلي الله عليه وسلم فاني اومن به انا وابو بكر وعمر وما هما ثم قال بينما رجل في غنم له اذ عدا
الذئب علي شاة منها فاخذها فادركها صاحبها فاستنقذها فقال له الذئب فمن لها يوم السبع
يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم فقال فانا اومن به انا وابو بكر وعمر وما هما
ثم عن ابن عباس فقال اني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر وقد وضع علي سريره اذا رجل
من خلفي قد وضع مرفقه علي منكبي يقول يرحمك الله اني لارجو ان يجعلك الله مع صاحبيك

لابي كثير اما انت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر
وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر ودخلت وابو بكر وعمر فالتفت فاذا علي بن ابي طالب رضي الله
عنهم، **من الحسان** عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل
الجنة ليتراءون اهل عليين كما ترون الكوكب الدري في افق السماء وان ابا بكر
وعمر لمنهم وانعما، عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر سيدا كهول اهل الجنة
من الاولين والآخرين الا النبيين والمرسلين، وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر، وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
دخل المسجد لم يرفع احد راسه غير ابي بكر وعمر كانا يتبسمان اليه ويتبسم اليهما غريب
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم ودخل المسجد وابو بكر وعمر احدهما
عن يمينه والآخر عن شماله وهو آخذ بايديهما فقال هكذا نبعث يوم القيامة،
عن عبد الله بن حنطب ان النبي صلى الله عليه وسلم راى ابا بكر وعمر فقال هذان السمع والبصر
عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا وله وزيران من اهل السماء
ووزيران من اهل الارض فاما وزيراي من اهل السماء فجبريل وميكائيل واما وزيراي من اهل
الارض فابو بكر وعمر، عن ابي بكرة ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم رايت
كان ميزانا نزل من السماء فوزنت انت وابو بكر فرجحت انت ووزن ابو بكر وعمر فرجح ابو بكر
ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فاستاء لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعني فساءه ذلك فقال خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء، صح

في مناقب عثمان بن عفان من الصحاح

عن عائشة قالت كان رسول الله مضطجعا في بيته كاشفا عن فخذيه او ساقيه فاستاذن
ابو بكر فاذن له وهو على تلك الحال فتحدث ثم استاذن عمر فاذن له وهو كذلك فتحدث ثم
استاذن عثمان فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه فلما خرج قالت
عائشة دخل ابو بكر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عمر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عثمان
فجلست وسويت ثيابك فقال الا استحيي من رجل تستحيي منه الملائكة، وفي رواية
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عثمان رجل حيي واني خشيت ان اذنت له على
تلك الحال ان لا يبلغ الي في حاجته، **من الحسان** عن طلحة بن عبيد الله

قال

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل نبي رفيق ورفيقي يعني في الجنة عثمان غريب منقطع،
عن عبد الرحمن بن خباب قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحث على جيش العسرة
فقام عثمان فقال يا رسول الله علي مائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض على الجيش
فقام عثمان فقال علي مائتا بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض فقام عثمان فقال علي
ثلاث مائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله فانا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عن
المنبر وهو يقول ما على عثمان ما عمل بعد هذه ما على عثمان ما عمل بعد هذه، عن عبد الرحمن بن
سمرة قال جاء عثمان الى النبي صلى الله عليه وسلم بالف دينار في كمه حين جهز جيش العسرة
فنثرها في حجره فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها في حجره ويقول ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم
مرتين، عن انس قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيعة الرضوان كان عثمان
رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة فبايع الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان عثمان في حاجة الله وحاجة رسوله فضرب باحدى يديه على الاخرى فكانت يد رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعثمان خيرا من ايديهم لانفسهم، عن ثمامة بن حزن القشيري قال
شهدت الدار حين اشرف عليهم عثمان فقال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قدم المدينة وليس بها ماء يستعذب غير بئر رومة فقال من يشتري بئر رومة فيجعل
دلوه مع دلاء المسلمين بخير له منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي وانتم اليوم تمنعوني ان
اشرب منها حتى اشرب من ماء البحر فقالوا اللهم نعم فقال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان
المسجد ضاق باهله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يشتري بقعة آل فلان فيزيدها
في المسجد بخير له منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي فانتم اليوم تمنعوني ان اصلي
فيها ركعتين قالوا اللهم نعم، قال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون اني جهزت جيش العسرة
من مالي قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان على ثبير مكة ومعه ابو بكر وعمر وانا فتحرك الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض
فركضه برجله قال اسكن ثبير فانما عليك نبي وصديق وشهيدان قالوا اللهم نعم قال
الله اكبر شهدوا ورب الكعبة اني شهيد ثلثا، عن مرة بن كعب قال سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم وذكر الفتن فقربها فمر رجل مقنع في ثوب فقال هذا يومئذ
على الهدى فقمت اليه فاذا هو عثمان بن عفان قال فاقبلت عليه بوجهه فقلت هذا قال نعم،

عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عثمان انه لعل الله يقمصك قميصا فان ارادوك
على خلعه فلا تخلعه لهم، عن ابن عمر قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فقال
يقتل هذا فيها مظلوما لعثمان غريب، عن ابي سهلة قال قال لي عثمان يوم الدار ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد عهد الي عهدا فانا صابر عليه صح

باب مناقب هؤلاء الثلثة من الصحاح

عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان رضي الله
عنهم فرجف بهم فضربه برجله اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان، عن ابي
موسى الاشعري قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل
فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر
فبشرته بما قال رسول الله عليه السلام فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي عليه السلام افتح
له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا عمر فاخبرته بما قال النبي عليه السلام فحمد الله ثم استفتح رجل
فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان فاخبرته بما قال رسول الله عليه السلام
فحمد الله ثم قال الله المستعان، من الحسان عن ابن عمر قال كنا نقول ورسول الله حي
ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم اجمعين

باب مناقب علي ابن ابي طالب من الصحاح

عن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني بمنزلة هرون
من موسى الا انه لا نبي بعدي، وقال علي والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انه لعهد النبي الامي الي
ان لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق، عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله
ورسوله فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله كلهم يرجون ان يعطاها فقال اين
علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق
رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه فبرأ حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية
فقال علي اقاتلهم يا رسول الله حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم
ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك
رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم، عن البراء ان النبي عليه السلام قال لعلي

انت مني وانا منك، من الحسان عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان عليا مني وانا منه وهو ولي كل مؤمن، عن زيد بن ارقم عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من كنت مولاه فعلي مولاه، وعن حبشي بن جنادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي مني وانا من علي ولا يؤدي عني الا انا او علي، عن ابن عمر قال آخى رسول الله صلعم بين
اصحابه فجاء علي تدمع عيناه فقال آخيت بين اصحابك ولم تؤاخ بيني وبين احد فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انت اخي في الدنيا والآخرة غريب، عن انس قال كان عند
النبي صلى الله عليه وسلم طير فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك ياكل معي هذا الطير فجاء
علي فاكل معه غريب، وقال علي كنت اذا سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاني
واذا سكت ابتداني، غريب، عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا دار
الحكمة وعلي بابها غريب لا يعرف هذا عن احد من الثقات غير شريك واسناده
مضطرب، عن جابر قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا يوم الطائف
فانتجاه فقال الناس لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما انتجيته ولكن الله انتجاه، عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعلي يا علي لا يحل لاحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك، قال ضرار بن
صرد معناه لا يحل لاحد يستطرقه جنبا غيري وغيرك هذا حديث غريب، عن ام
عطية قالت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا فيهم علي قالت فسمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو رافع يديه يقول اللهم لا تمتني حتى تريني عليا

باب مناقب العشرة

قال عمر رضي الله عنه ما احد احق بهذا الامر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن
رضوان الله عليهم اجمعين، وقال قيس بن ابي حازم رايت يد طلحة شلاء وقى بها
النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد، عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من
ياتيني بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير، وقال الزبير قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم من ياتي بني قريظة فياتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابويه فقال فداك ابي وامي، وعن علي ما سمعت النبي صلى الله عليه

جمع أبويه لأحد إلا لسعد بن مالك فإني سمعته يقول يوم أحد يا سعد ارم فداك أبي وأمي
وقال سعد إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله ، وعن عائشة قالت سهر رسول
الله صلى الله عليه وسلم مقدمه المدينة ليلة فقال ليت رجلا صالحا يحرسني إذ سمعنا
صوت سلاح فقال من هذا قال سعد قال ما جاء بك قال وقع في نفسي خوف على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجئت أحرسه فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نام ، عن أنس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح
وسئلت عائشة من كان رسول الله عليه السلام مستخلفا لو استخلفه قالت أبو بكر فقيل
من بعد أبي بكر قالت عمر فقيل من بعد عمر قالت أبو عبيدة بن الجراح ، عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على حراء هو وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة
والزبير فتحركت الصخرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدأ فما عليك إلا نبي
وصديق أو شهيد ، وزاد بعضهم وسعد بن أبي وقاص ولم يذكر عليا ،

من الحسان عن عبد الرحمن بن عوف أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر
في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة
وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن أبي وقاص في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة
وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة ، عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أرحم
أمتي بأمتي أبو بكر وأشدهم في أمر الله عمر وأصدقهم حياء عثمان وأفرضهم زيد بن ثابت
وأقرؤهم أبي وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ولكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة
بن الجراح صح ، ورواه بعضهم عن قتادة مرسلا وفيه وأقضاهم علي ، عن الزبير قال كان
على النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد درعان فنهض إلى الصخرة فلم يستطع فقعد طلحة
تحته حتى استوى على الصخرة فسمعت رسول الله صلى الله عليه [وسلم] يقول أوجب طلحة
وقال جابر نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى طلحة بن عبيد الله قال من أحب أن ينظر
إلى رجل يمشي على وجه الأرض وقد قضى نحبه فلينظر إلى هذا ، وفي رواية قال من سره
أن ينظر إلى شهيد يمشي على وجه الأرض فلينظر إلى طلحة بن عبيد الله ، وعن علي
قال سمعت أذني من في رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طلحة والزبير جاراي في الجنة
غريب ، عن سعد بن أبي وقاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يومئذ يعني

يوم أحد اللهم اشدد رميته وأجب دعوته ، وروي عن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم
استجب لسعد إذا دعاك ، عن علي قال ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه لأحد إلا لسعد قال له يوم أحد
ارم فداك أبي وأمي وقال له ارم أيها الغلام الحزور ، وعن جابر قال أقبل سعد فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هذا خالي فليرني امرؤ خاله ، وكان سعد من بني زهرة وكانت أم النبي صلى الله عليه وسلم
من بني زهرة ،

باب مناقب أهل بيت الرسول من الصحاح

عن سعد بن أبي وقاص قال لما نزلت هذه الآية ندع أبناءنا وأبناءكم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء أهل بيتي ، عن عائشة قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم
غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود فجاء الحسن بن علي فأدخله ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت فاطمة فأدخلها
ثم جاء علي فأدخله ثم قال إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ،
وقال البراء لما توفي إبراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن له مرضعا في الجنة ، عن عائشة
قالت كنا أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده فأقبلت فاطمة ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما رآها قال مرحبا يا بنتي ثم أجلسها ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما
رأى حزنها سارها الثانية فإذا هي تضحك فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها عما
سارك قالت ما كنت لأفشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره فلما توفي قلت عزمت
عليك بما لي عليك من الحق لما أخبرتني قالت أما الآن فنعم أما حين سارني في الأمر الأول فإنه
أخبرني أن جبريل كان يعارضه القرآن كل سنة مرة وإنه عارضه به العام مرتين ولا أرى
الأجل إلا قد اقترب فاتقي الله واصبري فإني نعم السلف أنا لك فبكيت فلما رأى جزعي
سارني الثانية قال يا فاطمة ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة أو نساء المؤمنين
وفي رواية سارني فأخبرني أنه يقبض في وجعه فبكيت ثم سارني فأخبرني أني أول أهل بيته
أتبعه فضحكت ، عن المسور بن مخرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة
مني فمن أغضبها أغضبني ، وفي رواية يريبني ما أرابها ويؤذيني ما آذاها ، عن زيد بن أرقم
قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله
وأثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال أما بعد أيها الناس إنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول
ربي فأجيب وأنا تارك فيكم ثقلين أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله
واستمسكوا به وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي

وفي رواية كتاب الله هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على الضلالة، عن البراء
قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه انت مني وانا منك، وقال لجعفر اشبهت
خَلقي وخُلقي، وقال لزيد انت اخونا ومولانا، وكان ابن عمر اذا سلم على ابن جعفر رضي الله عنهم
قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين، وعن البراء قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن بن علي
رضي الله عنهم على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه، وعن ابي هريرة قال خرجت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في طائفة من النهار حتى اتى خباء فاطمة فقال أثم لكع أثم لكع يعني
حسنا فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه، وعن ابي بكرة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المنبر والحسن بن علي رضي الله عنهم الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى
ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين، وعن ابن عمر
في الحسن والحسين قال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي من الدنيا، عن انس قال لم يكن
احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي، وقال في الحسين ايضا كان اشبههم
برسول الله صلى الله عليه وسلم، عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره
فقال اللهم علمه الحكمة، وفي رواية علمه الكتاب، وعنه قال ان النبي عليه السلام
دخل الخلاء فوضعت له وضوءا قال من وضع هذا فاخبر فقال اللهم فقهه في الدين، وعن
اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم كان ياخذه والحسن بن علي رضي الله عنهما ويقول اللهم
احبهما فاني احبهما، وعن اسامة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذني فيقعدني
على فخذه ويقعد الحسن على فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما
وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وامّر عليهم اسامة
بن زيد فطعن الناس في امارته فقام رسول الله صلى الله عليه [illegible] ان تطعنوا
في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة
وان كان لمن احب الناس الي بعده، وفي رواية اوصيكم به فانه من صالحيكم
عن ابن عمر قال ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه
الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم، من الحسان عن جابر قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب

فسمعته

206

فسمعته يقول يا ايها الناس اني تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل
بيتي، عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن
تضلوا بعدي احدهما اعظم من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل
بيتي ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما، وعن زيد بن ارقم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين رضوان الله عليهم اجمعين انا حرب
لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم، وروي عن عائشة انها سئلت اي الناس كان احب الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت فاطمة فقيل من الرجال قالت زوجها، عن المطلب بن
ربيعة ان العباس دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا وانا عنده فقال ما اغضبك
قال يا رسول الله ما لنا ولقريش اذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة واذا لقونا لقونا بغير
ذلك فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمر وجهه ثم قال والذي نفسي بيده لا يدخل
قلب رجل الايمان حتى يحبكم لله ولرسوله ثم قال ايها الناس من آذى عمي فقد آذاني فانما عم
الرجل صنو ابيه، وروي عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر في العباس رضي الله
عنهم ان عم الرجل صنو ابيه، عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العباس
مني وانا منه، وعنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للعباس اذا كان غداة الاثنين
فأتني انت وولدك حتى ادعو لهم بدعوة ينفعك الله بها وولدك فغدا وغدونا معه والبسنا
كساء ثم قال اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا اللهم
احفظه في ولده، غريب، عن ابن عباس انه راى جبريل مرتين ودعا له رسول الله صلى الله
عليه وسلم مرتين، ودعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يؤتيني الله الحكمة مرتين
عن ابي هريرة قال كان جعفر يحب المساكين ويجلس اليهم ويحدثهم ويحدثونه فكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يكنيه بابي المساكين، عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأيت جعفرا يطير في الجنة مع الملائكة، غريب، عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان الحسن والحسين هما ريحانتاي من الدنيا، عن اسامة بن زيد قال طرقت
النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
وهو مشتمل على شيء لا ادري ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت ما هذا الذي انت مشتمل
عليه فكشفه فاذا الحسن والحسين على وركيه فقال هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم

اني احبهما فاحبهما واحب من يحبهما، عن سلمى قالت دخلت على ام سلمة وهي تبكي فقلت ما يبكيك
قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني في المنام وعلى راسه ولحيته التراب فقلت
ما لك يا رسول الله قال شهدت قتل الحسين انفا، غريب، وعن انس قال سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم اي اهل بيتك احب اليك قال الحسن والحسين وكان يقول لفاطمة ادعي لي ابني فيشمهما
ويضمهما اليه غريب، عن بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا اذ جا الحسن والحسين
رضي الله عنهم عليهما قميصان احمران يمشيان ويعثران فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه ثم قال صدق الله انما اموالكم واولادكم فتنة نظرت
الى هذين الصبيين يمشيان ويعثران فلم اصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما، عن يعلى بن
مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسين مني وانا من حسين احب الله من احب حسينا
حسين سبط من الاسباط، عن علي رضي الله عنه قال الحسن اشبه رسول الله ما بين
الصدر الى الراس والحسين اشبه النبي عليه السلام ما كان اسفل من ذلك، عن حذيفة
قلت لامي دعيني اتي النبي صلى الله عليه وسلم فاصلي معه المغرب واساله ان يستغفر لي
ولك فاتيت النبي عليه السلام فصليت معه المغرب فصلى حتى صلى العشا ثم انفتل
فتبعته فسمع صوتي فقال من هذا حذيفة قلت نعم قال ما حاجتك غفر الله لك ولامك
ان هذا ملك لم ينزل الارض قط قبل هذه الليلة استاذن ربه ان يسلم علي ويبشرني
بان فاطمة سيدة نسا اهل الجنة وان الحسن والحسين رضي الله عنهم سيدا شباب اهل الجنة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حامل الحسن بن علي
على عاتقه فقال رجل نعم المركب ركبت يا غلام فقال النبي عليه السلام ونعم الراكب هو
عن عمر انه فرض لاسامة في ثلثة الاف وخمس ماية وفرض لعبد الله في ثلثة الاف
فقال عبد الله بن عمر رضي الله عنه لابيه لم فضلت اسامة [illegible] ما سبقني الى مشهد
قال لان زيدا كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابيك وكان اسامة احب
الى رسول الله منك فاثرت حب رسول الله على حبي، عن جبلة بن حارثة قال قدمت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ابعث معي اخي زيدا قال هو ذا
فان انطلق معك لم امنعه قال زيد يا رسول الله والله لا اختار عليك احدا قال فرايت
راي اخي افضل من رايي، عن اسامة قال لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اصمت
هبطت وهبط الناس المدينة فدخلت على رسول الله

فلم يتكلم فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع يديه علي ويرفعهما فاعرف انه يدعو لي، عن عايشة قالت
اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينحي مخاط اسامة قالت عايشة دعني حتى انا الذي افعل قال يا عايشة
احبيه فاني احبه، عن اسامة قال كنت جالسا اذ جا علي والعباس يستاذنان فقالا اتدري لم جاءا
قلت لا قال لكني ادري ايذن لهما فدخلا فقالا يا رسول الله جيناك نسالك اي اهلك احب اليك قال فاطمة
بنت محمد قالا ما جيناك نسالك عن اهلك قال احب اهلي الي من قد انعم الله عليه وانعمت عليه اسامة بن
زيد قالا ثم من قال ثم علي بن ابي طالب فقال العباس يا رسول الله جعلت عمك اخرهم قال ان عليا
سبقك بالهجرة،

باب مناقب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي

عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة
بنت خويلد واشار وكيع الى السما والارض، عن ابي هريرة قال اتى جبريل النبي عليهما السلام فقال
يا رسول الله هذه خديجة بنت خويلد قد اتت معها انا فيه ادام او طعام فاذا اتتك فاقرا عليها السلام
من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب، وقالت عايشة ما غرت
على احد من نسا النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رايتها ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح
الشاة ثم يقطعها اعضا ثم يبعثها في صدايق خديجة فربما قلت له كانه لم يكن في الدنيا امراة
الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد، عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
فضل عايشة على النسا كفضل الثريد على ساير الطعام، عن ابي سلمة ان عايشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عايش هذا جبريل يقرئك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو
يرى ما لا ارى، عن عايشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام ثلث ليال يجي
بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امراتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا انت هي فقلت
ان يكن هذا من عند الله يمضه، وقالت عايشة ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عايشة
يبتغون بذلك مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت ان نسا رسول الله صلى الله عليه وسلم
كن حزبين فحزب فيه [illegible] وحفصة وصفية وسودة والحزب الاخر ام سلمة وساير نسا
رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي عنهن فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله فليهده اليه حيث كان فكلمته فقال لها لا تؤذيني
في عايشة فان الوحي لم ياتني وانا في ثوب امراة الا عايشة قالت اتوب الى الله من
اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة فارسلن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته
فقال يا بنية الا تحبين ما احب قالت بلى قال فاحبي هذه، هن

عن انس ان النبي عليه السلام قال حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة
بنت محمد وآسية امراة فرعون ٥ عن عائشة ان جبريل عليه السلام جاء بصورتها في خرقة حرير خضراء
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذه زوجتك في الدنيا والآخرة ، عن انس قال بلغ صفية ان
حفصة قالت بنت يهودي فبكت فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم وهي تبكي فقال ما يبكيك فقالت
قالت لي حفصة اني ابنة يهودي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك لابنة نبي وان عمك لنبي وانك لتحت
نبي ففيم تفخر عليك ثم قال اتقي الله يا حفصة ، وروي عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعا فاطمة عام الفتح فناجاها فبكت ثم حدثها فضحكت فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
سالتها عن بكائها وضحكها قالت اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يموت فبكيت ثم اخبرني
اني سيدة نساء اهل الجنة الا مريم بنت عمران فضحكت

باب جامع المناقب من الصحاح

عن عبد الله بن عمر قال رايت في المنام كان في يدي سرقة من حرير لا اهوي بها الى مكان في الجنة
الا طارت بي اليه فقصصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخاك رجل صالح او ان عبد الله رجل
صالح ، عن حذيفة قال ان اشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله عليه السلام لابن ام عبد
من حين يخرج من بيته الى ان يرجع اليه لا ندري ما يصنع في اهله اذا خلا ، وقال ابو موسى الاشعري
قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت النبي صلى الله
لما نرى من دخوله ودخول امه على النبي صلى الله عليه وسلم ، عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال استقرئوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب
ومعاذ بن جبل رضي الله عنهم ، عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر
لي جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا
قال ابو الدرداء قلت اني دعوت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي فقال من انت قلت من اهل
الكوفة قال اوليس عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين والوساد والمطهرة وفيكم الذي اجاره الله
من الشيطان على لسان نبيه يعني عمارا اوليس فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة
وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اريت الجنة فرايت امراة ابي طلحة وسمعت
خشخشة امامي فاذا بلال ، عن سعد قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ستة نفر فقال
المشركون للنبي اطرد هولاء لا يجترؤن علينا قال وكنت انا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال

ورجلان

ورجلان لست اسميهما فانزل الله ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه
عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى لقد اعطيت مزمارا من مزامير آل داود
عن انس قال قال النبي عليه السلام لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرا عليك قال آلله سماني
قال نعم فبكى ويروى انه قرا عليه لم يكن الذين كفروا ، عن انس قال جمع القرآن على عهد
رسول الله اربعة ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قيل لانس من ابو زيد
قال احد عمومتي ، عن خباب بن الارت قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي
وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير
قتل يوم احد فلم يوجد له ما يكفن فيه الا نمرة فكنا اذا غطينا راسه خرجت رجلاه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه من الاذخر ومنا من
اينعت له ثمرته فهو يهدبها ، عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال اهتز
العرش لموت سعد بن معاذ ، وفي رواية اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ ، وعن البراء
قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل اصحابه يلمسونها ويعجبون
من لينها فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير منها والين
وعن ام سليم انها قالت يا رسول الله انس خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك
له فيما اعطيته قال انس فوالله ان مالي لكثير وان ولدي وولد ولدي ليتعادون على نحو
المائة اليوم ، عن سعد بن ابي وقاص قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي
على وجه الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام ، وقال عبد الله بن سلام رايت
كانني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه
في السماء في اعلاه عروة فقيل لي ارقه فقلت لا استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابي من
خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاه واخذت بالعروة واستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة
الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت ، عن انس قال كان ثابت بن قيس بن شماس خطيب الانصار
فلما نزلت يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم الى آخر الآية جلس ثابت في بيته واحتبس
عن النبي صلى الله عليه وسلم فسال النبي عليه السلام سعد بن معاذ فقال ما شان ثابت

أنشكي فاتاه سعد فذكر له سعد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ثابت أنزلت هذه الآية
ولقد علمتم أني من ارفعكم صوتا على رسول الله عليه السلام فانا من اهل النار فذكر ذلك سعد
للنبي عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو من اهل الجنة، عن أبي هريرة قال
كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نزلت عليه سورة الجمعة فلما نزلت وآخرين منهم لما
يلحقوا بهم قالوا من هؤلاء يا رسول الله قال وفينا سلمان الفارسي ثم قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم
يده على سلمان لو كان الايمان بالثريا لناله رجال من هؤلاء، وعن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم حبب عبيدك هذا يعني أبا هريرة وامه الى عبادك المومنين وحبب اليهم المومنين، عن عايذ بن عمرو
ان ابا سفين اتى على سلمان وصهيب وبلال في نفر فقالوا اما اخذت سيوف الله من عنق عدو الله ماخذها
فقال ابو بكر اتقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال يا ابا بكر
لعلك اغضبتهم لئن كنت اغضبتهم ربك فقال يا اخوتاه اغضبتكم قالوا لا يغفر الله لك يا اخي،
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار، وعن
البرا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الانصار لا يحبهم الا مومن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم
احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله، عن انس ان ناسا من الانصار قالوا حين افا الله على رسوله من
اموال هوازن ما افا فطفق يعطي رجالا من قريش مائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسوله يعطي قريشا
ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار
فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاؤهم اما ذووا
راينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما اناس منا حديثة اسنانهم قالوا يغفر الله لرسول الله يعطي
قريشا ويدع الانصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعطي رجالا
حديثي عهد بكفر اتالفهم اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وترجعون الى رحالكم برسول الله
صلى الله عليه وسلم قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا وقال لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار
ولو سلك الناس واديا وسلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار
شعار والناس دثار انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض، عن ابي هريرة قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فقال من دخل دار ابي سفين فهو امن ومن القى السلاح
فهو امن فقالت الانصار اما الرجل فقد اخذته رافة بعشيرته ورغبة في قريته ونزل الوحي على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال قلتم اما الرجل اخذته رافة بعشيرته ورغبة في قريته كلا اني
عبد الله ورسوله هاجرت الى الله واليكم المحيا محياكم والممات مماتكم قالوا والله ما قلنا الا ضنا